بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة المنورة

صفحة
ريال

● الأربعاء ٥ رجب ١٤٠٢ هـ – ٢٨ ابريل ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون – العدد ٥٥١٩ ★

AL-MADINA daily NO: 5519 WEDNESDAY APRIL 28, 1982

مندوب المملكة امام الجمعية العامة :

الفيتو والدعم الامريكي زاد من صلف اسرائيل

ولابـد من تعليـق عضـويتها في الامـم المتحـدة

الامم المتحدة « الوكالات » : واصلت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية مناقشاتها حول القضية الفلسطينية في اطار دورتها الطارئة السابعة حيث استمعت لكلمات مندوبي المملكة والمغرب ودولة الامارات المتحدة والعراق والنمسا ونيكاراجوا وسريلانكا وقبرص وتوجو وموريستوص .

وادان السيد جعفر اللقاني مندوب المملكة فيكلمته الاساليب الوحشية التي تتبعها اسرائيل ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وقال ان زعماء الكيان الصهيوني فقدوا عقولهم واحاسيسهم واصبحوا يرون في القوة السبيل الوحيد لتحقيق اطماعهم وانهم فوق كافة القوانين الدولية .

واضاف ان ما يدفعهم الى ذلك هو التشجيع والدعم غير المحدود الذين يتلقونه من اصدقائهم وقال ان عجز مجلس الامن الدولي في اتخاذ قرار ضد اسرائيل بسبب الفيتو الامريكي يعد من اكبر العوامل التي ساهمت في الوصول الى الوضع الراهن في المنطقة والفريد من نوعه . ودعا مندوب المملكة المجتمع الدولي الى اعادة الثقة بالامم المتحدة وعدم السماح لاسرائيل باستخدامها كاداة بتحريض السلام الدولي للخطر بدون رادع . وانتقد السيد اللقاني مجلس الامن والجمعية العامة لانهما لم يفعلا شيئا ضد العدوان الاسرائيلي المتكرر عندما كان العرب يلجاون اليهما في كل امر لتقديم شكوى منذ عام ١٩٧٣ واكد ان الكيان الصهيوني كان يرفض دائما الالتزام بقرارات المنظمة الدولية بل انه تعدى ذلك الى توجيه الاهانات المستمرة للامم المتحدة واتهامها بالانحياز وخيانة الضمير ودعا مندوب المملكة الدول الصديقة للعدو الاسرائيلي الى ان تتبين الخطر الذي يتعرض له العالم بسبب سياسته العنصرية العدوانية التي تستهدف التوسع وضم الاراضي .

وطالب اللقاني بتعليق عضوية اسرائيل في المنظمة الدولية واتخاذ الاجراءات العسكرية والاقتصادية الكفيلة بالحيلولة بينها وبين الحاق الدمار بالسلام العالمي والبشرية باسرها .

واكد ان الطريق الذي يسلكه الكيان الصهيوني سيؤدي حتما الى نشوب حرب في المنطقة يتعذر السيطرة عليها الامر الذي يعرضها لكارثة محققة . كما اكد السيد اللقاني ان زعماء الكيان الصهيوني يتجاهلون حقيقة واضحة وهي ان الشعب الفلسطيني اصبح اليوم اكثر تصميما من اي وقت مضى في نضاله من اجل الحصول على حقه في تقرير المصير واشار الى ان الفلسطينيين يعانون من الاستعمار واحتلال غير شرعي ومن الارهاب الذي يتعرضون له على ايدي قوات الاحتلال الصهيونية التي تنتهك ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

وحيا مندوب المغرب السيد مهدي زفتار في كلمة امام الجمعية العامة النضال الدؤوب للشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد .. وقال انه يستحق اعجابنا . واضاف اود ان اطمئن الشعب الفلسطيني ومنظمته بكامل تضامننا وتاييدنا لاستعادة حقوقه في العودة وفي تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على اراضيه .

البقية « ص ١٦ ، ١٧ »

اسلحة امريكية جديدة لمصر واسرائيل

واشنطن « الوكالات » : اعلنت امس الاول وزارة الدفاع الامريكية عن عزمها بيع مصر ثلاثمائة صاروخ من طراز (سيدويندر) جو – جو بمبلغ قيمته ٣٤ مليون دولار وستركب هذه الصواريخ على طائرات (اف – ١٦) التي كانت طلبت مصر شراء ثمان منها ولم تتسلم لحد الان الا ستا منها .

ومعلوم ان هذه الطائرة (اف – ١٦) ذات محرك واحد وهي قتالية لكنها اقل كفاءة من الطائرة (اف ١٥) ذات المحركين والتي تعد احدث مقاتلة في الترسانة الامريكية. وقد قررت واشنطن بيع احدى عشرة طائرة من هذا النوع الى اسرائيل التي لديها الان اربعون مقاتلة من هذا النوع ورغم ذلك زعمت وزارة الدفاع الامريكية ان هذه الصفقة التي جاءت مباشرة بعد انسحاب اسرائيل من سيناء لن تغير من ميزان القوى في المنطقة هذا وقد ابلغت وزارة الدفاع الامريكية الليلة قبل الماضية بالصفقة التي تعتزم اجراءها مع مصر ومعلوم ان القانون الامريكي يقضي باعطاء الكونجرس مهلة شهر للموافقة على الصفقة او الاعتراض عليها .

مباحثات زايد/ ديوف

ابو ظبي « واس » : بدات في ابو ظبي صباح امس المباحثات الرسمية بين الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس السنغالي عبده ديوف .

تحقيق مصور :

- الاهالي بالمنطقة الشرقية استعدوا لاستقبال المليك « ص ٥ »

بطرس غالي مشيرا للحرب العراقية – الايرانية :

مصر على استعداد للدفاع

عن اية دولة عربية تتعرض للغزو

● من موفد « المدينة » نصر الدين حمد :

القاهرة : اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري ان مصر على استعداد للدفاع عن اية دولة عربية تتعرض للغزو من جانب دولة اجنبية اذا ما كانت تلك الدولة العربية المستهدفة موقعة على اتفاقية الدفاع العربي المشترك التي تلتزم بها مصر وكان الوزير المصري يرد على سؤال حول احتمالات ميل ميزان الحرب العراقية – الايرانية بشكل حاسم لصالح ايران وخطورة ذلك على دول الخليج العربية ازاء نوايا ايران التوسعية التي لا تخفيها ومنها ما اقدمت عليه من محاولة ضد امن البحرين .

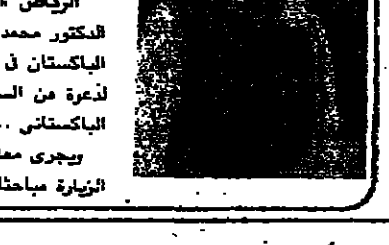
وقال بطرس غالي في لقاء مع مجموعة من الصحفيين من بينهم موفد (المدينة) ان مصر انطلاقا مما ذكره الرئيس حسني مبارك في خطابه امس الاول من ان امن الخليج هو جزء لا يتجزأ من استراتيجية مصر الامنية وان مصر ستسعى من جانب اخر لايقاف الحرب من خلال القيام بدور الوسيط (بين بغداد وطهران) واجاب على سؤال بان وجود مناطق مجردة من السلاح في سيناء لا ينتقص من سيادة مصر حيث ان القانون الدولي لا يمنع اية دولة من حق التصرف في اراضيها وتحريك قواتها في اي شبر داخل حدودها وقال ان المناطق المنزوعة السلاح في سيناء تقابلها مناطق منزوعة السلاح داخل الحدود الاسرائيلية .

ونفى ان تكون لبنان هي التي دفعت ثمن اتفاقية كامب ديفيد لان الحرب اللبنانية اندلعت قبل كامب ديفيد .

واجاب على سؤال حول الكيفية التي تعيد بها الدبلوماسية المصرية العلاقات مع العرب بعد ان خسرتهم بمضيها في تطبيق اتفاقية كامب ديفيد فقال ان مصر لم تخسر البلاد العربية لان لها علاقات وثيقة مع مجموعة من البلاد العربية وان هناك علاقات شعبية وذكر ان هناك ٣ ملايين من الخبرات المصرية تعمل في كافة الدول العربية وقال ان التضامن العربي سيتغلب على الخلافات العربية اجلا ام عاجلا . وذكر ان هناك خلافات بين الدول العربية تزيد بصورة اكبر من الخلافات بين مصر والدول العربية .

وحول تهنئة العاهل الاردني الملك حسين للرئيس حسني مبارك باستعادة سيناء فقال ان رسالة الملك حسين تبرهن على ان التضامن العربي هو الذي سينتصر في النهاية .

عبده يماني يتوجه لباكستان



الرياض « واس » غادر الرياض ظهر امس معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام متوجها الى الباكستان في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .. تلبية لدعوة من السيد راجا محمد ظفر الحق وزير الاعلام الباكستاني ..

ويجري معالي الدكتور محمد عبده يماني خلال هذه الزيارة مباحثات مع وزير الاعلام الباكستاني

الملك خالد يتوجه للمنطقة الشرقية

الرياض « واس » توجه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى يحفظ الله ورعايته في الساعة العاشرة من صباح امس الى المنطقة الشرقية عن طريق البر لقضاء فترة من الوقت يتفقد خلالها احوال المنطقة . وقد غادر في معية جلالته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران ..

رافقت جلالته السلامة في حله وترحاله ..

الملك خالد

الشوا يتلقى تهديدات بالقتل

قوات الاحتلال تطلق النار

على متظاهرين في نابلس وتصيب شخصين

القدس المحتلة « الوكالات » : اصيب امس فلسطينيان عندما فتحت القوات الاسرائيلية النار على مظاهرة في نابلس واشترك فيها مئات من الطلبة الفلسطينيين .. وقد قذف الطلبة الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على اغلاق مدرستين ثانويتين بالمدينة الجنود الاسرائيليين بالحجارة مما ادى الى اصابة احدهم بجراح في راسه ..

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اغلقت الليلة قبل الماضية المدرستين لمدة اسبوع بسبب المظاهرات المعادية للاحتلال التي سارت في نابلس الليلة قبل الماضية .

كما ان معسكر بالتا للاجئين الذي يقع خارج نابلس قد فرض فيه حظر التجول لنفس السبب

من جهة ثانية ذكر رشاد الشوا رئيس بلدية غزة لوكالة فرانس بريس انه تلقى اول امس تهديدات بالقتل

واوضح الشوا انه تسلم رسالة عليها نجمة داوود ومكتوبة بخط اليد وباللغة العربية يطالبه بعدم التصدي لروابط القرى التي تولت السلطات الاسرائيلية تشكيلها وتمويلها وتسليحها او للحكم الذاتي المحلي او للادارة المدنية الاسرائيلية والا فانه سيقتل

وتحمل الرسالة التي اتهم الشوا متطرفين اسرائيليين بارسالها ... القدس وتامره بعدم الادلاء باي تصريحات عامة عن مقتل اثنين من العرب في ١١ ابريل الحالي في المسجد الاقصى بالقدس ..

وهذه اول رسالة تحمل تهديدا بالقتل الى رئيس بلدية غزة الذي قال انه غير خائف وان كان يتعين عليه ان احتاط اكثر من ذي قبل .

وذكر الشوا ان التوتر سيستمر في قطاع غزة والضفة الغربية وقال ان الفلسطينيين يشعرون بياس وان الاسرائيليين لا يتورعون عن عمل اي شيء واضاف انه هو نفسه سجين لا يستطيع مغادرة غزة ولا يستطيع ان يتوجه الا من منزله الى مكتبه

واضاف الشوا ان المستقبل قاتم جدا اللهم الا اذا مارست اوربا من جانب والدول العربية من جانب اخر ضغوطا على الولايات المتحدة لتضغط بدورها على

البقية ص١٧

تحـركات دبلوماسية عراقية في الخليج

المنامة – بغداد « الوكالات » : غادر المنامة بعد ظهر امس السيد الفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الحكم المحلي العراقي متوجها الى مسقط بعد زيارة قصيرة للبحرين في اطار جولة يقوم بها في دول الخليج العربية ..

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المبعوث العراقي نقل رسالة الى سمو الامير الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك والتطورات الراهنة على الساحة العربية بصورة عامة ومنطقة الخليج بشكل خاص الى جانب تطورات الحرب العراقية الايرانية .. وكانت وكالة فرانس بريس اخبرت ان المسؤول العراقي الذي غادر صباح امس مطار بغداد يحمل رسالة مماثلة من صدام حسين الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ..

ومن جهة ثانية غادر جدة صباح امس السيد حسان محمد طاهر وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقي والوفد المرافق له عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة ايام ..

كارثة جوية مروعة بالصين الشيوعية

بكين – « ا ف ب » : تحطمت طائرة تابعة للخطوط الجوية الصينية أمس الاول بين مدينتي كانتون وجيلين في جنوب الصين مما ادى الى وفاة مائة شخص تقريبا ..

علم بذلك أمس من مصدر موثوق به في بكين .

واضاف المصدر نفسه ان حوالي خمسين سائحا اجنبيا كانوا على متن هذه الطائرة التي اصطدمت بجبل .

ويعد الخط الجوي بين كانتون جيلين واحدا من اكثر الخطوط ازدحاما بالسائحين الذين يتوجهون للصين .

وهذه ثالث كارثة جوية تشهدها الصين الشعبية .

الشطي والبابا يبحثان :

التنسيـق الاسلامي – المسيحي

● من مندوب « المدينة » :

جدة : غادر السيد الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي امس الاول جدة للقيام بزيارة خاطفة لتونس قبل ان يتوجه الى روما حيث يستقبله يوحنا بولس الثاني يوم الجمعة القادم .

وعلمت (المدينة) ان المحادثات بين الشطي والبابا ستدور حول الاعتداء الصهيوني الاخير على المسجد الاقصى واعتراض امريكا على قرار مجلس الامن القاضي بادانة اسرائيل كما سيبحث الشطي مع البابا سبل التنسيق بين العالم الاسلامي والمسيحي للتصدي لكل محاولات طمس المعالم الدينية والوقوف في وجه الاعتداءات الصهيونية الموجهة الى هذه المعالم .

ومن ناحية اخرى من المحتمل ان يجري الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مباحثات مع المسؤولين الايطاليين قبل سفره الى الرباط للاشتراك في اجتماعات لجنة القدس التي ستنعقد في السابع من مايو المقبل .

ومعلوم اجتماعات لجنة القدس تسبق عادة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد هذه السنة في يونيو المقبل بنيامي عاصمة النيجر ويرى المراقبون من الان الاجتماعات في هذا المؤتمر ستكون ساخنة .

المليك يشكر مدير مكتب فتح

بعث حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى برقية الشكر الجوابية التالية للاستاذ عفيف السعود مدير مكتب « فتح » بجدة بمناسبة النداء الذي وجهه جلالته لكافة دول العالم الاسلامي للوقوف بجانب الاخوة الفلسطينيين هذا نصها :

الملك حسين يدعو لوحدة الصف

عمان « واس » حذر الملك حسين عاهل الاردن من ان الامة العربية تواجه في الوقت الحاضر مرحلة من اخطر المراحل في حياتها وقال الملك حسين في كلمة افتتح بها الدورة الثالثة للمجلس الوطني الاستشاري الاردني اليوم ان هذا الامر يحتم علينا تحقيق المزيد من التعاون ووحدة الصف العربي . واشار العاهل الاردني الى ان بلاده اثرت على الدوام للعمل بكل جدية لمواجهة هذه المرحلة التي لم تعد تحتمل التسويف والتلكؤ لما يحدث من اخطار وتحديات ..

كيال يخاطب دورة المؤسسة العربية للاتصالات

صنعاء « واس » : بدات امس في صنعاء اجتماعات الدورة الخامسة للجمعية العموميةللمؤسسة العربية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية .. وقد افتتح الدورة الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية الدورة . وقد القى معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ورئيس الدورة الحالية للجمعية كلمة في الجلسة الافتتاحية تحدث فيها عن مشروع القمر الصناعي العربي الذي دخل حيز التنفيذ الفعلي ليوفر لدى ابناء الامة العربية من الايمان والعلم مايمكنهم من مواجهة التحدي وقهر دعوات التثبيط والاحباط سواء من طوابير الانتهازية والعوغائية التي افرزها الواقع الاليم او من قوى السيطرة والهيمنة الدولية في الشرق والغرب .

عدد سكان الصين مليار نسمة

بكين « ا ف ب » اعلن (لي شنجروي) احد المسؤولين الرئيسيين في الاحصاء العام المزمع تنظيمه هذا العام في الصين ان عدد سكان بلاده كان يبلغ ١٢٣ مليون نسمة عام ١٩٦٤ .

الغبار وقد غطى احد احياء مدينة الرياض يوم امس « صورة بالهاتف من احمد ادم »

كلمة المدينة

اسمحي لنا يامسز جين .. ان نقول الحقيقة

سفيرة امريكا لدى الامم المتحدة .. جين كيركباتريك قالت يوم امس في تصريح نشرته لها وكالات الانباء العالمية « ان الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي التابعين للامم المتحدة قد فشلا بصورة منتظمة في معالجة التهديدات التي يتعرض لها السلام العالمي » وقالت انها دهشت حتى الصدمة لفشل الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي في معالجة الازمات والمشكلات التي تهدد كثيرا السلام العالمي » واضافت انها دهشت ايضا لمشكلات سياسة التكتلات في الامم المتحدة وقالت ان الولايات المتحدة كثيرا ماوجدت نفسها على خلاف حاد مع التكتلات الدولية حول مسائل تتعلق باسرائيل وجنوب افريقيا ..

ثم استطردت قائلة : ان الدول غير المنحازة تشكل اكبر التكتلات وان الاصوات الستة لها في مجلس الامن تعطيها في الواقع سلطة حق الاعتراض « الفيتو » .. وان هذه التكتلات تسيطر على جدول الاعمال وفي النهاية على القرارات ..

والمدام جين كير .. مندهشة لعناد اعداء الولايات المتحدة في الامم المتحدة وجبن اصدقائها وحلفائها ..

وفي نهاية تصريحها قالت ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن الامم المتحدة مادام هناك امل في انه يمكن ان يكون للمنظمة تاثير في القضايا هكذا كان تصريح سفيرة امريكا ..

والحقيقة انه اصبحت لنا مع مدام جين كيركباتريك الفة وعشره وان كانت غير مستحبة وذلك بسبب ظروف تعاملنا اليومي مع السياسة النشاز التي اصبحت الهوية المميزة لسياسة بلادها .. في الامم المتحدة منذ ان تقلدت مهام عملها كسفيرة لامريكا لدى هيئة الامم المتحدة في مطلع عام ١٩٨١ ..

لم يعد العالم يعرف فيما اذا كانت سفيرة امريكا هي سفيرة لبلدها او سفيرة لاسرائيل وجنوب افريقيا في منظمة الامم المتحدة ..

وحتى لو فرضنا ان السيدة جين كير تنفذ تعليمات بلادها في مسائل معينة كاستعمال الفيتو او الامتناع عن التصويت الا ان حماسها الزائد عن الحد لمناحيم بيجن وارهابه وعدوانه وبطشه واعجابها الشديد بشخصية بيجن كلها قرائن غير مطمئنة فلو اخذنا مثلا حالات اسهل التصاريح الحادة التي « تعقر » بها اجواء المنظمة العالمية كلما حاول العرب ان يحصلوا على حق تقره اللوائح والمواثيق الدولية وحالات التشنج التي تصيبها .. تكفي هذه المظاهر التي تصدر منها بعفوية تلقائية لكي تقطع بتاكيد العلاقة غير النزيهة بينها وبين رمز الاجرام العالمي مناحيم بيجن ..

مندوبة امريكا مندهشة حتى الصدمة لان الامم المتحدة فشلت في معالجة التهديدات العالمية والحقيقة انها بهذا السؤال ترد من خلال سطوره ..

فالامم المتحدة التي تتكون من (١٥٧) دولة هي فعلا غير قادرة على معالجة اي شئ بسبب سياسة بلادها ولا سواها .. فامريكا اصبحت اليوم الدولة التي تفرد مظلة حمايتها على المجرمين وتقاتل العالم باسره « بالفيتو » كلما اراد المجتمع الدولي ان يصدر قرار ادانة او شجب للذين يقتلون وينهبون ويطردون الشعوب من اوطانها . ويدوسون حقوق الانسان ويعاملونه ، على اساس عرقي ويفرقون بين الاسود والابيض .

الامم المتحدة هي فعلا جهاز مشلول الحركة غير قادر على فعل شئ .

والسيدة « جين » اول من يدرك هذه الحقيقة ويعرف هذا انت يا سيدة جين تعرفين هذه الحقيقة وربما حدثك بها ضميرك اكثر من مره .

حينما تضغطين على « زر » الفيتو « لتغتالي باسم بلادك وسياسة بلادك ابسط مبادئ الحرية والعدل والكرامة الانسانية .

الامم المتحدة بكل تكتلاتها وبكل الشعوب المنضوية تحت لوائها اصبحت تمثل الاغلبية الصامته في عهد السياسة الامريكية الحالية والامم المتحدة اصبح من سوء طالعها ان تتحكم في قدرها ومصيرها بلادك ولا سواها بعد ان انحرفت واصبحت سياسة منبوذة حتى من قبل حلفاء امريكا الذين وصفتيهم بانهم جبناء .

لماذا يا سيدة جين يصبح العالم باسره في مواجهة حادة مع السياسة الامريكية ولماذا يختلف العالم مع امريكا حينما تباشر بلادك سياسة غير مقبولة تجاه اسرائيل وجنوب افريقيا .

لماذا لا تنظر الولايات المتحدة للعالم الا من خلال مصالح المجرمين والقتلة والسفاحين في اسرائيل وجنوب افريقيا ..

لماذا انت غير مرتاحة لمنظمة الدول غير المنحازة وباقي التكتلات الدولية وبالذي فعلته الدول غير المنحازة من تهديد للسلام ..

هل الدول غير المنحازة هي التي قامت باحتلال فلسطين وشردت شعبا بكامله من ارضه ووطنه ..

هل الدول غير المنحازة هي التي تساعد الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا لكي تسحق الاكثرية السوداء وتنكر عليها حقوقها في بلادها ..

هل الدول غير المنحازة هي التي قامت بقصف المفاعل النووي في العراق وهل هي التي تهدد بغزو جنوب لبنان .. هل هي التي احرقت المسجد الاقصى واعتدت على المسجد الاقصى وقتلت المصلين في المسجد الاقصى ..

هل الدول غير المنحازة هي التي تهدد السلم العالمي أم الولايات المتحدة التي تعطل ممارسات الامم المتحدة من اجل فرض القانون والنظام وتستغل استعمال الفيتو لتحمي به اجرام المعتدين ..

اما بالنسبة لانسحاب الولايات المتحدة من المنظمة الدولية او بقائها فيها فانه اصبح الآن امر غير ذي قيمة فسواء بقيت الولايات المتحدة او انسحبت فان المنظمة الدولية هي الآن في حالة احتضار ولن تعود اليها الحياة الا اذا عاد الحياء لوجه السياسة الامريكية ..

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

أحمد صلاح جمجوم — احمد محمد محمود — محمد صادق باجبير

المركز الرئيسي : جدة (ص.ب ٨٠٧)
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (تليفون ٦٧١٢١٠)
TELEX:401356 MADINA SJ : تلكس

المكاتب في الخارج
● تونس : ٣٩ شارع الهيب بورقيبة — مدينة تونس
● واشنطن : 735 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن : Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744
ومراسلون في : بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - داكا - كراكاس - نيويورك - باريس - بون - طوكيو .

المكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة : شارع الغزة ...
● المدينة المنورة : ...
● الرياض : ...
● ينبع : ...
● الطائف : ...
● الدمام : ...
● أبها : ...
● بريدة : ...
● الباحة : ...
● تبوك : ...
● حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت : ٤٦٦٥٠ - ٦٥٣٢٠

محليات

عاصفة ترابية على الرياض

برج الرياض كما ظهر وسط العاصفة امس « صورة بالهاتف »

● الرياض - مكتب « المدينة » :

في ليلة لم تشهد لها الرياض العاصمة مثيلا من قبل منذ سنوات طوال خلت وفي خلال دقائق عشر استطاعت العاصفة الترابية والرملية التي اجتاحت المدينة في العاشرة من مساء يوم الاثنين في ظل المنخفض الجوي القادم من شمال البحر الابيض المتوسط ان تحجب الرؤية الافقية الى مستوى متدني للغاية لم تتجاوز الامتار الثلاثة اختفت معها معالم المدينة واصبح السير في الشوارع شيئا من المستحيل حيث اصبحت مصابيح الاضاءة في الشوارع كالشمعات التي تضئ في ليلة ظلماء ..

واستمر هذا الوضع وهذا التدني في مستوى الرؤية حتى العاشرة من صباح اليوم التالي « الثلاثاء » الذي معه تحسنت حالة مستوى الرؤية الى نحو ثلاثين مترا تقريبا .. الا ان هذا التحسن لم يغير من الوضع شيئا فلقد ظلت الطائرات في مطار الرياض جاثمة في مرابضها وخفت حركة السير في شوارع المدينة وبقيت المعالم البارزة في المدينة مختفية مثل برجي وزارة الاعلام ومياه الرياض . والعمائر السكنية الشاهقة الارتفاع ..

في الوقت الذي شلت فيه الحركة التجارية في الاسواق العامة حيث بقيت الحوانيت مغلقة واغلقت معظم المطاعم والمقاهي ابوابها في وجه روادها للاسباب ذاتها ..

وقد اوجدت هذه العاصفة لنفسها طبقة ترابية على ارصفة الشوارع وجدران واسطح المنازل التي تخيل للرائي بانها جميعا قد فرشت ببساط اصفر اللون ..

مكتب جديد للبريد في منطقة بترومين

● من عبدالله هاجر الغامدي :

جدة : تمت موافقة الاستاذ سمير باناجه مدير عام البريد في المملكة على انشاء مكتب بريد جديد في منطقة بترومين جنوب مدينة جدة .

وحول هذا الموضوع تحدث « للمدينة » الاستاذ عبد العزيز حسب الله مدير منطقة جدة للبريد قائلا : ان هذا المكتب خصص ليقوم بخدمات كبيرة لمنطقة بترومين عموما في مجال البريد من حيث الرسائل العادية والمسجلة وخلافها من الخدمات وسيقام هذا المكتب على مساحة قدرها ٢٠ × ٢٠ متر مربع ليستوعب اكبر عدد من المراجعين وسيتم تجهيزه بكافة الالات الحديثة ليقدم خدمة ميسرة وسريعة .

وسيبدأ في تنفيذ هذا المكتب خلال الشهر القادم ان شاء الله .

تجدر الاشارة الى ان انشاء هذا المكتب يدل على مدى تجاوب المسؤولين في الوزارة وفي مقدمتهم الدكتور علوي كيال وزير البرق والبريد والهاتف والاستاذ سمير باناجه مدير عام البريد مع طلبات المواطنين .

ماجد يستعرض ميزانية ام القرى

● من مقبول الجهني :

مكة المكرمة : استعرض صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم امس الثلاثاء ميزانية جامعة ام القرى للسنة المالية الجديدة والتي بلغ مجموعها ٥٢٣ مليون ريال .. وتحدث سموه الكريم الى الدكتور راشد بن راجح وكيل جامعة ام القرى فقال ان الدولة وعلى راسها جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين تهتم بكافة امور التعليم الجامعي وتقدم له الدعم غير المحدود سواء بالامكانيات المادية او البشرية او المعدات الحديثة .

كما ابدى سمو الامير ماجد بن عبد العزيز استعداده التام لدعم كل ما من شانه تحقيق اماني وطموحات منسوبي الجامعة .

ومن جهة اخرى قال الدكتور راشد بن راجح وكيل جامعة ام القرى ان الجامعة تشكر الدولة على اهتمامها بدعم مشروعاتها واعتماد الامكانيات اللازمة لها وقال ان هذا الدعم الذي تلقاه الجامعة يعكس اهتمام الدولة بتطوير التعليم الجامعي بشكل عام وجامعة ام القرى بشكل خاص واشاد وكيل جامعة ام القرى بالجهود التي يبذلها صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والجهود التي يبذلها معالي الاستاذ حسن عبد الله ال الشيخ وزير التعليم العالي الذي لا يدخر جهدا في سبيل دعم الجامعات وخاصة جامعة ام القرى ..

واضاف الدكتور راشد ان الميزانية الجديدة تحمل في طياتها الكثير من الحيز والنمو لتحقيق اغلب طموحات الجامعة ومنسوبيها وقال ان هذا الدعم يعطي الجامعة مرونة في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة منها في اطار التطور الشامل للجامعات السعودية .

راتب يوم كامل من أجل عرب الضفة الغربية

● من مكتب « المدينة » :

الباحة : تبرع موظفو امارة منطقة الباحة براتب يوم كامل من أجل صمود العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يرفضون في اباء الاحتلال الصهيوني لارضهم .. وممتلكاتهم .. ويعتبر هذا التبرع الذي تم بناء على توجيه من معالي امير المنطقة .. تضامنا مع اشقائنا العرب هناك ..

د . راشد راجح : مركز ابحاث الحج حقق نتائج باهرة في مجال الدراسات والابحاث المتعلقة بالحج والحجاج

جدة — قام الدكتور راشد راجح وكيل جامعة ام القرى بمكة المكرمة امس بزيارة لمركز ابحاث الحج بجامعة الملك عبد العزيز يرافقه عدد من اصحاب السعادة عمداء الكليات والمراكز في الجامعة . وقد اطلع الزائرون على ما يقوم به مركز ابحاث الحج من نشاطات ودراسات احصائية وتحليلية تساعد في ايجاد الحلول للكثير من المشكلات التي تتعلق بالحج والحجاج والاسلوب الامثل للحفاظ على القديم في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنطقة المشاعر بما يتمشى مع الجديد في الاساليب المتطورة ..

وقد صرح د . راشد راجح « للمدينة » بانطباعاته عن المركز بقوله : هذه الزيارة افادتنا كثيرا ونحن نتقدم بجزيل الشكر لجامعة الملك عبد العزيز ممثلة في مركز ابحاث الحج على اتاحة هذه الفرصة لزيارة هذا المركز الذي يعتبر بصراحة ويصدق من اهم الانجازات التي تمت في مجال الابحاث العلمية والوثائقية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والدينية في نفس الوقت .. وفي اعتقادي ان المركز سيصل الى نتائج باهرة في مجاله بحيث يقدم الخدمات لكثير من الاجهزة الحكومية كوسيلة من وسائل الايضاح للطريق امام المسؤولين وخاصة في وزارة الحج والاوقاف ووزارة الداخلية والمرور وغير ذلك .

واحب ان اشير الى ما رايناه في هذه الزيارة من احصائيات دقيقة عن واقع الحج كل عام لمدة عشر سنوات والتطور السريع في الخدمات التي تقدمها الدولة جزاها الله كل الخير وعدد الحجاج وجنسياتهم واحوالهم الاقتصادية والاجتماعية والكثير من الامور التي تعتبر من امس الحاجة الى الدراسة وتقديم الحلول لبعض المشاكل لحجاج بيت الله الحرام .

د . الزيد يترأس اجتماع التوجيه والارشاد الطلابي

● من مندوب « المدينة » :

ترأس صباح امس الثلاثاء الدكتور عبد الله محمد الزيد مدير عام التعليم بالغربية بجدة الاجتماع الثاني للتوجيه والارشاد الطلابي على مستوى المنطقة وقد حضر الاجتماع عدد كبير من المعنيين في مجال التعليم ورجال الاعلام والمختصين .

وصرح الدكتور الزيد بان الاجتماع ناقش مدى تعاون الاسرة في البيت مع المدرسة من حيث التوجيه والارشاد وقد تبودلت الاراء بصراحة حول هذا الموضوع ونوقش اكثر من بند واقتراح لوضع خطة عمل لتذليل جميع الصعاب .

السليم والزامل يحضران المؤتمر التجارى بلندن

■ من سلمان العمرى :

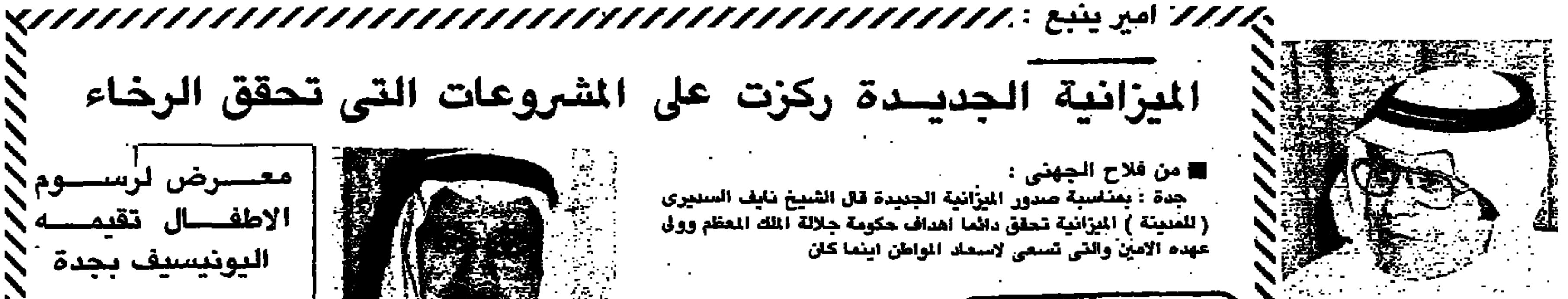
الرياض – مكتب المدينة – يغادر اليوم الثلاثاء معالى الدكتور / سليمان السليم متوجها الى لندن ويرافقه سعادة الدكتور / عبد الرحمن الزامل وكيل الوزارة .. وذلك لحضور يوم المملكة فى المؤتمر التجارى الذى سيعقد هناك .. وسيلتقى معاليه بسعادة وزير التجارى البريطانى وسوف يتباحث الطرفان سبل التعاون بين البلدين فى المجال التجارى ..

المؤسسات والشركات بالجنوبية : تستفيد من مهلة التأمينات

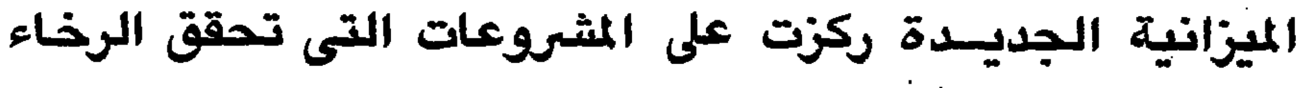
● من حسن النجعى :

ابها : اوضح الاستاذ سلطان عبدالوهاب ابو ملحة مدير المكتب الرئيسى للتامينات الاجتماعية بالمنطقة الجنوبية بان ٧٠٪ من المؤسسات والشركات المتخلفة عن الاشتراك فى نظام التامينات الاجتماعية قد استفادت من فترة الاعفاء الخاصة بالمتخلفين والتى تمنح تخفيض قدره ٨٠٪ من جملة المبالغ المستحقة وكانت المهلة التى انتهت فى آخر رجب ١٤٠١ هـ قد مددت حتى يوم ١٤٠٢/٦/٣٠ ثم مددت المهلة مرة اخرى اعتبارا من ١/ رجب / ١٤٠٢ والى نهاية العام الحالى وذلك تشجيعا للمتخلفين عن السداد بالمشاركة فى النظام .

واوضح الاستاذ سلطان ان اعدادا كبيرة من الشركات والمؤسسات بالمنطقة الجنوبية قد انتهزت فرصة الاعفاء واستفادت منه واكد ان بعد فترة الاعفاء الجديدة التى اعطيت للمتخلفين عن السداد والتى تنتهى بنهاية العام الحالى فان المتخلفين عن السداد سيطالبون بالقيمة كاملة دون اى اعفاء .



امير ينبع :



الميزانية الجديدة ركزت على المشروعات التى تحقق الرخاء

■ من فلاح الجهنى :

جدة : بمناسبة صدور الميزانية الجديدة قال الشيخ نايف السديرى (للمدينة) الميزانية تحقق دائما اهداف حكومة جلالة الملك المعظم وولى عهده الامين والتى تسعى لاسعاد المواطن اينما كان

وذلك بما تحويه من المشاريع الهادفة تهدف الى تحقيق الرخاء والسعادة للمواطن السعودى ورفع المستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية له .. وكما عودتنا قيادتنا الرشيدة فى مطلع كل عام بان تطلع علينا بكل جديد مفيد فنجد ميزانية ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ ركزت وبصورة واضحة على المشاريع التى تعود على المواطن والوطن بالرخاء والسعادة وتتمشى مع خطط التنمية المرسومة لها والمعتمدة بعد دراسة وافية وكل ما ارجوه ان يحفظ الله لنا قيادتنا الرشيدة وان يديم علينا الامن والامان وان يشعر كل مواطن ومسئول بما عليه من مسئولية ويؤدى الواجب المناط به على اكمل وجه لتتجسم الأهداف الخيرة على الوجه المقرر لها .




نايف السديرى

مدير الزراعة يزور المناطق التى تاثرت بالسيول فى الغربية

● من احمد سعيد مصلح :

سيقوم الاستاذ اسعد جمجوم مدير عام المديرية العامة للزراعة والمياه بالغربية على راس وفد من الجيولوجيين والمهندسين والفنيين خلال اليومين القادمين بجولات شاملة على بعض المناطق فى الغربية والتى تاثرت بالامطار والسيول الاخيرة وتفقد سير العمل فى اصلاحها ..

وقال الجمجوم « للمدينة » بان الجولات ستشمل المناطق المتضررة فى الكامل وخليص ووادى فاطمة .. وان السيول قد جرفت العقوم التى اقيمت فى الاودية والتى سيستعاض عنها بسدود حديثة تم الرفع عنها للوزارة بصفة عاجلة .. كما اضاف ان شبكات المياه والابار التى تضررت وانهارت يتم اصلاحها الان بصفة عاجلة .

وان معالى وزير الزراعة والمياه يعطى الموضوع الاولوية القصوى ..

نقل المستودعات خارج جدة خلال شهرين

● من مكتب (المدينة) :

بناء على الأوامر الخاصة بنقل جميع المستودعات خارج مدينة جده وفى الاماكن المخصصة لها بمناطق المستودعات فى كل من شمال جدة وجنوب شرق جدة وجنوب ميناء جدة الاسلامى فقد تم اشعار جميع أصحاب المستودعات بضرورة نقلها خلال شهرين .. هذا وقد كلف قسم شعبة السلامة بالدفاع المدنى بجدة برئاسة النقيب عيسى الزهرانى رئيس القسم يساعده الملازم مسعود الغامدى حملاته على المستودعات كافة والبالغة اكثر من الف مستودع ...

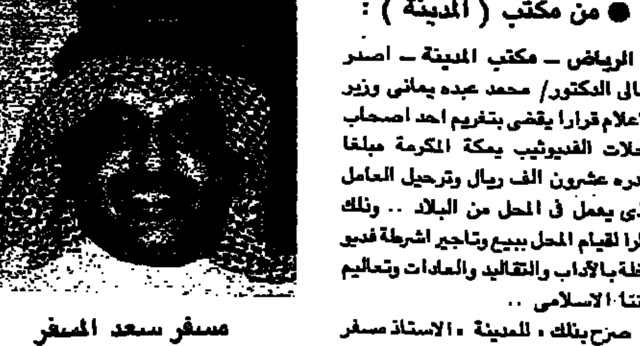
وتقوم اكثر من ٦ فرق سيارة بهذه المهمة حيث يتم مجازاة المخالف لهذه التعليمات بعد انقضاء مدة الشهرين .

معرض لرسوم الاطفال تقيمه اليونيسيف بجدة

صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ، سيفتتح اليوم معرضا لرسوم الاطفال والالعاب الفطرية ، تقيمه منظمة اليونيسيف فى قاعة « تاج » للفنون بطريق المدينة النازل بجدة امام فندق حياة جدة .

المعرض سيستمر ٥ ايام وسيخصص اليوم الاخير منه – ٨ رجب – للسيدات ، وتفتتحه فى هذا اليوم « الاميرة » حصة بنت خالد .



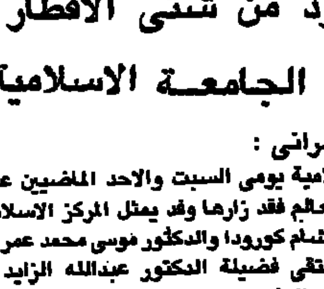



٢٠ الف ريال غرامة لمحل فيديو باع اشرطة مخلة بالآداب

● من مكتب (المدينة) :

الرياض – مكتب المدينة – اصدر معالى الدكتور/ محمد عبده يمانى وزير الاعلام قرارا يقضى بتغريم احد اصحاب محلات الفيديو بمكة المكرمة مبلغا وقدره عشرون الف ريال وترحيل العامل الذى يعمل فى المحل من البلاد .. وذلك نظرا لقيام المحل ببيع وتاجير اشرطة فديو مخلة بالآداب والتقاليد والعادات وتعاليم ديننا الاسلامى ..

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ مسفر سعد المسفر مدير عام المطبوعات ..



مسفر سعد المسفر
مدير عام المطبوعات

وفود من شتى الاقطار تزور الجامعة الاسلامية

■ من حسين الزهرانى :

زار الجامعة الاسلامية يومى السبت والاحد الماضيين عدد من الوفود يمثلون شتى اقطار العالم فقد زارها وفد يمثل المركز الاسلامى فى اليابان يضم كلا من الدكتور هشام كورودا والدكتور موسى محمد عمر والدكتور على حسن السمنى وقد التقى فضيلة الدكتور عبدالله الزايد نائب رئيس الجامعة الاسلامية بهذا الوفد وتم التباحث حول قضايا الدعوة الاصلامية باليابان .. ووعد الدكتور عبدالله الزايد بتقديم كل دعم لهذا المركز فيما يتصل باستكمال بناء المركز الاسلامى بطوكيو ..

كما تساهم الجامعة بتقديم الدعم البشرى من الدعاة والاساتذة وزيادة المنح الدراسية لمسلمى اليابان ..

كما زارها ايضا وفد المركز الاسلامى فى ميونيخ بالمانيا الغربية يضم كلا من الشيخ حسن الجنيدى والشيخ مصطفى سكر حيث التقى بهم الدكتور الزايد وبحث معهم مزيدا من الدعم الذى تقدمه الجامعة لهذا المركز ..

كما زار الجامعة ايضا السيد بابا ابو بكر السكرتير الاول بسفارة جامبيا

وكان الهدف من الزيارة هو التعرف على احوال طلبة جامبيا بالجامعة والتعرف على اوجه النشاطات المختلفة وقد التقى بكبار المسؤولين فى الجامعة وزار الوحدات التعليمية من الكليات والمعاهد وبحث مع نائب رئيس الجامعة زيادة المنح الدراسية لمسلمى جامبيا ..

وزار الجامعة ايضا الدكتور عمر جاه من جامعة بيرو بنيجيريا وذلك للبحث فى الدورة التدريبية التى تقيمها الجامعة الاسلامية لتدريس الدين الاسلامى واللغة العربية فى افريقيا واسيا



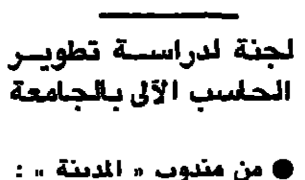
الدكتور الزايد نائب رئيس الجامعة الاسلامية

مناقشة قضية التلوث فى اجتماعات جمعية علوم الحياة

● من ابراهيم برى :

تستضيف كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز اللقاء السنوى للجمعية السعودية لعلوم الحياة فى الفترة من ١ حتى ٤ شعبان المقبل .

ومن المقرر أن تلقى فى هذا اللقاء بحوثا عامة تتعلق بالملكة العربية السعودية كما تعقد ندوات تناقش بعض الموضوعات ذات الاهمية بالنسبة للمملكة ومنها ندوة عن التلوث فى المملكة حيث تناقش قضايا تلوث الماء واليابسة والهواء وبعض الصور الأخرى المتوقع حدوثها نتيجة لمختلف عمليات التنمية والمشاكل التى نتجت عن هذه الصور والأساليب المقترحة لدرء الأخطار الناتجة عن هذه المشاكل وايقافها . وندوة عن الوضع الراهن للدراسات البيولوجية فى المملكة ، وتعالج هذه الندوة أهداف الدراسات البيولوجية والوضع الراهن للدراسات البيولوجية .



لجنة لدراسة تطوير الحاسب الآلى بالجامعة

● من مندوب « المدينة » :

اصدر معالى مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة قرارا بتشكيل لجنة لدراسة امكانية تطوير الحاسب الآلى بكلية الهندسة .

وجاء ذلك نتيجة تقرير قام بعرضه على معاليه سعادة عميد كلية الهندسة .

وتتكون اللجنة برئاسة الدكتور يوسف عسب نور عضو لجنة تطوير الحاسب الآلى بالجامعة والدكتور محمد رياض استاذ الحاسبات بالكلية والدكتور ابراهيم القبانى المشرف على الادارة المالية بالكلية الاستاذ صالح خفاجى المراقب المالى والاستاذ محمد ابو خشبة مدير ادارة المشتريات .

بلدية بلجرشى تستعد لاستقبال موسم الصيف

● من احمد سعيد مصلح :

بلدية بلجرشى منهمكة هذه الايام فى استعداداتها لموسم الصيف واستقبال الاف المصطافين من داخل وخارج المملكة خاصة بعد ان شهدت المنطقة امطارا غزيرة لم تشهدها منذ ١٥ سنة تقريبا خلال فصلى الشتاء والربيع الحالى .

فقد ذكر عبدالله عبدالخالق رئيس بلدية بلجرشى « للمدينة » بان البلدية قد قامت بافتتاح وتمهيد الطرق المؤدية الى اماكن السياحة واقامة العديد من المنتزهات فى مناطق شفا القنع وحوالة وتزيينها وانارتها وان كل منتزه يستوعب حوالى ١٠٠ اسرة .. وجرى ربطها بالطرق الرئيسية ووضع العلامات الترحيبية والارشادية للمصطافين ..

واضاف رئيس بلدية بلجرشى انه تم ايضا انارة وتشجير وتزيين اغلب الشوارع والساحات بمنطقة بلجرشى وفى اطرافها وتزيين مداخل المدينة وقد تم غرس الاف الشتلات والورود والزهور واضاءة شارع الملك وادخال لمسات فنية عليه .

وقال الاستاذ عبد الله عبد الخالق .. انه وجد اثناء زيارته الاخيرة لمدينة جدة كل تعاون من معالى امينها المهندس محمد سعيد فارسى والذى ابدى استعداده لتزويدها بالخبرات وكل ما تحتاجه المنطقة وقد توجه بالفعل فريق من المهندسين من امانة جدة للمشاركة فى تطوير منطقة بلجرشى وابداء مرئياتهم ..

عبدالله عبدالخالق

أمطار على تبوك

● من محمد ياسين :

تبوك : هطلت أمطار غزيرة على منطقة تبوك منذ فجر امس الاثنين سالت على اثرها الوديان والشعاب ، جعلها الله أمطار خير وبركة وعم بنفعها سائر المسلمين .

وزراء التجارة بمجلس التعاون يجتمعون خلال شهر يونيو

● من مكتب (المدينة) :

الرياض – مكتب (المدينة) من المقرر ان يجتمع وكلاء وزارة التجارة لدول مجلس التعاون الخليجى فى اواخر شهر مايو وذلك لاعداد ومناقشة اوراق العمل التى ستقدم لوزراء التجارية بدول الخليج العربى – وعلمت « المدينة » ان اجتماع وزراء دول مجلس التعاون الخليجى سيعقدون اجتماعهم خلال شهر يونية القادم وسيبحث وكلاء الوزارة اجراءات تنفيذ الاتفاقيات بين دول الخليج . واقتراح ما يمكن تنفيذه بصفة فورية او تدريجيا لعرضه على مجلس وزراء التجارة لدراسته ومحاولة وضع الاتفاقية فى حيز التنفيذ فى قطاعات التجارة سواء فى عملية التجارة العامة او فى المقاولات او فى المشاريع المختلفة .. وذلك من اجل اعطاء مواطنى المنطقة حق التعامل فى القطاعات ككل والقطاعات الخاصة التى سيتفق عليها ..

مواعيد اختبارات النقل والشهادات وعودة المدرسين

● من عقيل محسن العنزى

الرياض – مكتب « المدينة » : تبدا الاختبارات العامة للنقل فى جميع مراحل التعليم يوم السبت الموافق ٦ شعبان ١٤٠٢ الموافق ٢٩ مايو وتبدا الاختبارات العامه للشهادات فى جميع مراحل التعليم يوم الاثنين ١٥ شعبان ١٤٠٢هـ الموافق ١ يونيه ١٩٨٢م .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ احمد التويجرى رئيس قسم الاختبارات بادارة التعليم بمنطقة الرياض وقال ان عودة المدرسين والمدرسات تحدد لها يوم السبت ٩ ذى القعدة ١٤٠٢هـ الموافق ٢٨ اغسطس ١٩٨٢م .

واضاف ان اختبارات الدور الثانى للنقل والشهادات فى جميع مراحل التعليم ستبدأ يوم السبت ١٦ ذى القعدة ١٤٠٢هـ وسيبدا العام الدراسى الجديد ١٤٠٢ – ١٤٠٣هـ يوم ١٦ ذى الحجة ١٤٠٢هـ الموافق ١٣ اكتوبر ١٩٨٢م .



البنك العربي الوطني

اعلان
افتتاح تسعة فروع جديدة

يسر البنك العربي الوطني أن يعلن عن إفتتاح فروعه الجديدة التالية :

١- فرع الباحة : الشارع العام ص.ب ٢٨٢ / الباحة .
٢- فرع بلجرشي : الشارع العام ص.ب ١٣١ / بلجرشي .
٣- فرع الوجه : الشارع العام ص.ب ٠٤٤ / الوجه .
٤- فرع الخماسين : القيصرية - الشارع العام ص.ب ٠٩٨ / الخماسين .
٥- فرع الزلفي : الشارع العام " شارع الرياض - القصيم " ص.ب ٢٧٥ / الزلفي .
٦- فرع الديرة بالرياض : شارع مصدة - الديره .
٧- فرع حي الروضة بالرياض : شارع الثلاثين الشمالي - حي الروضة
٨- فرع جيزان : شارع الملك فيصل ص.ب ٢٣٣ / جيزان إعتباراً من ١٤٠٢/٧/٢٩هـ
٩- فرع باب مكة / جده إعتباراً من ١٤٠٢/٧/٢٩هـ

ويود البنك العربي الوطني أن ينقل إلى علم المواطنين الكرام انه سيقوم ابتداء من شهر رجب الحالي بتوزيع المعاشات التقاعدية على المتقاعدين في المملكة العربية السعودية وسيتم صرف تلك المعاشات من قبل فروع البنك العاملة وعددها إثنان وأربعون فرعاً وهي :

المنطقة الوسطى : الرياض : " البطحاء ، الستين ، الضباب ، العليا ، الصناعية ، طريق الحجاز ، منفوحة " ، بريدة ، عنيزه
المنطقة الغربية : جده : " شارع الميناء ، طريق مكه ، طريق المدينة ، مطار الملك عبد العزيز الدولي " ، مكة المكرمة ، الستين بمكه ، المدينة المنورة ، ينبع ، الطائف .
المنطقة الشرقية : الدمام ، شارع الخزان / الدمام ، القطيف ، الخبر ، فندق الخليج / الخبر ، الجبيل ، الهفوف ، المبرز ، ابقيق ، العمران .
المنطقة الجنوبية : أبها ، نجران ، خميس مشيط .
المنطقة الشمالية : تبوك ، حائل .

بالاضافة إلى التسعة فروع المذكورة .

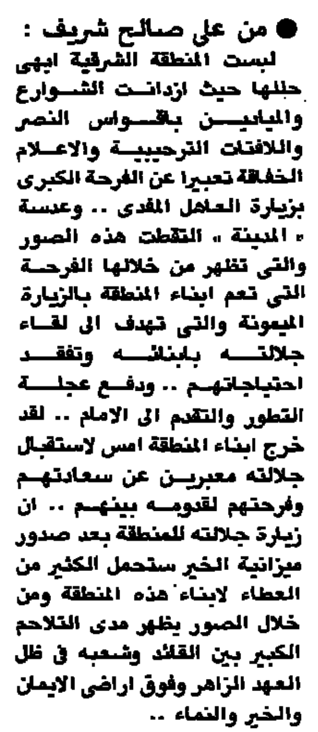
والله ولي التوفيق

البنك العربي الوطني
الإدارة العامة - الرياض
ص.ب ٤١٠٩٠

استعداداً لوصول جلالة الملك المفدى الشرقية ترتدي أبهى حللها



علامات التلاحم الكبير بين المليك وشعبه تتجسد من خلال اللوحة

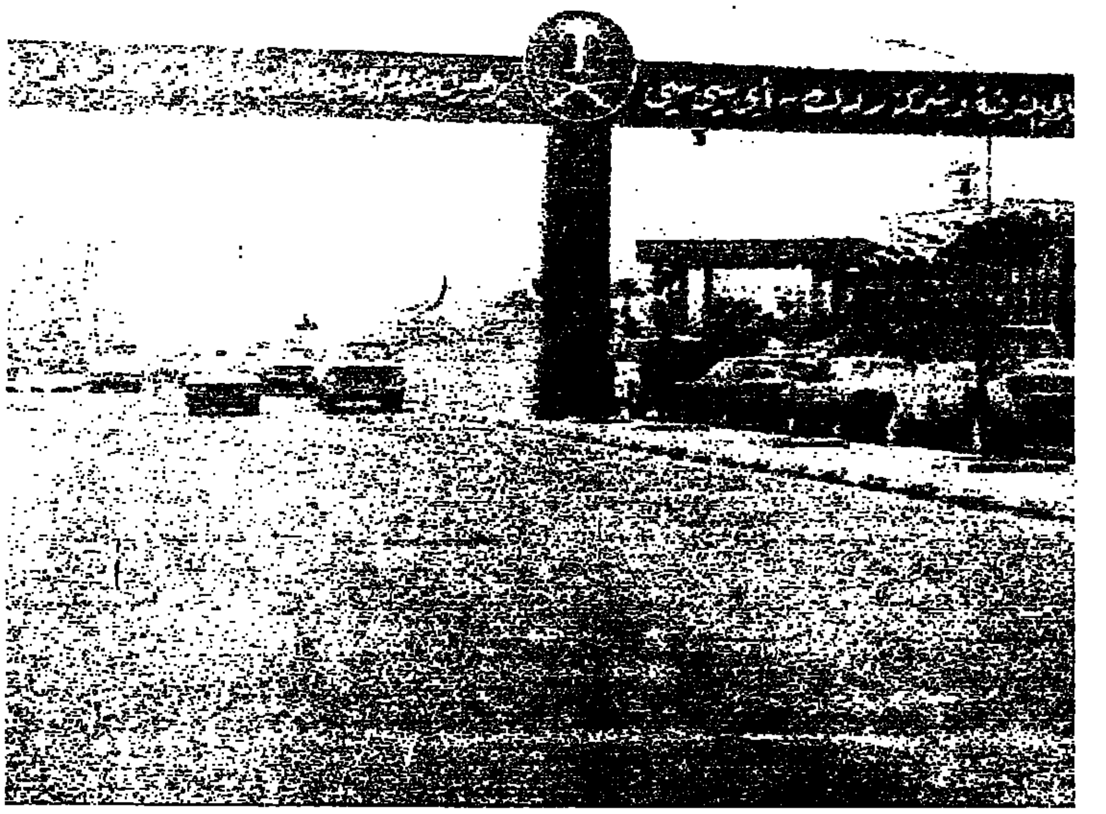


● من علي صالح شريف :

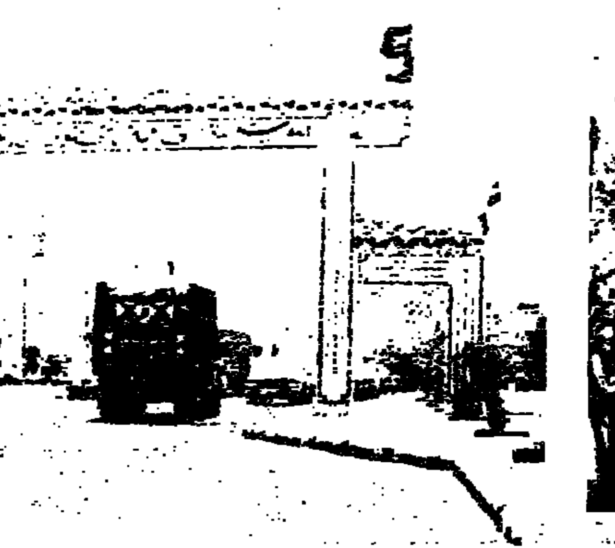
لبست المنطقة الشرقية ابهى حللها حيث ازدانت الشوارع والميادين بأقواس النصر واللافتات الترحيبية والاعلام الخفاقة تعبيرا عن الفرحة الكبرى بزيارة العاهل المفدى .. وعدسة « المدينة » التقطت هذه الصور والتي تظهر من خلالها الفرحة التي تعم ابناء المنطقة بالزيارة الميمونة والتي تهدف الى لقاء جلالته بابنائه وتفقد احتياجاتهم .. ودفع عجلة التطور والتقدم الى الامام .. لقد خرج ابناء المنطقة امس لاستقبال جلالته معبرين عن سعادتهم وفرحتهم لقدومه بينهم .. ان زيارة جلالته للمنطقة بعد صدور ميزانية الخير ستحمل الكثير من العطاء لابناء هذه المنطقة ومن خلال الصور يظهر مدى التلاحم الكبير بين القائد وشعبه في ظل العهد الزاهر وفوق اراضي الايمان والخير والنماء ..

[صور بالهاتف خاصة بالمدينة]

تصوير : كمال الكافي



اللافتات الترحيبية تعبر عن الفرحة بمقدم المليك





اللوحات الجمالية وفن الابداع تعبر عن فرحة القلوب

اللافتات الترحيبية تعبر عن الفرحة لقدوم المليك ..

٥٧٩ مليـــون دولار معونة

من صندوق النقد الدولى للمغرب

واشنطن « الوكالات » : اعلن صندوق النقد الدولى انه وافق على تقديم معونة اقتصادية قيمتها ٥٧٩ مليون دولار الى المغرب اى ٥١٧٫٦٥ مليون من حقوق السحب الخاصة .

ويحل هذا الاتفاق محل اتفاق اخر قيمته ٨٠٠ مليون من حقوق السحب الخاصة لمدة ٣ اعوام كان قد ابرم فى العام الماضى . وقد اوقف صندوق النقد العمل بهذا الاتفاق بعد ان سحبت المغرب ١٣٦٫٥ مليون من حقوق السحب الخاصة واعتبر الصندوق ان شروط منح هذه التسهيلات لم تستوف .

وينقسم الاتفاق الجديد الى جزئين الأول عبارة عن تمويل مدته عام وقيمته ٣١٥ مليون دولار لمساعدة البرنامج الاقتصادى والمالى ككل فى البلاد .

ويتيح الجزء الثانى للمغرب سحب ٢٦٤ مليون دولار لمساعدته فى مواجهة المشتريات المتزايدة من الحبوب التى اضطر الى استيرادها بسبب القحط الشديد الذى شهدته البلاد .

وفضلا عن ذلك فقد المغرب ايرادات بسبب اوجه العجز فى محاصيله من الفاكهة والخضروات التى تعد صادراته الاساسية وتباع فى اوربا .

فى الميزانية الجديدة
بليونى ريال لتنمية وتطوير مدينة جدة

■ من احمد سعيد مصلح :

تم فى الميزانية الجديدة لهذا العام ١٤٠٢ – ١٤٠٣ هـ اعتماد مبلغ ٢ بليون و ١٨٨ مليون و ٣٨٠ الف ريال لتنمية وتطوير مدينة جدة ..

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ على سعيد الغامدى مدير عام الادارة بامانة جدة واضاف ان المبلغ المعتمد لميزانية الامانة لهذا العام اكبر بكثير مما اعتمد فى العام الماضى وان التركيز فى مشروعات هذا العام سيكون على المرافق ذات الاهمية لدى المواطنين كمنح ذوى الدخل المحدود ومشاريع الترفيت والانارة والاسواق وغيرها من المرافق العامة كالحدائق والمنتزهات .. وقال مدير عام الادارة بامانة مدينة جدة انه تم ايضا تخصيص مبلغ كبير ضمن الميزانية لصرف التعويضات

ارتفاع كبير فى اسعار السلع فى ايران

طهران « ا ف ب » اعلن البنك المركزى ان المؤشر الرسمى للاسعار فى ايران زاد بنسبة ٢٢٫٨ فى المائة خلال العام الماضى من ٢١ مارس ٨١ الى ٢١ مارس ٨٢م ..

وذكر جهاز الاحصاء فى البنك ان سعر اللحوم زاد بنسبة ٣٠ فى المائة خلال هذه الفترة والخضروات الطازجة ٤٤ فى المائة ومنتجات الالبان ٢٤ فى المائة والشاى ٣٨ فى المائة والارز والحبوب ١٣ فى المائة والخبز عشرة فى المائة ..

واشارت اجهزة الاحصاء فى البنك المركزى الايرانى الى ان الايجارات لم تزد الا بنسبة ٨ فى المائة بينما زادت منتجات الطاقة ١١ فى المائة والنقل ٤٢ فى المائة ..

السليم يـرعى الاحتفال باليوم الوطنى السعودى بلندن

■ من خالد عقيل حلوانى :

غادر صباح امس الى لندن الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرف السعودية يصحبه رؤساء الغرف التجارية والصناعية بالمملكة لحضور الاحتفال باليوم الوطنى السعودى فى لندن .. والذى سيقام تحت رعاية معالى وزير التجارة الدكتور سليمان سليم .. ووزير التجارة البريطانى ..

وستعقد اجتماعات وندوات من اجل التعريف بالنشاطات التجارية والصناعية فى المملكة وبريطانيا وسيلقى معالى الدكتور سليمان السليم وزير التجارة والدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة والشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرف السعودية كلمات خلال الندوات التى ستعقد بمناسبة الاحتفال باليوم الوطنى السعودى ..

كما سيزور الوفد مقاطعة سكوتلاندا للاجتماع برجال الاعمال هناك ومناقشة سبل دعم العلاقات التجارية والصناعية بين رجال الاعمال فى البلدين ..

كما سيتم تقييم شامل لهذه العلاقات والمستوى الذى وصلت اليه من خلال جهود الحكومتين ورجال الاعمال وستناقش ايضا خلال هذه الندوات والاجتماعات مجالات الاستثمار والمشاركة الصناعية وامكانية الاستفادة من الخبرة الفنية البريطانية فى مجالات التنمية فى المملكة ..

وقد وضع للوفد السعودى برنامج حافل لزيارة المنشآت الصناعية والتجارية والاقتصادية ..

هذا وقد اقام معالى سفير جلالته فى بريطانيا الشيخ ناصر المنقور مساء امس حفل عشاء على شرف الوفد السعودى حضره عدد من المسؤولين ورجال الاعمال فى المملكة المتحدة ..

محادثات بترولية بين عمان والامارات

ابو ظبى « ق . ن . ا » : وصل الى ابو ظبى ظهر امس السيد سعيد احمد الشنفرى وزير النفط فى سلطنة عمان فى زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا .

وصرح الوزير العمانى عقب وصوله بأنه سيجرى خلال الزيارة محادثات مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات حول المسائل ذات الاهتمام المشترك فى المجالات البترولية مشيرا الى أن هذه الزيارة تأتى فى اطار تبادل الزيارات بين المسئولين فى البلدين .

واشنطن لن تواصل اعانه تونس اقتصاديا

واشنطن « رويتر » : قال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية ان ادارة الرئيس ريجان سترفض على الارجح طلبا من رئيس الوزراء التونسى الزائر محمد مزالى بمواصلة المعونة الاقتصادية .

وقال المسؤول للصحفيين قبل وقت قصير من وصول السيد مزالى الى واشنطن فى زيارة تستغرق اربعة ايام ان الحكومة تدرك حاجة تونس المستمرة الى اعتمادات مالية من اجل التنمية غير ان الضغوط الحالية على الميزانية الامريكية قد تجعل من مثل هذه المعونة امرا مستحيلا .

وكان البيت الابيض قد طلب عشرة ملايين دولار فى شكل معونة اقتصادية لتونس فى السنة المالية الحالية غير انه لا يخطط لتقديم اية معونة تنمية اخرى بالنسبة للسنة القادمة لانه يعتقد ان الاقتصاد التونسى قد اصبح قويا الى الدرجة التى يمكن فيها سد احتياجاته من خلال القطاع الخاص .

وقال المسؤول الذى رفض الافصاح عن اسمه اول امس ان المسؤولين التونسيين يودون ان نواصل معونتنا الاقتصادية ولا اعتقد اننا سنستطيع ذلك .

واجرى السيد مزالى محادثات مع السيد الكسندر هيج وزير الخارجية والسيد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع امس ومن المقرر ان يلتقى غدا بالرئيس ريجان واعضاء اخرين فى الادارة الامريكية .

وعلى الرغم من اعتزام ادارة الرئيس ريجان وقف المعونة الاقتصادية فانها طلبت من الكونجرس الموافقة على زيادات كبيرة فى المعونة العسكرية الى تونس على ضوء التوترات المتزايدة مع جارتها الجماهيرية الليبية .

وقال مسؤول وزارة الخارجية ان البيت الابيض يسعى لتقديم معونة عسكرية لتونس قيمتها ٩٥ مليون دولار بالنسبة للسنة المالية الحالية و ١٤٠ مليون دولار بالنسبة للسنة القادمة .

وابلغ الصحفيين ان المعونة العسكرية الامريكية الى تونس فى الماضى تراوحت بين عشرة ملايين و ١٥ مليون دولار سنويا .

وقال المسؤول ان تونس ستستخدم هذه المبالغ فى شراء ١٢ طائرة مقاتلة من طراز « أف – ١٥ » ودبابات « ام – ٦٠ » ومعدات دفاع جوى للنقل العسكرى .

وردا على سؤال عما اذا كانت وزارة الخارجية ستطلب مساعدة تونس فى اصلاح العلاقات الامريكية مع ليبيا التى اتهمتها واشنطن بتأييد نشاطات ارهابية قال المسؤول لا اتوقع طلبا من تونس بان تقوم بدور الوسيط .

الشيخ ابو داود
يجتمع باعضاء
الوفد التركى

● من احمد سعيد مصلح :

اجتمع الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية والصناعية بجدة صباح امس الثلاثاء بمقر الغرفة بجدة مع اعضاء الوفد التجارى التركى والذين يزورون المملكة حاليا برئاسة سعادة رئيس غرفة تجارة وصناعة اسطمبول ..

وحضر الاجتماع بالاضافة الى اعضاء مجلس الادارة وامين عام الغرفة بعض رجال الاعمال واعضاء الوفد التركى وبحث فيه زيادة التعاون التجارى والصناعى بين المملكة وتركيا وتنميته وامكانية تبادل الخبرات .

وكان الوفد قد زار قبل ذلك المنطقة الصناعية بجدة واجتمع مع مديرها واطلع على المرافق الصناعية بها حيث ابدى اعضاء الوفد اعجابهم الكبير بما شاهدوه من نهضه صناعية وتجارية فى المملكة .

— مرة اخرى :

اختيار الاستاذ عبد العزيز ساب رئيسا لمجلس ادارة غرفة تجارة المدينة المنورة


ساب

● المدينة – من مندوب « المدينة » :

اصدر معالى وزير التجارة قرارا وزاريا بتشكيل مجلس الادارة الجديد للغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة وكان على النحو التالى :

١ – السيد محمد على عطا الله
٢ – سعيد احمد با فيل
٣ – عبد العزيز احمد ساب
٤ – عبد العزيز اسعد شاهينى
٥ – نغيمش حامد الاحمدى
٦ – عبد الستار الميمنى
٧ – عبد الحميد سلامة
٨ – فاروق شربينى
٩ – د . محمد فرج الخطراوى
١٠ – عبد الله عبد العزيز الدخيل
١١ – احمد عثمان عبد الغفار
١٢ – سمان حمزة بخيت

وقد عقد المجلس اجتماعا صباح يوم الاحد ٣/٧ بمقر الغرفة لاختيار رئيس للمجلس ونائبين للرئيس حسب النظام

وقد تم انتخاب الاستاذ عبد العزيز احمد ساب رئيسا والسيد محمد على عطا الله نائب اول للرئيس والسيد سعيد احمد با فيل نائبا للرئيس باجماع الحاضرين .

والمدينة تهنئ الاستاذ عبد العزيز احمد ساب رئيس مجلس ادارة الغرفة بهذه الثقة باعادة انتخابه وتقدم التهنئة ايضا لنائبيه ولاعضاء المجلس .

المفـــكرة

حركة الموانئ ميناء جدة الاسلامى

بواخر يتوقع وصولها خلال ٢٤ ساعة

اسم الباخرة	نوع البضاعة
امنية	عامة
شى جراند	شعير مكيس
سيرشاى بولاكول	بلاط – احذية – منسوجات
ريو بيلكو مايو	عامة – مثلجات – زيت – حلويات
تجدة	ركاب – سيارات
كاشيوبيا	حاويات – بيوت متحركة
بيلاجوس	حاويات
جرين فوروارد	حاويات
ايفان شيبيتكوف	حاويات – تحميل بضائع
سميرة	حاويات فارغة
بيلار	حاويات – تحميل وحدات فارغة
اوساكاباى	حاويات
تواف	حاويات – مقطورات – عربات

ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام

اسم الباخرة	اسم الوكيل
ستراث ايدن	كانو
ميرست استرو	كانوا
كارناتاكا	المشاريع المتحدة
مورفيكان	كانو
شرى سينجا	عرى
واد ايفريت	وكالة الخليج
بريبير	كانو
كريسكو	باربرلاينس

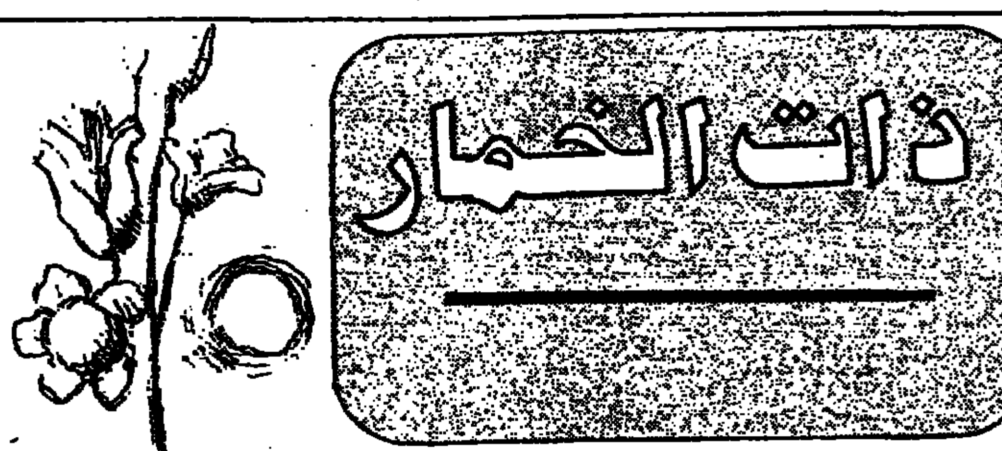
اسعار العملات الاجنبية

دولار استرالى	٣٫٦٥
شلن نمساوى (لكل ١٠٠)	٢٠٫٦٩
ريال بحرينى	٩٫١٣
فرنك بلجيكى (لكل ١٠٠)	٧٫٧١
دولار كندى	٢٫٨٢
كرون دنماركى (لكل ١٠٠)	٤٢٫٦٧
جنيه مصرى	٣٫٧٧
فرنك فرنسى (لكل ١٠٠	٥٥٫٥٨
مارك المانى (لكل ١٠٠)	١٤٥٫٠٤
دراخما يونانى (لكل ١٠٠)	٤٥٫٧٧
دولار هونج كونج (لكل ١٠٠)	٥٩٫٢٧
روبية هندية (لكل ١٠٠)	٣٧٫٠٤
ليرة ايطالية (لكل ١٠٠٠)	٢٫٦٣
ين يابانى (لكل ١٠٠٠)	١٤٫٤٦
دينار اردنى	٩٫٩٠
دينار كويتى	١٢٫٠١
ليرة لبنانية (لكل ١٠٠)	٦٩٫٤٦

سعر اوقية الذهب ٣٥١٫٨٠ دولار امريكى
سعر اوقية الفضة ٧٫١٨ دولار امريكى

المصدر بنك القاهرة السعودى





السنة الثالثة ـ العدد ١٥٩

مسؤولات من قطاعات مختلفة يناقشن :


الدكتور حسين جزائرى

التعليم الصحى للبنات في المملكة

■ من مندوبة ذات الخمار :

مكة المكرمة ـ عقدت مساء الخميس الماضى ندوة عن التعليم الصحى للبنات باشراف المسؤولة عن تطوير مناهج المعاهد الصحية في المملكة الآنسة خديجة عبدالماجد .. اشترك فيها الأستاذة فائزة الدباغ عميدة كلية البنات بجدة ، والدكتورة امل شطا مديرة الوحدة الصحية لادارة تعليم البنات بجدة والسيدة فريدة الحسون مديرة التوجيه التربوى بادارة تعليم البنات بجدة ، والسيدة بنان على الطنطاوى استاذة الدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والممرضة الدانماركية كرستينى منوبية المستشفى العام بجيزان والمسؤولة عن تدريب الممرضات هناك ..

وتحدثت في هذه الندوة كل مسؤولة من واقع تخصصها ومركزها عن علاقة الجهة التى تعمل فيها بالممرضة السعودية فقالت الاستاذة بنان الطنطاوى عن وجهة نظر الاسلام نحو عمل المراة في التمريض ونظرة المجتمع الحالية لها .. ثم ابرزت الأستاذة فايزة الدباغ دور المعاهد الصحية للبنات في بلادنا وموقف مجتمعنا السلبى ازاء عمل المرأة في التمريض واسباب موقفه هذا .. وكيفية علاجه .. وانتهت بتوضيح العلاقة التى يجب ان تكون بين كلية التربية والمعاهد الصحية والعلاقة بين طالبة كلية التربية وطالبة المعهد الصحى ..

حديث مدربة الممرضات

اما مدرسة الممرضات كريستينى فقد تحدثت عن دورها في تدريب الممرضات العاملات بمستشفى جيزان الذى تشرف عليه شركة دانماركية ..

وبعد ذلك تحدثت الدكتورة امل شطا عن المجالات التى تعمل فيها خريجات المعاهد الصحية وحاجة الوحدة الصحية المدرسية الى هؤلاء الخريجات ..

ثم تحدثت السيدة فريدة الحسون عن العلاقة بين مكتب التوجيه التربوى بجدة ومعهد التمريض واشارت الى ان المكتب قد قام بدراسة المنهج الجديد للمعهد الصحى ومقارنته بمنهج المرحلة الثانوية العامة لامكانية مواصلة من ترغب من الخريجات الدراسة الجامعية بكلية العلوم الطبية ..

ثم فتح باب النقاش بين المسؤولات المشتركات في الندوة وبين الحاضرات اللاتى كان اغلبهن من المسؤولات عن التعليم الصحى في مختلف مناطق المملكة ..

وسوف تنشر ذات الخمار جوانب مما دار في هذه الندوة في وقت لاحق ان شاء الله ..

الاميرة سارة تفتتح حفل جمعية الملك خالد بتبوك

● من فاطمه الحميد :

تبوك : على شرف سمو الاميرة سارة العنقرى حرم سمو الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة تبوك .. اقامت جمعية الملك خالد الخيرية النسائية ليلة السبت الماضية حفلها السنوى ختاما لاعمال الجمعية لهذا العام .. حيث بدئ الحفل بايات من الذكر الحكيم ثم قدمت فقرات ترفيهية وتمثيليات اجتماعية عن محو الامية بالاضافة الى عرض ازياء لبعض مناطق المملكة واستعراض بعض الفنون التعبيرية لبعض الدول الشقيقة ..

وفى نهاية الحفل وزعت سمو الاميرة سارة الجوائز والهدايا على رئيسات اللجان بالجمعية وموظفاتها كما وزعت جوائز تشجيعية على المشتركات في الحفل .



رسالة مفتوحة

سيدى الفاضل الاستاذ محمد صالح جمال

اشكر لك اهتمامك بموضوع الطبيبة السعودية فهذا الرأى وامثاله .. هو ما نحتاجه كي نعبر هذه القناة .. ونصل الى الافضل لنا خاصة .. وللبلد عامة .. وكنت اتمنى لو ادركت ياسيدى الفاضل .. ان ما قصدته .. لم يكن الدعوة الى ابتعاث الفتاة دون محرم .. انما قصدت عرض القضية .. دونما الاشارة الى اى حل .. لعلمى بان هناك من هم اقدر منا على ذلك فقط كنت الفت النظر الى وضع الطبيبة السعودية .. والتى تحتاج الى حل عاجل .. لمشكلة الدراسات العليا .. وحتى بفرض ان الابتعاث مسموح به كما تفضلتم بالقول ..

فهذا الابتعاث مع اشتراط المحرم . زوجا كان ام ابا .. من غير المعقول طبعا ان يترك عمله .. والتزاماته هنا ليسافر .. مع ابنته او اخته او حتى زوجته .. عدا عن ان هناك حالات لايتوفر فيها لا الزوج ولا الأب حتى ولا الأخ هذا من ناحية .

ومن ناحية اخرى .. هناك بدائل كثيرة .. للابتعاث وان كان هذا من الممكن اللجوء اليه واجراء بعض الاستثناء اذا دعت الحاجة .. وعلى كل لازلنا ندعو الى ايجاد البديل .. كعمل او انشاء عمادة للدراسات العليا .. تقوم على الاشراف على هذا النوع من التخصصات .. وتوضع برامج خاصة وشروطا معينة للمتقدم .. على اساسها يمنح الفرد شهادة اعلى من البكالوريوس وهكذا .. هذا حل .. من حلول كثيرة لازلنا نأمل فيها .. والأمل في الله ثم فيكم .. وفى حسن المشورة منكم والله من وراء القصد .

د – سامية العمودى

دروس انجليزية لتقوية ٥٠ طالبه بالقطيف

القطيف « واس » : ينظم القسم النسائى بمركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف حاليا دورة تدريبية في مجال اللغة الانجليزية لتقوية ومساعدة الطالبات بالمرحلة الثانوية بمدارس منطقة القطيف وقد بلغ عدد الملتحقات بهذه الدورة خمسين طالبة

كما يستعد المركز لاقامة معرضه السنوى الشامل الذى يضم الانتاج الفنى للاقسام المختلفة ويشمل الاشغال النسوية واعمال التدبير المنزلى والانشطة الثقافية والاجتماعية والصحية الى جانب الاستعداد لاصدار التقرير السنوى للمركز لعام ١٤٠١ / ١٤٠٢هـ وهو التقرير الذى يتضمن اعمال ومنجزات جميع اللجان والمؤسسات الاجتماعية والاهلية العاملة مع المركز .

البطاقات المدرسية

■ من على صالح شريف :

ترأس الاستاذ سعد عبد الواحد مدير الشئون التعليمية بالطائف الاجتماع الثالث للتوجيه والارشاد الطلابى والذى حضره ١٤ يمثلون المراحل التعليمية الثلاث و ١٠ من اولياء امور الطلاب وقد ناقش الاجتماع العلاقة بين البيت والمدرسة ومدى تأثر المدرسة بتلك العلاقة والبطاقة المدرسية وضرورة تطبيقها بالمراحل الثلاث والخدمات التى تقدمها الوحدات الصحية للتوجيه والارشاد الطلابى .. وقد تمت مناقشة كافة جوانب هذه الموضوعات الثلاث وتم التوصل الى عدد من التوصيات التى رفعت لوزارة المعارف هذا ومن المقرر ان يعقد الاجتماع الرابع للتوجيه والارشاد الطلابى بالطائف يوم ١٥ من شهر رجب الحالى .

جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض توسع خدماتها وانشطتها :

الامير سلمان يتبرع بارض لمشروع بناء دار الوفاء

الدار تؤوى السيدات ذوات الظروف الصعبة وترعاهن اجتماعيا وصحيا

جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض لا يقتصر عملها على تقديم المساعدات المالية للفقراء والمحتاجين بل يتعداه الى المساعدات العينية الاخرى .. فمن المآثر العظيمة التى نجحت الجمعية في غرسها اقامة دار الوفاء الخيرية التى بدات بايواء السيدات ذوات الظروف الخاصة اللائى يواجهن صعوبة في حياتهن وتقديم كافة انواع الخدمات لهن مع الرعاية الطبية والاجتماعية والترفيهية والتاهيلية ..


الامير سلمان بن عبدالعزيز

قاعة للحفلات والافراح يتبرع بارضها احد المواطنين لتخفيف الاعباء على المقبلين على الزواج

اعداد : سعود الجهنى

والنزيلة في هذه الدار تتقاضى مصرف جيب شهريا قدره خمسون ريالا بالاضافة الى ثلاثين ريالا شهريا لكل طفل يذهب الى المدرسة اما الكسوة فتؤمنها الجمعية بواقع كسوة صيفية واخرى شتوية لكل نزيلة اضافة الى كسوة العيد والاعاشة الكاملة ..

وتوفر الجمعية الرعاية الصحية للنزيلات حيث تقوم طبيبة الدار والمرضة باجراء الكشف الطبى الدورى على النزيلات وعلاج الحالات المرضية واحالة الحالات الخاصة الى المستشفيات الحكومية وهناك غرفة خصصت لعزل المريضات كما توجد صيدلية تتوفر بها الادوية اللازمة للاسعافات الاولية ..

وتعمل الدار على توفير الجو الاجتماعى المناسب للنزيلات لتعويض بعدهن عن اسرهن .. وتحل مشكلات النزيلات عن طريق الاخصائية الاجتماعية كما تعمل الدار على توثيق الصلة بين النزيلات واسرهن وتذليل كافة الصعوبات التى تعترض ذلك وتزويد النزيلات بقدر مناسب من التوعية الثقافية والدينية والاجتماعية وتدريبهن واعدادهن مهنيا ليتمكن من الاعتماد على ذواتهن اقتصاديا ..

هذا وتقدم الجمعية مساعدات خاصة الى نحو ثلاثمائة اسرة في منازلها وهذه المساعدات شهرية وثابتة ..

هدية الامير سلمان للجمعية

ومن المشاريع المستقبلية التى تعتزم الجمعية اقامتها لتوسعة خدماتها مشروع بناء دار الوفاء وجمعية الوفاء ونادى للاطفال وروضة نموذجية للاطفال لتنشئتهم تنشئة اسلامية حميدة تغرس في نفوسهم تعاليم الاسلام والعلوم النافعة ..

ومن المقرر ان تقام هذه المشاريع على الارض المقدمة من صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض

والواقعة في حى العريجاء والتى تبلغ مساحتها نحو ستة الاف متر مربع .. هذا وسيكون نادى الاطفال وروضة الاطفال على مستوى عال وستتعاون الجمعية مع اليونيسيف في هذا الشأن ..

قاعة للافراح والحفلات

وتعتزم الجمعية القيام بحملة واسعة لجمع التبرعات لتنفيذ هذه المشروعات التى منها ايضا مشروع اقامة قاعة للافراح والحفلات على قطعة ارض تبرع بها احد المواطنين وستقوم الجمعية بادارة القاعة وتاجيرها لمن يرغب في اقامة اية مناسبة بها باجر رمزى وذلك لتخفيف الاعباء على المقبلين على الزواج والقضاء على جشع مالكى الصالات .. وسوف تؤول ملكية المشروع الى الجمعية بعد ثلاث سنوات ..

ولتوفير الادوات والاوانى المنزلية تقوم الجمعية ببيع بعض الانواع المستعملة الى غير القادرات باسعار رمزية تخفيفا عليهن ومساعدة لهن ..

موسم ثقافى كل عام

واضافة الى هذه الانشطة تنظم الجمعية موسما ثقافيا كل عام بالتعاون مع عدد من اساتذة الجامعات واهل العلم والادب ورجال الدين ويشمل الموسم الثقافى اقامة الندوات والمحاضرات في مختلف الامور المتعلقة بالحياة الاجتماعية وخاصة الامور المتعلقة بالمرأة ودورها في المجتمع ..

معرض لرسوم الاطفال تقيمه اليونيسيف بجدة

صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ، سيفتتح اليوم معرضا لرسوم الاطفال والالعاب الفطرية ، تقيمه منظمة اليونيسيف في قاعة « تاج » للفنون بطريق المدينة النازل بجدة امام فندق حياة جدة .

المعرض سيستمر ٥ ايام وسيخصص اليوم الاخير منه – ٨ رجب – للسيدات . وتفتتحه في هذا اليوم « الاميرة » حصة بنت خالد .

د . الشعلان : ٤١ مدرسة جديدة بالوسطى يتم افتتاحها في العام القادم

● من سلمان العمرى :

الرياض – مكتب « المدينة » : في تصريح خاص « للمدينة » قال الدكتور ابراهيم عثمان الشعلان مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الوسطى انه تم ترسية ثلاثة مبانى مدرسية حكومية في النويعيمة بوادى الدواسر ومبنى في شقراء ومبنى في الموقف بالقراين ومبنى في المزاحمية ومبنى بالقصب ومبنى في حوطة نوير ومبنى في تمير وتبلغ تكاليفها الاجمالية قرابة الاربعة عشر مليونا وسيتم تسليم المقاولين الوطنيين مواقع العمل للبدء في التنفيذ .

ومن جهة اخرى اضاف د . الشعلان بقوله : ان ادارة التعليم بالمنطقة الوسطى ستفتتح في العام الدراسى القادم ١٤٠٢ – ١٤٠٣هـ مدرستين ابتدائيتين في كل من فيضة القوازين التابعة للدوادمى والرفيعة بالجلة التابعة للمزاحمية وهاتان المدرستان زيادة عما تقرر فتحه من مدارس ابتدائية للعام القادم حيث سبق ان وزعت الادارة ثلاثا وثلاثين مدرسة ابتدائية على البلدان والقرى المحتاجة وبهاتين المدرستين يبلغ مجموع المدارس الابتدائية خمسا وثلاثين مدرسة .

وقال د . الشعلان ان الادارة قررت ايضا ان تفتتح في العام الدراسى القادم اربع مدارس ثانوية جديدة في كل من بلدة الفيضة بالسر وفى بلدة نعجان بالخرج وفى بلدة الصحنة بالدلم وفى بلدة الخرمة بالافلاج وقال ان هذه الثانويات مشتركة مع المدارس المتوسطة في المبانى والادارات .

٣٧ طالبة من كلية البحرين في زيارة للمملكة

■ من نادية جاها :

مكة المكرمة ـ ضمن اهتمام كلية البحرين الجامعية للآداب والتربية والعلوم بالرحلات التثقيفية زار المملكة في الاسبوع الماضى وفد من طالبات البحرين يتكون من (٣٧) طالبة تحت اشراف اربعة اعضاء من هيئة التدريس في الكلية .. وهن الدكتورة صالحة الفحل والآنسة شريفة المنير من قسم اللغة الانجليزية والسيدة فاطمة الخليفة من قسم التربية والانسة وفاء عبدالله من قسم اللغة العربية اضافة الى سكرتيرة قسم التربية الآنسة فاطمة قراطة ..

هذا وقد رافق الوفد النسائى كل من الاساتذة الدكتورة سعوع ابو طالب والاستاذ احمد المحمود من قسم الاسلاميات والدكتور عاطف القرشى من قسم الفيزياء وكان الوفد البحرينى قد وصل الى جدة يوم الخميس ١٥ من الشهر الماضى ثم توجه من جدة الى المدينة المنورة وحيث قضى خمسة ايام فيها بعدها توجه الى مكة المكرمة حيث نزل في ضيافة جامعة ام القرى التى قامت تحت ادارة شؤون الطالبات بها باعداد برنامج لزيارة الوفد اشتمل على زيارة كلية البنات بمكة وبعض مدارس البنات بالاضافة الى جامعة ام القرى وجمعية ام القرى .. علاوة على اداء مناسك العمرة وزيارة الاماكن التاريخية في مكة المكرمة ..

وانتهى الوفد من زيارته يوم الجمعة الماضى ..

قالوا

- هناك تفاهم بين امراتين كل منهما لا تحب زوجها ..
- هذه المرأة ارتفعت بهذا الرجل من الارض الى السماء كالصاروخ الذى ارتفع بالقمر الصناعى .. ولا يتحدث الناس عن الصاروخ الذى احرقته النيران ولكنهم يتحدثون عن القمر ..
- كل الناس ينظرون الى كعكة الزفاف .. ولكنهم ينسون ان ينظروا الى يدى العروسين .. انهما اتفقا على استخدام السكين ..

المعرض السنوى لقسم الاقتصاد المنزلى في كلية البنات بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ اقام قسم الاقتصاد المنزلى بكلية البنات بمكة المكرمة طوال هذا الاسبوع معرضه السنوى بعد ان انتهى الموسم الثقافى للكلية . وافتتح المعرض ببرنامج ترحيبى بالحاضرات احتوى على بعض الفقرات التثقيفية والترفيهية وتخلل البرنامج تكريم الطالبات الفائزات في المسابقة الثقافية الاسلامية السنوية حيث سلمت عميدة الكلية الاستاذة حميدة قطانى الجوائز المالية والعينية لكل من الطالبات حميدة عبدالرشيد قطانى . التى احرزت الاولوية في المسابقة على مستوى الكلية . وعلى الترتيب الثالث على مستوى كليات البنات بالمملكة .

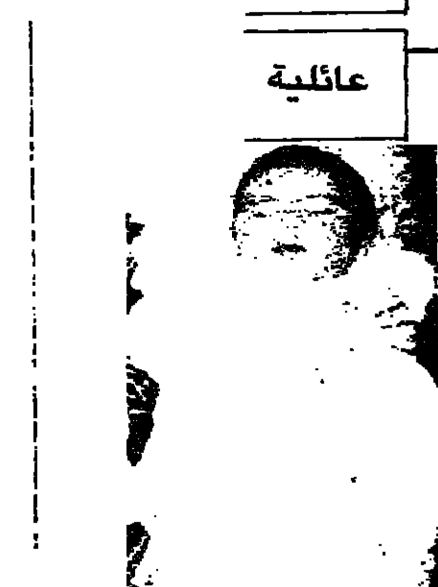
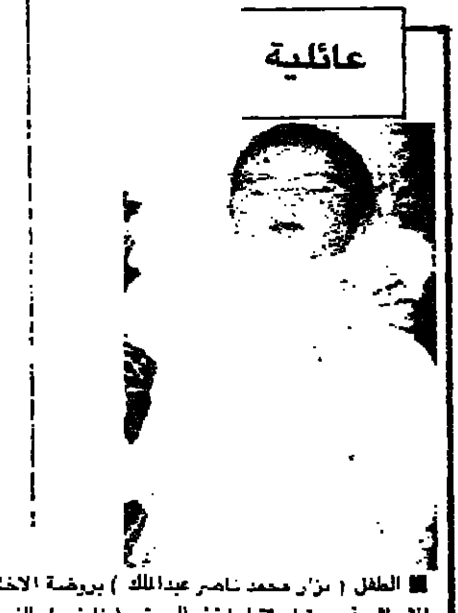
والطالبة سلوى اسعد طيب . وخديجة محمد طاهر عسول . فاطمة صالح على حجازى . زهرية محمد صالح الغامدى ..

كما وزعت الجوائز لعدد من طالبات الاقتصاد المنزلى اللاتى فزن في تنسيق الزهور وهن فضيلة حسنى (افراح) زينب فلمبان على باقتها (شمس) – صفية عبدالله فلاتة على باقتها (صفاء) .. حنان ادريس (دلال) – بلقيس باخطمة (اصيل) زكية ختكار (بسمة) ..

وقد قسم المعرض الى خمسة اجنحة لكل من التربية الفنية والتربية الملبسية والصناعات الغذائية وتنسيق الزهور .. تحت اسم اسرة الياسمين والجناح الخاص للوسائل التعليمية

وعن الهدف من اقامة هذا المعرض قالت المسؤولة عن النشاط بالكلية الاستاذة اسيا باركندى ان هذا المعرض مناسبة لنرى ونلمس قدرات ومهارات طالباتنا في انشطتهن المختلفة التى تدعو الى الشعور بالفخر والاعتزاز .. وتسعى الكلية من اقامة انشطتها لاتاحة الممارسة العملية للبرامج التربوية والفكرية والاجتماعية بما يحقق توفير الخبرة للفتاة المسلمة للتفاعل السليم على المجتمع الذى ستعمل فيه

أخبار عائلية

■ الطفل (نزار محمد ناصر عبدالملك) بروضة الاخاء الاسلامية بجدة استقبل اخاه الصغير (نايف) بالفرح والغيرة وشارك سابعه في الاسبوع الماضى مع الاهل جميعا بكل انشراح . ويبعث باحدى صور (السابع) الى ذات الخمار كى تحتفى معه باخيه نايف ..

حمدا لله على سلامة الماما ومبروك للوالدين وصداقة جميلة بين الاخوين طول العمر ان شاء الله .

جدة ـ يحتفل آل فاضل وآل العطوش بزفاف الانسة نورة عبدالعزيز الفاضل على الشاب سليمان عبدالله العطوش هذه الليلة ... تهانينا وتمنياتنا للعروسين ..

■ زفت الانسة نازك مدنى المعتصم الطالبة بالسنة الخامسة (امتياز) بكلية العلوم الطبية من جامعة الملك سعود بالرياض على الشاب صالح حمود الكثيرى المستشار المالى في احدى الشركات الخاصة . تهانينا وبارك الله في زفافهما ..

اول مسابقة فنية لاطفال رياض جدة

● من زهرة المحيى :

اقيمت في الفترة من التاسع من الشهر الماضى وحتى الحادى عشر منه المسابقة الفنية الاولى لاطفال رياض جدة والمدارس الاهلية بها .. اشتركت فيها اعداد كبيرة من طلاب هذه المدارس من سن الرابعة حتى السادسة ..

وذلك بعرض لوحاتهم الفنية التى قصد من اتاحة الفرصة لهم بعرضها اكتشاف الميول الفنية وصقل مواهبهم الفنية وانماء ميولاتهم المختلفة عن طريق اختيار لوحاتهم واشغالهم الفنية اليدوية ومتبدعه اناملهم الصغيرة الغضة التى تولت الاشراف عليها مدرساتهم ومربياتهم ذوات الاختصاص والدراية في احتضان وتبنى هذه المواهب وخبرة في مجال التنمية الفنية لمختلف الميول :

وقد اقيمت المسابقة في ثلاث من المدارس المشتركة وذلك على النحو التالى

– في اليوم الاول من المسابقة التاسع من الشهر الماضى في الروضة الاولى ..

– في اليوم الثانى وهو العاشر من الشهر الماضى كانت المسابقة في الروضة الثانية اما في اليوم الثالث فقد كانت في دار التربية الحديثة ..

وقد اختارت اللجنة المشرفة على المسابقة اللوحات والاشغال الفائزة لاطفال الرياض والمدارس المشتركة واختارت النماذج الفائزة وقد كانت للاطفال الاتية اسماؤهم ..

الفائزون من الصغار

الطفل احمد حسام عبدالعزيز من منارة جدة وحاتم عبدالعزيز محرم من دار التربية الحديثة وظافر سعد من البحر الاحمر وابتسام محمود من منارة جدة الثانية وفداء محمد حسين قنديل من بيت الطفل ..

اشغال فنية

بندر كعكى من الروضة الاولى وغادة نصر من روضة الجزيرة وعدنان زياد من الروضة الرابعة وتولين محمد حمودى من حديقة الاطفال وغادة احمد نور الدين من الامانى الوطنية واحمد بنى ملك من منارة جدة ..

هذا وقد تم توزيع الهدايا من قبل رئاسة تعليم البنات للصغار الفائزين ..

في اول لقاء رسمي

بين الشيخ المالك والمسؤولات بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية

في الاسبوع ماقبل الماضي نشرت ذات الخمار جزءا من النقاش الصريح الذي دار في الاجتماع الذي عقد بين الشيخ محمد المالك وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية ومسؤولات من مكاتب الاشراف الاجتماعي وبعض الجمعيات الخيرية النسائية بالمملكة حيث تم مناقشة توصيات (ندوة الجمعيات النسائية الخيرية مالها وما عليها) وكانت الحلقة الاولى التي نشرت تتناول اربع توصيات هي : –

١ – توصية بالاجماع من الجمعيات برفع المعونة السنوية المقدمة من وزارة الشؤون في موعد مناسب كذلك طلب زيادة مساحة الاراضي الممنوحة من الوزارة لاقامة مقر للجمعيات على ان يكون موقع هذه الاراضي مناسب وقريب من الخدمات

٢ – مطالبة وزارة الشؤون بدعم المشاريع بمبلغ يعادل ١٠٠٪ من التكاليف بدلا من ٨٠٪ وذلك لصعوبة الحصول على دخول كثير من الجمعيات الخيرية وتقديم مواعيد هذه المعونة

٣ – الاستفادة من الزكاة المقدمة من الشركات والمؤسسات التي تجمع من قبل الحكومة على ان يخصص جزء منها للجمعيات النسائية توزع مباشرة من قبل الجمعيات للاسر المستفيدة من خدمات هذه الجمعيات ولا تدخل صندوق الجمعية لكي تعرف في وقتها المناسب .

٤ – طلب من جمعيات البر بتقديم جزء من دخلها الى الجمعيات الخيرية كل حسب احتياجها المادي .. ونوقشت هذه التوصيات مناقشة واسعة وقد ساعد في الاخذ والعطاء بين الوكيل والمسؤولات مرونة استخدام الشبكة التلفزيونية المغلقة التي اقامتها الجمعية الفيصلية الخيرية بوزارة التخطيط على حسابها فقد كانت الشبكة التلفزيونية المغلقة على مستوى عال من الامكانيات الآلية المتطورة التي اعطت الفرصة لكل جمعية حتى تبدي رايها ومعاناتها بوضوح وبصورة مباشرة فقد كان تركيب الشبكة التلفزيونية المغلقة على شكل خاص يختلف عن الشبكة التلفزيونية المغلقة المقامة في جامعة ام القرى مثلا او جامعة الملك عبد العزيز بجدة وتقول رئيسة اللجنة الدينية والثقافية بالجمعية الفيصلية السيدة حصه العون المشرفة على الندوة عن هذه الشبكة بانها قبل اقامتها زارت الشبكة التليفزيونية المغلقة الموجودة في قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز وكان لديها فكرة من الشبكة الموجودة ايضا في كلية البنات بجدة .. ورأت انها غير مناسبة تماما لتبادل الحوار في الاجتماع المقرر .. فسعت جادة لتهيئة شبكة خاصة بعد اخذ موافقة وزارة التخطيط لاقامتها فيها وهي على غرار صالة هيئة الامم المتحدة ولكن بصورة مصغرة حسب عدد اعضاء الندوة المشتركات .. والحمد لله نجحت المناقشة وكانت الشبكة عاملا مساعدا في نجاحها ...

قد يتساءل البعض وما هو شكل هذه الشبكة ؟ فاجيب بانها عبارة عن صالة للمرسل وصالة المستقبل .. تتكون صالة الارسال من ميكروفونات وآلات تصوير تنقل صورة الجالسين الى صالة الاستقبال عبر موجات تظهر على شاشة تلفزيون عادية موجودة في صالة الاستقبال وهي الصالة التي تختلف في تجهيزاتها عن قاعة محاضرات تلفزيونية موجودة في احدى جامعاتنا .. حيث زودت الصالة بجهاز دائري مشترك يعتبر هو محور الاتصال بين الجالسات وامام كل جالسة يوجد مايكروفون وزر تضغط عليه اذا ارادت التحدث معطية اشارة لرئيسة الندوة وبالتالي يسهل على من تدير النقاش ان تعرف المتكلمة برؤية اضاءة لاحد اللمبات الموجودة امامها فتقدمها للمتحدث في التلفزيون .. وهكذا تمت المناقشة بين الوكيل والمسؤولات بوزارة الشؤون الاجتماعية –

وقد كان رأى الوكالة ازاء التوصيات الاربع التي نشرت ضمن الحلقة الاولى في الاسبوع ما قبل الماضي مايلي :

١ – تبذل الوكالة قصارى جهدها لزيادة الاعانات التي تقدم للجمعيات الخيرية وتأمل ان يتحقق ذلك بالقريب العاجل اما بالنسبة لنسبة الاعانة الخاصة بالمشروعات فانه يتعذر تجاوز هذه النسبة المحددة بلائحة منح الاعانات كما ان رفع هذه النسبة الى ١٠٠٪ يرفع عنها صفة الاعانة .

٢ – هناك تفكير جدي في موضوع تمويل الجمعيات الخيرية وتنظيم الاستفادة من مجالات عدة وهو موضوع هام وحيوي ويتطلب بعض الوقت لانجازه

٣ – الوكالة تعارض فكرة الطلب من جمعيات البر او غيرها من الجمعيات تقديم جزء من دخلها الى الجمعيات الخيرية لتعارض ذلك مع اللوائح الاساسية للجمعيات عن طريق المساعدة غير المباشرة من خلال التعاون والتنسيق بين الجمعيات فيما بينها في المنطقة الواحدة وهذا استكمال لبقية الحوار الذي دار في ذلك الاجتماع

نقاش صريح وشامل

الحلقة الثانية والاخيرة

الجمعيات النسائية .. مالها وماعليها

اقتراحات اخرى

الجمعية الخيرية بجدة : اذا كان هناك مانع ديني شرعي يمنع من استعمال الزكاة في المعونة الانشائية للجمعية فهل هناك عائق اخر في استخدام جزء من الزكاة لمساعدة الأسر المحتاجة مثل ان يؤخذ ٢٫٥٪ من الزكاة للجمعيات لاعانتها في مدخولها فقد تحل بذلك بعض المشكلات .. ويخفف العبء من المصروفات فالنشاط الاجتماعي يأخذ الكثير من رأس مال الجمعيات .

الوكيل : لقد بحثنا هذا الموضوع في العام الماضي في اجتماع مجلس الادارة للجمعيات وطلب احد الحاضرين المتبرعين ان يكون جزء من المبلغ الذي تبرع به للزكاة واجابه احد القضاة الذي كان من بين الحضور بقوله : يجوز ان تعطى لأي جمعية مبلغا ما وتقول عنها زكاة على ان لا يصرف هذا المبلغ الا للمحتاجين بالطريقة الخاصة العلمية التي تتبعها الجمعية لا يجب ان نعطى هذا المبلغ لتعليم اللغة الانجليزية والتدريب على الخياطة .

وهناك مؤسسة الضمان غير مصلحة الضمان الاجتماعي وكان الهدف من وجودها الحصول على الزكاة وصرفها للمحتاجين ولكن الفكرة لم تنجح لأن الزكوات كانت ضئيلة فحلت المؤسسة . وفي احد الاجتماعات لمجلس الوزراء بحث امر الزكاة كما قال وزير الاعلام وستعقد لجان لصرفها كما هو مطلوب فما تقترحينه سابق لأوانه ونستطيع الان ان نطلب من التجار فقط .

الجوهرة العنقري : اقترح ان تتسلف العشرين في المائة من الوزارة ثم نردها للوزارة حتى يوجد الوعي للمواطن .

الوكيل : يجب ان لا نفترض وجود عجز وان نبدأ بالثمانين في المائة واذا ثبت عجز جمعية بعد دراسة مستفيضة لأوضاع الجمعية يمكن اصدار قرار استثنائي .

اليقظة : لماذا لا تعطونا صلاحيات للحصول على قرض من بنك التنمية العقاري ؟

الوكيل : بنك التنمية العقاري اقيم للقروض السكنية وتستفسر جمعية ام القرى هل حصلت على قرض في مشروعها السكني ؟

ام القرى : كأني أرى العيون تقول لي مبروك على هذا .. واقول لم يحدث شئ من هذا القبيل ابدا .

جمعية فتاة الخليج : ان الاعانة السنوية لا تصل الا في نهاية السنة المالية فاقترح ان تعطى في بداية السنة المالية حتى يتمكن من التصرف بها كما نريد لا ان نجد انفسنا قبل ان تنتهي السنة المالية بفترة بسيطة وليس لدينا المال الكافي ..

الوكيل : سواء صرفنا الاعانة في اول العام او اخر العام فسيمر عليها سنة حتى تصرف والهدف من صرفها في نهاية السنة المالية حتى تتم دراسة التقارير وعمل الموازنة ..

جمعية ام القرى : على اي اساس تقام النسب لكل جمعية ؟ فهناك جمعيات تحصل على اكبر نسبة وقد قال المفتش لنا كلما كثرت المشاريع الهادفة للجمعية تحصل على نسبة اكبر من الاعانة وقد قلت لليقظة (لا تبدئي في المشاريع ما دمت فقيرة)

فلو كانت الوزارة تبدأ بدراسة احوال الجمعية فاذا كان البناء مستحيلا لتتفضل الوزارة باعطاء ايجار .

لا محاسب قانوني لجمعية طيبة

جمعية طيبة بالمدينة المنورة : لا يتوفر بالمدينة المنورة محاسب قانوني معترف به قانونيا واقترحت الجمعية ان تحضر محاسبا من مؤسسة فلم يوافق عليه مكتب الاشراف .

الوكيل : العمل بالجمعية يعتبر عمل خيري ويمكن للجمعية ان ترى محاسبا وتكتب له عن اهداف الجمعية فما وجهة نظر مكتب الاشراف ؟

امال قابل مديرة مكتب الاشراف بالغربية : المحاسب في المنطقة الغربية يذهب لجمعية اليقظة بالطائف وجمعية طيبة بالمدينة المنورة وجمعية ام القرى بمكة المكرمة وجاءت لنا رسالة تفيد ان المحاسب القانوني هذا لجمعية اليقظة بالطائف وابدت الجمعية الخيرية التعاون وقدرنا تعاونها ولكن الوقت ضيق وهذه نهاية السنة المالية للجميع فاتمنى ان تبعثوا لهم محاسبا .

الوكيل : سنسعى لأن يوجد محاسب في كل مدينة حتى يخفف العبء .

وبعد مناقشة التوصية حول الاعانات للجمعيات وما يترتب عليها من حيثيات العمل وبعض المشكلات انتقل الحديث الى عمل المرأة في الشؤون الاجتماعية ..

وظيفة المرأة في الشؤون الاجتماعية

جاء في التوصية التاسعة لندوة الجمعيات طلب الجمعيات من الوزارة ان تتحمل رواتب الوظائف الثابتة في الجمعيات والاستفادة من بعض التخصصات التي يمكن ان توجهها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مثل المشرفات الاجتماعيات .

وبدأت جمعية اليقظة المناقشة حول هذه التوصية فقالت :

ان اقبال المرأة على العمل في الجمعيات بصورة رسمية او تطوعية ضعيف اذا ما قورن باقبالها على العمل في الرئاسة العامة لتعليم البنات لما للمعلمة من ميزات مادية كثيرة والغالبية العظمى من فتياتنا المتعلمات يعملن في الرئاسة وهناك اللواتي جئن بكفالة ازواجهن المتعاقدين مع وزارة المعارف او وزارة الصحة لا يستطعن العمل بسهولة في الجمعيات وبذلك لا تستطيع الجمعية ان تنشط بسواعد فتيات البلد ولا بغيرهن ..

وتكمل حديثها الجوهرة العنقري بقولها : اننا نطالب بتحمل الوزارة للوظائف الأساسية في الجمعيات فعندما تعرض وظيفة في الجمعية ويتقدم اليها البعض نجد بعد مدة انهن يتراجعن عن العمل بالجمعية ويفضلن العمل بالرئاسة او البنك لذلك قلة من ذوات الكفاءة من يقبلن على العمل بالجمعية برضا وصبر .

فنية العمل بالجمعيات

الوكيل : ان الجمعيات النسائية اهلية وابتداء من العام القادم ستعين الموظفات بالجمعيات على وظائف فنية ولا يسمح بصرف هذا البند الا عندما نعرف انهن داوموا في الجمعيات .

اقتراح عمل كادر

حصة العون : المفروض ان نعمل كادرا لموظفات الجمعية فاستمرارية العمل يحتم عمل كادر خاص حتى تكون هناك رواتب محددة حسب مسمى الوظيفة او شهادتها لدينا عدد كبير من الموظفات بسبب كبر الخدمات ويحتاج هذا عمل كادر للسعودية وغير السعودية حتى نقنع السعودية للعمل .

الوكيل : اتمنى ان لا تقيدوا انفسكم في اطار الكوادر وما قلته يدخل ضمن لائحة الجمعية .

جمعية اليقظة : نشكر الوكالة على هذه اللفتة ونعتبرها خطوة للامام كون العاملة بالجمعية تعتمد على بند مساعدة فنية لكن الخبرة دلت على ان المتبرعة على العمل بالجمعية قلما تواظب لسنين طويلة والجامعيات في بلادنا عندما تواتيها الفرصة للعمل بالرئاسة تترك العمل بالشؤون فنريد مساعدة من الوزارة والاخذ بيد السعوديات .

الوكيل : معروف ان كثيرا من خريجات الجامعات جالسات في بيوتهن ولم يجدن وظائف واتمنى ان يقتنع الناس بهدف الجمعيات بانه خيري والعمل فيها تطوعي ، نحن لا نريد للجمعيات في يوم من الايام ان تكون في صراع على الرواتب .

مشكلة تسرب العاملات بالجمعيات

جمعية فتاة الخليج : لدينا في جمعيتنا مشروع فني كبير وهو تدريب خريجات الثانوية لمدة سنتين على مستوى عالي للتدريس ولما افتتحت الرئاسة الروضات طلبت عاملات فيها فتوجهن اليها وتركن الجمعية في حين اننا في حاجة اليهن .

الأميرة سارة بنت محمد مديرة مكتب الاشراف بالرياض : ان ما يحدث للجمعيات من مشكلات وظروف في الوقت الحاضر شئ طبيعي فلا بد من ذهاب بعض خريجات الدورات التي تعملها الجمعية الى العمل في هيئات اخرى في بلادنا والبعض الاخر يظل مرتبطا بالجمعية ولو. اننا دربنا اعدادا كبيرة من الفتيات فيمكن الاستفادة ببعضهن للعمل فترة معينة بالجمعية وقد مر علينا زمن في بداية نشأة الجمعيات ان لا تعقد الجمعية العمومية للجمعية في وقتها ابدا ومشاركة نسائنا في النشاط الاجتماعي شبه مستحيل اما الان فتغير الحال وبدأ الوعي الاجتماعي ومع مرور الوقت سيتحسن وضع الجمعيات والعاملات فيها واعتقد ان نجاح الجمعية يكون بعدد الموظفات فيها وليست بمنشآتها فقد نحتاج لتنفيذ بعض المشاريع في بيوتنا لا في الجمعيات وانا متأكدة ان المستقبل سيكون افضل باذن الله

جمعية فتاة الخليج : ان الطالبة في الجمعية عندما تلتحق بدورة تكتب تعهدا ان تعمل في الجمعية مدة سنتين بعد تخرجها ولكن للاسف لا نستطيع ان نجبرها على العمل لدينا نتيجة ظروفها الخاصة .

الوكيل : هذا التعهد غير قانوني وستحاول الرئاسة التعاون بهذا الصدد والهدف من هذا الاجتماع ان نعتبر انفسنا عائلة واحدة ونقاشنا الواسع هذا دليل على نجاح الندوة وسأستفيد من هذا النقاش في وضع النظام الجديد للجمعيات فقد عرفت امورا لم تكن واردة على الذهن وهو ما كنت اتوقعه قبل حضوري الندوة فلقد قبلت حضور الندوة هذه لعلني اجد شيئا يعطي الجمعيات ميزات ودفعا اكبر ..

جمعية النهضة : بالنسبة لاستحقاق الموظف هل الجمعيات ستخضع للتأمينات ؟ وفي الحقيقة ان جمعية النهضة مطالبة بالتسديد تطبيقا للنظام فهل ستتعرض لمشكلة تعويض العقوبة اذا لم يتم التسديد كما هو مطلوب بسرعة ..

الوكيل : لا تزال الدراسة قائمة بهذا الصدد وقد عرضناها على معالي الوزير وكان اخر بحث منذ فترة وجيزة جدا ونتمنى ان نصل الى نتيجة مرضية .

الجوهرة العنقري : تتحمل الوكالة رواتب عدد محدد من الاخصائيات الاجتماعيات في بعض الجمعيات فهل هناك نظام معين لهذا التحديد ؟ واذا كانت الجمعية هي التي وظفت الاخصائية فنطلب مساعدة الوزارة للجمعية حتى نصل لحل وسط .

الوكيل : يوجد في كل جمعية اخصائية اجتماعية او اكثر حسب المنطقة التي توجد بها الجمعية فهناك بعض المناطق التي يتعذر وجود الاخصائية فيها ومتى وجدت فان الوزارة تعينها وكم من جمعية اعيرت ببعض الاخصائيات فالوكالة تتحمل حاليا رواتب عدد محدود من الاخصائيات الاجتماعيات العاملات لدى بعض الجمعيات النسائية وسنسعى باستمرار الى زيادة هذا العدد وكذلك زيادة عدد الجمعيات المستفيدة من هذا الدعم الفني .

العلاقة بين مكتب الاشراف والجمعية

ثم انتقل الحديث الى توصية اخرى تتعلق بمهام مكاتب الاشراف الاجتماعي وتتضمن : اعطاء صلاحيات اوسع لمكاتب الاشراف في المناطق المختلفة من قبل وزارة الشؤون فيما يختص بالجمعيات النسائية وذلك للتخفيف من الروتين المعيق لسرعة نفاذ كثير من الاقتراحات والتي اذا لم تتم في وقتها تفقد قيمتها ..

اجاب الوكيل:

– ان مهمة مكاتب الاشراف محددة وانها تمارس هذه المهمة بكاملها وبمنتهى الحرية والمرونة وهي مكاتب وجدت للاشراف فقط بمعناه الواسع وزيادة الصلاحيات عن ذلك تخرج بهذه المكاتب عن مهمتها الاساسية .. فما رأي مكاتب الاشراف ؟

فقالت هدى البقشي من مكتب الاشراف الاجتماعي بالشرقية ان مكتب الاشراف مسؤول عن كل صغيرة وكبيرة بالجمعية وهي هيئة استشارية للوزارة فاذا لم تصطحب مهمة الاشراف بالصلاحيات تنتهي مهمتها .. فهناك امور صغيرة لاتحتاج الى ان تاخذ رأي الوزارة فيها

لماذا الاعتراض المباشر

وقالت امال قابل مديرة مكتب الاشراف الاجتماعي للمنطقة الغربية

اقيم مكتب الاشراف من اجل التعاون مع الجمعيات الخيرية لاداء مهمتها على اكمل وجه ولكن يحدث احيانا عدم التوافق في الرأي حول موضوع ما فتوجه الجمعية الامر للوزارة مباشرة في حين اننا نحاول التفاهم معها وبذل كل ما نستطيع من اجل المصلحة العامة وتحقيق مالا يصطدم مع ما تقوله الوزارة .

وقالت الاميرة سارة بنت محمد مديرة مكتب الاشراف بالرياض

الجمعيات سائرة بصورة ممتازة الآن ولنا مدة لم نذهب لزيارة بعضها وهذا يعني انها مقتنعة بدور الاشراف وتفهمه .. انا لا اطلب صلاحيات ولا استطيع القيام بها

لا – للروتين

ودخلت الحوار الجوهرة العنقري مديرة الفيصلية سابقا ورئيسة الندوة هذه قائلة

ليس على انواع الاشراف الاعتراض .. ولكن الاعتراض على بعض الروتينات الحادثة فالمطلوب منا اعطاء المكتب مواعيد كل شيء نود عمله في الجمعية من حفلات وبرامج وغيرها وهذا يتطلب زمنا لارسال خطاب للمكتب للاذن ثم الموافقة ثم ارسال التذاكر وغير ذلك .. فلو يسمح لنا الاتصال بالتليفون مباشرة لسهل الامر كثيرا بعيدا عن التعقيدات غير اللازمة .

البرنامج السنوي

الوكيل : يسرني ان يقابل الموظف الوزير مباشرة ولكن ليس في كل الامور تعود لموضوع الحفلات في الجمعيات يجب ان تكون محدودة واي جمعية يجب ان تكون خيرية وان لاتصل ما يخرجها عن المفهوم فمجتمعنا الطيب الوديع لايقبل بعض ما تقوم به الجمعيات عفويا وتعتقد انه لايظهر للمجتمع حتى تحولت الجمعيات من اهدافها الانسانية النبيلة الى ملاهي .. لانريد ان تتعرض الجمعيات للمساوىء والاغلاق والاهانة وهي تبذل وتضحي ولكن لابد من مراعاة عادات وتقاليد واحاسيس المجتمع ..

الجوهرة العنقري :

وضع برنامج مقترح على مدى السنة ممكن لبعض الامور الاساسية التي اعتدنا اقامتها ولكن يحدث برنامج مفاجيء كأن تحضر زائرة للمملكة واردنا ان نقيم لها محاضرة فمن الصعب ان نستأذن الاشراف فالاشياء الطارئة لابد ان نخرجها من دائرة الروتين

أنا لا اعترض

امال قابل من مكتب الاشراف بالغربية : من سياستي التي اتبعها مع الاخوات اني اعطيهن الحرية حتى ينطلقن في سبيل خدمة المجتمع ، انا لا اعتقد ان لايتصلن بالمسؤولين مباشرة ولكنني انتقد الازدواجية الحادثة من جراء ذلك .. يعتبرن ذلك تعقيدا وفي الحقيقة انني اطلب منهن ان يتصلن بالوزارة مباشرة والجمعية الفيصلية اكثر احتكاكا لنشاطها الدائم ويرى الحاضر مالايرى الغائب فلو انهن يكتبن البرنامج السنوي وما علينا الا ان نعلم الوزارة باخبار النشاط بعد ذلك . واعتقد ان اعتراضهن على مبدأ ختم التذاكر من قبل المكتب

لي رجاء

الوكيل : يجب ان لا يفهم ان مكاتب الاشراف معارضة للجمعيات اما ما يتعلق بالبرامج الطارئة فلا مانع من الاتصال مباشرة بالمكتب وتسهيل العملية الاجرائية للبرنامج الطاريء ذاك ولكن لي رجاء بالنسبة للحفلات التي تقيمها الجمعيات ان تبتعد عن المطربات وان تتجنب الفنادق فالجمهور لايرحم وان تمنع التصوير ولا نضع المايكروفون على الاسوار

فايزة بستنجي من جمعية طيبة بالمدينة :

ان الحاجة تدعو لاقامة بعض البرامج في الفنادق فبالنسبة لنا ليس لنا مكان يصلح لاقامة الحفلات في الجمعية نفسها .

الوكيل : يمكن طلب اعارة المكان من دار التربية للبنين بالمدينة وكذلك كل جمعية يمكن ان تتعاون مع زميلتها في نفس المنطقة او مع اي مكان آخر غير الفنادق ..

كتيب خاص عن الجمعيات

انتقل بعد ذلك الحديث الى توصية اخرى وهي :

اعداد دفتر تقارير له بنود محددة من قبل وزارة الشؤون يتم توزيعها على الجمعيات الخيرية لتعبئتها سنويا ثم تفرغ هذه المعلومات لدى الوزارة ويتم طبعها ونشرها ويعتبر هذا تقرير سنويا للجمعيات .

اجاب الوكيل :

تقدم الوكالة ضمن التقرير السنوي معلومات عامة عن الجمعيات الخيرية كما انها قامت اكثر من مرة بتوزيع نشرات عن نشاطات الجمعيات وستقوم قريبا بطبع كتيب خاص عن الجمعيات الخيرية تستعرض فيه نشاطها وخدماتها بشكل عام مبينة اهم مجالات العمل والخدمة التي تقدمها هذه الجمعيات ونأمل ان يكون بالامكان مستقبلا اعداد تقرير سنوي شامل ومفصل عن الجمعيات الخيرية .

لانريد من الجمعيات الخيرية ان تكون على صراع مع الرواتب

فهد ابن سلطان

تغطية : هناء عبدالملك

ادفع ريالا

كانت هناك توصية تنص على فكرة (ادفع ريالا تعين عائلة بكاملها) وهي فكرة تعنى بتجميع ريال تبرع من المؤسسات الحكومية والخاصة عند استلام الرواتب كتبرع للجمعيات الخيرية ويعلن عن هذا المشروع عن طريق وسائل الاعلام المختلفة

اجاب الوكيل في هذا الصدد :

لماذا المعالجة بهذا الاسلوب .. اننا عندما قلنا « ادفع ريالا تنقذ عربيا » قال الصهاينة « ادفع دولارا تنقذ صهيونيا » ..

الوعية هي الهدف

بوران الامام من الجمعية الخيرية النسائية بجدة :

الفكرة من هذا المشروع ليست الكمية ولكن ان نجعل الجيل الناشيء من اطفال المدارس يعي العمل الاجتماعي وان نحسس الموظف بان هناك جمعية خيرية ولو قلنا باننا نحتذي بالصهاينة فذلك من اجل الوعي باهمية الريال لا باهمية الكمية التي سنحصل عليها

ومندوبة اخرى من الجمعية الخيرية بجدة دخلت الحوار قائلة :

من اجل التوعية على العمل الخيري يجب ان نرى الغير صورا من حياة الناس المحتاجين حتى تحرك فيهم روح البذل وننمي فيهم حب العمل الاجتماعي فعندما كان عمري ١٤ سنة ودخلت جمعية للشابات المسلمات في لبنان ورأيت بعيني نشاطهن من اجل العمل الاجتماعي التطوعي غرس في نفسي ذلك حب العمل الاجتماعي فلو ان كل جمعية تطلب من الرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة المعارف ان يزوروا طالباتها الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الاخرى لامكن غرس حب العمل الاجتماعي وفعل الخير

التربية الاجتماعية مهمة

انتصار العقل من جمعية النهضة بالرياض : كما ان التربية النسوية مهمة في منهج الطالبة الدراسي فكذلك التربية الاجتماعية مهمة ايضا فلو درست هذه المادة لامكننا انشاء جيل واع للعمل الخيري .

الوكيل : من المهم طبعا التوعية الاجتماعية فأطفالنا مترفون ينظرون للسفر ولكل مايرفههم فلو اقامت الجمعيات ندوات في المدارس بالاضافة الى زيارات الاطفال والبنات للجمعيات فاننا بذلك نعطي لاولادنا وجها آخر للحياة حتى نربي فيهم الحس الاجتماعي والمرأة تستطيع ان تقتنع وان تبدأ الجمعيات بنفسها في منع الاسراف والتحذير منه باجراء الندوات الهادفة بين وقت وآخر ..

التلفزيون يشوه صورة الجمعيات

فتحية الدباغ من اليقظة بالطائف : من اين تظهر قيمتنا الاجتماعية والاعلام للاسف يعرض بالجمعيات فمن المؤسف عند طرح احدى التمثيليات التلفزيونية وكانت الممثلة منها مهملة لاولادها لانها رئيسة جمعية او عضو في جمعية فعندما يرى الجمهور مثل هذه التمثيلية فانه سيأخذ صورة مشوهة عن الجمعية وانها تضيع وقت المرأة فلا غرابة من موقف بعض الازواج ازاء منع زوجاتهم من الاشتراك بالجمعيات الخيرية لانهم يظنون ان الجمعيات اماكن لتضييع اوقات الفراغ بدون فائدة .

الوكيل : الناس يبحثون عن مصلحتهم فلو كان سعر الشيء ٥٠ ريالا وسعرتموه بمائة ريال فالناس لن يدفعوا ، لابد من وضع نسب معينة مناسبة للربح ولقيمة الشيء حتى يقبل الناس على الشراء

ربع ساعة في الاعلام

انتصار العقل من جمعية النهضة بالرياض : المطلوب تعاون وزاري من اجل التوعية للعمل الخيري أن تتعاون وزارة الصحة مع الجمعيات وكذلك الرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة الاعلام فاتمنى لو كان لنا ربع ساعة في التلفزيون او الاذاعة من اجل التوعية الاجتماعية

الوكيل : لقد قمنا في شهر رمضان السابق بالتعاون مع التلفزيون في عمل برنامج التوعية للعمل الخيري وكان يتخلل برامج رمضان

فايزة بستنجي من طيبة بالمدينة : لماذا نقتصر على شهر رمضان في التوعية فالجمعيات تشتغل طوال السنة .

الوكيل : لقد دأبت الصحف اليومية على الاهتمام باخبار الجمعيات الخيرية وعلى الرغم من ذلك فاننا سنحاول من جانبنا العمل لتحقيق التوصية الخاصة بالملحق الاسبوعي لنشر اخبار الجمعيات الخيرية في المملكة وكذلك قيام وسائل الاعلام بالتوعية اللازمة لدور الجمعيات الخيرية في مجال الخدمة والرعاية الاجتماعية

تحديد نوع الخدمات

الجوهرة العنقري : تنتقل للتوصية الاخيرة في حالة وجود اكثر من جمعية في منطقة معينة من الافضل تحديد تخصصات في نوع الخدمات التي تقدم من قبل هذه الجمعيات فمثلا تختص جمعية بكبار السن واخرى بالاطفال وهكذا في باقي الخدمات .

كما اقترحنا اقامة مشاريع مشتركة بين الجمعيات على ان تحدد نوعية هذه المشاريع مستقبلا والمكان الذي تتم فيه هذه المشاريع

الوكيل : يجب على مكاتب الاشراف ووزارة الشؤون الاجتماعية ان يحاولوا توزيع المناطق بين الجمعيات حسب الخدمات واذا كانت هناك خدمة يمكن ان تؤديها كل الجمعيات فذلك ممكن كذلك تحديد المشاريع من الواجب عمله لما ان تاخذ الجمعية من وارداتها لتغطية حاجة جمعية اخرى فهو ما تعارض عليه الوكالة

اتحاد الجمعيات

بوران الامام : هذا يدعو للحاجة الى عمل اتحاد للجمعيات النسائية حتى نستطيع تنسيق المشروعات والعمل بالبحوث والدراسات وايجاد الحل للمشاكل وما اجتماعنا الكبير هذا الا نقطة الانطلاق لعمل مثل هذا الاتحاد .

الوكيل : من الطبيعي ان اجتماع المسؤولين في جهة معينة يؤدي الى نتائج طيبة لما في العمل الجماعي المبني على التفاهم من فرصة للافادة من بعضنا البعض .

وانتهى الحوار الذي استمر اكثر من ٣ ساعات وحضره بعض المندوبات من سبع جمعيات خيرية بالمملكة

لن أترك وظيفتي من أجل الصحافة بدون ضمان

من رائـــدات التعليم والصحافة في بـــلادنا

عابديـــة خيـــاط

تنتقد وتقتـــرح وتتمنى :

عابدية خياط تشغل منصب مساعدة رئيسة التوجيه التربوي للمرحلة الابتدائية بالرئاسة العامة لتعليم البنات بجدة ، وهي شخصية جادة تفرض على الآخرين احترامها بجانب روحها المرحة التي تتميز بها ولها نشاطات ملحوظة في مجال الصحافة والاذاعة وتعتبر من الرائدات في هذا المجال .. وقد اجرينا معها هذا الحديث بمناسبة دخول (ذات الخمار) في العام الرابع منذ صدورها في ملحق .. وتحدثت الزميلة عابدية خياط حديثا فيه الكثير من الصراحة التي تكشف جوانب من مسار العمل الصحفي النسائي .. وقد سار الحديث على النحو التالي :

هي في سطور

■ **عابدية خياط في سطور : نشأتك ، دراستك ، مساهماتك في التعريف بكل مايتعلق بالمرأة من خلال نشاطك في الاذاعة والصحافة ..**

– نشأت بمكة المكرمة وتلقيت دراستي الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمكة ثم تخرجت من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بعد حصولي على بكالوريوس اقتصاد وادارة وكنت من طالبات الدفعة الاولى وحصلت على تقدير جيد جدا ثم تحصلت على دبلوم صحافة من كلية الاعلام بجامعة القاهرة ، ودبلوم ادارة وتخطيط تربوي من كلية التربية بمكة واخيرا حصلت على الماجستير بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى وكان موضوع الرسالة دور التعليم العالي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المملكة ..

بالنسبة لنشاطي في الصحافة بدا بصفة مستمرة من عام ٩٢هـ بجريدة المدينة ومجلة اقرأ وكان نشاطي يشمل الاحاديث الصحفية بجانب صفحة الاسرة ولكن انحصرت الآن في صفحة الاسرة بجريدة « البلاد » ..

بالنسبة للاذاعة بدا نشاطي ايضا عام ٩٢هـ وهو العام الذي تخرجت فيه من الجامعة ولكنه لم يكن نشاطا منتظما الا من حوالي اربع سنوات فقط .

هناك فجوة

■ **الى اي مدى استطاعت الملاحق والصفحات النسائية في رايك ان تساهم في تنشيط حركة الادب النسائي في بلادنا ؟**

– في رايي لقد ساهمت الملاحق النسائية في تنشيط حركة الادب الى حد ما ولكن لم تساهم مساهمة فعلية لان اكثر الملاحق نجد مجال القصة فيها معدوما . ومجال الشعر ايضا معدوم وكلها تدور في فلك المرأة والسبب ان هناك فجوة بين الكاتبات سواء كانت شاعرة او قصصية وبين الكتابة في الجريدة وذلك لاعتقادهن بان مقالاتهن تهمل او لا تاخذ حقها في النشر فيفضلن الاحتفاظ بها على ان تنشر على القراء

لن اترك وظيفتي

■ **مازالت الصحافة بالنسبة للمرأة هواية وليست مهنة مارايك بهذا القول ؟**

– بالتاكيد مازالت الصحافة بالنسبة للمرأة هواية لان الصحافة لم تعط للصحفية الهاوية وجودها بصفة مستمرة وهذه مهمة المسؤولين في المؤسسات الصحفية بجدة فقد انشئت في الرياض مكاتب للصحفيات وانعكست اثارها حيث نرى مجهودات الاخت خيرية السقاف مطبوعة وهذا يرجع للصلاحية الكاملة التي اعطيت لها بعد ان تفرغت لعمل الصحافة فطالما اعطي للمرأة حقها من التقدير تستطيع ان تتفرغ للصحافة ولكن لن تترك اي امرأة سواء انا او غيري وظيفتها دون توفير ضمان كاف لها وذلك لان مجالات العمل بالنسبة للمرأة محدودة في بلادنا ..

أؤيد وجود نادي نسائي

■ **الـم تراودك فكرة القيام بمحاولات مع الرائدات الاخريات في تكوين ناد نسائي يضم جميع الهوايات التي تهتم بها المرأة ؟ او تاسيس نادي ثقافي ادبي خاص بالسيدات فقط ؟**

– فكرة وجود نادي نسائي فكرة طيبة بالرغم من ان الجمعيات النسائية تقوم بجهود كبيرة للمرأة لذا فانا اؤيد هذه الفكرة وخصوصا للمرأة التي يكون زوجها دائما مشغولا باعماله ولا تستطيع هي في نفس الوقت ان تخرج بمفردها مع اولادها ولكن وجود ناد خاص بالسيدات سيلائم وضعنا الاجتماعي وسيساعد الاطفال على الخروج من دائرة البيت المغلقة ..

مجال التعليم اكبر المجالات للمرأة

■ **من خلال ممارستك لعملك في الرئاسة العامة لتعليم البنات ماهي الايجابيات والسلبيات التي تصادف المرأة في هذا المجال ؟**

– لقد استطاعت المرأة ان تثبت وجودها في مجال التعليم وقامت بدور من اكبر الادوار عن اي جهة حكومية اخرى لان مجال التعليم هو اكبر المجالات التي تعمل فيها المرأة فاذا اعتبرنا عام ٨٠هـ هو بداية نزول المرأة للعمل وهو بداية انشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات سنجد ان التطور كبير وهذه ظاهرة ملحوظة ..

اما بالنسبة لسلبيات المرأة فهي نابعة من ظروفها كعدم توفر دور حضانة في كل حي وكذلك الروضات ليست بالقدر الذي يسع كل اطفال العاملات في حقل التعليم بجانب صعوبة المواصلات بالنسبة لبعضهن كذلك تنشأ بعض المشكلات بسبب عدم تقدير بعض الازواج لظروف زوجاتهم كعاملات مما ينتج عنه مشاكل ترتد على نفسية الموظفة داخل العمل ..

انحصرت هواياتي في القراءة

■ **هواياتك الشخصية ؟ قراءاتك من اي نوع وفي اي وقت ؟ كاتبك المفضل ؟ شاعرك المفضل ؟**

– كنت في فترة معينة اميل للخياطة ولكن اصبحت هواياتي محصورة الآن في القراءة .. اميل لقراءة الكتب الدينية ويليها كتب التربية وكل مايختص بالاطفال .. ليس لدي وقت محدد للقراءة لانها في رايي تحتاج للاستعداد التام والرغبة والقابلية في القراءة وهذا لا يحدده زمن معين ..

كاتبي المفضل هاشم عبده هاشم وشاعري المفضل سمو الامير عبدالله الفيصل ..

لا اشاهد التلفزيون ماعدا

■ **هل تشاهدين التلفزيون وتتابعين الاذاعة ومارايك فيهما ؟**

– بالنسبة للاذاعة والتلفزيون استطيع ان اقول بانني لست من هواتهما فانا لا استمع للراديو ولا اشاهد التلفزيون الالسماع نشرات الاخبار والتعليقات السياسية لذا فانه من الصعب على ان ادلي برايي فيهما ..

الشعر الحر هو شعر العصر

■ **هل لك اي محاولات شعرية ومارايك في الشعر الحر ؟**

– كانت لي محاولات في الشعر الحر وقد توقفت بعد وفاة والدي ووالدتي ورغم كونها محاولات قليلة الا انها نشرت جميعها ..

اما تقييمي للشعر الحر فانه يتميز ببعض الخصائص التي تميزه عن المقال فهو شعر العصر الحديث ، العصر الذي تعود فيه الفرد في المجتمع ان ياخذ الاشياء سريعا فالتعمق اختفى وسط ظروف الحياة فهو يلازم عصرنا ..

اتمنى واتمنى

■ **وماهي امالك وطموحاتك المستقبلية بخصوص المرأة في بلادنا بالنسبة للحياة التعليمية ؟**

– اتمنى ان تختفي الازدواجية الموجودة في مرحلة التعليم العالي ففي كلية التربية نجد قسم الجغرافيا وفي كلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز نجد قسم جغرافيا ايضا لماذا لا يكون لكل كلية تخصصات معينة ..

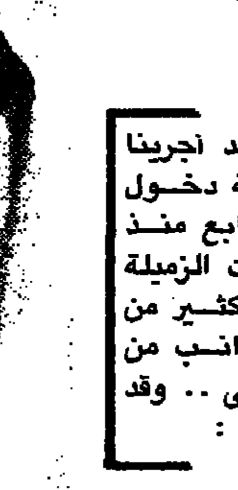
كذلك اتمنى ان تكون هناك تخصصات ملائمة لمجال المرأة كخريجات ادارة الاعمال او علم الاجتماع يجب ان تحصل كل منهن على دورة تاهيلية خاصة بالجامعيات قبل تعيينهن معلمات بالمرحلة الابتدائية لماذا لا يكون هناك تخصصات بالكليات كادارة مدرسية كادارة تربوية على اساس ان يستفاد منهن في تعيينهن كمديرات مدارس او مساعدات في مجال العمل التربوي ..

ايضا تفتقد الكليات تخصصات هامة كقسم الكمبيوتر وقسم هندسة الديكور وهذا تخصص يلائم طبيعة المرأة فهي اقرب بطبيعتها لهذا العمل من اجل بيتها وتزيينه حسب ذوقها .. هناك صعوبات اخرى كتحديد بعض الكليات ومنها كلية الطب عددا معينا من الطالبات لقبولهن لماذا لا يكون العدد اكبر مادام هناك الكثير من الراغبات ..

الخدم مشكلة المرأة

■ **ماهي امالك وطموحاتك المستقبلية بخصوص المرأة في بلادنا بالنسبة للحياة الاجتماعية ؟**

– بالنسبة للحياة الاجتماعية فالجمعيات النسائية قد قامت ببعض الدور الملقى على عاتقها واستطاعت ان تثبت وجودها ولكن اتمنى ان يكون هناك عدد اكبر من الجمعيات ومساهمة اكثر من المرأة ..



بن حتيئ

هناك راي قد يعتبره البعض رجعيا وهو انني لا اؤيد خروج المرأة المتزوجة التي لها اطفال اطلاقا فهنالك بعض من النساء من تعتقد من ان كونها درست يجب ان تعمل وعندها يصبح العمل من باب الموضه .. وليس من باب الاستفادة كون المرأة المتزوجة تترك اولادها للخدم فهذه مشكلة في حد ذاتها لانها يجب ان تعي دورها في حياة طفلها .. وخصوصا في فترة الخمس سنوات الاولى ففي هذه الفترة تتكون شخصية الطفل وتتبلور خلالها ، ان هذه الام لن تستوعب عيوب ومساوئ هذا الاسلوب الا متأخرا .. بعد ان تتشرب اخلاق طفلها من الخادمة فماذا حققت ؟ المردود المادي فقط !؟ الافضل لهذه الام ان تربي طفلها بدلا ان يربى وسط جيل من الخادمات ربما يكن غير مسلمات وربما يكن مسلمات ولكنهن قادمات من بيئة غير بيئتنا وتقاليد غير تقاليدنا ..

او ربما تضطر هذه الام ان تحمل ولدها يوميا كل صباح الى بيت والدتها او والدة زوجها مما يعرض الطفل للامراض بجانب ان ام الزوج او ام الزوجة لا يستطيعان تحمل مسؤولية الطفل بحكم سنهما ..

لكن في حالة ذهاب الاولاد للمدرسة فعلى هذه الام ان تعمل لان فراغها يجب ان تستغله في صالح مجتمعها ..

كذلك الزوجة التي توفي عنها زوجها او حدثت ازمة مالية له فمن الافضل لها ان تعمل حتى تساند زوجها ولا تكون عالة على مجتمعها ..

كذلك الفتاة التي لم تتزوج يجب ان تعمل لان تفرغها الكامل لعملها سيساعدها على افادة جيل الغد ..

انسانة مكافحة

■ **مارايك في عابدية خياط في كلمة ؟**

– من الصعب ان يحكم الانسان على نفسه فهذا الحكم بيد الناس ولكني استطيع ان اقول بانني انسانة مكافحة في سبيل الوصول الى الافضل دائما ..

خطوات

الشموع

اعداد : امل الشمالي

الاسم : شادية عبد العزيز علاف : العمل : مديرة المدرسة المتوسطة الثامنة بجدة .

حاصلة على بكالوريوس ادارة واقتصاد ودورة تربوية للجامعات

قضت ٨ سنوات في مجال التعليم . سنة في التدريس و٧ سنوات في العمل الاداري

■ **ما هي وجهة نظرك في ايجاد الحل المناسب حول كثافة عدد طالبات الفصل الواحد .. وكيفية تغلب المعلمة على ضخامة عدد بعض الفصول ؟**

اذا كان بالمدرسة غرف تمكن من فتح الفصول وفي حالة عدم امكانية فتح فصول جديدة وتضخم السكان في المنطقة وبشكل كبير وحسب ما يظهر من تقديرات ادارة التعليم طبقا للاحصائيات السنوية يتم فتح مدارس جديدة بالمنطقة في نطاق الظروف المتاحة في المنطقة .

■ **ما هي ملاحظتك حول تطبيق مادة الرياضيات الحديثة ؟ وهل ظهرت بعض السلبيات حول هذه المادة الجديدة ؟ وكيف يتم التغلب عليها ؟**

– مادة الرياضيات الحديثة مادة تساعد على فهم الطالبات بطريقة افضل من السابق وذلك لوجود الانشطة داخل الحصة بصورة دائمة وايضا ربطت بين فروع المادة الحساب والجبر والهندسة

وقد ظهرت بعض السلبيات اثناء تطبيق الرياضيات الحديثة منها ان عدد الحصص التي تعطى للطالبة اربع حصص في حين انها تحتاج الى خمس او ست حصص وذلك لان الانشطة التي تقوم بها الطالبة تحتاج الى وقت وايضا التمارين ذات افكار متنوعة من تمرين لاخر مما يتطلب القيام بانشطة اكثر ويحتاج لوقت اكبر مما هو مقرر وذلك يؤثر بالطبع على المادة وايضا المعلمة لم تتمرن التمرين الكافي على تدريس المادة ولم تدرس المنهج بصورة كافية حيث ان المناهج جديدة وتحتاج الى دراسة كافية حتى تتعود المعلمة على الالفاظ الجديدة وعلى طريقة حل التمارين ولكن لبعض السلبيات التي ظهرت حلولا فقد اعدت الرئاسة دورات عديدة خاصة لدراسة المنهج والتمرين على طرق التدريس ووجود كتاب المعلمة . وبالتالي ستكون المعلمة اقدر في السنوات القادمة على تدريس مادة الرياضيات وخاصة ان المادة في بداية تطبيقها ما زالت تحت التجربة .

اما بالنسبة لعدد الحصص فالمدارس تقوم باعطاء حصص اضافية تساعد على اعطاء المادة بالصورة المطلوبة الى ان يتم النظر في عدد الحصص من قبل المسئولين بعد اتمام التجربة هذا العام خاصة بالنسبة لشهادة الكفاءة وان مدى نجاح مادة الرياضيات الحديثة لن يظهر الا بعد ظهور نتيجة الكفاءة وان كانت الدلائل توحي بنجاحها وقد لمسنا ذلك من طالبات الكفاءة المعيدات السنة في مادة الرياضيات التقليدية حيث قد اختار البعض منهن الرياضيات الحديثة وهن متقدمات فيها اكثر من الرياضيات التقليدية .

■ **غياب المعلمات بالمدرسة كيف تستطيع الادارة ان تتغلب على هذه المشكلة وكيف تتم تغطية جدول المعلمة الغائبة ؟**

– نسبة الغياب بسيطة جدا ودائما لظروف اضطرارية ومرضية اما بالنسبة لكيفية تغطية جدول المعلمة الغائبة فعن طريق جدول « الاحتياطي » فعندما تغيب المعلمة يوما واحدا توزع حصصها على المعلمات الحاضرات حسب « الفراغ » في جداولهن .. اما اذا كانت مدة طويلة فيوزع جدول المعلمة على زميلاتها مدرسات نفس المادة او انتداب معلمة من مدارس اخرى عن طريق مكتب التوجيه النسوي

■ **ما هي الصفات والمميزات التي تكفل للمديرة اداء وظيفتها في قيادة المدرسة ؟**

– الصفات والمميزات المطلوبة في المديرة لقيادة المدرسة قيادة ناجحة صفات عديدة منها تاهيلها الجامعي والتربوي وذلك لان وظيفتها تربوية اساسا وان كان مؤهلها غير تربوي فيجب الحصول على خبرة كافية حتى يمكن ان تؤدي وظيفتها بكفاءة ويجب ان تكون لديها الخبرة الادارية الكافية حتى يمكن ان تدير العمل بصورة جيدة وخاصة وان عملية التخطيط لاعمال المدرسة لسنة كاملة يحتاج الى الخبرة والمعرفة والعلم حتى يتم التخطيط للاعمال بطريقة تؤدي الى نجاح تنفيذها وايضا تنظيم الاعمال وتوزيعها يحتاج الى دقة واختيارهن اثناء التوزيع ووضع الموظفة المناسبة للقيام بالعمل المناسب حتى تكتشف الكفاءات من بين العاملات معها والتوجيه اثناء متابعة العمل ليس بالعملية السهلة فيجب ان تكون المديرة واثقة من كل معلومة تزود بها الموظفات ومتمكنة من تنفيذ جميع الاعمال حتى تكون قدوة حسنة لموظفاتها واختيار الاسلوب المناسب في التوجيه مهم جدا حتى يمكن كسب ثقة ومحبة الموظفات ومن الصفات الشخصية المهمة ان تكون المديرة ذات شخصية قيادية وذكية وتتمتع بسرعة الملاحظة وايضا الحزم والشدة بدون قسوة او تجريح حتى تستطيع التوجيه ومحاسبة المخطئات بطريقة تصلح وليس بطريقة تهدم . والدقة والاخلاص ومحبة العمل مطلوبة من كل الموظفات والتمسك بتطبيق تعاليم الشريعة الاسلامية من اهم الامور والتي يجب عليها ايضا التوجيه والارشاد الدائم لجميع من يعمل معها وتكون قدوة لجميع من معها في كل تصرف من تصرفاتها وفي مظهرها فيجب ان يكون مظهرها حسن وفي نفس الوقت لا تتبرج وتختار ما يناسب مكان العمل من ملابس والوان حتى تكسب احترام من معها من موظفات وطالبات .

هـــل المـــرأة هـــي سبب



نظرات في مشكلات الزواج

ان الرجل عليه واجبات وحقوق والزوجة عليها مسؤوليات وواجبات ايضا .. ولا يسود الهدوء ..

والاستقرار الاسري بينهما الا بالتفاهم والمرونة في الراي والاخذ والعطاء .. ولايعطى لحتقار الامور وهفواتها اكبر من حجمها ومضمونها لان ذلك يشكل مواقف تعتبر عائقا للحياة الزوجية ..

موقف الزوج من زوجته في اي مشكلة

فان التسرع في الحكم على كل صغيرة وكبيرة وتدخل المزاج الشخصي احيانا يفسد الحياة الزوجية ويهدد كيانها ومن ثم قد يلاحظ في الخلافات الزوجية ان كل منهما يتوهم ان الطرف الاخر هو السبب بل البعض قد يقرر ان المرأة هي كل اسباب المشاكل الاسرية

بدون دراسة اسباب ودوافع هذه الخلافات وربما يكون له دور كبير فيها وبالتالي يجب ان يكون هناك تسامح . لان الانسان ليس معصوما من الخطا . وقد يخطئ كل من الزوجين في حق الاخر .

وليس افضل من ان يتفاهما على مايرتكبان من اخطاء بروح التسامح ولهدف الاصلاح حتى يصفو الجو بينهما . فليس افظع من ان يذكر كل منهما الآخر بخطئه الذي اغتفره له .. ان معنى هذا ان الجروح التي سببها كل منهما للاخر تظل مفتوحة .. وان المعيشة المشتركة بينهما تكون دائما مليئة بالضغينة . ان عدم التسامح وتذكير كل منهما للاخر بالاخطاء السابقة يغري بارتكاب اخطاء اخرى ويوسع من هوة الشقاق بينهما ..

ومما لا شك فيه ان قوة المرأة في حسن تصرفها وخلقها وتقديرها لمسؤولياتها وواجباتها الاسرية ومن ثم يجب على الرجل ايضا ان يقدر مشاعرها وحقوقها وظروفها وان يدرك جيدا ان المرأة انسانة لها طاقاتها ودورها الخلاق في تربية وبناء جيل يتطلع اليه الوطن ويتطلبه الانتاج ..

نظرة الاسلام الى المرأة والرجل

وهذا هو القران الكريم يذكر المرأة حين يذكر الرجل ، وينديهما معا من صفات الكمال ومحامد الفعال ، وحسبنا هذه الآية الكريمة التي عددت الصفات المميزة للأمة المسلمة ، فاطلقتها على الرجال والنساء (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا ، والذاكرات ، اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما) .. والقرآن الكريم يصرح بان الرجل من المرأة ، والمرأة من الرجل . لانهما من اصل واحد .. ولأن بينهما وثيق اتصال واتحاد . يقول (فاستجاب لهم ربهم اني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض)

التعاون بين الزوجين

ولذلك كان من اللازم لسعادتهما وسعادة من معهما ، ان يتعاونا معا بصدق واخلاص ليحققا المعيشة الهانئة السعيدة ، وليحفظا على الحياة الزوجية جلالها وجمالها . وعلى الاسرة كيانها واستقرارها واول الامور التي يقتضيها التعاون بين الاثنين وهو ان يخفف كل منهما من غلواء انانيته واثرته ، وينهيه من استجابته لاهوائه ورغباته والا يتطلع احدهما الى الاعتداء على حق الآخر واختصاصه او ميدان عمله .. ولقد روى ان مسلمة قالت للنبي عليه السلام ليت الله كتب علينا الجهاد كما كتبه على الرجال ، فيكون لنا من الاجر مثل مالهم . فنزل قوله تعالى (ولا تتمنوا مافضل الله به بعضكم على بعض . للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ، ان الله كان بكل شئ عليما) ..

من عوامل استقرار الحياة الزوجية

ومن رايي ان صلاح الامر في الاسرة ، ومن عوامل استقرار الحياة الزوجية ان يكون هناك احترام متبادل وتقدير مشاعر كل منهما للآخر بحيث لا تتمرد المرأة على انوثتها وطبيعتها .. والا يتقاعس الرجال عن تبعات الرجولة وواجبات القوامة على البيت .. وواجب المرأة في بيتها ومحيطها لا يقل مكانة وجلالة عن واجب الرجل في محيطه .. فكل منهما له دوره وواجباته من اجل رابطة الحياة الزوجية المقدسة واستقرارها ومن اجل الذرية وتنشئتها فاذا انقطع الرجل عن كفاحه ودوره او اهملت المرأة اداء واجبها .. بخلل الاضطراب والخلل على الحياة الاسرية التي هي جزء من بناء المجتمع الكبير .. هذا والبعض يقدم على الزواج ، ويحسبون انه متاع بلا مشقة وورد بلا شوك .. ولكن الحياة الزوجية في الواقع سكن معه عمل وراحة وتفاهم وتقدير واحترام يلازمها كفاح وسعادة اذا صحبها تقدير واحترام للمشاعر والحب الصادق والوفاء والاخلاص ..

والله الموفق ..

مجلس الامهات السنوى .. وفوائده الايجابية



البيت والمدرسة منهلان اساسيان للحصيلة التربوية والتعليمية التى تعمل على صقل شخصية الطالبة .. من الصعب ان نضع الحواجز بين البيت والمدرسة فى تلاقيهما التربوى والتعليمى وازدواجيتهما الوظيفية فى البوتقة السلوكية والفكرة لبناتنا .. ان وضع الحواجز لتحديد وظيفة كل منهما ومنع هذه الازدواجية من شانه ان يقتل الروابط بينهما وبالتالى يؤدى هذا الى نتائج عكسية تضعف البناء الفكرى للطالبة اضافة الى ما قد يكون لها ايضا من تاثير سلبى على السلوك التربوى .. فالعلاقة بين البيت والمدرسة لابد ان تقوم .. وتلاقى التوجيه التربوى والتعليمى لابد ان يكون ..

ولكن هناك من يحدد دور البيت بالتوجيه التربوى ودور المدرسة بالتوجيه التعليمى .. بالتاكيد يخطئ من يعتقد هذا .. لان هذا يعنى اننا نقيم الحدود والفواصل بين البيت والمدرسة ونجعل جسر الالتقاء بينهما مهشما ..

رسالة البيت التعليمية لا تقل ابدا عن رسالته التربوية وكذلك المدرسة رسالتها التربوية لا تقل ابدا عن رسالتها التعليمية فالمدرسة والبيت يلتقيان على خط واحد ويدوران حول محور واحد الا وهو : تربية الفتاة تربية اسلامية صحيحة ..

دينا وخلقا وعلما وسلوكا هذا هو الهدف .. وهذه هى الرسالة النبيلة التى تؤازر المدرسة البيت ويؤازر البيت المدرسة من اجل تحقيقها ..

من هذا المنطلق كان اهتمام مدارس البنات بعقد مجلس سنوى تجتمع فيه ادارة المدرسة وهيئة التدريس بامهات الطالبات الهدف منه بحث اوضاع الطالبات وحل مشاكلهن لتلافى النتائج السلبية لبعض الطالبات ..

ومن اجل التاكيد على اهمية تعاون البيت مع المدرسة ـ خاصة وقد انتهى النصف الاول من الفصل الثانى لهذا العام .. ومؤازرة منا لمدارس البنات التى تتخذ ترتيباتها هذه الايام لعقد مجلس الامهات السنوى وان كان البعض قد عقد هذا المجلس كان لقاؤنا هذا الاسبوع مع :

مديرة الثانوية الخامسة بمكة « مريم محمد حسين فلمبان » بكالوريوس تربية وعلم نفس و « عيشة با قلسى » مديرة المتوسطة الرابعة عشرة بمكة .. بكالوريوس تربية وتاريخ ..

و « شادية عبد العزيز علاف » مديرة المتوسطة الثامنة بجدة ـ بكالوريوس ادارة واقتصاد + دورة تربوية .. مع هؤلاء المسؤولات الثلاث دار الحوار التالى عن مجالس الامهات :

استطلاع : نادية جاها



■ ما اهم المحاور التى يدار النقاش حولها فى مجلس الامهات ؟

« عيشة » : نحرص على ان يكون ضمن النقاش حث الامهات على مساعدة بناتهن فى واجباتهن المدرسية وتأمين الجو الدراسى لهن وعدم اشغالهن بما لا يفيد ، وتركيز جهودهن فى الدراسة فقط .

« مريم » : ان المشكلات التى تكون مدار البحث والنقاش فى مجالس الامهات الفرعية والعامة هى مناقشة الام وتعريفها عن مستوى الابنة العلمى .. وتوضيح المشاكل التى تمثل عائقا على مسيرة التحصيل الدراسى والاستقرار النفسى وتأثيرها على السلوك القويم ـ كالتقصير فى الدراسة وواجباتها والغياب المتكرر لاتفه الأسباب لضعف الشعور لدى الطالبة بمسؤولية التعليم وتبعاته ..

اضافة الى ذلك قلة المتابعة والتوجيه من الاسرة .. واغفالها تعريف المدرسة عن حياة الطالبة وعن احوالها النفسية والاسرية القائمة والعارضة لتبادل الآراء والمقترحات التى من شأنها تحسين وتقدم المستوى الثقافى والعلمى ..

الفوائد الايجابية

■ ما هى ايجابيات مجالس الامهات ؟

« مريم » : ان لمجالس الامهات « بدون شك » آثارا ايجابية فى المساهمة الفعالة على ايجاد العلاقة الوثيقة بين المدرسة واسرة الطالبة .

وهى الوسيلة الوحيدة التى تعين المدرسة على اداء رسالتها العلمية والتربوية والاجتماعية للفرد والمجتم[ع] ... الخاصة

« عيشه » : اعتقد ان من اهم ايجابيات المجلس رفع مستوى الطالبات نتيجة للتجاوب بين المدرسة والبيت والذى يحقق نتائج مثمرة فى نهاية العام اضافة الى شعور الامهات بواجبهن نحو المساعدة فى تربية النشء الجديد .

■ ما اسباب تأخير عقد المجلس الى الفصل الثانى ولم لا يتم عقد مجلسين للامهات الاول فى بداية العام الدراسى لتوجيه الامهات وتاكيد اهمية تعاونهن وتجاوبهن .. والثانى فى الفصل الثانى لتلافى النتائج السلبية لبعض الطالبات عن طريق التعاون مع الامهات ؟

« مريم » : هناك خطة تنظيمية للاجتماع بالامهات .. بالدعوات الفردية لبعض امهات الطالبات لمشكلة تربوية او نفسية او غيرها والاتصال بهن دون التقيد بزمن او فصل دراسى لبحث الحالة التى تؤثر على الدراسة والسلوك العام للطالبة لتقديم الرعاية والتوجيه .. وغالبا ما تنجح هذه الاتصالات الشخصية من المدرسة فى القضاء على دوافع واسباب المشكلة ..

كما تعقد مجالس امهات عامة وعلى مستوى الفصول بعد انتظام الدراسة فى بداية العام ولا يؤخر عقدها الا ظروف تكون عائقا امام الادارة المدرسية : كتنقل واصلاح ..

وتضيف الاستاذة « عيشة » علاوة على التأخير يعود لانشغال المدرسة بتنظيم وتجهيز البرامج والمقررات .

صعوبات عقد المجالس

■ هل هناك صعوبات معينة تواجه المدرسة عند عقد مجلسها السنوى ؟

« شادية » للاسف هناك بعض الامهات لا يحضرن الى المجالس رغم كل ما يبذل من جهود حتى يمكننا مقابلتهن وحتى يمكننا معالجة كثير من الامور معهن وذلك يرجع الى عدم الوعى وقد قمنا كثيرا بنشر الوعى بين الطالبات لتوضيح اهمية المجالس ولقاء الامهات بالمعلمات وقد افادنا ذلك الى حد كبير وتؤكد هذا الاستاذة « مريم » بقولها :

الصعوبة التى تواجه المدرسة هى كيفية اقناع جميع اولياء الامور باهمية حضور هذه الاجتماعات وانها الوسيلة التى تقضى على معظم مشاكل ابنتهم العلمية والسلوكية فنادرا ما نجد السؤال من جهة الاسرة عن حياة الابنة فى المدرسة لاعتقادهم بأن المدرسة قادرة

المدرسة لا يمكنها بمفردها اتمام عملية التربية والتعليم وتوجيه السلوك

اسلوب الدعوات الفردية والاتصالات الشخصية حقق بعض النجاح

لوحدها على اتمام عملية التربية والتعليم وتوجيه السلوك .. وغير ذلك .. فلولا هذا الاعتقاد لما ضاعت الحلقة وانحسرت ..

تعاون البيت مع المدرسة

■ هل وجدتم تعاونا من جانب الامهات مع المدرسة ؟

« مريم » : تعاون الامهات فى حضور هذه المجالس ضئيل تصل نسبته الى ٢٠٪ فقط ..!! ويرتفع فجأة الى اكثر من ٦٠٪ اذا كان الاجتماع لزيارة معرض النشاط او حضور الحفلات الختامية او لتوزيع الجوائز وما شابه .. وقد يعود ضعف استجابة الامهات لدعوة مجالس الامهات للاسباب التالية :

١ ـ وقت انعقاده غير مناسب مع ربة المنزل والعاملة الام .

٢ ـ وجود مشكلة ترك الاطفال دون رعاية .

٣ ـ انشغال رب الاسرة فى العمل وصعوبة ايصال الام للمدرسة .

٤ ـ اخفاء الطالبة خطاب الدعوة رغم تأكيدها باتصال تليفونى من المدرسة ؟!

٥ ـ قدرة الطالبة على التأثير على امها باغفال الدعوة وعدم الاستجابة لها .. خوفا من انكشاف ضعفها وبعض سلوكها ..

تحقيق الاهداف

■ هل استطاع المجلس السنوى ان يحقق بعض اهدافه ؟

« شادية » : مجالس الامهات مهمة وضرورية جدا لتحقيق التعاون بين المدرسة والمنزل من اجل مصلحة الطالبات وهى بالفعل حققت الهدف المنشود الذى تعقد من لجله خاصة مجالس الامهات الفرعية التى تعمل لكل فصل على حدة وهذا يتيح المجال اكثر لالتقاء الامهات بالمعلمات ..

ولكن للاسف لوحظ ان البعض يعتبر المجالس حفلات وهذا ليس هو الهدف الاساسى ويجب على جميع الامهات ان يدركن الاهداف السامية والمرجوة من مجالس الامهات ويسعين لتحقيقها ..

مريم : رغم التجاوب الضعيف فى استجابة الامهات لحضور مجلس الامهات العام « للاعذار السابقة المذكورة » فقد حققت المدرسة بعض النجاح لانها غالبا ما تتبع اسلوب الدعوات الفردية والاتصالات الشخصية بأسرة الطالبة للكثير من الحالات التى سرعان ما تتفهم الام حاجة المدرسة الى تعاونها ومساعدتها فى تذليل المشكلة والقضاء عليها .

أسباب التاخر الدراسى

■ هل هناك خلاصة معينة استخلصتموها عن اهم الاسباب والمشاكل التى تؤدى الى التاخر الدراسى لبعض الطالبات ؟

« عيشة » : اهم الاسباب هى :

١ ـ انشغال بعض الامهات فى زيارات مسائية .

٢ ـ عدم تجاوب بعض الامهات مع الادارة والمدرسات وعدم حضورهن للادارة لمعرفة نتائج بناتهن .

٣ ـ بعض الامهات لا يدركن فائدة التعليم فيتركن بناتهن يخرجن فى المساء لقضاء بعض الزيارات التى لا فائدة منها .

وتكمل الاخت مريم الاسباب فتقول :

٤ ـ ايضا الغياب المتكرر ورسوب البعض .

٥ ـ صعوبة وكثافة بعض المناهج وبالتالى تراكم الواجبات المنزلية .

٦ ـ الوضع الاجتماعى المضطرب كذلك اضطراب الحالة النفسية .

٧ ـ قسوة معاقبة المدرسات فى معاقبة المقصرات .

٨ ـ سوء التغذية وضعف الصحة العامة .

٩ ـ شعور الطالبة بعجزها عن متابعة زميلاتها واللحاق بهن .

١٠ ـ ضعف المتابعة والتوجيه من قبل الاسرة والمدرسة احيانا .

١١ ـ ضعف مستوى بعض مدرسات المادة وتكاسل البعض فى اداء الواجب .

كلمة اخيرة

■ ترى هل ادركت الامهات اهمية تعاونهن مع المدرسة ؟

وهل تكتحل عيون الادارة المدرسية سنويا بمرأى امهات الطالبات ؟

ـ اعتقد ان اى ام حريصة على مستقبل ابنتها العلمى والتربوى ولابد وان تجيب بالايجاب لا بالقول فقط ولكن يتحرك فعلى سريع ..

ذوقك وذوق جدتك



الذوق : هذه الكلمة الصغيرة البسيطة .. لها فى دنيا الانسان وعالم الحضارة اليوم من المعانى والمفاهيم مايؤثر فى اسلوب الحياة التى نعيشها ونحن بنات حواء قد التصقت بوجودنا اكثر من اى فئة اخرى على وجه الارض ، وعبر التاريخ وفى تكرار الأيام .. ساهمت الحضارات المختلفة والعادات الاجتماعية الى بلورة مفهومه بما يناسب روح كل عصر ..

لذا كان لزاما على المرأة الشرقية والعربية بالذات .. ان تتفهم حقيقة دورها فى بلورة مفهومها عن الذوق .. وصقل صوره حتى تصبح عنوانا لفتاة اليوم ، فتاتنا التى تأخذ نصيبها ودورها .. فى كياننا الاجتماعى .

الذوق هو هذا الاطار الذى تنتظم بداخله الشخصية ويكون لها عنوانا والمرأة كبيرة بنفسها .. باخلاقها .. بشخصيتها .. هذه الاعتبارات كلها لها عنوان ..

المرأة كبيرة ان هى احسنت الاختيار لجميع الظروف بحيث يعكس ذلك تأثيره على تصرفها وشخصيتها وطريقة ترتيب بيتها ومعاملتها للغير .. ومن الخطأ ان نفهم ان الذوق وحسن الاختيار يتمثل فى هذا التكلف الذى نلاحظه فى بعض بنات حواء اذ كثيرا ماتبدين فى ابهى مظاهر الاناقة التى تنم عن ذوقك السليم وحسن اختيارك وتفكيرك الناجح .. وذلك حين تكون البساطة هى الخطوط البارزة فى كل هذه الاناقة .. لقد مضت العصور التى كانت الزينة فيها والاناقة تخضع للكثير من التكلف ولعلك لاحظت معى الفرق بين كثير من العادات التى سادت قبل زماننا هذا ونفس العادات التى نمارسها اليوم انها دليل على ان التكلف لا يناسب عصرنا اليوم ولم يعد مفهوم الاناقة والذوق هو نفس الذى تفهمته جداتنا قبل خمسين عاما ..

الشريفة راجحة هاشم الهجارى

نقاش القراء

الاعلان عن الزواج كالاعلان عن سلعة

الى الطير المهاجر .. لقد اطلعت على اقتراحك الذى كان تحت عنوان (اريد زوجا ـ اريد زوجة) الصادر فى العدد ١٥١ من ذات الخمار .. حيث اشرت فى اقتراحك تقديم دعاية للزواج عن طريق الاعلانات وان تكون صفات هذه الزوجة (متدينة ـ تريد سعادة نفسها ـ لا يهمها المال) وفكرة الدعاية هذه مأخوذة من الدول الاخرى ..

ـ قبل كل شئ انبهك كما ذكرت الاخت المجروحة (منساء) ان الدول الاخرى اباحت الاختلاط وانتشرت الحرية لدى بعض افراد مجتمعها) ..

فكيف تقارن مجتمعنا السعودى الذى يفخر بعاداته وتقاليده بالدول الاخرى .. حتى الدول التى رضعت حليب الاستعمار ..

واحب ان الفت انتباهك ان هناك فى تلك الدول وبلا تحديد عندما اباحت اعلان كل شخص عن نفسه واباحت بذلك الصداقة بين (الفتى والفتاة) وهذه امور عادية بالنسبة لهم ..

يذكرنى هذا الحديث عندما قمت بزيارة لاحدى الصديقات من احدى الدول واطلعتنى على البوم حافل بالصور وكل صورة تشير اليها باصبعها وتعلن .. (هذا صديقى كان معى فى الدراسة) .. وهذا تعرفت عليه فى المطار الفلانى) (وهذا فى رحلة كذا) .. وهكذا ..

فارتسمت على وجهى الدهشة بينما كانت هى طبيعية جدا امام اهلها .. ومما زاد فى دهشتى قولها :

(لقد قمت بالتحدى انا واخى من منا يحرز عددا اكبر من الاصدقاء ؟

وبدأنا العد .. فطلعت بنصيب اكبر من اخى فى عدد الاصدقاء من الصديقات اللاتى يعرفهن) .. ترى هل تعتقد او تتمنى ان نصل الى هذا الحد عن طريق الاعلان عن انفسنا نحن الشباب والشابات ؟

ان هذا ينافى عادات وتقاليد المجتمع الذى نعيش فيه .. فالاعلان عن الزواج كالاعلان عن سلعة تنزل فى المزاد العلنى بعد ان مل صاحبها من وجودها فى المستودع ..

فالزواج ليس بهذه السخافة والبساطة ان تعلن عنه ..

الزواج مسؤولية كبيرة والزوجة امانة عند زوجها مسؤول عنها امام الله انه لشئ مؤسف حقا ان نسمع هذا القول من اخ لنا يعيش معنا على هذه الارض الطيبة ..

هل وصلت ثقافة الشاب الى هذا الحد فيأتينا بالافكار المستوردة ليحط من قيمة المرأة المسلمة ليقدمها سلعة للبيع باسم الزواج فان لم تتزوج الفتاة ياأخى ولم يأت نصيبها برجل كفء فانها تعيش فى بيت اهلها معززة مصونة مكرمة ..

وصدقنى قد لا تجد من يؤيدك على هذه الفكرة المسمومة التى تتخيلها امامك كاعلانات النيون تشع فى ظلمة المدينة ولا يعرف قارئها ماذا تعنى هذه المادة الاعلانية فى مضمونها .. وبمناسبة الحديث اقول فى الليالى الثلاث من نهاية كل من الاسابيع الماضية كنت مدعوة لعدة حفلات زواج وصادف اثنان فى يوم واحد .. ترى كيف تزوج هؤلاء البشر ؟

هل عن طريق اعلان ام ماذا ؟!

انه لشئ عجيب وغريب وقال المثل : (عش كثيرا تسمع كثيرا) ..

بتول العطاس
مكة المكرمة

الصداقة

احتضار فى صومعة

حقا .. مؤلم ان تصدمك الحقيقة فى اعز اصدقائك .. ويزداد الالم عندما ترى بذرة عواطفك التى زرعتها فى تربة الايام ورويتها بكل انواع الحب .. تخرج لك ثمرة مليئة بشوك يدمى يديك وتبكى عينيك .. وقد كنت عندما تراه ترى اوراقها الخضراء وجذورها العميقة .. وساقها الشامخ .. تختال غرورا بما زرعت وتتيقن بانه اذا حل الصيف بشمسه المحرقة .. وسمومه الهالكة تظن انك ستجد تحت شجرة الصداقة الظل الظليل .. والماء الوفير وتمضى الايام وانت تبحر معها غارقا فى اوهامك السرمدية .. وعندما تقبل امواج الاحداث متراطمة عاتية وانت بين دفتيها بقارب يكاد يكون مهشما بلا اشرعة ولا مجداف فترسل بصرك نحو شاطىء الصداقة .. وصوتك يسابقك .. وامانيك تتراقص فى مخيلتك .. ويداك تلوح للاصدقاء حتى يسعفوك بطوق النجاة فتسلم من الغرق وتكون لهم شاكرا ..

كم تكون خيبة الامل كبيرة عندما لاتسمع لصوتك صدى ؟

وكم يحزن ان ترى اصدقاءك كاشباح فى جزيرة نائية يقذفون الخوف والحيرة فى اعماقك .. وربما لو حاولوا ان يتظاهروا بما لك عليهم من حق الصداقة لذرفوا لك الكلمات الجوفاء واسهبوا فى المواساه باشفاق .. وافئدتهم تضحك بسخرية وتبجح .. هذا هو القطب السالب من الاصدقاء .. او هذا هو سراب الحياة نظل تلهث خلفه كلما ظهر على حدود الافق .. فينا من الظمأ ما يجعلنا نصدق كذبه فلو لاه لدخرنا ما تبقى لنا من قوة تعيننا فى مصيبتنا .. ولكن منظره البراق وتراقصه على الرمال يحيى فينا ذاك الامل الخامد .. والعين دوما تقسم بما تراه .. ونحن كذلك من معيشتنا لاصدقائنا نراهم نجوما تتلألأ فى حياتنا .. وعندما تحل بنا الملمات نرى بعضها يهوى من السماء الى اسفل درك من الارض ..

وهذا لايعنى بانهم يقتفون ما الم بنا ولكن لكى لايتضح بانهم مجرد حصى عاكسة لضوء حقيقة الصداقة .. انهم اشبه ما يكونون بحشرات يقتفون اثر المواد السكرية المشكوفة او حافليها .. فيحلون عليهما كضيوف ثقلاء .. ويظلون ينهشون منها بانيابهم واقوامهم لكى لايستاثر احد مهم بنصيب الاسد

وعندما ينتهى كل شىء يقتفون اثرا جديدا لتحقيق غايتهم الحقيرة كالبربر المغول يخرجون افواجا شعارهم الحب وبسط السلام على ربوع من يستضيفهم وفى اعماقهم تسكن تلك الحقيقة النكراء وهى بانهم لم يخرجوا الا من اجل الدمار والتفرقة والنهب ويأخذون من الظروف مبررا لاعمالهم الوحشية (واصدقاؤنا المزيفون اشبه بمن يختفون خلف ستار الايام وبعد ان تطوى سجاجيد الايام نراهم احقر من الحشرات فالحشرات تتهرب منا خوفا من المفاعل الكيميائى الذى نحمله بينما اصدقاء السوء يحيطون بنا من كل جانب فنسلمهم افئدتنا طائعين ويسلموننا من تحت القباء خناجرهم نسلمهم اموالنا فيسلموننا شيكات بلا رصيد من الحب نعطيهم ماء الحياة ـ الحب ـ فيعطوننا ماء الموت ـ الدم

اى اقنعة ليسوها على وجوههم واى افئدة حملتها صدورهم واى سذاجة فينا فلا غيرهم واى حماقة دعتنا الى تسليم اسرارنا وخبايا نفوسنا لهم هل نحن على علم مسبق بوقوع هذه الجريمة ؟ ام الظروف جعلتنا الضحايا وجعلتهم الجلادين .

لايختلف الأمر سواء سلمناهم نفوسنا او قدروا لنا ان يكونوا هم عذابا لنا فهم يعلمون دورهم فى حياتنا ويعلمون مركب النقص فى اعماقهم ولم يقفوا خلفنا الا وهم يعلمون بانهم سوف يدفعون بنا من الخلف الى الهاوية .. اذا فالجريمة غير مشتركة وتقع على عاتقهم وحدهم .. فالى هؤلاء اذا كنتم سايرتمونا من اجل السخرية فيكفيكم تلك القهقهة المأمونة ايام احتياجنا لكم

واذا كنتم سايرتمونا من اجل ان تتعلموا الحب فاعلموا بان الحب فطرى لايباع ولا يشترى ولا يحتاج الى لسان لبق وقلم انيق ومن تشخيصنا لكم عرفنا مرضكم فحاولنا ان نحقنكم بمضاده هو الحب ولكن جلودكم قاسية كجلود التماسيح

واذا انتم صحبتمونا من اجل العطاء .. فاعلموا بان قمة العطاء التسامح .. وقد غفرنا لكم زلاتكم ..

فاقبلوا او ادبروا

واذا وليتم ظهوركم .. لاتسكبوا وراء ظهورنا ولا تهيلوا التراب على القيم الانسانية المتبقية .. فقد اتخذت من كثرة اصطدامنا بها فى هذا العصر المميز بالسرعة .. وبالسرعة وحدها وفى وقت زمنى محدد فقدنا ابنتنا البارة « الاخلاق » عندما كنتم تقودون سيارتكم الفاخرة ذات الاطارات التى تسمونها الحضارة والتقدم .. وهيكل سيارتكم الذى تزعمون انها الظروف صدمتم كل الاشياء الجميلة التى كنا نراها فى الحياة والناس .. سلبتم الثقة من اعماقنا فى من هم حولنا .. وزرعتم الشك فى معاملتنا فدشر الصالح مع الردىء .. وبعملكم هذا انقلبت المعايير والمفاهيم واصبحنا نرى الكل ذئابا وانتم مازلتم مزهوين بسرعتكم الجنونية .. ونحن كاشارات المرور متى اردتم احترامها .. التزمتم بانظمتها .. ومتى اردتم العبث بها تركتموها تتبع خلفكم .. تريثوا .. وتمهلوا ..

رحمة بهذه القيم والمبادىء التى تحتضر .. ورحمة بنا من بعدها كفوا عن مضغ مشاكلنا .. فمشاكلنا هى علك الحياة ولا يمضغ العلك الا الحيوانات

نيفين عبده ـ جدة

فلسطين

باشراف : محمد محمود سبيبه

مظاهرة اسلامية عربية ضخمة في لندن

● من عبدالبارى عطوان :

لندن : تشهد مدينة لندن يوم ١٥ مايو القادم مظاهرة عربية اسلامية ضخمة يعد لها حاليا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة البريطانية وسيشارك فيها ابناء الجالية الاسلامية والعربية في بريطانيا بمختلف قطاعاتهم .

ومن المتوقع ان يبلغ عدد الذين سيشاركون في هذه المظاهرة حوالى ٢٥ الف شخص .

وقد قرر مجلس امناء المركز الثقافي في لندن الذي يضم ممثلين عن السفارات الاسلامية في لندن المشاركة في هذه المظاهرة .

كما قرر في اجتماعه الذي عقده امس ارسال وفد باسم المسلمين في بريطانيا للالتقاء بالسيدة مارجريت تاتشر لشرح وجهة النظر الاسلامية والعربية تجاه الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المقدسات الاسلامية والمسلمين في الاراضي العربية المحتلة وحث الحكومة البريطانية على اتخاذ موقف اكثر صلابة في ادانة اسرائيل ومساندة الحق العربي .

كما قرر المجلس المذكور ايضا تخصيص خطب يوم الجمعة في مسجد المركز الاسلامي في لندن للحديث عن الاقصى وقضية فلسطين وفضح الممارسات الصهيونية القمعية وحث المسلمين للاشتراك في المظاهرة المذكورة .

وصرح السيد نبيل رمـلاوى (للمدينة) بان المظاهرة ستكون اضخم مظاهرة عربية اسلامية تشهدها العاصمة البريطانية في يوم ١٥ مايو القادم وهو يوم اعلان قيام دولة اسرائيل وسيشارك الشعراء العرب في هذه المظاهرة التي ستنطلق من المركز .. كما سيقام يوم ١١ مايو القادم مهرجان شعبي فلسطيني يتضمن عروضا فنية ومعرضا للتراث وخطبا ومحاضرات .



خبر وتعليق

شارون يتباكى :

ميزان القوى يميل لصالح العرب

قال اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي في لقاء مع لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي التي زارت اسرائيل مؤخرا ميزان القوى بين اسرائيل والدول العربية اصبح الان ٤ : ١ لصالح العرب ، بينما هو في بعض المجالات اسوأ بكثير بحيث يصل الى ١٠ : ١ لصالح العرب ، ومع ذلك اضاف شارون ان اسرائيل قررت عدم الاشتراك في سباق التسلح ، وانما التركيز فقط على نوعية الجيش .

وقال رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي يهوشع ساغى ان الجيوش العربية في الجبهة الشرقية تمتلك الان تسع فرق مدرعة وسبع فرق اليه — وخمس فرق للمشاة اضافة الى ١٩ لواء للمظليين والقوات الخاصة . واضاف ان مجموع ما تمتلكه هذه الجيوش يبلغ حوالى ٨٠٠٠ دبابة و ٧٠٠٠ مجنزرة وحوالى ١٥٠٠ طائرة قتال .

(المدينة) لم يعد خافيا على احد ان اسرائيل حصلت ولا تزال تحصل على اية انواع متطورة من الاسلحة الامريكية التي ترغب فيها .. ومع ذلك تحاول ايهام الرأى العام العالمي والامريكي بوجه خاص بانها محاصرة من قبل الدول العربية في محاولة لاستدرار العطف والمزيد من الدعم بدلا من ظهورها على حقيقتها كترسانة للاسلحة الامريكية في الشرق الاوسط خاصة وان هناك انباء تتحدث عن حيازتها للقنابل نووية .

محى الدين صابر :

الهوية العربية في الاراضي المحتلة مهددة بالذوبان

■ خاص لـ(المدينة) :

عمان : حذر الدكتور محى الدين صابر الامين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من مغبة التغاضي عما يجرى في الاراضي العربية المحتلة من انتهاكات مستمرة للارض والشعب والمقدسات من قبل العدو الاسرائيلي .

وقال ان الشخصية العربية والهوية العربية معرضة للذوبان والانصهار في الوطن المحتل من جراء المحاولات الرامية الى تهويد الارض والانسان العربي في فلسطين المحتلة .

ودعا د — صابر الدول العربية والاسلامية والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها ازاء ما يحدث لعرب فلسطين وقال : لقد عملت المنظمة بالتعاون مع الجامعة العربية ومنظمة اليونسكو على الحفاظ على التراث الثقافي العربي في الوطن المحتل وتسهيل تسجيل مدينة بيت المقدس في لجنة صيانة الاثار العالمية المهددة بالخطر اضافة الى تنظيم مؤتمر عالمي بالتعاون مع جامعة حلب خلال السنة الماضية كما لدينا اسهامات في قضية المسرح الفلسطيني والاثار الفلسطينية ونعمل حاليا على تحضير وتسجيل فيلم للاثار العربية الفلسطينية في الوطن المحتل بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار د — صابر الى دور المثقف العربي في دعم قضايا امته وقال : ان الانسان العربي يساوى الثقافة العربية او العكس لان الثقافة هي المحور الاساسي لهوية الانسان وهي التي تميزه عن غيره من الشعوب الاخرى واضاف ان خصوصيتنا تتمثل في ثقافتنا العربية وقيمنا ومثلنا العربية سواء في اللون او الحركة او التشكيل او الشعر او اللغة فكل هذه الاشياء تشكل حقيقتنا العربية

كما ان المثقف العربي يسهم اسهاما فعالا في بناء الانسان العربي وفي الحفاظ عليه وفي تاهيل قدراته للمزيد من الابداع والابتكار والبناء

واشار د — صابر الى ان المجتمع العربي يتعرض الان لمشكلة خطيرة تتعرض لها بقية المجتمعات حتى المتقدمة منها ممثلة بسير الثقافة المعاصرة نحو محو الهويات والشخصيات وبالتالى اقرار حضارة استهلاكية على حساب القيم والمثل العربية والانسانية الرفيعة .

في دراسة لوزارة الخارجية الامريكية :

الدولة الفلسطينية هي الحل العملي الوحيد

من دافيد ولش « مكتب المدينة » :

واشنطن : توصلت دراسة متعمقة قامت بها مجموعة البحوث في وزارة الخارجية الامريكية الى حقيقة ان اقامة الدولة الفلسطينية هي الحل الوحيد لمشكلة الشرق الاوسط .

وتعتبر هذه الدراسة بادرة امل الا انها (مع الاسف) لا تعكس وجهة نظر وزارة الخارجية او الحكومة الامريكية الرسمية وانما تعكس فقط راى المجموعة التى اعدتها والمكونة من ١٢ عضوا .

ومع انه قد وضعت قيود مشددة حتى لا يتسرب فحواها .. فقد حصل اتحاد الامريكان العرب على نسخة نادرة منها جاء فيها :

انه بعد بحث دقيق ومتعمق لجميع الخيارات المطروحة لحل المشكلة الفلسطينية بما في ذلك ضم اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. او الاتحاد الفيدرالي مع الاردن .. فان مجموعة البحوث قد توصلت الى ان الحل الامثل يتمثل في اقامة دولة فلسطينية مستقلة تماما في الضفة الغربية وقطاع غزة على ان يتم ذلك خلال فترة ٥ اعوام ..

واكد اتحاد الامريكان العرب لدى نشره هذه الوثيقة ان الفلسطينيين يناضلون من اجل تحقيق هدف رئيسي واحد هو الحصول على تقرير المصير .. ولن يتخلوا عن الكفاح قبل تحقيق هذا الهدف ..

والمعروف ان الموقف الامريكي الرسمي تجاه القضية الفلسطينية مع الموقف الاسرائيلي الذى يرفض بشدة فكرة اقامة دولة فلسطينية وانما يسمح فقط بمنح الفلسطينيين مجرد حكم ذاتي صورى .

كلمة فلسطين

محمد محمود سبيبه

مواقف ريجان .. وحديث عن سيناء

بمنطق غريب غاية في التخلف وبتفكير سطحي ساذج يطل علينا الرئيس ريجان مع اطلالة كل صباح بتصريحات او تلميحات مستفزة لمشاعر العرب والمسلمين كما لو كان قد صمم بان يجعل من فترة رئاسته للولايات المتحدة فترة جفاف وجدب للعلاقات العربية الامريكية

يوم اقدم جندى امريكي صهيونى مزدوج بالاعتداء على المسجد الاقصى وسفح دماء الابرياء تحت قبة الصخرة المشرفة . سارع الرئيس ريجان فاصدر فتواه المعروفة حيث زعم ان الذى قام بالعدوان على المسجد الاقصى هو شخص مختل العقل لايمكن مؤاخذته على ما فعل .

وبهذه السابقة الخطيرة يفتح الرئيس ريجان المجال واسعا امام مختلى العقل في العالم لكى يفعلوا ما يشاءون مستظلين في ذلك بحماية النظرية الريجانية الجديدة .

والمسلمون الذين يتعرضون لاذى ومجون صهاينة تل ابيب منذ اكثر من ثلاثين سنة وتنتهك حرماتهم ومقدساتهم بواسطة مختلى العقل .. بوسعهم ايضا ان يفرزوا من بين صفوفهم عشرات الآلاف من المجانين لكى ينتقموا لمقدساتهم .. ولكن هل يقبل الرئيس ريجان ان تكون المرحلة القادمة من الصراع بين المساجد والكنائس ؟؟

نحن كمسلمين لانقر هذا المبدأ فالاسلام يحرم علينا ان نمتهن دور العبادة سواء كانت للمسيحيين او لليهود .. ولكن سياسة الرئيس ريجان هذه هي تحريض واضح لاحداث اضطراب عالمي في دور العبادة وهو ما نتمنى من كل قلوبنا ان لايحدث

والرئيس ريجان يبدو انه مصمم على السير في هذا النهج المستفز لمشاعر العرب والمسلمين غير ابه بما تحدثه تصريحاته من ردات فعل عنيفة في جميع ارجاء العالم الاسلامي ومن اخر تعليقاته الاستفزازية تصريحه الذى ادلى به يوم الأحد الماضي عشية الانسحاب الصهيونى من سيناء . اذ وصف الرئيس ريجان انسحاب اسرائيل بانه كان تضحية جسيمة وخسارة فادحة . ولم يبق الا ان يقول ان انسحاب اسرائيل من الاراضي المصرية كان فاجعة له

بهذا المنطق الاستعمارى بعنف ريجان انسحاب اسرائيل من سيناء بانه خسارة جسيمة .. بهذه الصورة الفاضحة يخرج علينا رئيس دولة تزعم انها سيدة العالم الحر وبهذا التفكير العقيم يصف ريجان انسحاب اسرائيل بانه خسارة وتضحية ..

لاندرى متى يمكن لاسرائيل ان لاتتكبد مثل هذه الخسارة وان لا تقدم مثل هذا الثمن الباهظ للسلام ..

لاندرى متى يصبح بمقدور العالم ان يفهم هذه اللغة الجديدة لغة الاضداد ولغة الكتابة المعكوسة !!

اسرائيل التى احتلت سيناء بالعدوان تعتبر في نظر ريجان دولة مضحية تقدم من اجل السلام صحراء سيناء !!

فهل كانت سيناء من مخلفات ابراهام لنكولن التى اوصى بها لاسرائيل ؟!

هل كانت سيناء جزءا من صحراء نيفادا اعطيت لاسرائيل ضمن قائمة الهبات الامريكية الاخرى ولم يفطن لها العرب ..

هل كانت سيناء جزءا من المريخ ثم سقطت فجاة فوق الكنيست الاسرائيلي !!

لماذا يافخامة الرئيس ترون ان اعادة سيناء لمصر هو تضحية جسيمة !!

هل ترون مثلا انه لو احتلت بعض اراضيكم من دولة اخرى هل تعتبرون ان مجرد اعادتها لكم هو تضحية جسيمة من جانب الدولة التى سلبت منكم اراضيكم ؟

باى منطق وباى اسلوب تحكمون الولايات المتحدة يافخامة الرئيس .. وباى صورة تريدون ان يرى العالم وجه الولايات المتحدة

يافخامة الرئيس ان الذى تقوله اليوم هو شيء خطير جدا ويسجل عليك وعلى بلادك كسابقة خطيرة لم يسبقك اليها احد وتصريحك هذا تنطوى عليه اخطار جسيمة وعواقب لاتحصى فمن زاوية العرف والقانون الدولى انت تشجع بهذا العدوان وتحمى المجرمين وبهذه السابقة تعطي الضوء الاخضر لاسرائيل لكى تعرقل اى خطوة محتملة للسلام بما في ذلك اتفاقيات كامب ديفيد نفسها .

انت بهذا الموقف يافخامة الرئيس تدعوا اسرائيل علانية لكي تكرس عدوانها واحتلالها على الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان .. حيث يتزامن تصريحك هذا مع تصريح اريل شارون الذى ادلى به عشية الانسحاب من سيناء حيث قال « ان هذا الانسحاب هو الاخير وهو الخط الأحمر لاسرائيل اذ لايمكن بعد الآن التنازل عن اى شبر من الارض »

بمعنى ان اسرائيل ستكرس احتلالها على باقى الاجزاء العربية التى احتلتها في عدوان يونيو ٦٧ م

ان سيناء يافخامة الرئيس اعادها المقاتل المصرى ولم تعدها اسرائيل واسرائيل لم تقدم تضحية جسيمة يافخامة الرئيس وانما اجبرت ان تعيد سيناء الى مصر وكان من الممكن ان تعود سيناء الى مصر سنة ٧٣ في حرب رمضان المبارك لولا تدخل بلادك المباشر في الحرب نيابة عن اسرائيل ولولا مؤامرة كامب ديفيد التى « فرملت » اندفاع الجيش المصرى الباسل ..

سيناء يافخامة الرئيس ليست ورقة يانصيب ربحتها مصر على مائدة قمار كامب ديفيد وليست قضية بخت وحظ .. فسيناء عادت الى مصر فعلا في حرب العاشر من رمضان .

لابد انك سمعت يافخامة الرئيس بالمقاتل العربي الذى دك حصون بارليف وحطم غرور اسرائيل ووقف وجها لوجه امام دباباتكم وعتادكم الذى نقلتموه مباشرة من البنتاجون الى صحراء سيناء ودخلتم المعركة نيابة عن اسرائيل .. سيناء عادت يافخامة الرئيس ولامنة ولا فضل لكم في ذلك فالحق العربي لابد ان يعود ولا يموت حق وراءه مطالب ..

ولقد بدا العرب في استرجاع حقهم المغتصب يوم عشرة رمضان ٩٣ هـ ٦ اكتوبر ٧٣ ولولا مؤامرة كامب ديفيد لكانت الصورة غير التى نراها ولكانت لنا اليوم احتفالات في سيناء والجولان والقدس !!

جيمس ابو رزق :

الغياب العربي عن الساحة الامريكية

فتح المجال امام الجماعات الصهيونية

● من مراسل « المدينة » الخاص :

عمان : اعلن السناتور جيمس ابو رزق عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق — رئيس اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز العنصرى ان الغياب العربي عن الساحة الامريكية هو الذى فتح المجال امام جماعات الضغط الصهيونية لتعمل بحرية ضد العرب في جميع المجالات وعلى جميع المستويات ..

واضاف السيد ابورزق الذى كان يتحدث في جمعية الشؤون الدولية الاردنية مؤخرا ان اللوبى الصهيونى يشكل قوة كبيرة تسيطر على صناعة القرار السياسى الامريكى ..

وقال ان الامريكيين يعرفون جيدا الحقائق حول الشرق الاوسط ويعرفون ان مصالح امريكا الحقيقية هى مع العرب وليست مع اسرائيل التى تنتهك حقوق الانسان وتحتل اراضى الغير بقوة السلاح .. الا انهم يتجاهلون ذلك ولا يهمهم سوى العودة الى المنصب السياسى مرة اخرى .. الذى يتم من خلال الانتخابات التى تسيرها جماعات الضغط الصهيونية ولذلك فهم يؤيدون اسرائيل ..

جيمس ابو رزق

واضاف ان جماعات الضغط الصهيونية تعمل بشكل منظم ومنذ اكثر من ٥٠ عاما سواء عن طريق الصحافة او السينما او الكتب او المدارس ..

وقد استطاعت ان تستقطب تاييد الشعب الامريكي الذى لم يستمع الا لوجهة النظر الصهيونية ..

كما ان الشعب الامريكي بحاجة الى ان يسمع وجهة النظر العربية وعندما يقتنع الشعب الامريكى بعدالة القضية العربية وهو الامر الممكن فان مواقف صناع السياسة الامريكية ستتغير ..

واشار السيد ابو رزق الى ان العرب بما لديهم من امكانيات مالية هائلة وارصدة ضخمة داخل وخارج الولايات المتحدة الامريكية بامكانهم ان يتكلموا وان يسمع صوتهم جيدا ولكنهم مازالوا صامتين ..

واختتم السيد ابورزق حديثه بالقول ان اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز العنصرى ضد العرب تقوم بالتصدى للجماعات الصهيونية التى نجحت الى حد كبير في تشويه صورة العرب امام الرأى العام الامريكى ..

لائحة الشرف

اسماء الشهداء والجرحى في حادث الاعتداء على المسجد الاقصى

الشهداء :

١ — جهاد ابراهيم بدر — ٢١ عاما .

٢ — صالح اليمانى — ٦٥ عاما — حارس قبة الصخرة .

الجرحى الذين ادخلوا المستشفيات

١ — جميل عزمى الهشلمونى — ١٢ سنه — رصاصة في ساقه وبطنه .

٢ — بكر سودانى — ٩٠ عاما — حارس الحرم ، عدة رصاصات في بطنه .

٣ — غالب الرجبى — ٢١ سنه — اصابة في اليد وخاصرته .

٤ — ماجد التميمى — ٢٧ سنه — جراح في الوجه .

٥ — تيسير الشهابى — ٢٥ سنه — اصابة في الكتف والفم في الصدر .

٦ — مازن امام الشويكى — ٢٢ سنه — رصاصة في الرقبة — حالته خطرة .

٧ — سعيد الخطيب — ٢٥ سنه — اصابة في يده

٨ — ناصر الرازم — ٢٢ سنه — اصابه في ركبته .

٩ — الشرطى محمد ابراهيم السلوادى — ٤٨ عاما — رصاصة في صدره ..

١٠ — وليد عبدالعزيز الجبارين — كسر في يده .

١١ — عماد عويضه — كسر في يده .

١٢ — مصطفى سلهب — ٢٥ سنه — اصابة في الراس .

١٣ — عبد الله ابو غريبه — ١٢ سنه — اصابة في القدم .

١٤ — الجعبرى — ١٨ سنه — اصابة في القدم .

١٥ — وليد تيسير — ٢٠ سنه — اصابة في الراس .

١٦ — ايمان ابو الهوى — ١٦ سنه — اصابة في الراس وحالتها خطرة .

١٧ — على محمود الخطيب ابو الهوى — ١٦ سنه — اصابة في الوجه .

١٨ — الشرطى وليد الجنيدى — اصابة في يده .

١٩ — عبد اللطيف عطا جعابيص — ٢٠ سنه — اصابة في الركبة .

٢٠ — عاصر موسى محمود ابو صلب — ١٥ سنه — اصابة في الفخذ والقدم .

٢١ — صالح جميل دارى — ٢١ سنه — اصابة في الكتف قرب القلب .

٢٢ — رياض ابو ارميله — ٢٤ سنه — اصابة في الكتف والراس — حالته خطرة .

٢٣ — ساميه فارس اغماء نتيجة قنابل الغاز .

٢٤ — عمر الفقيه .

٢٥ — رياض ابو الولايا .

٢٦ — توفيق ابو عمر .

٢٧ — فؤاد محمود الارناؤوط .

٢٨ — محمد البشيتى .

٢٩ — اسعد عبد الغنى .

٣٠ — ناصر مسودة .

٣١ — عمر عياد .

٣٢ — ناجى الاطرش .

٣٣ — جمال الاطرش .

٣٤ — نبيل الزعترى .

٣٥ — فياض ابو ارميله .

٣٦ — فايز الجولانى .

٣٧ — محمد عبد الله الجرادات .

٣٨ — ماجد التميمى .

٣٩ — شريف الحلوانى .

هذا وقد ارسل ٤٥ جريحا الى بيوتهم بعد ان تلقوا العلاج في المستشفيات .

اسرائيل تطلب شهادة سجين امريكي في قضية زياد ابو عين

طلبت السلطات الاسرائيلية من المحكمة الاقليمية بتل ابيب الحصول على موافقة محكمة امريكية باخذ شهادة سجين امريكي يقضي حكما بالسجن في سجن بشيكاغو .

وتقول مصادر اسرائيلية بان المعتقل المذكور هو جون راديك ، كان مع المعتقل الفلسطيني زياد ابو عين الذى سلمته الولايات المتحدة لاسرائيل ، والذى كان سجينا هناك ايضا قد اجرى نقاشا عدة مرات مع السجين الامريكي المذكور قال فيها تفاصيل هامة عن الانفجار في طبريا ، وقد ابلغ راديك هذه التفاصيل لعملاء وكالة المخابرات المركزية . ولهذا تريد اسرائيل معرفة كافة التفاصيل حول هذا الموضوع .

ارتفاع غلاء المعيشة في اسرائيل

تفيد ارقام جدول الاسعار الصادرة عن مكتب الاحصاء الاسرائيلي ان نسبة غلاء المعيشة ارتفعت بالنسبة للمستهلك من يناير وحتى اذار من هذا العام ٧ر٢٠ ٪ وتشير الارقام ايضا ان النسبة ارتفعت في شهر مارس الماضي بمقدار ١ر٥ ٪

وبهذه تكون نسبة الزيادة في ارتفاع الاسعار في الربع الاول من هذه السنة قد بلغت ٤ر١٠٩ ٪

مصرع ٣٠٠ رجل استخبارات اسرائيلي منذ ١٩٤٧

كشف العميد الاحتياط الاسرائيلي ماتير عميت عن ان حوالي ٣٠٠ رجل استخبارات اسرائيلي قتلوا منذ اعلان التقسيم في ٢٩/١١/١٩٤٧ منهم حوالي ٢٠٠ من سلاح الاستخبارات ، والباقون من المدنيين ، ودفن اكثر من عشرة اشخاص منهم خارج فلسطين المحتلة واحدهم اعدم في دولة مجاورة كبرى خلال حرب ١٩٤٨ .

صحيفة اسرائيلية تعترف بحقوق الفلسطينيين !

اعترفت صحيفة على همشمار الاسرائيلية ان السلام الشامل لن يتحقق في الشرق الأوسط الا بالاعتراف بحقوق الفلسطينيين .

واضافت الصحيفة تقول ان السلام يتطلب ايضا استعداد تل ابيب بقبول اتفاق حل وسط مع العرب وتامين حدود امنه لدولة الكيان الصهيونى ..

واستطردت ان ذلك الهدف يبدو الان مستحيلا الا انه قد يصبح حقيقة غدا ..

ملحق فلسطين مرجع للصحف السودانية

حينما فكرنا في اصدار ملحق فلسطين كنا نهدف الى تقديم اخبارية تحليلية للقارىء العربي (اينما وجد) تعتمد على الوثائق والحقائق المجردة وتبتعد بقدر الامكان عن الاثارة والهاب العواطف . فنحن الان احوج ماتكون الى اعادة مناقشة قضايانا المصيرية بهدوء وروية حتى نتبصر طريقنا ونسير فيه بخطى ثابته وواثقة وغير متعثرة .

ولذلك اكتسب الملحق سمعة طيبة في معظم الاوساط العربية والرسائل التى تلقيناها وخاصة من مواطني شعبنا في الاراضي المحتلة تؤكد ذلك .

ومما يزيد فخرنا انه اصبح مرجعا لبعض وسائل الاعلام العربية التى اصبحت تنهل من معينة ..

وقد نشرت صحيفة (الايام) السودانية في عددها الصادر بتاريخ ١٥ ابريل الجارى وعلى صفحتين ..

الدراسة التى كانت قد نشرت في ملحق فلسطين حول تطور العلاقات الفلسطينية بالامم المتحدة واعدها الدكتور ابراهيم فؤاد عباس .

جودمان : الليكود فقط

عثر في غرفة الارهابى الون جودمان الذى اطلق النار على المصلين في المسجد الاقصى يوم ١١ ابريل الجارى على منشورات لحركة (كاخ) التى يتزعمها الحاخام العنصرى مائير كاهان كتب عليها « الليكود فقط » .

وقد قال جودمان قبل مغادرته الفندق الذى يقيم فيه انه سيتغيب طويلا .. وذهب ونفذ جريمته ..

٨٠٠ ضابط اسرائيلي مسرح يعانون من البطالة

ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان عددا كبيرا من الضباط الاسرائيليين الذين تم تسريحهم من الجيش يعانون من البطالة ولم يجدوا لهم مكانا في سوق العمل ..

واضافت الصحيفة تقول ان تقليص ميزانية وزارة الدفاع ادى الى عدم تجديد العقود مع عدد كبير من الضباط .

وذكر الجنرال موشيه نتيف في تقريره امام لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست ان ٨٠٠ ضابط اسرائيلي لم يجدوا عملا منذ تسريحهم .

مستوطنات جديدة

ذكرت صحيفة هارتس ان الخطة الاستيطانية « لحركة الكيبوتسيم الموحدة » والتى ستجاز قريبا في مركز الحركة تشتمل على اقامة ١٩ مستوطنة جديدة خلال السنوات الخمس القادمة بحيث تقسم ثلاث مستوطنات في الجليل وثلاث شمال الغور ، وواحدة في جبال القدس ، وثلاث مستوطنات في منطقة بئير ، واثنتين في النقب واثنتين في منطقة البحر الميت ، وثلاث مستوطنات في وادى عربة .

اسرائيل تقتل المواطنين العرب : بواسطة الشاحنات

بقلم : بهيرة محمود الحلبى

بعد ان تعرت السياسة الصهيونية وظهر حقدها على العرب والمسلمين وبعد ان ثبت للراى العام العالمي ان اسرائيل تحاول من خلال سياستها القمعية تفريغ فلسطين من ابنائها ..

تحاول اسرائيل اليوم انتهاج اسلوب وحشى جديد وهو مطاردة الفلسطينيين وقتلهم في الطرقات والتذرع بأن ذلك تم في حوادث مرورية ..

ففى نشرته المسائية ليوم السبت الماضى قال راديو العدو الصهيونى ..

ان امراة فلسطينية وطفلها البالغ من العمر خمسة اشهر لقيا حتفهما في حادث مرورى بعد ان اصطدمت سيارتهما الصغيرة بشاحنة عسكرية صهيونية .. بينما يروى شهود عيان قادمين من الارض المحتلة ان سلطات العدو اخذت في الاونة الاخيرة تلجأ الى هذا الاسلوب الوحشي الهمجي لتحفظ لنفسها بعض السمعة نتيجة تصعيد عملياتها العسكرية ضد الابرياء الفلسطينيين خاصة الاطفال والنساء .

ان على لجنة حقوق الانسان وكافة المنظمات الانسانية الاخرى ان تحقق في مثل هذه الحوادث المرورية المزعومة وان تتاكد ان هذه الاعمال ليست عن سابق اصرار وترصد ..



رصد تاريخي لدور المملكة في دعم وتأييد الحق الفلسطيني

الملك عبد العزيز تدخل لاطلاق سراح عبد القادر الحسيني

واحتج لدى بريطانيا بسبب الاعتداء على الاقصى في عام ١٩٢٩

بقلم
د . ابراهيم فؤاد عباس

الاربعاء ١٤/٤/١٩٨٢ الموافق ١٤٠٢/٦/٢٠ هـ لم يكن يوما عاديا في المملكة .. ان الانسان — اى انسان — يمكنه ان يشعر اى حزن عميق يخيم على الوجوه والاماكن والاشياء ..

ذلك الحزن المقرون بالغضب .. ذلك الحزن المملوء بشوق الثأر . ولم تكن مفاجأة ان تتفاعل المملكة ملكا وشعبا مع ما حدث يوم ١٤٠٢/٦/١٧ هـ من انتهاك لحرمة المسجد الاقصى الشريف بقتل المصلين الآمنين في رحابه الطاهرة بيد اولئك الصهاينة الآثمين .. لم تكن مفاجأة صيحة الغضب التي اطلقها قائد هذه الامة وامل المجاهدين المسلمين حين قرر ان يسمع العالم بأسره موقف المملكة تجاه الممارسات الهمجية التي يطبقها العدو الصهيوني ضد المقدسات وضد المسلمين في الوطن الفلسطيني المغتصب ..

ليس ذلك جديدا من المملكة .. فالتاريخ يسجل ان المملكة العربية السعودية التزمت بموقف الدعم والتأييد تجاه القضية الفلسطينية منذ بداية الصراع العربي الصهيوني ..

وفي الاستطاعة تقييم هذا الموقف من خلال دور الاسرة المالكة السعودية ويأتي على رأسها رائدها ومؤسس هذه المملكة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز — رحمه الله — ودور الشعب السعودي نفسه تجاه شقيقه الشعب الفلسطيني المناضل ..

ومن المواقف التي لا تنسى على سبيل المثال حين سجن البطل عبد القادر الحسيني ابان الحرب العالمية الثانية بتهمة تعطيل زحف الجيش البريطاني للوصول الى بغداد وساءت صحته في السجن بعد ان قضى فيه ثلاثة اعوام .. تدخل الملك عبد العزيز لدى السلطات العراقية فوافقت على اطلاق سراحه ولجأ الى المملكة وحل ضيفا عليها قبل ان يستأنف نضاله ضد الصهاينة ويسقط شهيدا في معركة القسطل المجيدة .

وفي مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة « لايف » الامريكية في عددها الصادر في ٣١ مايو ١٩٤٣ سؤل الملك عبد العزيز عن رأيه في مسألة فلسطين فأجاب بقوله : « انني لا اعلم ان لليهود امرا يبرر مطالبتهم بفلسطين لان فلسطين كانت قبل البعثة المحمدية بقرون لبني اسرائيل وقد تسلط عليهم الرومان في ذلك الوقت وقتلوهم وشتتوا شملهم ولم يبق اثر لحكمهم فيها .. والعرب استولوا عليها وحرروها من الرومان منذ ١٣٠٠ سنة .. وهي منذ ذلك الوقت بيد المسلمين » ..

لقد شهد كتاب الغرب عموما بعظمة الملك عبد العزيز فكتبوا عنه عشرات المؤلفات وهم عندما يتكلمون عنه يصفونه بالملك العظيم نظرا لعبقريته السياسية الفذة التي كللها بايمان قوي وعقيدة اسلامية راسخة .. ومن مظاهر هذه العبقرية السياسية تلك المجابهة الاولى له مع بريطانيا في اجتماعات وادي العقيق سنة ١٩٢٦ اذ عرض عليه البريطانيون مشروع اتفاقية عرفت بعد ذلك باتفاقية جدة .. حيث طلب البريطانيون وضع « مادة خاصة » للاعتراف بمركز خاص لبريطانيا في فلسطين ..

وارادت الحكومة البريطانية انتهاز فرصة حين كان الملك عبد العزيز يطالب بالغاء معاهدة ١٩١٥ التي فرضتها على نجد قبل ذلك فارادت ان تأخذ ثمن الغائها لهذه المعاهدة اعترافا منه بالمركز الخاص لها في فلسطين واستمرت المفاوضات نحو عشرين يوما ثم توقفت بسبب هذه المادة .. ثم تنازلت عنها بريطانيا واعيدت المفاوضات

وعندما قام نفر من اليهود الصهاينة بالاعتداء على المصلين وهم يصلون صلاة الجمعة في المسجد الاقصى سنة ١٩٢٩ وذلك بالقاء القنابل عليهم .. انبرى الملك عبد العزيز رحمه الله مبرقا لملك بريطانيا محتجا ومعربا عن سوء الاثر الذي احدثه ذلك الاعتداء في نفسه وفي نفس شعبه .. وطالبه بضرورة المحافظة على شعار الدين ومعاقبة الآثمين ومنع تكرار مثل هذا الحادث .

واجابه ملك بريطانيا مؤكدا اهتمام حكومته بالامر وان الحادث لن يتكرر ..

وعندما اندلعت ثورة ١٩٣٦ م في ارجاء فلسطين سارع المغفور له الملك عبد العزيز الى بذل العون المادي للفلسطينيين وقد ابرق الى وزيره المفوض في لندن ليسعى باسمه لدى الجهات الرسمية العليا للافراج عن المعتقلين والمحكوم عليهم ، ووقف هجرة اليهود لفلسطين ..

روزفلت

مذكرة لروزفلت

وفي ٢٩ نوفمبر ١٩٣٨ كتب الملك عبد العزيز مذكرته المشهورة للرئيس روزفلت التي فند فيها حجج الصهاينة البالية واكد فيها على عروبة فلسطين داعيا الولايات المتحدة حكومة وشعبا الى تغيير موقفها المساند للصهاينة على حساب الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني .. ولقد وجدت تلك المذكرة صدى محمودا في نفس الرئيس روزفلت لكن انهزامه في الانتخابات الامريكية ونجاح ترومان جعل الولايات المتحدة تنحاز انحيازا كليا الى جانب الصهاينة ..

وحين اوفد الرئيس روزفلت مبعوثه الى الرياض في يوليه عام ١٩٤٣ ليعرض على جلالة الملك عبد العزيز الاجتماع بالدكتور وايزمان لتقرير حل للمشكلة الفلسطينية ثارت ثائرة العاهل السعودي ورد برسالة خطية : « اما دخولي في مذكرات لحل قضية فلسطين بصورة عملية غير ابداء الراي والنصح فذلك غير ممكن ولا استطيع ان اعمل اى عمل الا بعد استطلاع افكار ذوي العلاقة الذين في ايديهم الحل والعقد في هذه القضية .. واما بشأن الاجتماع مع زعماء الصهاينة فلا يمكننا البحث معهم او الوثوق بوعدهم .. اما الشخص الذي هو الدكتور وايزمان فهذا الشخص بيني وبينه عداوة خاصة وذلك لما قام به نحو شخصي من جراءة مجرمة بتوجيهه الى من دون جميع العرب والاسلام — تكليفا دنيئا لاكون خائنا لديني وبلادي الامر الذي يزيد البغض له ولمن ينتسب اليه .

وهذا التكليف قد حدث في اول سنة من هذه الحرب « الحرب العالمية الثانية » اذ ارسل لي شخصا اوروبيا معروفا يكلفني ان اترك مسألة فلسطين وتأييد حقوق العرب والمسلمين فيها ويسلم الى عشرين مليون جنيه مقابل ذلك ..»

وفي تلك الايام اطلق الملك عبد العزيز عبارته الشهيرة : « على امريكا وبريطانيا ان تختار بين ارض عربية يسودها السلام والهدوء او ارض يهودية غارقة في الدماء » .

مؤتمر انشاص

وكان لجلالة الملك عبد العزيز دورا بارزا في سبيل عقد مؤتمر انشاص — ذلك المؤتمر الذي ضم ملوك ورؤساء العرب عام ١٩٤٦ م لدرس قرار لجنة التحقيق الانجلو امريكية والذي قرروا فيه صيانة عروبة فلسطين ومساعدة اهلها على الجهاد .

وقد كان رأي جلالة الملك عبد العزيز ان يخوض الشعب الفلسطيني حربه ضد الصهاينة دون تدخل الجيوش العربية حتى يدرك الفلسطينيون ان القضية بالدرجة الاولى قضية وطن مغتصب وكان يرى ان تقف الامة العربية كلها وراء الحرب الفلسطينية والفلسطينيين تدعمهم بالزاد والسلاح والعتاد قبل الرجال ..

وان تتحرك في كل الساحات الدولية لمناصرتهم سياسيا ودبلوماسيا .

وكان يرى تغذية الحرب الفلسطينية ضد اليهود حتى النصر بالمتطوعين المجاهدين اذا احتاج الفلسطينيون لذلك على ان تتابع الامة العربية جهودها السياسية والدبلوماسية على صعيد العالم كله .

رؤوساء الوفود العربية في الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت لمناقشة القضية الفلسطينية عام ١٩٤٧ .. ويظهر بينهم جلالة المغفور له الملك فيصل الذي كان يترأس الوفد السعودي انذاك ..

وقد اثبتت التجربة — بعد مرور هذه السنين الطويلة على نكبة فلسطين — الحكمة والصواب في قرار الملك الراحل حول الكيفية المثلى لاطر النضال الفلسطيني ومساره الصحيح .

وقد سار ابناء الملك الراحل على نهج والدهم نحو امانة نصرة القضية الفلسطينية ومؤازرة الشعب الفلسطيني في صموده ونضاله ضد الصهاينة ونذكر على سبيل المثال بعض المواقف البارزة : ففي شهر اغسطس ١٩٣٥ زار المرحوم الملك سعود بن عبد العزيز — وكان وليا للعهد انذاك — فلسطين واستقبله الشعب الفلسطيني في تظاهرات وطنية عظيمة .. وامام فندق فلسطين في نابلس حيث احتشدت الجماهير لتحية الامير السعودي القى الاستاذ اكرم زعيتر كلمة وطنية فقال ان فلسطين مفتاح الجزيرة وعنق بلاد العرب .. وطلب الامير بعد الخطبة من اكرم زعيتر ان يبلغ الجماهير : « انهم ابناؤنا وعشيرتنا وعلينا واجب نحو قضيتهم سنؤديه » .

والقى الشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود قصيدة في مناسبة زيارة الامير السعودي للربوع الفلسطينية قال فيها :

يا ذا الامير امام عينك شاعر
ضمت على الشكوى المريرة اضلعه
المسجد الاقصى اجئت تزوره
أم جئت من قبل الضياع تودعه
وغدا . وما ادناه . لا يبقى سوى
دمع لنا يهمي وسن نقرعه

وتجدر الاشارة الى ان المملكة عملت جاهدة ومنذ بداية المشكلة الفلسطينية على الانتصار للفلسطينيين في جميع المنابر الدولية وعلى الاخص في الامم المتحدة .

الفيصل في مؤتمر لندن

ففي مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد في لندن في نوفمبر ١٩٣٨ تكلم جلالة المغفور له المرحوم الملك فيصل بن عبد العزيز مهددا بريطانيا بأن علاقاتها مع العرب انما تتوقف على نتائج ذلك المؤتمر .. وقال : « انه اذا لم تحل قضية فلسطين حلا عادلا يرضى العرب ويؤمنهم على سلامة بلادهم وكرامة مقدساتهم فانه يخشى ان تسوء علاقات بريطانيا مع العرب الى درجة كبيرة »

وفي الدورة العادية الثانية للجمعية العمومية للامم المتحدة التي انعقدت في ١٩٤٧/٩/١٦ لبحث المشكلة الفلسطينية وعندما ايد المندوب الامريكي المستر مارشال التقسيم وطلب من الاعضاء ان يؤيدوه ويوافقوا عليه انبرى له الفيصل متصديا وقال : « ما كان منتظرا من المستر مارشال ان يجنح الى تأييد قرار التقسيم قبل ان تبدي اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة رأيها فيه وترفعه لجمعيتها العمومية .. ولكن كان قصد المستر مارشال من تأييده التأثير على اعضاء الجمعية العمومية سلفا تمهيدا لحملها في النهاية على موافقتها له وذلك لا يتفق مع روح العدالة المؤملة في اعضاء هذه الجمعية » ..

وعندما ايدت الجمعية العمومية التقسيم بفضل الضغوط الامريكية والصهيونية على الاعضاء — وجه الملك فيصل استنكاره وقال : « هناك امرا واحدا لا سبيل الى فهمه وتفسيره ذلك هو تدخل الولايات المتحدة الامريكية في مسألة فلسطين وتأييدها للصهيونية كما انه لا يمكن فهم الصمت الذي تلوذ به ازاء اعتداء الصهاينة واساليبهم الارهابية فاذا كانت البواعث الانسانية هي التي تدفع الولايات المتحدة الى هذه السياسة فلم لا تفتح ابوابها للاجئين البؤساء وهي اغنى واوسع رحابا من فلسطين التي اكتظت وابتليت باولئك المعتدين الغرباء » ..

لماذا لا تفتح امريكا ابوابها للمهاجرين اليهود وهي اغنى وارحب من فلسطين

وفي خطبة حج ١٣٨٨ هـ « بعد نكبة ١٩٦٧ م » قال رحمه الله : « ماذا ننتظر ؟ هل ننتظر الضمير العالمي ؟ واين هو الضمير العالمي الذي يرى ويلمس هذه المباذل وهذا الاجرام دون ان يهتز ولو حتى من قبل الحياء . فماذا ننتظر والى متى ننتظر ومقدساتنا وحرماتنا تنتهك بأبشع صورة .. فماذا يخيفنا ؟ هل نخشى الموت ؟ وهل هناك موتة افضل واكرم من ان يموت الانسان مجاهدا في سبيل الله »؟

وعقب محاولة الصهاينة حرق المسجد الاقصى الشريف اطلق جلالته صيحته داعيا للجهاد المقدس وكرس نفسه منذ ذلك الوقت لهذه الدعوة وبدأ بأن دعا الى عقد مؤتمر قمة اسلامي للنظر في جريمة اسرائيل بمحاولتها حرق المسجد الاقصى الشريف وانعقد المؤتمر في الرباط عام ١٩٦٩ م وسط المظاهرات الصاخبة التي عمت ارجاء العالم الاسلامي مستنكرة فعلة اسرائيل الشنعاء ..

د . ابراهيم اسماعيل كتبي

ثم انطلق جلالة المغفور له الملك فيصل يجوب البلاد الافريقية ليدعوها لقطع علاقاتها باسرائيل واستجابت معظم هذه الدول لدعوة جلالته مما كان له اثره الفعال في اضعاف مركز اسرائيل الدولي .. كما ان الملك الراحل نجح في كسب وتأييد فرنسا وكثير من دول اوروبا للحق العربي عبر زيارته الناجحة لهذه الدول .. وفي حرب ١٩٧٣ م كان الفيصل اول من استخدم سلاح النفط في المعركة مما كان له تأثيره الفعال على مختلف الاصعدة وعندما هددت امريكا باستخدام القوة مقابل استخدام المملكة كاكبر منتج للبترول في العالم لهذا السلاح قال : « لقد نشأنا تحت الخيام . ونحن مستعدون للعودة الى ظلالها ولئن نخسر البترول خير لنا من ان نخسر الشرف » ..

ولقد كان الفيصل بحق بطل معركة العبور كما اعترف بذلك الجميع ..

لقد كانت امنية الفيصل ان يصلي في بيت المقدس محررا ولكنه استشهد في سبيل الله بعد ان سطر بأعماله البطولية سجلا حافلا من المجد والشرف والكرامة واستحق بكل الفخر والاعزاز ان يكون شهيد القدس » .

دور الملك خالد

وجاء جلالة الملك خالد يكمل مسيرة والده واخيه العظيمين .. نرى جلالته عقب تطهير المسجد المكي الحرام وتطهيره من دنس الفئة المارقة التي اعتدت على حرمته في غرة المحرم ١٤٠٠ هـ يقول للجنود الابطال الذين طهروا المسجد .. « ان الخطوة القادمة ان شاء الله في القدس »

وتتجدد مواقف المملكة المشرفة في سبيل نصرة الحق الفلسطيني فنرى الندوات عن القدس تعقد في لندن مكتسبة اهمية اعلامية خاصة ، ثم نرى تصريح سمو الامير فهد الذي دعا فيه الى الجهاد المقدس في عيد الفطر المبارك عام ١٤٠٠ هـ .. ثم نرى بالامس موقف جلالة الملك خالد الذي اكد اصرار المملكة على التزامها بخط مساندة الحق الفلسطيني وتصميمها على الجهاد المقدس لتخليص المسجد الاقصى من الاسر والدنس الصهيوني .

وسوف لا ينسى شعب فلسطين للاسرة المالكة السعودية هذا الجهد المخلص والعمل المستمر في سبيل تحرير فلسطين ..

وسوف لا ينسى شعب فلسطين وقفة الشعب السعودي الشقيق بجانبه في المحن ..

ان سجلات الشرف تذكر ان جموعا من ابناء الشعب السعودي الابطال قد ذهبوا الى فلسطين عام ١٩٤٨ ليلبوا نداء الجهاد المقدس فاستشهد منهم العشرات .. لقد ذهب اولئك المجاهدون على ظهور الابل واشتركوا في معظم المعارك العنيفة المشهورة كمعركة الشجرة ومعركة الشيخ جراح ومعركة راس العيد ومعركة يافا ومعركة القدس ومعركة صفد ..

ولم يكتف الشعب السعودي العربي المسلم في الجهاد في سبيل الله بالذود عن عروبة فلسطين ببذل الروح فقط بل ان هذا الشعب ظل يقدم العون المادي في كل مناسبة تقتضي منه ذلك ..

واليوم يجدد هذا الشعب العربي المسلم التزامه بالذود عن حياض القدس .. وبتوجيهات من صاحب الجلالة الملك خالد المعظم سيقدم الدعم المرجو منه واكثر ... تحية من كل فلسطيني في هذا البلد الكريم لموقف جلالته ولموقف الشعب السعودي الحبيب .

صحيفة « يديعوت احرونوت »

تعترف بالتفسخ السائد في المجتمع الإسرائيلي

نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية مؤخرا مقالا اعترفت فيه بالتفسخ الذى يعيشه المجتمع الاسرائيلى بسبب التناقضات التي يقوم عليهـا من الاساس ولان هذا المقال يعتبر ابلغ رد على الادعاءات القائلة بان الدولة الصهيونية هى قلعة الديمقراطية فى الشرق الاوسط .. راينا ننشر ترجمة حرفية له وفيما يلى المقال :

ايها الاسرائيليون .. لاتقلقوا فحكومة وحدة وطنية لن تتشكل فى اسرائيل فى المرحلة الحالية على الاقل ، ولكن اذا لم ينتبه (الشعب الاسرائيلى) ويدرك ان قياداته تنهج به نهجا جنونيا ، فالانهيار القومى سيكون مصيرنا المحتوم .

ولكى نتوخى الدقة يجب ان نبدا مقالنا هذا بالتفرقة بين مصطلحين كنا نتمنى ان نراهمـا ممتزجـين ومطبقين على مجتمعنا ولكن الواقع الذى نعيشه لايسمح لنا بذلك .. وهذان المصطلحان هما : الوحدة السياسية والوحدة الوطنية

ومعنى الوحدة السياسية اتفاق اراء كافة الاحـزاب ازاء جميـع المشكلات ، وهذا امر غـير قابـل للحدوث فضلا عن كونه غير مرغوب اما الوحدة الوطنية التي نتمناها فهـى اتفـاق على معالجـة لكل المشكلات تساهم فى تماسك (شعب واحد) « يعيش فى وطن واحـد » ويشعر بحب العيش فيه ..

ولكى ننعم بالعيش فى هذا الوطن – برغم كل الاخطار التى تحدق بنا من الخارج – يجب ان نتوقف اولا وقبل اى شيء عن التحريض على اشاعة الكراهية فيما بيننا .

ومما يبعث على الاسى ان تصعيد الكراهية بيننا يزداد بتاثير اعتبارات سياسية انتهازية .

الكراهية المعمقة

ان الكراهية التى تتفشى بيننا ليست وليدة اليوم فهى لصيقة بنا منذ ان لاحـت فكرة العـودة الى (ارض صهيون) وقبل ان نصدق اننا سوف ننعم باستقلال سياسى فى يوم ما . وربما كان هناك تبريـر عضوى لهذه الكراهية فى ذلك الوقت لانه ، بغض النظر عن الدين ، كانت هنـاك اختلافـات جوهريـة بـين القادمـين لاستيطـان (ارض اسرائيل) فى الثقافـة والتربيـة والمبادىء والطباع .

وعندما نشأت (دولة اسرائيل) كنا نتصور ان المعجـزة المأمولـة سوف تحدث وهى معجزة تتمثل فى خلق وحدة الشعب واختفاء خلافات الراى التى كانت ناشبة فيما مضى وفتح صفحة جديـدة بـين ابنـاء (شعب اسرائيل)

وبدات عملية تقسيم الاسرائيليين الى معسكرات سياسية وتفاقمـت هذه العملية بعد (سكرة) اقامة الدولة حتى تكونت لدينا معسكرات سياسية تعبر عن اراء متناقضـة وتنمى الكراهية كوسيلـة لفـرض السيطرة

يؤمـن الساسـة الاسرائيليـون بضرورة اثارة الكراهيـة لفـرض السيطـرة ..

ولكن الى اين وصل بنا السير فى هذا الطريق التقليدى ؟

وصل بنا الى نموذج لشعب ودولة يبعث على السخرية وصرنا وكاننا شعب يعيش على ارضه منذ الازل بينما المشروع الصهيونى الذى كنا نحلم بتحقيقه مايزال متارجحا ..

ليس من المستحـب استخـدام اوصاف متشائمة ومع ذلك فسوف نستجمع شجاعتنا ونصف شعبنا بانه (شعب محاصر) و (شعب كل العالم ضده) وهذا الوضع لاينبغى ان يجعلنا نستسلم لليأس بل على العكس يجب علينا ان نزيل جميع التناقضات لنحقق المنجزات

القيادات الاسرائيلية تسعى لاشاعة التحلل والضعف

كل المشروعـات المطروحـة لاتحـل مشكلة الضفة الغربية

الضرورية ، ولكننا لانتعاون فيمـا بيننا بسبب الكراهيـة الضاريـة بجذورها بيننا .

لن نستطيع التخلص من تصور اننا شعب صغير قوامه ثلاثة ملايين نسمة يتصرف وكانـه يتالـف من ثلاثين او ثلاثمائة مليون نسمة وكل شعب كثير العدد يضم بضع ملايين ممـن لايشعـرون بالرضـا على سياسـات الدولـة ولـكن هؤلاء لايهـددون ولايسعـون لتحطيـم الشعب .. اما عندنا فيوجد عدة آلاف من غير الراضـين يسعـون لافساد بناء المجتمع كله .

واذا ما نظرنا بشكل عام الى بنية المجتمع الاسرائيلى فسوف نجد ان هذه الالاف لاتساهم بمثقال فى دعم قوة الدولة اضـف الى هذا الالف النازحين الذين هجروا الدولة . كما ان حوالى ١٥٪ من المواطنـين مصابون بياس كامل وهذا علاوة على نسبة كبيرة من الذين جعلهم اليأس مواطنين سلبيين لاتعنيهـم الدولة فى صغيرة او كبيرة ويتسم سلوكهم بالانانية المطلقة ..

ولو كانت هذه النسبة المرتفعة من المنشقين فى اى دولـة من الـدول الكبرى لاثارت قلق الدولة واهتمامها ولكن الامر مختلف فى بلدنا الصغير الذى لايكتفى بعدم بذل اى جهد من اجـل تضييـق هوة الخلافـات السياسية بين ابنائه وانما تبـذل الدولة قصارى جهدها لتوسيع هذه الهوة .

قد يكون بيننا من يلقى التبعة على الشعب اليهودى ويتهمه بانه شعب شرير وان النبى موسى ظل اربعين عاما هائما به فى الصحراء لانه كان يخجل من الظهور به امام الشعوب الاخرى . و (الشعب الاسرائيلى) يستطيع تحقيق منجزات اكبر لو لم تكن معظم قياداته تبذل قصـارى جهدها لاشاعة التفسخ والضعف بين صفوفه بدلا من الاهتمام بوحدته وتماسكه ونحن لانستطيع الجـزم بان القيادات الاسرائيليـة تتصرف على هذا النحو بسبب شرها وفسادها ولكن من المؤكد ان ضيق افقها وقصر نظرها هو الـداء الـذى يجعلهـا تتصرف هكذا ..

مؤسسـات الحـكم غـير مناسبة

حـين اقمنـا دولـة اسرائيـل ومؤسساتها الحاكمة لم نتبع اسلوب اصيل وانما نقلنا انظمـة الـدول الاخرى بخيرها وشرهـا ،وفى هذا الاطار اتبعنا الاسلوب النيابى الذى يقضى بتشكيـل برلمان اسميـنـاه الكنيست – يضم نواب الشعب الذين نتصور انهم صفوة ابنـاء المجتمع وخيرة عناصره ، ونحن لا نرغـب فى الهجـوم على الهيئـة التشريعيـة ولانقتصر حديثنـا على الكنيست الحالى ولكن يؤلمنا انـه يتعين علينا الجـزم بان الشعـب الاسرائيلى افضل بكثير من نوابه ولو اتبعنا اسلوب الانتخـاب الفـردى لتغيرت الوجوه التى تحتل مقاعـد الكنيست اليوم ولحلت محلها وجوه اكفأ منها . ولكننا قلدنا الغير فى نظمه وفشل هذا التقليد وسـوف يتعذر تغييره مالم ينتبـه الشعـب ويدرك انه يسمـح بوجـود برلمان هزل ..

حوار الكنيست

انتبهـوا ايهـا السـادة فهـذا الكنيست الذى تتركز مهمته فى خدمة الشعب وتحسين مستـواه المعيشى والروحى ، نرى مقاعـده خاليـة تقريبا اثناء مناقشة قضايا التعليم والرفاهية الاجتماعيـة ومكافحـة الجريمة وغيرها من القضايا التى يكون المواطن محورا لها ومتى تكتمل مقاعد الكنيست بالكامل ؟. عندما يبرز احتمال اسقاط حكومة (سيئـة) وابدالهـا بحكومـة (اسوأ)

ايها السادة .. لا امل فى تشكيل حكومة جيدة لهذه الدولة الصغيرة لان حكومة جديدة فى دولة تعيش مثل ظروفنا تعنى حكومة تنظر الى سائر العناصر الحزبية الاخرى نظرتها الى ند سياسى لا عدو سياسى ومعروف ان التفاهم والتعاون بين الانداد امر يمكن حدوثه لكنه يستحيـل بـين الاعداء ..

وفى الوقت الراهن نرى تصاعد الكراهية والعداوة بين كافة العناصر السياسية فى اسرائيل ويتجلى هذا الامر فى تفجير قضايا من الماضى لاتفيد الشعب باى حال بل انهـا ستؤدى الى اثارة نزاعات وتمـزق داخلى ينتهى بالخراب ..

كنا نتمنى تشكيل حكومة وحدة وطنية لا بغرض حسم مصير الضفة الغربية لان كل المشروعات المطروحة حاليا لاتصلح لحسم هذه القضية نهائيا – وانما كنا نتمنى تشكيل هذه الحكومة لكى تتعاون فى ايجاد حل للمشكلات والنوائب التى يرزح الشعب الاسرائيلى تحت نيرها ، لكى نتعـاون فى انقاذنـا من الوضـع الاقتصادى الاخذ فى التدهور ، لكى نتعاون فى تقوية وحدة (الشعـب الاسرائيلى) من النواحـى الاجتماعية والثقافيـة انقـاذه من الاطارات البالية الاخذة فى الانهيار بينما لاتجرؤ القيادات الحالية على الاعتراف بذلك .

المنوراه : شعار دينى عند اليهود .. وقد ارفقه الكاتب بمقاله ليعبر عن التفكك الذى اصاب دولة اسرائيل ..

عودة سيناء

وفلسطين التى لاتـــزال مفقـــودة

بقلم عثمان عبدالله

الفرح باستعادة شبة جزيرة سيناء يجب الا ينسينا السبب الذى كانت قد ضاعت اساسا من اجله . فقبل نكسة ٦٧ كانت سيناء باكملها فى يد مصر ولكن فلسطين كانت (وما تزال) فى ايدى الصهاينة .. وهو الدافع الاساسى الذى جعل العرب يخوضون الحرب وهم يعرفون سلفـا ان معظـم معطيات اللعبة ليست فى صالحهم .

· قبل ان نحرق البخور ينبغى ان نفكر الف مرة فى فلسطين المحتلة وفى مؤامر الحكم الذاتى الادارى التى يجرى تمريرها على قدم وساق فى الضفة الغربية وقطاع غزة بموجب اتفاقيات كامب ديفيد التـى اعادت الينا سيناء بينما اخذت فى المقابل الكثير والكثير جدا .

ماذا بعد الانسحاب الاسرائيلى من سيناء ؟!

المسئولون الصـهاينة يؤكدون فى صلف وغرور ان هذا الانسحاب هو اقصى ما يمكن ان تقدمه اسرائيل من تنازلات امام العرب .. وقد اوضح ذلك جليا اريل شارون

وزير الدفاع الاسرائيلى يوم انزال علم الاحتلال من سماء سيناء ورفع العلم المصرى مكانه . الامر الذى يعنى بصريح العبارة ان على الفلسطينيين الذين يطالبون باكثر من مجرد حكم ذاتى صورى ان « يشربوا من البحر »

القضية الاساسية كانت وماتزال وستظل هى مشكلة الانسان الفلسطينى المغلوب على امره والذى يواجه اشرس انواع الاحتلال المدعوم من قبل الولايات المتحدة بكل امكانياتها واستهتارها بجميع القيم والاعـراف

الدولية . وكل ماعدا ذلك من المشاكل على الرغم من خطورتها هى من قبيل القضايا الفرعية .. ومتى ما

وجدت القضية الاساسية الحل السليم ستحل جميع المسائل المتفرعة منها .

فاسرائيل مثلا ساومت كثيرا قبل الانسحاب من

سيناء حتى تنتزع المزيد من التنازلات المصرية بشان الحكم الذاتى الفلسطينى .. كما اعلنت ضم الجولان فى محاولة للضغط على سوريا حتى تجلس معها على مائدة المفاوضات (مثلما فعلت مصر) وبالتالى تعترف بها .. وهى فى الحالتين تعلم جيدا ان لاسيناء ولا الجولان يمكن ان تصبح يوما جزءا من دولة الكيان الصهيونى .

ولذلك فلا مجال اطلاقا للحديث عن انجازات حققتها اتفاقيات كامب ديفيد .. لان المسائل المصيرية تستوجب التعامل معها على اساس كلى لاجزئى فمتى ما قبلنا التعامل الجزئى نكون قد اضعنا كل شئ .. والكرامة مبدأ لايتجزأ .

هذا لايعنى ان استعادة سيناء لاتعنى شيئا بالنسبة للعرب .. فهى على الاقل ستحرر مصر من كثير من القيود التى كانت تكبلها مع محور تل ابيب – واشنطن وفى نفس الوقت تبعدها عن شقيقاتها الدول العربية .

والمسئولون الاسرائيليون اعربوا اكثر من مرة عن شكهم فى ان تستمر القاهرة على طريق كامب ديفيد بعد الانسحاب من سيناء .. وحتى الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكى لم يخف تخوفه من احتمال عودة

مصر للصف العربى والابتعاد عن المعسكر الامريكى – الاسرائيلى بعد هذا الانسحاب والعرب بالطبع تشرفهم عودة مصر .. خاصة وان الرئيس حسنى مبارك خطا خطوات ايجابية كبيرة فى هذا الطريق بعـد تسلمـه

السلطة . ولا يختلف اثنان فى ان قوة الدول العربية تكمن فى اتحادها وضعفها فى تفرقها . فلولا انفصال مصر وخلافات هنا وهناك لما جرؤت اسرائيل على الاعلان بكل

وقاحة عن ضم القدس ومرتفعات الجولان والتفكير فى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة . فهل تحقق مصر مبارك حلم العرب فى التضامن والوقوف صفا واحدا امام الاخطار التى تهدد المنطقة ؟.

« الفيتـو يطـارد الأحياء »

د. احمد حرب

ذبحوا .. على ارضى
شعائر .. امتى ..
سرقوا .. تراثى ..
واستباحوا
تربتى ..
واستاصلوا .. حتى
شعاراتى .. القديمة
والعالم الحر
يبرهن .. كل يوم فى المزاد
عن دعمه للأيدى
الأثيمه
.....
وقنابل العنقود .. والنابالم
تفتك كل يوم
بالضحايا
أين الحقوق .. وما ادعاه
ويدعيه
العالم الحر
وبركان المنايا
فى كل يوم .. ينشر الالاف
من جثث .. الحوامل
والشيوخ
فى .. البرايا
.....
.....
وقنابل .. الموت .. يغلفها
رجال العم سام
ببطاقة ..
العام السعيد
يا لانحطاطهم .. فهل
غدت الحضارة .. عندهم
تمزيقهم
لشعبى الشريد
أم أن .. مقياس
الحضارة .. قد غدا
لونا
فريد
.....
فالقاتل .. السفاح ..
جعلت منه ..
أمريكا
حضاريا .. عريق
وانا المطالب .. بالحقوق
غدوت .. أرهابى
او .. قاطع طريق
اين .. الضمير ..
ايستوى .. الارهاب
والتشريد
فى علم الحقوق
يا عالما .. شنقت به
كل الحقوق .. وعلقت
فوق .. المقاصل
كيف .. السبيل .. لتفهموا
ان المقاصل ..
سوف .. تصنع
عندنا
شعبا
مناضل ... ؟؟
لن تفهموا ..
وبدون .. حقى ..
سوف ابقى ..
ثائرا
ومحطما
كل ..
البدائل ..

وثيقة تعزيز التعاون بين الـولايات المتحدة واسرائيل

مخاطر الاتفاق وتهديده لأمن المنطقة

تكرر مذكرة التفاهم هذه تاكيد روابط الصداقة المشتركـة بين الـولايات المتحدة واسرائيـل ، والمرتكزة على علاقات الامن المتبادلة القائمة بين الـدولتين . ويعترف الطرفان بالحاجة الى تعزيز تعاون استراتيجى ، لردع اى تهديد من جانب الاتحاد السوفياتى للمنطقة . وازاء التعاون المتواصل والمثمر الذى تطور بين الدولتين من اجل امـن متبادل ، قرر الطرفان تشكيل اطار لتشاور وتعاون مستمرين ، لتعزيز امنهما القومى بواسطة ردع تهديدات كهذه للمنطقة كلها .

وقد توصل الطرفان الى الاتفاقات التالية ، لتحقيق الاهداف المذكورة اعلاه :

بند – ١ –

تعاون استراتيجى اميركى – اسرائيلى كما تحدد فى هذه المذكرة ، مخصص ضد التهـديد لسلامة المنطقة وامنها ، المتأتى عن الاتحاد السوفياتى . او عن قوات من الخارج يسيطر عليهـا السوفيات ويتيحون استقدامها الى المنطقة . ان الاهداف العامة (للتعاون) هى :

أ – تمكين الطرفين من العمل بالتعـاون والتوقيت الصحيحين ، لمواجهة التهديد المذكور

ب – تزويد كل طرف للآخر بمساعدة عسكرية لعمليات قواتهما فى المنطقة ، التى يمكن ان تتطلبها مواجهة التهديد نفسه .

ج – ان التعاون الاستراتيجى بين الطرفين ليس موجها ضد اية دولة ، او مجموعة دول فى داخل المنطقة ، انه مخصص فقط لاغراض دفاعية ضد التهديد المذكور اعلاه .

بند – ٢ –

١ – ان المجالات التى سيوضع فيها التعاون الاستراتيجى موضع التنفيذ لمنع التهديد الذى ذكر اعلاه من تعـريض امـن المنطقة للخطر تشمل .

أ – تعـاونا عسكـريا بين الـطرفين ، طبقا لـما سيتفق عليه الطرفان .

ب – مناورات عسكـرية مشتركة ، بما فى ذلك مناورات بحرية وجوية فى منطقة شرقى البحر الابيض المتوسط كما هو متفق عليه بين الطرفين .

ج – تعـاونا لاقامة نشاطات التاهب المشتركة والمحافظة عليها . كما هو متفق عليه بين الطرفين .

د – مجالات اخرى فى اطار النطاق والهـدف الاساسين لهـذا الاتفاق . طبقا لما قد يوافق عليه الطرفان .

هـ – ان تفاصيل النشاطات فى اطار هذه المجالات من التعـاون سيعدها الطرفان طبقا لفقرات البند ٣ ادناه .

سيتضمن التعاون ، كما ينبغى التخطيط والاستعـدادات والتدريبات .

بند – ٣ –

١ – ان وزير الـدفاع (الاميركـى) ووزير الـدفاع (الاسرائيلى) سيشكـلات مجلس تنسيق لتطوير اهداف هذه المذكرة

أ – للتنسيق وتزويد مجموعات عمل مشتركة بالتوجيهات .

ب – للاشراف على تطبيق التعاون فى المجالات التى اتفق عليها بين الطرفين فى اطار هذا الاتفاق .

ج – لعقد اجتماعات دورية فى اسرائيل والولايات المتحدة ، لبحث المشكـلات المعلقة وحلهـا وتطوير الاهـداف التى ذكـرت فى هذه المذكرة . وبالامكان عقد اجتماعات خاصة بناء على طلب احد الطرفين .

وسيتراس هذه الاجتماعات وزير الدفاع (الاميركى) ووزير الدفاع (الاسرائيلى) كلما كان الأمر ممكنا .

٢ – ان مجموعات عمل مشتركة ستنكب على معـالجة الموضوعـات التالية

أ – تعاون عسكرى بين الطرفين بما فى ذلك مناورات اسرائيلية – اميركية مشتركـة فى شرقى البحر الابيض المتوسط .

ب – تعاون لاقامة نشاطات تاهب مشتركة ، بما فى ذلك الوصول الى منشات الصيانة ومكـونات البنية التحتية الاخرى ، طبقا للاهـداف الاساسية لهذا الاتفاق .

ج – تعـاون فى البحث والتطوير ، استنادا الى التعـاون (القائم) فى هذا المجال

د – تعاون فى مجال التجارة الدفاعية (مبيعات الاسلحة)

هـ – مجالات اخرى فى اطار النطاق والهدف الاساسيين لهـذا الاتفاق ، مثل مشكلات نشر قوات ، كما هو متفق عليه فى مجلس التنسيق .

٣ – ان جدول اعمال مجموعات العمل المشتركة ، تركيبها واجراءات تقديم التقارير الى مجلس التنسيق ، سيتفق عليها بين الجانبين .

بند – ٤ –

ستدخل هذه المذكرة حيز التنفيذ مع ابلاغ كل من الطرفين للآخر عن اكمال الاجراءات المطلوبة من قبل الـطرفين . واذا ما ارتأى احد الطرفين انه من الضرورى الغـاء المذكرة ، فانه يستطيع ذلك عن طريق اعلام الطرف الثانى بالامر ، قبل ستة اشهر من تاريخ انتهاء مفعول المذكرة

بند – ٥ –

ان اى شيء مما ورد فى المذكرة لايمس ما سبق من اتفاقات وتفاهم بين الطرفين

بند – ٦ –

يشترك الطرفان فى ادراك ان اى امر مما ورد فى هذه المذكرة لايهدف الى الاضرار ، ولن يضر باية صورة من الصور بالحقوق والـواجبات الملقاة او التى قد تلقى على احدى الحكـومتين طبقا لميثاق الامم المتحدة ، او وفقا للقانون الدولى . ويؤكد الـطرفان ثقتهما باهـداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة ورغبتهما فى الحياة بسلام مع كل الدول فى المنطقة .

باسم حكومة الولايات المتحدة

كسبار واينبرغر ، وزير الدفاع

باسم حكومة اسرائيل

اريئيل شارون وزير الدفاع

مجموعات عمل عسكرية مشتركة لتنفيذ اطار اتفاق التعاون الاستراتيجي

لتهويد مدينة القدس

ماهي خلفيات مشروع القدس الكبرى في نظر اسرائيل ؟

■ من مكتب (المدينة) :

تونس – القى الأستاذ خليل السواحرى نائب رابطة الكتاب الأردنيين ومدير الدراسات في وزارة شؤون الأرض المحتلة بعمان محاضرة بعنوان (الخطة الصهيونية لتهويد مدينة القدس العربية) ذلك ضمن اعمال مؤتمر مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني الذى عقد مؤخرا في تونس .

ونظرا لاهمية هذا الموضوع ننشر ملخصا مطولا عن المحاضرة ...

داب منظرو الحركة الصهيونية منذ منتصف القرن الماضي على التاكيد لليهود في مختلف انحاء العالم ان هدف الصهيونية هو احتلال القدس وجعلها عاصمة لاسرائيل .

وكان استيطان القدس احدى اهم ركائز الدعوة لدى زعماء الصهاينة الذين كانوا يرددون امام بسطاء اليهود في العالم باستمرار احدى المزاعم اليهودية التى تقول :

ان اقدامنا كانت تقف عند ابوابك يا قدس ، يا قدس التى بقيت موحدة ..

وحين انتهت الحرب العربية الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨ م تمكنت القوات الاسرائيلية من تحقيق نصف ذلك الحلم الصهيوني فقد احتلت ٦٦٫٢٪ من المساحة الكلية لمدينة القدس ولكن البلدة القديمة بما فيها من مقدسات ظلت بيد العرب .

الا ان حرب حزيران ١٩٦٧ م ، اتاحت للقوات الاسرائيلية احكام قبضتها على الجزء المتبقى من المدينة وفي اليوم الثامن من الهزيمة كان الحاخام سلوموغورون – حاخام الجيش الاسرائيلي انذاك – يقف على راس ثلة من الجيش الاسرائيلي بالقرب من الحائط الغربى للحرم القدسى الشريف (حائط المبكى) ويقيم شعائر الصلاة اليهودية معلنا في ختامها (ان حلم الاجيال اليهودية قد تحقق فالقدس لليهود ولن يتراجعوا عنها وهى عاصمتهم الابدية)

وبالفعل فقد جاءت كل الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس منذ ذلك الحين وحتى الان لتكون مصداقية لهذا الكلام وتحقيقا للحلم الصهيوني بجعل مدينة القدس الموحدة عاصمة للكيان الصهيوني .

ففى ١١ حزيران ١٩٦٧ م عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا لبحث ضم القدس الى اسرائيل وتوالت اجتماعاتها الى ان تقدمت للكنيست بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٦٧ م بمشروع قرار لضم القدس الى اسرائيل .

وقد وافق الكنيست في اليوم نفسه على قرار الضم وجرى الحاق القدس العربية باسرائيل سياسيا واداريا بموجب الامر رقم ٢٠٦٤ الذى صدر في الصفحة ٣٦٩٠ من نشرة الانظمة .

وفي اليوم التالى اصدرت الحكومة الاسرائيلية ما يسمى بامر القانون والنظام رقم (١) لسنة ١٩٦٧ م واخضعت بموجبه منطقة تنظيم مدينة القدس للقوانين والنظم الادارية الاسرائيلية .

وفي الثلاثين من تموز ١٩٨٠ م وبعد ثلاثة عشر عاما من اجراءات الضم والتهويد اقر الكنيست الاسرائيلي ما يسمى بالقانون الأساسي للقدس بشطريها عاصمة موحدة لاسرائيل . ومقرا لرئاسة الدولة والحكومة والكنيست والمحكمة العليا ويدعو القانون الى اتخاذ الاجراءات التى من شأنها تنفيذ نصوص هذا القانون .

اجراءات تهويد القدس :

وكانت السلطات الاسرائيلية قد شرعت منذ بداية الاحتلال في تنفيذ الاجراءات الرامية الى تهويد المدينة واحكام القبضة الصهيونية عليها ، ويمكننا ان نوجز هذه الاجراءات على النحو التالى :

أ – حل مجلس امانة القدس العربية والحاق موظفيها وعمالها ببلدية القدس المحتلة منذ عام ١٩٤٨ م .

ب – تهويد القضاء بنقل مقر محكمة الاستئناف من القدس الى رام الله وفك ارتباط القضاء النظامى في مدينة القدس عن الضفة الغربية والحاق مواطنى القدس بالمحكمة الشرعية في مدينة يافا المحتلة منذ عام ١٩٤٨ م وتطبيق القوانين الاسرائيلية الجزائية والحقوقية والضرائبية على مواطنى القدس العربية واخضاعهم للقضاء الاسرائيلي .

ج – تهويد مرافق الخدمات العامة بالغاء الادارات العربية ونقل قسم منها الى خارج مدينة القدس وربط شبكتى المياه والهاتف بالقدس الغربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ م والحاق الدوائر العربية بالدوائر الاسرائيلية ومن تشريع المسائل القانونية والادارية الذى فرض على اصحاب المهن العرب الالتحاق بالمؤسسات الاسرائيلية حتى يسمح لهم بمزاولة مهنتهم .

د – نقل عدد من الوزارات والدوائر الرسمية الاسرائيلية الى القدس العربية ومنها محكمة العدل العليا ووزارة العدل ومقر رئاسة الشرطة ومكاتب الهستدروت ووزارة الاسكان ومكاتب المؤتمر الصهيوني العالمى ومقر رئاسة الوزراء .

هـ – تهويد التعليم والثقافة وذلك بالغاء مناهج التعليم العربية في المدارس الحكومية بمراحلها الثلاث وتطبيق منهاج التعليم الاسرائيلي والاستيلاء على متحف الاثار الفلسطيني وحظر تداول المئات من الكتب الثقافية العربية والاسلامية واطلاق الاسماء اليهودية على الشوارع والساحات في القدس العربية .

و – وهويد الاقتصاد بعزل القدس جمركيا واقتصاديا عن الضفة الغربية واخضاع المرافق الاقتصادية والتجارية العربية لانظمة الضرائب الاسرائيلية وخاصة ضريبة القيمة المضافة تمهيدا لتصفيتها وهو ما تحاوله مع شركة كهرباء القدس العربية .

ثانيا – محاولة القضاء على التراث الاسلامي وتدمير المقدسات :

وقد تمثل هذا النهج في عدد من الاجراءات التى تمت ضد الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية بهدف تدميرها وتشويه الطابع الحضارى لمدينة القدس وازالة الاماكن المقدسة والقضاء على ما تمثله هذه الاماكن من ارتباطات اسلامية ومسيحية بالمدينة المقدسة ويمكن ايراد بعض الامثلة في هذا المجال :

أ – الحفريات حول وتحت المسجد الاقصى المبارك بهدف العثور على الهيكل الذى تدعى اسرائيل وجوده في منطقة المسجد الاقصى وقد ابتدأت الحفريات في اواخر عام ١٩٦٧ م وما تزال مستمرة حتى الان وقد مرت هذه الحفريات بسبع مراحل وادت الى هدم وتصدع العديد من العقارات الاسلامية المجاورة للمسجد الاقصى .

ب – حريق المسجد الاقصى الذى دبرته سلطات الاحتلال في ٢١ اغسطس ١٩٦٩ م وقد اتى الحريق على منبر صلاح الدين ولاجزاء واسعة من الحرم القدسى اثر المحاولات التى جرت لنسفه في مطلع عام ١٩٨٠ م على يد الحاخام مئير كاهانا زعيم عصابة كاخ حيث اكتشفت المتفجرات على مسافة تبعد ٥٠ مترا عن المسجد الاقصى . وقد اعترف كاهانا في محاضرة القاها في جامعة بارايلان بتل ابيب يوم ٢٤/١٢/١٩٨٠ م بان عدم ازالة الحرم القدسى من قبل الجيش الاسرائيلي بعد احتلاله عام ١٩٦٧ م كان خطأ العمر .

ج – الاعتداءات على الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية ومحاولة اقامة الصلوات في ساحة المسجد الاقصى وسرقة بعض محتويات كنيسة القيامة واستملاك الاراضى التابعة لبعض الاديرة المسيحية في القدس والاعتداء على المقابر الاسلامية .

ثالثا – هدم المنازل وتهجير السكان :

وقد باشرت السلطات الاسرائيلية باجراءات الهدم والتهجير فور صدور قرار الضم في يونيو ١٩٦٧ م حيث قامت بهدم حى المغاربة ولجلاء سكانه بالكامل ولجلاء قسم كبير من سكان حى الشرف في البلدية القديمة وقد اسفرت هذه الاجراءات . عن مصادرة ١١٦ دونما من اراضى الوقف .

مشروع القدس الكبرى :

لم تقف الأطماع الصهيونية في مدينة القدس عند حدودها التى كانت قائمة في حزيران ١٩٦٧ م ولكنها تعدت ذلك بحيث ارادت للمدينة بعد اعلانها عاصمة موحدة لاسرائيل ان تمتد لتشمل ما يقارب ٣٠٪ من مجمل مساحة الضفة الغربية .

(وكانت اول تفاصيل تنشر حول هذا الموضوع ما نشرته جريدة معاريف الاسرائيلية في ٢٦ مارس ١٩٦٩ م تحت عنوان « القدس الكبرى عاصمة لاسرائيل » وجاء فيها ان لجنة هندسية اسرائيلية بدأت منذ يونيو ١٩٦٧ م بوضع المخططات اللازمة لمشروع القدس الكبرى وانتهت من وضعها خلال عام ١٩٦٨ م .

ويتضمن مشروع القدس الكبرى النقاط التالية :

١ – ابقاء مدينة القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية .

٢ – توسيع حدود المدينة وتقسيمها الى ثمانية احياء لكل حى مجلس بلدى فرعى وتخضع كلها لهيمنة المجلس البلدى المركزى الذى يضم ٥٥ عضوا بينهم ٣٨ عضوا من اليهود .

٣ – اعطاء الأحياء العربية نوعا من الحكم الذاتى .

٤ – ضمان حرية العبادة والوصول الى الاماكن المقدسة لجميع الديانات .

٥ – حدد المشروع نسبة السكان العرب بحيث لا تتجاوز ٢٥٪ ابتداء من عام ١٩٦٧ م وحتى عام ٢٠١٠ م .

٦ – يشمل التوسع المقترح المناطق العربية الممتدة شمالا حتى مدينتى رام الله والبيرة وشرقا حتى ابو ديس والعيزرية وغربا حتى اللطرون وجنوبا حتى بيت لحم .

وفي هذه الاثناء شكلت الحكومة الاسرائيلية لجنة لوضع مخطط لتوسيع القدس اطلق عليها اسم (لجنة فنى) وقد انهت هذه اللجنة توصياتها التى نشرتها جريدة هآرتس الاسرائيلية في ١٤/١٠/١٩٧٥ م ودعت الى اقامة ٢٨٦٠٠ وحدة سكنية خلال السنوات الخمس ٧٥ – ١٩٧٩ م ولكن اللجنة حصرت عمليات البناء في اطار حدود امانة القدس لعام ١٩٦٧ م وذلك في محاولة لاحكام طوق الاستيطان حول البلدة القديمة كخطوة اولى قبل التوسع الاستيطانى في نطاق القدس الكبرى .

وفي ٣٠ سبتمبر ١٩٧٠ م نشرت جريدة دافار الاسرائيلية خبرا نسبت فيه الى مسؤول اسرائيلي كبير قوله ان الموافقة قد تمت على خارطة القدس الموسعة وذلك على النحو التالى :

تمتد حدود بلدية القدس ما بين الخان الاحمر شرقا واللطرون غربا ودير ديوان وبيتين شمالا وضواحى مدينة الخليل (مستوطنة كريات اربع) جنوبا .

ويقضى هذا التوسيع بضم ٩ مدن و٦٠ قرية عربية وما يقارب ٣٠٪ من مجموع المساحة الكلية للضفة الغربية .

وهذا المشروع هو بمثابة التوسيع النهائى لحدود مدينة القدس الكبرى وهو بحد ذاته تم تنفيذه على الطبيعة باقامة ١٥ مستوطنة اخرى تشكل الحزام الثالث من الاحزمة الاستيطانية حول القدس .

والهدف من هذه الأحزمة يمكن تحديده كما يلى :

١ – تجزئة الضفة الغربية وتقطيع اوصالها جغرافيا وديمغرافيا .

وللقضاء على الوجود العربى الكثيف حولها (٢٥٠ الف نسمة) والذى يشكل رافدا يغذى الوجود العربى فيها باستمرار .

٢ – احداث خلخلة سكانية في وسط الضفة الغربية تمهيدا لتمزيقها الى منطقتين معزولتين تماما ومحاصرتين بالاستيطان اليهودى وهما منطقة الخليل جنوبا ومنطقة نابلس شمالا .

٣ – ضم مساحات واسعة من اراضى الضفة الغربية تتراوح بين ٤٠٠ – ٥٠٠ كم مربع بالاضافة الى التى جرى الحاقها بالقدس وفقا للمخططات الهيكلية وكان اخرها اضافة ٦٣ كم مربع على حساب الضفة الغربية وفقا لاخر مخطط هيكلى اقرته بلدية القدس في يوليو ١٩٨٠ م .

٤ – جعل مدينة القدس الكبرى العاصمة التى تتركز فيها كل عوامل الجذب والاستقطاب للنشاطات الاستثمارية والسياحية والصناعية والزراعية لليهود من جميع انحاء العالم ، فالمساحات الشاسعة من الأراضى التى تقع في نطاق القدس الكبرى ستمكن المخططين اليهود من توفير كل المناخات اللازمة للاستثمار والتوطن اليهودى في هذه المنطقة .

وحين نضع في الاعتبار الخطط الاسكانية التى رافقت مشروع القدس الكبرى والتى تنص على جعل عدد سكانها مع نهاية عام ٢٠٠٠ م قرابة المليون نسمة ٧٥٪ منهم يهود فاننا نجد ما يلى :

١) عدد سكان القدس وفق احصائية عام ١٩٨٠ م ٤٠٠ الف نسمة ٧٥٪ منهم يهود .

٢) ينص مشروع القدس الكبرى على جعل سكان القدس مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ شريطة ان لا تتجاوز عدد السكان العرب فيها نسبة ٢٠٪ .

٣) ذلك يعنى ان عدد العرب المسموح به في نطاق القدس الكبرى سيصل ٢٥٠ الف نسمة فقط .

٤) ان عدد السكان العرب حاليا في نطاق القدس الكبرى يتجاوز الان ٣٥٠ الف نسمة .

وذلك يعنى ان خطة القدس الكبرى تستهدف العمل على تهجير حوالى ١٨٠ الف نسمة من المواطنين العرب اذا وضعنا في الاعتبار التكاثر المتوقع للعرب خلال هذه الفترة .

٥) ان خطة القدس الكبرى كما هو واضح لا تستهدف فقط التهويد النهائى لمدينة القدس وتدمير طابعها الحضارى وتحويل العرب في اطارها الى اقلية هزيلة ولكنه يستهدف الاستمرار في احتلال الضفة الغربية نهائيا وخلق حقائق بشرية وجغرافية جديدة حول مدينة القدس في قلب الضفة الغربية .

ولقد بلغ عدد المستوطنات التى اقيمت حتى الان في نطاق المرحلة الأولى من مراحل القدس الكبرى ١٨ مستوطنة علما بان ما اقيم حتى الان في نطاق المرحلة الثانية والأخيرة من خطة القدس الكبرى هو ١٥ مستوطنة ايضا عدا الاحياء السكنية العشرة التى اقيمت في البلدة القديمة وفي حدود امانة القدس لعام ١٩٦٨ م .

وبذلك يكون عدد الأحياء السكنية والمستوطنات الجديدة التى اقيمت في اطار القدس الكبرى ٤٣ مستوطنة وحيا سكنيا . وهذه هي المستوطنات الثماني عشرة التى اقيمت في نطاق المرحلة الاولى من مراحل القدس الكبرى .

الزحف التدريجي بالمخطط الهيكلي :

ومما يؤكد ان سلطات الاحتلال ماضية في اخراج مشروع القدس الكبرى الى حيز الوجود على الصعيد التنظيمى مع ان التنفيذ للمشروع على صعيد الاستيطان قد تم بصورة اولية – الزحف التدريجي لحدود بلدية القدس على حساب الاراضى العربية المجاورة ، ويمكننا ايضا هذا الزحف من خلال استعراض الوقائع التالية :

في تموز ١٩٨٠ م صادقت بلدية القدس المحتلة على المخطط الهيكلى الجديد لمدينة القدس كما اقرته اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية القدس .

وسيحل هذا المخطط الهيكلى الجديد محل المخطط الهيكلى القديم لمدينة القدس لعام ١٩٥٥ م وكانت مساحة القدس بشطريها بموجب مخطط عام ١٩٤٧ م ٣٨ كم مربع الا ان اسرائيل قامت بتوسيع هذا المخطط عام ١٩٥٥ م باضافة ٧ كم مربع جديدة للقسم المحتل منذ عام ١٩٤٨ م .

في حين ظلت مساحة القدس العربية ١٣ كم مربع وهى المساحة التى كانت عليها حدود امانة القدس العربية عام ١٩٦٧ م .

اما المخطط الهيكلى الجديد الذى اقر عشية الاعلان عن قانون ضم القدس ٣٠ يوليو ١٩٨٠ م فيقضى باضافة ٥٠ كم مربع الى المدينة من الاراضى العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ م ويتضح من تفاصيل هذا المخطط ان المساحة الاجمالية لمدينة القدس ستكون ١٠٨ كم مربع سيخصص منها ٤١ كم مربع للسكن و٣٨ كم مربع للحدائق والساحات العامة و١١ كم مربع مناطق مفتوحة و٦٫٣ كم مربع للمؤسسات العامة و٦٫٤ كم مربع للتجارة والصناعة .

وسيفتح هذا المخطط الطريق امام مصادرة مساحات جديدة من الاراضى العربية شمال مدينة القدس لاقامة ١٣ الف وحدة سكنية جديدة بحيث يصبح عدد الوحدات السكنية في حدود هذا المخطط الهيكلى حتى نهاية عام ٢٠٠٠ م حوالى ١٨٠ الف وحدة سكنية .

ان استعراضا سريعا للخطة الخمسية التى وضعها متتياهو دروبلس ، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، للاستيطان خلال الفترة من ٧٩ – ١٩٨٣ م والارقام التى تضمنتها الخطة تعطى فكرة عن الاخطار البالغة التى تنطوى عليها سياسة الاستيطان الاسرائيلية على المناطق العربية المحتلة .

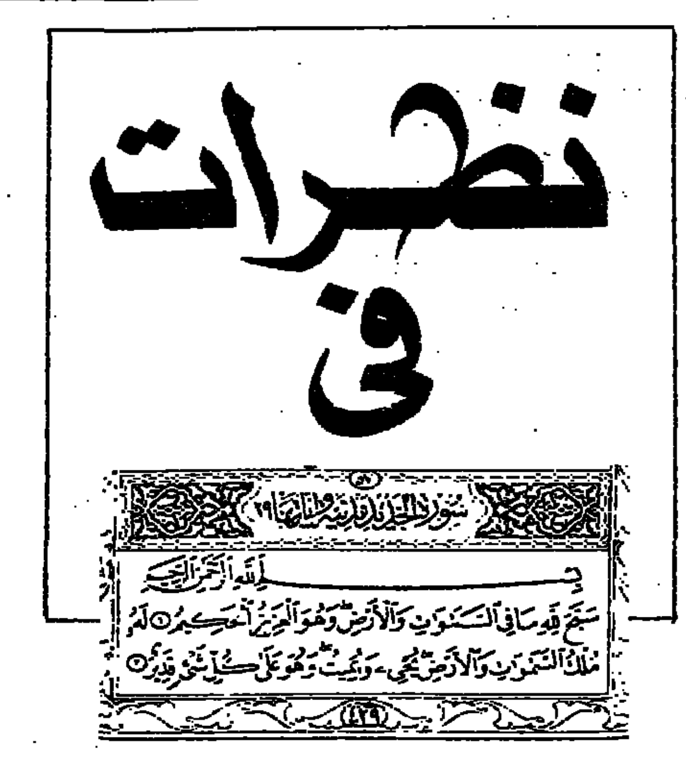
ويتبين من خطة دروبلس وملحقها ان عدد المستوطنات التى ستقام في الضفة الغربية حتى نهاية عام ٨٣ م سيكون ما بين ١٣٦ – ١٥٠ مستوطنة يتراوح عدد سكانها ما بين ١٢٠ – ١٥٠ الف مستوطن عدا من المستوطنين في مدينة القدس وحولها والذين سيكون عددهم ما بين ١٠٠ – ١٢٠ الف مستوطن .

كما يتبين ان تكاليف تنفيذ هذه الخطة تقدر بـ ١٧٣٠ مليون دولار اى بمعدل ٣٤٦ مليون دولار للعام الواحد .

وتدل معطيات الارقام عن مصادرات الاراضى في الضفة الغربية حتى اخر شباط ١٩٨٢ م ان مجموع ما صادرته اسرائيل من اراضى الضفة الغربية بلغ ٢٢٣٤٫٢٢١ دونما اى ما يقارب ٤٢٫٤٪ من مجموع الضفة الغربية .

في حين بلغ مجموع ما صودر حتى تاريخه من اراضى في القدس وضواحيها ٤٤٤٫٤٧٤ دونما اقيم عليها حوالى ٢٢ الف وحدة سكنية والعمل جار لاقامة ٢٣ الف وحدة سكنية اخرى حتى نهاية عام ١٩٨٥ م ...





سورة الحديد

بقلم الدكتور : محمد بن ابراهيم

□ عندما يسيطر الشح على النفوس تتجمد الأموال وتتعطل المصالح ..

□ الله معكم بقدرته وعلمه وسلطانه : يبصر أعمالكم ، ولايخفى عليه أمركم ..

هي السورة السابعة والخمسون في ترتيب المصحف الشريف ، وهي سورة مدنية « اى نزلت في العهد المدنى » بعد نزول سورة الزلزلة ، وعدد آياتها ،٢٩ آية .

الاغراض العامة لهذه السورة :
يمكن تقديم اغراضها العامة فيما يلي :

١ - تمجيد الله وتسبيحه ، وبيان ما اتصف به من صفات الخلق والجلال والكمال المطلق وحكمة التدبير : (الآيات ١ - ٦) .

٢ - دعوة الجماعة الاسلامية الى البذل في سبيل الله : بذل النفس ، وبذل المال ، تبعا لمقتضيات ايمانهم بالله الواحد ، وتحقيقا وتجسيما لذل الايمان في واقع الحياة : (الآيات ٧ - ١٠) .

٣ - بيان ان الانفاق بمختلف اشكاله والوانه ، حتى صدقات التطوع ، والنفقة على العيال قرض حسن لله ، سيجازى عنه اصحابه ، جزاء مضاعفا ، الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة : (الآيتين ١١ - ١٢) .

٤ - مقابلة بين سورة المؤمنين المشرقة المضيئة ، وسورة المنافقين المظلمة القاتمة في يوم الجزاء : (الآيات ١٣ - ١٥) .

٥ - عتاب المؤمنين ، او البعض منهم ، ودعوتهم الى الخشوع التام لذكر الله وما نزل من الحق والاذلال لله تعالى ، والانة القلوب له ، جل جلاله ، حتى لاتقسو وتتصلب : (الآيتين ١٦ - ١٧) .

٦ - الحديث عن الذين صدقوا ، او تصدقوا ، واقرضوا الله قرضا حسنا ، وذكر جزائهم ، وجزاء الشهداء ، ومقابلتهم بالمكذبين وجزائهم على تكذيبهم : (الآيتين ١٨ - ١٩) .

٧ - وضع قيم الدنيا وقيم الآخرة في ميزان الحق والعدل ، ودعوة المسلمين الى اختيار الكفة الراجحة ، والمسابقة الى القيم الباقية : (الآيتين ٢٠ - ٢١) .

٨ - لفت انظار المؤمنين الى حقيقة القدر المسيطر على كل شئ : (الآيات ٢٢ - ٢٤) .

٩ - التنبيه الى بيت القصيد والغاية من كل ماسبق في السورة ، وهو الوصول بالمؤمنين من اهل الكتاب وغيرهم الى هذه النتيجة العظيمة والغاية المثلى : تقوى الله ، والايمان برسوله : (الآيات ٢٥ - ٢٨) .

١٠ - نفي مازعمه اهل الكتاب - حسدا وانانية - من اختصاصهم بفضل الله ورحمته : (الآية ٢٩) .

هذه على الاجمال اغراض السورة العامة . ولو رحنا نفصل القول في كل غرض من هذه الاغراض لما اتسع مجال هذه النظرة التي تقتضي الايجاز قدر مايسمح به المجال .

لذلك سنفصل القول في بعض هذه الاغراض المهمة . وسنبدأ بالاول الذي يعتبر كالركيزة والاساس لما جاء بعده من اغراض . أعني تسبيح الله وبيان ما اختص به من الجلال والكمال . حتى يتم الايمان به وبعظمته . ثم على ضوء هذه العقيدة وعلى اساسها تأتي بقية الدعوات والاغراض كتجسيم لهذه الحقيقة الكبرى .

■ فالسورة تفتتح بقوله جل جلاله : (سبح لله مافي السموات والارض) . اى كل مافي السموات والارض من احياء وجمادات سبحت الله اى مجدته ونزهته حق التمجيد . والتنزيه . وتسبيح العقلاء من الجن والانس واضح ، اى تسبحه بلسان المقال . اما غير الانس والجن فتسبحه بلسان الحال اى تسبيح دلالة فهي دالة على عظمته ودقيق صنعه . ولا مانع من أن يكون تسبيحها بلسان المقال . بدليل قوله تعالى : (وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم) (الاسراء ٤٤) ثم تذكر السورة صفتين من صفاته تعالى هما : (وهو العزيز الحكيم) اى الغالب القادر الذي لاينازعه أحد . والذي يفعل افعال الحكمة والصواب . وتتمادى السورة في ذكر ما اختص به من صفات العظمة والكبرياء . فله ملك السموات والأرض . لاينازعه أحد التصرف فيهما . ولا ينفذ فيهما غير تصرفه وامره .

وهي « يحيي ويميت » اى يحيي النطف او يحيي الأموات للبعث . أو يحيي الأرض بعد موتها ويميت الأحياء بقدره وحكمته . ثم يبعثها بقدرته وعلمه . (وهو على كل شئ قدير) لايعجزه شئ كائنا ماكان . و (هو الاول) قبل كل شئ . (والآخر) بعد كل شئ . (والظاهر) اى الظاهر وجوده للعقل ممثلا في كل شئ من مخلوقاته الدالة على ظهوره . أو الغالب والعالي على كل شئ . (والباطن) اى العالم بكل شئ . وبكل شأن من شؤون مخلوقاته لايعزب عن علمه شئ في السموات ولا في الارض . (وهو بكل شئ عليم) اى لايعزب عن علمه شئ من المعلومات .

وقد ورد تفسير هذه الأسماء الأربعة في حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم والترمذي . وفيه

(.... انت الاول فليس قبلك شئ . والآخر فليس بعدك شئ . وانت الظاهر فليس فوقك شئ . وانت الباطن فليس دونك شئ ...) . فتح القدير للشوكاني (ج ٥ ص ١٦٦) .

ويستمر السياق في بيان صفات عظمته وجلاله فـ (هو الذي خلق السموات والأرض في ستة ايام) ولو اراد خلقها في لحظة لفعل . اذ هو القادر على ان يقول للشئ . كن فيكون . (ثم استوى على العرش) قال شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ج ٦ ص٣٩٩ - ط الرباط سئل مالك كيف استوى . فاطرق براسه .. ثم قال . الاستواء معلوم . والكيف مجهول . والايمان به واجب . والسؤال عنه بدعة ..

ثم قال (وهذا يدل على ان العلم بكيفية الصفات ليس بحاصل لنا . لأن العلم بكيفية الصفة فرع عن العلم بكيفية الموصوف . فاذا كان الموصوف لاتعلم كيفيته امتنع ان تعلم كيفية الصفة) .اهـ

■ ومن خصائص علمه جل جلاله : انه يعلم مايلج في الأرض اى مايدخل فيها من مطر ونبات . وما يخرج منها من نبات وثمار وغيرهما . ويعلم ماينزل من السماء من مطر ورزق وملائكة . وما يعرج فيها ويصعد اليها من ملائكة وأعمال العباد . وهو معكم بقدرته وعلمه وسلطانه . يبصر أعمالكم . ولا يخفى عليه شئ من امركم .

ومن اوصافه ودلائل عظمته انه (يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل) اى انه يدخل مانقص من أحدهما في الآخر . على تعاقب الفصول . (وهو عليم بذات الصدور) اى بما تخفيه الضمائر . وتكنه القلوب .

قال القرطبي (ج ١٧ ص ٢٣٧)
ومن كان بهذه الصفة فلا يجوز ان يعبد من سواه .

■ واقول ومن كانت هذه اوصاف عظمته وقدرته لايجوز ان يتوسل اليه الا بفضائل الاعمال . ولا يجوز بينه وبين مخلوقه واسطة . كما يفعل النصارى الذين يجعلون الرهبان وسطاء وشفعاء بينهم وبين الله . يبيعون لهم صكوك الغفران . ويتلقون منهم الهدايا والقرابين . ولا يجوز كذلك التوسل اليه بقبور الأولياء . ولا حتى الأنبياء . كما يفعل بعض جهلة المسلمين .

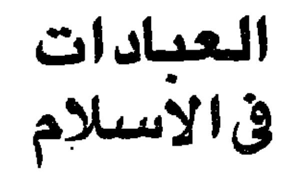
ثم تؤكد السورة الدعوة الى الايمان (امنوا بالله ورسوله ...) ثم تدخل مباشرة في الغرض العمل الذي يفرضه الايمان وهو الانفاق من مال الله الذي خولنا (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ...) .

وهذا الانفاق في مختلف صوره واشكاله هو الصورة العملية التي يتجلى فيها الايمان بالله والرسول سواء كان في وجوه البر العام كالجهاد وانشاء المؤسسات لعامة المسلمين . او الخاص كالصدقات الفردية ومواساة من يحتاج الى سد الخلة والحاجة من عامة المسلمين وخاصتهم .

ولا أكون مغاليا اذا قلت : ان هذا الفرض من فرائض الاسلام (الانفاق ...) يعد بعد الايمان بالله الركيزة الثانية لحفظ الدنيا والدين . وما ضعف المسلمون واستكانوا للمذلة .. الا في الفترات التي يخلون فيها بهذا الواجب . في الفترات التي يسيطر فيها الشح على النفوس . فتتجمد الأموال : (اموال الله) . وتتعطل المصالح : (مصالح المسلمين) . وينتج عن ذلك التأخر والتقهقر في سائر الميادين .

تخلقوا باخلاق القرآن

□ ان لحامل القران ومعلمه ومتعلمه والعامل على نشره بين الناس ادابا كثيرة . منها ان يبتغى بعلمه وجه الله تعالى فان الله جل وعلا طيب لا يقبل الا طيبا . وان يتخلق باخلاق القران ويتادب بادابه . ويحذر من الحسد والرياء والعجب والكبر والمنة . كما ينبغي لكل من اكرمه الله وجعله من معلمي هذا القران ان يترفق بالطلاب وان يرحب بهم . وان يكون سمحا في تعليمه لهم ومعاملته معهم . فقد ورد عن ابي هارون العبدي قال (كنا ناتي ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فيقول (مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع . وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين . فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا) فالبدار البدار ايها الاخوة المؤمنون الى كتاب الله اقرأوه واحفظوه وحفظوه ابناءكم وبناتكم واعملوا به وائتمروا باوامره وانتهوا بنواهيه وساهموا في نشره بين المسلمين حفظوه ابناءكم صغارا وكبارا وارسلوهم الى المساجد للالتحاق بمدارس جماعة تحفيظ القران الكريم فخيركم من تعلم القران وعلمه كما قال الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام .





العبادات في الإسلام

- ان العبادات الدينية في الاسلام من لوازم الايمان بالله وبرسوله ومن مقتضى ذلك . لانها تنظيم لعلاقة الفرد بخالقه البارى سبحانه . واداء لوفاء الرب حقه على عباده .

- والانسان مهما تعبد وترهب لله فهو لا ينفك عن صفة مخلوقيته لله في اى دهر من الدهور وفي اى زمن من الازمان . وبالتالي فهو لا ينفك عن وجوب حق الله عليه ولا يستغني عن تنظيم علاقته بربه

□ والعبادات ايضا هي تزكية للنفس وطهارتها من النجس والاقذار المعنوية وحشوها بمعاني الحق . وربطها بخالقها ودفعها الى الخير ومنعها من الشر

- وقد اشار القران الكريم لبعض هذه المعاني فقال سبحانه وتعالى : « ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » وقال في الصيام « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » وقال في الزكاة والصدقات « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم »

اصدار جديد / مصرع « الداروينية »

كتاب تعده الان للطبع « دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع » وهو كتاب يبحث في الأسس التي تقوم عليها نظرية التطور العضوى ، والأسباب التي ساعدت على الترويج لهذه النظرية ، وموقف العلم والدين معا من كل ذلك . وقد قدم له البحاثة الاسلامى المعروف الدكتور « محمد على البار » بكلمة طويلة نقتطف منها مايلي :

« لقد كان التصدى لنظرية داروين من منطلقها الالحادى هدفا من اهداف خيرة علماء الاسلام .

- ولم اقرا في هذا الباب خيرا من كتاب مصرع الداروينية للاستاذ محمد علي يوسف على كثرة ماقرات في نظرية دارون .

« ولقد حرص الكاتب القدير الاستاذ محمد علي يوسف على نقد النظرية نقدا علميا وان احتدت عبارته في بعض الأحيان الا ان ذلك لم يخرجه عن دائرة النقد العلمي الهادف مستشهدا في كل مايقول بالجهابذة من العلماء في هذا الميدان .

- والكتاب حقا اضافة قيمة للمكتبة العربية . وهو قمين بذلك . فقد طرق الكاتب القدير موضوعه بمنهجية علمية هو جدير بها . واستشهد بمراجعه الانجليزية الكثيرة التي ساعدته عليها مقدرته اللغوية التي اشتهر بها مذ كان طالبا في كلية (غوردن) بالسودان . وبالمدارس العليا بعدها . ثم عندما وضع بحثه بعنوان « حتى بين النحو وفلسفته » وهو طالب في كلية دار العلوم بالقاهرة . - اقول - اعدته مقدرته اللغوية الفذة في اللغتين العربية والانجليزية للتوسع في قراءة المراجع العلمية المشهورة ثم نقلها بعبارة جزلة وبيان قوى الى اللغة العربية . كما ان ثقافته الواسعة . ومعرفته للعلوم الحديثة وخبرته في مجال التربية جعلت لبحثه تلك الموضوعية والمنهجية التي يتميز بها .

« ولهذا فكتاب الأستاذ القدير محمد علي يوسف جدير بما سيستقبل به ان شاء الله من اهتمام وحفاوة .. » .

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الاشراق ق	الاشراق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	٥٠	٩	١١	١١	٣٨	٥	١	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٧	٤	٥٨	٥	٢٥	١٢	٤٧	٣	٤٧	٦	١٧	٨
عرض المدينة	غروبي	٣٩	٩	٥٦	١٠	٣٥	٥	٣	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣١	٤	٤٨	٥	٢٧	١٢	٥٤	٣	٥٢	٦	٢٢	٨
عرض نجد	غروبي	٤١	٩	٧	١١	٣٦	٥	٢	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣	٤	٢٩	٥	٥٨	١١	٢٤	٣	٢٢	٦	٥٢	٧

بسم الله الرحمن الرحيم

فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟
مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾

(سورة البقرة)

النهي عن عقوق الوالدين

■ روى البخاري عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الا انبئكم باكبر الكبائر « ثلاثا » قالوا بلى يا رسول الله ، قال : الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال : الا فقول الزور ، وشهادة الزور ، فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ..

استحباب التبشير والتهنئة بالخير

■ قال الله تعالى : (فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه)
وقال الله تعالى : (يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم) وقال تعالى (وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون) وقال تعالى (فبشرناه بغلام حليم) .. وقال تعالى (ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى) وقال تعالى (وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب) وقال تعالى (فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى) وقال تعالى (اذ قالت الملائكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح) الآية . والايات في الباب كثيرة معلومة .
■ واما الاحاديث فكثيرة جدا وهي مشهورة في الصحيح منها ما رواه ابو معاوية (عبد الله بن ابى اوفى رضي الله عنهما) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة رضي الله عنها ببيت في الجنة من قصب . لا صخب فيه ولا نصب » متفق عليه .

العفوَ من شيم الكرام

□ سب رجل الامام الشعبي
وهو من كبار الائمة فاجابه :
« ان كنت صادقا غفر الله لي .
وان كنت كاذبا فغفر الله لك »

ادرءوا الحدود بالشبهات

■ يقول الله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »
وقال سبحانه : « انما المؤمنون اخوة »
- ويقول الرسول الكريم « المسلم اخو المسلم » وفي حديث « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا »

■ يقول الدكتور محمد حسين الذهبي في « اقامة الحدود »
« تكافل الجماعة في ظل النظام الاسلامي يفرض مبدئيا ان يتم تبادل كامل في الحقوق والواجبات بين افراد المجتمع وفئاته وان يفي كل بما عليه ليصبح من حقه ان يطالب بما له .
- الغنى مثلا يفي للمجتمع بما يجب عليه من حقوق المال : زكاة وضريبة . وصدقة . وهنا يصبح من حقه حماية ماله وصيانته باقامة حد السرقة على كل من يتعدى على حرمة هذا المال الذي اصبح باداء ما فيه من حقوق حقيقا بهذه القدسية التي اضيفت عليه حتى يستباح قطع يد من استباح حماه .
- ولكن كيف يكون الموقف اذا بخل بالمال صاحبه فلم يعط حقه . واكتنزه وربما اتخذه وسيلة للبغي والعدوان ؟
- وفي غيبة التكافل الاجتماعي وحين تشيع اثرة باغية ويصبح المال دولة بين الاغنياء وحين يغلق بيت مال المسلمين بابه في وجه العاجز والمضطر او حين يصاب المجتمع كله بمجاعة عامة من شانها ان تجعل الناس في اوضاع نفسية غير عادية يكون ثمة ما يمكن تسميته ظروفا طارئة ويكون من شانها اعادة النظر في الموقف في ضوء الوضع القائم وهذه الوقفة في مجملها هي ما يعنيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ادرءوا الحدود بالشبهات »

نداء الى كافة المسلمين — للاسهام في بناء المسجد الجامع بمنطقة شرق لندن

« بسم الله الرحمن الرحيم . انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله .. » (التوبة : ١٨)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة »
اخي الكريم في الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نوجه اليكم هذا النداء لاجل المساهمة في مشروع خيرى كبير الا وهو انشاء المسجد الجامع في الموضع الجديد في منطقة شرق لندن .
وانه كما لايخفى عليكم بقي هذا المسجد يؤدي دوره الحيوى العظيم لمسلمي لندن وضواحيها منذ خمسين سنة . وبما ان البناء الحالي لايمكن ان يحيط بالعدد المتزايد من المصلين ، فقد عزمنا على تشييد هذا المسجد على قواعد جديدة . وحسب الطراز الاسلامي المعروف ليكون شعارا اسلاميا يفي بحاجات المسلمين الدينية في هذه المنطقة .

نبذة عن تاريخ المسجد ونشاطاته :
ان اول محاولة لاقامة مسجد في لندن كانت عام ١٩١٠م عندما قام السيد امير علي والسيد سلطان محمد شاه المعروف باغا خان بالاضافة الى عدد من الاعضاء المسلمين في المجلس الهندي بانشاء « صندوق للمسجد الجامع لمدينة لندن » بتبرعات شخصية مبدئيا .

واستوجرت بادئ ذي بدء غرفة صغيرة لاقامة صلوات الجمعة وعندما اجتمع مبلغ لاباس به مع حلول عام ١٩٢٦م انشئ وقف لهذا الغرض السامي الكبير واخيرا تم شراء ثلاثة بيوت سكنية في منطقة (ستبني) عام ١٩٤٢م وحولت الى مسجد وبذلك برز اول واقدم مسجد في مدينة لندن . وكان لمعالي السيد حافظ وهبة سفير المملكة العربية السعودية انذاك شرف امامة المسلمين في صلاة الجمعة التي اقيمت لاول مرة في هذا المسجد .

ومنذ ذلك اليوم بقي هذا المسجد يؤدي دوره كمركز اسلامي يقوم بكافة الخدمات الاسلامية بالاضافة الى اقامة صلاة العيد وجلسسات علمية واحتفالات عامة في جميع المناسبات الدينية ، وتنظيم دروس مسائية لاولاد المسلمين القاطنين في هذه المنطقة .. ومن الجدير بالذكر ان الوقف المشرف على ممتلكات المسجد يشمل عضوية سفراء كل من باكستان ومصر والسعودية .

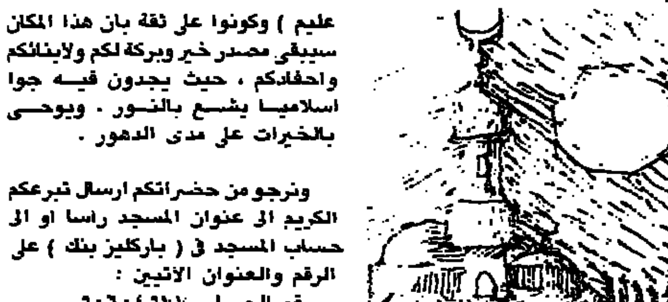
وفي عام ١٩٧٥م طالب المجلس البلدي لمدينة لندن الكبرى بشراء هذا المحل تحت قانون (الشراء الجبرى) وبذلك اضطررنا الى نقله الى المكان الحالي الواقع في (٤٣ - ٤٥ فيلدكيت ستريت) مؤقتا ووافق المجلس البلدي اخيرا على اعطائنا مكانا مساويا لموقع المسجد السابق على شارع « وائت شيبل » لبناء المسجد من جديد .

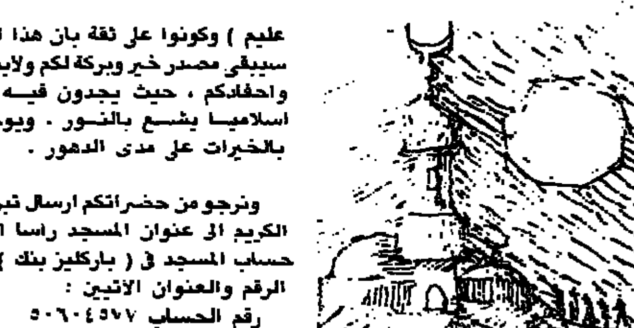
ونظرا الى ان عدد المسلمين اصبح في تزايد مستمر في مدينة لندن (وفي منطقة الشرق خاصة) تفاوضنا في شراء مساحة اضافية قدرها ثمانية الاف قدم مربع بمقابل (خمسة وعشرين الف جنيه) وهذا مما يؤهلنا لاقامة مسجد واسع يتسع لجميع الانشطة الدينية والثقافية بالاضافة الى اقامة الصلوات الخمس يوميا .

بمليونين ونصف مليون جنيه

تقدر تكاليف هذا المشروع (بمليونين ونصف مليون جنيه) ومن المقرر ان يسهم المجلس البلدي لمدينة لندن الكبرى بقسط معلوم من هذا المبلغ عوضا عن المحل السابق ، الا ان معظم التكاليف لايزال يتعلق بذمتنا .

ويوجد لدينا حاليا رصيد قدره (اربعون الف جنيه) ومن المفروض ان تدفع منه قيمة الأرض الاضافية (في حدود خمسة وعشرين الف جنيه) .





وانه لايمكننا ان نخرج هذا المشروع الضخم الى حيز الوجود الا بتوفيق من الله عز وجل ثم بمساعدة سخية من اخواننا المسلمين . ولذلك نوجه هذا النداء الى كل مسلم ومسلمة للتبرع بسخاء . والأجر عند الله تعالى (وما تنفقوا من خير فان الله به عليم) وكونوا على ثقة بان هذا المكان سيبقى مصدر خير وبركة لكم ولابنائكم واحفادكم ، حيث يجدون فيه جوا اسلاميا يشع بالنور . ويوحي بالخيرات على مدى الدهور .

ونرجو من حضراتكم ارسال تبرعكم الكريم الى عنوان المسجد راسا او الى حساب المسجد في (باركليز بنك) على الرقم والعنوان الاتيين :
رقم الحساب ٥٠٦٠٤٥٧٧
باركليز بنك ليمتد
١٤٠ كمرشل رود

A/C NO. 50604577
BARCLAYS BANK LTD.
140COMMERCIAL ROAD
LONDON
ET

رسالة لعرفات من دى كويلار


دى كويلار

بيروت « ا ف ب » تسلم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر امس الاول رسالة عاجلة من السكرتير العام للامم المتحدة دى كويلار ..

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) التى اوردت النبأ ان جان كلود مستشار الشؤون السياسية لدى كويلار سلم الرسالة لعرفات ..

واضافت ان الرسالة تناولت التطورات الحالية للموقف في الشرق الاوسط ..

العلاقات بين شطرى اليمن

على عبدالله صالح

صنعاء « واس » تلقى العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة شفوية من الرئيس اليمني الجنوبى على ناصر محمد لم يكشف النقاب عن مضمونها ..

وقام بنقل الرسالة السيد صالح ناصر عضو المكتب السياسى ورئيس لجنة امن الدولة باليمن الجنوبى خلال اجتماعه مساء امس الاول مع العقيد على عبدالله صالح ..

بعد الانسحاب من سيناء :

الارهابى بيجين : لن نكرر عملية الانسحاب بل سنعوضها

بيجين

القدس المحتلة « الوكالات » : يبدو ان الصهاينة وزعماءهم الارهابيين نادمون على الانسحاب من سيناء وانهم عازمون على تعويضها باقتكاك وغزو مناطق عربية اخرى فى الشرق الاوسط .

فقد اكد زعيمهم بيجين ان قواته قد تغزو لبنان بهدف تدمير القوات العسكرية الفلسطينية وهدد بصلفه وتعنته المعهودين ان حكومته ابلغت الحكومة السورية بانها ان اطلقت صواريخها المنتشرة فى البقاع ضد القوات الصهيونية فانها — اى اسرائيل — ستدمرها كلها .

كما زعم بيجين فى حديث ادلى به لراديو العدو امس بان الكيان الصهيونى حذر منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة الولايات المتحدة من اى رد فلسطينى عقب القصف الصهيونى الاخير للبنان .

وصرح رئيس وزراء العدو امس فى حديث لاذاعة الجيش : بان حالة ياميت لن تتكرر ابدا وانه لن يتم ابدا فى المستقبل اخلاء اى مستوطنة اسرائيلية فى الجولان او يهودا والسامرة او الضفة الغربية المحتلة او فى غزة ويرر بيجين قرار تدمير مستوطنة ياميت الاسرائيلية خلال تسليم سيناء نهائيا لمصر باسباب تتعلق بالامن . وقد صرح فى هذا الصدد بان اسرائيل كانت قد هددت بتاجيل موعد ٢٥ ابريل اذا لم تقم مصر فورا بتصحيح ما اسماه بالمخالفات العسكرية للاتفاقيات المبرمة مع الكيان الصهيونى .

وقال بيجين ان الحكومة ستبحث مشروع قانون يمنع اخلاء او تدمير مستوطنة اسرائيلية فى اطار اتفاقيات السلام المقبلة وبين ان مثل هذا القانون الذى سيبحثه الكنيست الاسبوع القادم لايمكن ان يكون ضروريا بشكل ملموس الا انه قد يكون له اثر سيكولوجى ويبعث الطمانينة فى قلوب المستوطنين الصهاينة على حد قوله .

استمرار ردود الفعل الدولية على الانسحاب من سيناء

ابـــو جهـاد: المشكلة الرئيسية لاتزال دون حل

عواصم العالم — الوكالات : تواصلت ردود الفعل فى مختلف العواصم على الانسحاب الاسرائيلى من سيناء

وصرح السيد خليل الوزير « ابو جهاد » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح انه اذا تمت تسوية مشكلة سيناء فان مشكلة الفلسطينيين وهى المسالة الاساسية والرئيسية لم تجد بعد حلا .. واضاف فى تصريح ادلى به للصحفيين فى بيروت انه لا يمكن اقامة سلام فى الشرق الاوسط دون تسوية هذه المشكلة .

واضاف ابو جهاد يقول انه لن يكون هناك سلام فى المنطقة ما لم يسترد الشعب الفلسطينى حقوقه الوطنية ويحصل على استقلاله ويتمكن من اقامة وطن له على ارض فلسطين .

وتكهن المسئول الفلسطينى بأن تكثف اسرائيل عدوانها ضد الفلسطينيين داخل الاراضى المحتلة وضد المقاومة الفلسطينية فى لبنان .. واختتم تصريحه قائلا انه ينبغى الا ننسى ان مسالة الحرب والسلام تتقرر فى فلسطين واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى المكسيك ان الانسحاب من سيناء لا يعنى ان السلام سيتحقق فى الشرق الاوسط .

واعرب عن اعتقاده بان هذا الانسحاب سيقوى موقف اسرائيل فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ويمكن ان يؤدى الى ضمهما الى دولة الكيان الصهيونى . واضاف ان الوضع فى الشرق الاوسط لا يزال معرضا للانفجار فى اية لحظة اذا لم تردع المجموعة الدولية التوسع الاسرائيلى

تصريح واينبرجر

واعرب كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى عن اعتقاده بان عودة سيناء الى مصر تشكل خطوة هامة جدا فى عملية السلام .

واكد خلال مؤتمر صحفى عقده فى واشنطن على رغبته فى القيام بزيارة رسمية خلال العام الحالى لاسرائيل .

كما صرح واينبرجر انه يعتبر ان اتفاقية التعاون الاستراتيجى التى ابرمت فى ٣٠ نوفمبر الماضى بين كل من اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية هى بمثابة وثيقة هامة للغاية ومع ذلك فان الحكومة الامريكية قد اعادت النظر فى هذه المعاهدة اشارة الى معارضتها ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية فى شهر ديسمبر الماضى . واضاف ان معاهدة التعاون الاستراتيجى لم تكن موجهة ضد اى من دول المنطقة ولكنها كانت تستهدف مواجهة اى احتمال لهجوم سوفييتى كما اعرب جان بوبيران السكرتير الوطنى للحزب الاشتراكى الفرنسى عن اعتقاده للصحفيين بأن جميع اولئك الذين يرغبون رغبة صادقة فى تحقيق السلام فى الشرق الاوسط سيحيون التنفيذ الدقيق لاتفاقيات كامب ديفيد على « حد قوله » .

وجاء فى بيان للمجلس التمثيلى للمؤسسات اليهودية فى فرنسا ان المجلس بعث الى الرئيس الاسرائيلى اسحق نافون والرئيس المصرى حسنى مبارك برقيات اعرب فيها عن تاثر وتمنيات الطائفة اليهودية الفرنسية بمناسبة انسحاب اسرائيل من سيناء .

تعليق الصين

وفى بكين اشادت اكبر الصحف امس بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من سيناء باعتباره نصرا حققه الشعب المصرى فى مرحلة نضاله .

وادانت صحيفة « رنمين ريباو » صحيفة الشعب مع ذلك الدولتين الكبريين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى لتشجيعهما الاستفزازات التى ترتكبها اسرائيل من خلال نزاعهما الاستراتيجى

واضاف المعلق انه بالرغم من التطور المرضى للوضع فى سيناء الا ان المشكلة الفلسطينية التى تشكل عقدة مشكلة الشرق الاوسط لا تزال معلقة .

واشارت صحيفة رنمين ريباو الى ان تدعيم الوحدة العربية فى مواجهة العدو المشترك هو وحده الكفيل بصد العدوان والتوسع الاسرائيلى .

ماكماهون ..

مديرا مساعدا للمخابرات الامريكية

واشنطن « ا ف ب » اصدر الرئيس الامريكى رونالد ريجان قرارا امس الاول بتعيين جون ماكماهون فى منصب المدير المساعد لوكالة المخابرات الامريكية بدلا من الاميرال اينمان ..

وقد عمل ماكماهون فى وكالة المخابرات المركزية منذ عام ١٩٥١م . وقد تدرج فى عدد من مسؤوليات الوكالة حيث كان فى عام ١٩٧٨ مسؤولا عن عمليات المخابرات المركزية وشغل ايضا منصب مدير العمليات ..

وكانت استقالة الاميرال اينمان والتى اعلنت فى الاسبوع الماضى قد استحوذت على اهتمام اعضاء لجنة مجلس الشيوخ المكلفين بمتابعة نشاط وكالة المخابرات المركزية ..

وقد اكد البعض فور اعلان الاستقالة التى قدمت لاسباب عائلية من الناحية الرسمية انها تمت بناء على رغبة وليم كازى مدير المخابرات المركزية عقب الحصول على حرية اكثر فى ممارسة العمليات السرية للوكالة .. وكان الاميرال اينمان يمارس وظيفته باقتدار .. وقد عرف انه كان يعارض العديد من مشروعات كازى خاصة فى مجال الانشطة السرية لوكالة المخابرات فى المجال الخارجى ..

القليبى يزور اليونان

اثينا « واس » اعلن رسميا فى اثينا ان السيد الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية سيبدأ زيارة رسمية لليونان يوم ١٧ يونيو القادم ..

وسيجرى السيد القليبى خلال هذه الزيارة التى تستغرق يومين مباحثات مع المسؤولين فى الحكومة اليونانية تتناول سبل تطوير العلاقات العربية اليونانية ..

بعد حريق تودي :

الصحف الايطالية تتهم الدولة بالتقصير

روما « ا ف ب » ابرزت الصحف الايطالية اول امس فى صفحاتها الاولى حصيلة وصور الجثث المتشابكة التى لقى اصحابها مصرعهم فى حريق سوق التحف بتودي وكانت العناوين الى جانب الصور بمثابة قرار اتهام حيث جاء فيها « مأساة غير معقولة » و« مرة اخرى الوسائل الاولية للوقاية غير موجودة » و« خدعة متوقعة » ..

ويرى المراقبون ان حصيلة الحريق الجسيمة من الارواح انما تدل على تزايد افتقار الدولة الايطالية الى وسائل الحماية المدنية ..

فلولا رباطة جأش وتضحية بعض المواطنين لكانت الخسائر افدح فقد اوقف احدهم سيارته عرض المبنى المشتعل بعد ان وضع مراتب فوق سطح السيارة واستطاع بذلك انقاذ حوالى ستين شخصا .. كما استطاع ستة رجال كانوا محجوزين فى الطابق الاخير تجميع اخر جهودهم لانقاذ طفلة ذات ست سنوات وذلك بانزالها الى الارض بواسطة حبل قبل ان تلمسه النيران ..

ونفى وزير الدفاع المدنى ان يكون سبب الكارثة عملية مدبرة واعرب عن اسفه لعدم توفر الوسائل الوقائية اللازمة لدى وزارته ..

ويرجع السبب الاصلى للكارثة وفداحة الخسائر حسب المراقبين الى عدم التبصير والاستخفاف اذ ان المسؤولين عن السوق تحصلوا على تصريح وزارى بعد تقديم التماس وذلك دون التشاور مع المسؤولين المحليين وقبل القيام بزيارة لتفقد السوق الذى لا تتوفر فيه اقل شروط الامن والوقاية ..

والاخطر من ذلك انه حتى المنافذ المعدة للطوارئ كانت مغطاة ومغلقة فقد عثر فى الطابق الاخير من القصر على ثمان جثث فى غرفة كان من المعتقد انه ليس بها منفذ لكن تبين فيما بعد ان لها شباكا يطل على شرفة من الممكن الهروب منها لكنه كان مغطى ببساط حائطى ..

الجدير بالذكر ان الحريق اندلع يوم الاحد واسفر عن مقتل ٣٤ شخصا وجرح ١٧ آخرين ..

رسالة للشيخ زايد من كرايسكى

ابو ظبى « واس » : وصل الى ابو ظبى صباح امس السيد ادولف نسياومر وزير الدولة النمساوى للشئون الاقتصادية فى زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام .

ويحمل الوزير النمساوى رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من المستشار النمساوى برونوكرايسكى حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

مالطة :

حرمان نواب الحزب من مقاعدهم

فاليتا « ا ف ب » اعلن رئيس مجلس النواب ان نواب الحزب الوطنى فى مالطة الذين رفضوا ان يأخذوا مقاعدهم فى البرلمان منذ افتتاحه فى فبراير الماضى قد خسروا مقاعدهم ..

كما اعلن عن اجراء انتخابات حزبية لشغل المقاعد الشاغرة .. وادعى الحزب الوطنى ان ذلك يتعارض مع تفسير الدستور وتشريع الجزيرة .. وصرح ايدن فينيه ادامى زعيم الحزب ، ان هذا الاجراء سوف يحرم غالبية الناخبين من تمثيلهم فى البرلمان ..

وكان الحزب الوطنى قد قرر مقاطعة البرلمان احتجاجا .. على دخول حزب العمل فى الحكومة برئاسة دوم مينتوف رئيس الوزراء فعلى الرغم من ان هذا الحزب يمثل الاقلية فى الانتخابات الا انه تمكن من الحصول على معظم المقاعد فى البرلمان ..

فى حين تعالت الاصوات بوقف اقامة المستوطنات :

خطة صهيونية لاقامة ٢٠ مستوطنة

القدس المحتلة « الاستماع » دعت مجموعة من اليهود والمسيحيين فى نيويورك تضم رجال دين (بروتستانت وكاثوليك ويهود) زاروا مؤخرا الضفة الغربية الى ايقاف عمليات اقامة المستوطنات فى الاراضى العربية المحتلة وحثت ادارة ريجان على القيام بدور فعال فى مباحثات الحكم الذاتى ..

وقال اعضاء هذه المجموعة انهم متيقنون خاصة بعد ماسمعوه من بعض المسؤولين الصهاينة ان هؤلاء يضطهدون العرب وينتزعون حقوقهم ..

وحين ارتفعت هذه الاصوات منادية بوقف المظالم المرتكبة فى حق عرب فلسطين المحتلة قدم رئيس قسم الاستيطان بالوكالة الصهيونية خطة الى رئيس الوزراء بيجن يتم بموجبها انشاء ٢٠ مستوطنة جديدة على الاراضى العربية التى استولت عليها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ .. وتنص هذه الخطة على اقامة مستوطنات فى جنوب الضفة الغربية وشمالها وعند سفوح جبل الخليل ..

وجدير بالذكر ان حكومة العدو الصهيونى .. تعبئ نواة استيطانية وتحشد عائلات اجنبية كثيرة موجودة فى الخارج تمهيدا لتوطينهم فى المستوطنات الجديدة بعد اقامتها ..

انباء عن انزال قوات بريطانية في جزر فوكلاند

بريطانيا تتقدم بمبادرة سلمية لحل النزاع

والارجنتين تواصل تعزيز قواتها في فوكلاند وتشتكي لمجلس الامن

بوينس ايرس – لندن « الوكالات » : تقدمت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بمبادرة سلمية لحل النزاع المسلح حول جزر فوكلاند .. واعلنت ان بريطانيا على استعداد لسحب اسطولها من مياه هذه الجزر اذا ما سحبت الارجنتين قواتها منها .. وفي نفس الوقت قدمت بوينس ايرس شكوى الى مجلس الامن تتهم فيها بريطانيا بالقيام بعمل من اعمال العدوان المسلح ضد جزيرة جورجيا الجنوبية التي وصفتها بانها جزء من الاراضي الارجنتينية .

وقالت السيدة تاتشر التي كانت تتحدث الليلة قبل الماضية الى التلفزيون البريطاني ان هذا الحل سيحفظ ماء وجه الارجنتين واضافت ان السيادة البريطانية على جزر فوكلاند امر ثابت وان الخلاف الرئيسي بين الجانبين هو حق اهالي الجزر في تقرير المصير .

واستطردت ان من المستحيل مواصلة التفاوض بين الجانبين الى ما لا نهاية .

ورفضت في ردها على سؤال تحديد مهلة نهائية للارجنتين تستخدم بريطانيا بعدها القوة .. وقالت انه لا يمكن تأجيل الهجوم العسكري الى ما لا نهاية اذا ما تعثرت المفاوضات واضافت انه يتعين علينا ان نقرر وفقا للاعتبارات العملية ما هي اللحظة الملائمة للاختيار العسكري كما حدث في يوم انزال قوات الحلفاء في فرنسا في ٦ يونيو عام ١٩٤٤ م .

واكد قائد قوات التدخل البريطانية الاميرال ساندي وودورد من باخرة القيادة حاملة الطائرات هرمس ان هذه القوات مستعدة لضرب القوات الارجنتينية الموجودة في جزر فوكلاند .

وصرح الاميرال في حديث لمراسل وكالة الانباء الوطنية الانجليزية برس اسوسييش قائلا ان فريق خط المعركة جاهز تماما ومستعد للضرب مجزر جورجيا الجنوبية كانت بمثابة فاتح للشهية وستأتي بعدها الضربة الكبرى .

واستطرد قائلا سوف نعزل القوات الموجودة في جزر فوكلاند كما عزلنا من قبل قوات جورجيا الجنوبية

لندن تكذب

وفي غضون ذلك كذبت وزارة الدفاع البريطانية النبأ الذي اوردته صحيفة « التايمز » البريطانية والذي جاء فيه ان وحدة بريطانية صغيرة قامت بعملية انزال في جزر فوكلاند من اجل الاعداد لانزال مكثف في الجزر .

البريطاني وقامت بها مجموعة من ١٢ شخصا من القوات البحرية الخاصة .

بوينس ايرس تنفي

من جهة ثانية نفت الحكومة الارجنتينية صباح امس في بوينس ايرس انبا صحف لندن التي تفيد بان القوات البريطانية نزلت في جزر فوكلاند

وذكر البيان الرسمي للمجلس الحاكم العسكري وهو الجهاز الاعلى في الدولة ان هذه الانباء محض اختلاق ووصفها بانها دعاية .

وصرح المجلس الحاكم في بيانه رقم ٣٤ بأن عملية الدعاية هذه تعد جزءا من حملة شنتها بريطانيا لبلبلة الرأي العام الدولي واشباع الضروريات التي تتطلبها سياستها الداخلية والتأثير على المؤتمرات الدولية التي تم فيها بحث ازمة جنوب المحيط الاطلنطي ومحاولة زعزعة الارادة الارجنتينية .

كما اعلن المجلس العسكري ايضا في وقت مبكر امس ان افراد القوات الخاصة ما زالوا يحتلون مواقعهم في جزيرة جورجيا الجنوبية بعد اعلان

وصرح المتحدث باسم الوزارة الذي سئل في هذا الصدد بعد منتصف ليلة امس الاول بأن كل ما نشر في هذا المقال غير صحيح ولا يزيد عن كونه مجرد تخمينات

واضاف قائلا لقد ذهبت لتوي الى مركز العمليات واقول ان كل ما نشر غير صحيح ..

ويشير المراقبون الى ان وزارة الدفاع البريطانية ظلت تنفي الى صباح يوم الاحد الماضي القيام باية عملية انزال بريطانية في جزيرة جورجيا الجنوبية التي تقع على مسافة ثمانمائة ميل شرقي جزر فوكلاند والتي استعادت بريطانيا السيطرة عليها يوم الاحد الماضي .

غير ان مصادر مطلعة ذكرت ان عملية انزال بريطانية تمت فعلا يوم الخميس الماضي اي قبل ثلاثة ايام من الهجوم بريطانيا ان كل المعارك في الجزيرة قد انتهت .

تعزيزات ارجنتينية !

وذكرت صحف بوينس ايرس نقلا عن مصادر عسكرية ان تعزيزات عسكرية ارجنتينية قد ارسلت على وجه السرعة الى جزر فوكلاند حيث يوجد حاليا عشرة الاف رجل مسلحين بشكل جيد ..

وارسلت تعزيزات اخرى على طول الساحل وبصفة خاصة الى مدينة كومودور وريفادابيا التي تقع على بعد ١٥٠٠ كيلو متر تقريبا من بوينس ايرس التي تعد المركز الرئيسي للحشود الارجنتينية .

واوضحت مصادر في مركز العمليات في كومودورو ريفادابيا ان قوات جديدة جاءت من مختلف مناطق البلاد خلال الساعات الاخيرة الماضية لتعزيز الوحدات المنتشرة على طول الساحل الاطلنطي .

ولوحظ من ناحية اخرى وجود قوات كبيرة في اقليم سانتا كروز في جنوب البلاد وبخاصة في سياقا ريوجاليجوس تفوق في اعدادها القوات التي كانت متواجدة في هذا الاقليم منذ عدة ايام

وتشير بعض التقديرات الى ان عدد القوات المتمركزة في هذه المنطقة يزيد على ٣٠ الف رجل .

كما شوهدت في هذه المنطقة طائرات تقوم بدوريات على طول الساحل وطائرات مقاتلة ضد الغواصات واعرب مصدر عسكري عن اعتقاده بانه من المحتمل انشاء مركز جديد للعمليات في ريوجاليجوس تسند اليه مهمة الامن المدني .

وذكر نفس المصدر انه قد اتخذت اجراءات من اجل اجلاء المدنيين عن المدينة في حالة وقوع هجوم بريطاني

وقررت حكومة بوينس ايرس امس تعزيز القانون العسكري وتوقيع عقوبة الاعدام على من يرفض من العسكريين المتقاعدين تلبية نداء حمل السلاح خلال خمسة ايام .

وكانت الحكومة الارجنتينية قد اصدرت قانونين جديدين يعدلان نظام تطبيق العقوبات في وقت السلام ووقت الحرب على كل شخص لا يلبي نداء الخدمة لسبب معقول .

وتبدأ العقوبة في حالة انتهاء مهلة الخمسة ايام في حالة الحرب بالاشغال الشاقة الى الاعدام مع التجريد من الرتب العسكرية .

كما اجريت مناورات للدفاع الجوي والدفاع عن السواحل في بورتو بلجرانو مقر القيادة الارجنتينية للعمليات البحرية في جنوب الاطلنطي .

شكوى لمجلس الامن

من جهة ثانية اكد ادواردو روكا مندوب الارجنتين في الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى مجلس الامن ان هذا العمل العدواني من جانب بريطانيا يمثل انتهاكا خطيرا للسلام والامن الدوليين ولكنه لم يطالب بعقد اجتماع لمجلس الامن

ومن جهة اخرى وجه جافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة نداء جديدا الى كل من بريطانيا والارجنتين طالبهما فيه بالامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه زيادة هوة الخلاف بين البلدين مما قد يكون له عواقب وخيمة على السلام العالمي

وقال في بيان تلاه امس الاول المتحدث باسمه ان القتال حول جزيرة جورجيا الجنوبية يحتم ضرورة وقف تصعيد الموقف الذي وصفه بأنه حرج

ودعا السكرتير العام طرفي النزاع بتطبيق احكام قرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف القتال وانسحاب قوات الارجنتين من جزر فوكلاند وان تسعى لندن وبوينس ايرس الى الوصول الى حل دبلوماسي للازمة

وفي واشنطن اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه عقد العزم على بذل قصارى جهده لمساعدة كل من بريطانيا والارجنتين على حل الخلافات القائمة بينهما

وقال في خطاب القاه الليلة امام الاجتماع السنوي للغرف التجارية الامريكية ان الموقف في جنوب المحيط الاطلسي خطير ويتدهور بسرعة على مر الايام واضاف ان العمل من اجل السلام واجب اخلاقي وضرورة عملية في الوقت نفسه .

ومن ناحية اخرى طالب وزراء خارجية منظمة الدول الامريكية خلال اجتماعهم اليوم في العاصمة الامريكية لبحث ازمة فوكلاند بالعمل على حماية السلام في القارة الامريكية وتغليب الحق في السعي لايجاد حل للمشكلة – واس –

مؤتمر منظمة الدول الامريكية

هذا وقد استأنف المؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة الدول الامريكية المخصص لبحث ازمة فوكلاند في واشنطن حيث القى كوستا مندير وزير خارجية الارجنتين كلمة ندد فيها بشدة بالعملية العسكرية البريطانية ضد جزر جورجيا .

وذكرت مصادر دبلوماسية ارجنتينية ان الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي اجرى مع وصيفه الارجنتيني لقاء طارئا خلال انتظارهما لاستئناف اعمال المؤتمر واضافت هذه المصادر ان اللقاء انحصر في تبادل كلمات المجاملة

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله مساء اليوم

من جهة ثانية صرح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ان بريطانيا يمكن ان تستخدم جزر جورجيا كقاعدة خلفية تنطلق منها للقيام بعملية عسكرية جديدة في النزاع حول جزر فوكلاند

وردا على سؤال حول دور الاتحاد السوفيتي في هذا النزاع اكتفى بان قال ان الاتحاد السوفيتي اتخذ منذ البداية موقفا علنيا مؤيدا للارجنتين واتهم السوفيت بالتفكير في شن حرب نووية .

وفي نيويورك صدر بيان عن مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز اكد تأييد الحركة لسيادة الارجنتين على جزر فوكلاند .

وجاء في احد بيانات استطلاع الرأي في بريطانيا ان ٦٧٪ من البريطانيين يؤيدون موقف حكومتهم في النزاع .

تتمة – مندوب المملكة امام الجمعية العامة

واستطرد مندوب المغرب يقول انه من الواجب ان نحول دون ان تحظى اسرائيل بالتشجيع وتزود بالوسائل اللازمة لمواصلة سياستها العدوانية والاستفزازية والتوسعية .. وان تتخذ جميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ازاء اسرائيل جميع القيود التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة من اجل حماية السلام والامن الدوليين عندما يتعرضا لتهديد خطير من سلوك مماثل لسلوك الدويلة الصهيونية ..

واعرب السيد فاهم سلطان القاسمي ممثل دولة الامارات عن الاسف للتأييد الامريكي المطلق لاسرائيل والذي يشجعها على مواصلة عدوانها على العرب وقال انه ازاء هذا الوضع فان على الامم المتحدة ان تقوم بشيء ملموس بجانب اتخاذها للقرارات والا فسوف تفقد المنظمة الدولية قدرتها على ان تكون قوة حفظ سلام دولية ..

بينما طالب مندوب العراق السيد صلاح عمر العلي الجمعية العامة بالتخاذ اجراء جاد من اجل حماية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني مؤكدا ان فلسطين ستظل عربية مهما حاولت اسرائيل ..

وتحدث مندوب السويد انديرس ساندبورج واوضح ان حكومته تعارض بشدة جميع الجهود الرامية الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة وقال ان عملا كهذا سيسبب اضرارا بالغة للمنظمة الدولية ..

وكان المندوب السويدي هو المتحدث الوحيد الذي تناول مسألة الانسحاب الاسرائيلي من سيناء وقال انه ليس من المستحيل التوصل الى الصلح والسلام في الشرق الاوسط ..

تتمة قوات الاحتلال تطلق النار

اسرائيل بهدف ايجاد حل للمسألة الفلسطينية ..

وقال انه مالم يتحقق ذلك فانه يتعين ان تتولى جهة اخرى ارغام اسرائيل على التوصل الى تسوية واضاف ان استعادة مصر لسيناء لم تتح اعادة السلام الى المنطقة

من جهة ثانية استمر حظر التجول امس لليوم الثاني على التوالي في رفح الفلسطينية في اقصى الجنوب من قطاع غزة حيث وقعت اشتباكات يوم الاحد الماضي بين بعض الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا اعيرة نارية في الهواء ردا على رميهم بالحجارة ..

وقد تم فرض حظر التجول ليلة الاحد عقب الاحداث التي وقعت عقب اغلاق حائط رفح الذي يقسم المدينة نصفين الى رفح الفلسطينية ورفح سيناء الجزء المصري من المدينة ..

واشار بعض العسكريين الاسرائيليين الذين يحرسون احد السدود التي تمنع المرور الى المدينة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي الى ان حظر التجول سيستمر عدة ايام ومن الممكن ان يظل حتى يوم الاحد القادم وكان قد فرض حظر التجول قبل اغلاق الحدود بين مصر واراضي غزة لمدة ستة ايام متتالية من منتصف ابريل كما اعلن ذلك ثلاث مرات لفترات مماثلة منذ شهر ديسمبر الماضي

ضياء الحق يزور الصين هذا العام

كراتشي « واس » : عاد الى كراتشي امس السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان بعد زيارة للصين الشيوعية استغرقت ستة ايام .

واشار الى ان الرئيس محمد ضياء الحق سيقوم بزيارة للصين الشيوعية خلال النصف الثاني من العام الحالي .

موروا :

(لكويبك) الحق في التباين والانفتاح

كويبك (ا ف ب) اكد رئيس وزراء فرنسا مساء امس الاول في كويبك ان فرنسا ستكون بجانب شعب كويبك ايا كان الطريق الذي يختاره لتاكيد شخصيته

وقد تحدث بيير موروا عقب مادبة العشاء التي اقامها (رينيه لوفسل) رئيس وزراء كويبك تكريما له عن احد مجالات العمل المتميز بين باريس وكويبك .. وهو مجال التحدث باللغة الفرنسية ..

واضاف بيير موروا قائلا ان كويبك وهي مقر الشعب الناطق باللغة الفرنسية الوحيد خارج فرنسا ستشترك بالشروط التي تراها مقبولة في جميع المحافل القائمة او القادمة للتحدث باللغة الفرنسية

وقد ايد رئيس الحكومة الفرنسية رفض سكان كويبك الاستسلام للسهولة والاستيعاب للمجتمع الانجلو – ماكسوني في امريكا الشمالية كما ايد مطالبها الفعلية البناءة بان يكون لها الحق في التباين والانفتاح على العالم ..

كوريا :

شرطي ثمل يقتل ٥٩ شخصا

ووزير الداخلية يتحمل المسؤولية ويستقيل

سيول « الوكالات » علم في سيول ان شرطيا ثملا في كوريا الجنوبية قتل ٥٩ شخصا واصاب عشرين اخرين بجراح مساء امس الاول في سوق قرية وييونج على مسافة ستين كيلو مترا غربي بوسان بكوريا الجنوبية ..

وبعد ان نشر هذا الشرطي الرعب في القرية ولست ساعات كان يطلق خلالها النيران من مسدسه ويلقي بالقنابل اليدوية انتحر بقنبلة يدوية ايضا ..

وكان هذا الشرطي (وو – بوم سكون) البالغ من العمر ٢٧ عاما قد ثمل واصبح ثائرا في اعقاب مشاجرة مع زوجته (٢٥ عاما) ادى الى قتلها ..

وفي البداية قتل اربعة اشخاص كانوا في مكتب البريد قبل ان يفتح النيران جزافا على الجمهور الذي كان يتدافع في سوق القرية ..

وقد تقدم سو جونج سهرا وزير داخلية كوريا الجنوبية (المسؤول عن قوات الشرطة) باستقالته في اعقاب هذا الحادث .. الا انه توجه على الفور الى القرية واعلن انه يتحمل المسؤولية الكاملة لهذه المذبحة ..

الصهاينة امعنوا في تعذيب ابو عين

القدس المحتلة (ا ف ب) اكد زياد ابو عين المناضل الفلسطيني الذي تجري الان محاكمته في فلسطين المحتلة ان رجال الشرطة الصهاينة اشبعوه ضربا مبرحا وتعذيبا

ومن جهة اخرى جدد المناضل نفيه في التورط في عملية طبرية وقد شهد اول امس ثلاثة من الفلسطينيين من سكان مدينة رام الله لصالحه وصرح الشهود الثلاثة ان زياد ابو عين كان معهم في البيرة بالقرب من رام الله ساعة العملية وهو بالتالي لايمكن ان يكون اشترك في هذه العملية التي اسفرت عن مقتل صهيونيين واصابة عدد أخر من الجرحى .

هذا ويبدو ان السلطات الصهيونية اصبح لها هاجس اسمه فلسطين فهي لاتقوى على تحمل الحقيقة الواقعة فقد القت القبض على خمسة طلبة من الجامعة العبرية بمدينة القدس المحتلة واحتجزتهم لعدة ساعات بتهمة حمل شارات على قمصانهم عليها العلم الفلسطيني .

وطبقا لما ذكرته حركة (الطلبة الجامعيين) التي تضم القيادات اليسارية بالجامعة فان هؤلاء الطلبة كانوا يحملون شارات الحركة الاسرائيلية – الفلسطينية السلمية وعليها العلم الاسرائيلي والعلم الفلسطيني الاحمر مع الابيض والاسود مع الاخضر

والجدير بالذكر ان حمل اي علامة عليها العلم الفلسطيني يستوجب العقوبة عملا بقانون اقره الكنيست الاسرائيلي

وقد وشى الطلبة المنتمين الى الرابطة الوطنية للطلبة الاسرائيليين التي تراس نقابة الطلبة بزملائهم الذين يحملون هذه الشارات لدى قوات الامن ..

بوعبيد :

انهاء اي نزاع عربي ضمان لانجاح قمة فاس

اكد رئيس وزراء المغرب من جديد اثناء مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الكويتية ان انهاء اي نزاع عربي هو الضمان الوحيد لنجاح مؤتمر قمة فاس العربي الذي قد يستانف اعماله في شهر يوليو القادم – حسب قوله –

وتحدث بوعبيد رئيس الوزراء المغربي عن الحرب العراقية الايرانية فاشار الى مساندة بلاده الكاملة لبغداد . في كفاحها المشروع ضد طهران وقال ان كل دولة عربية تساعد ايران ضد العراق تتصرف بنفس الطريقة التي تتصرف بها اسرائيل التي تقدم هي ايضا اسلحة وعتادا حربيا لنظام الحكم الايراني .

واشار بوعبيد في ندوته الصحفية الى محادثاته مع المسؤولين الكويتيين وبصفة خاصة مع الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيس وزراء الكويت فقال ان عدة مسائل متعلقة بتمويل الكويت مشروعات مغربية للتنمية مندرجة في الخطة الخمسية ١٩٨١ – ١٩٨٥ تم بحثها بصورة معمقة

واضاف رئيس وزراء المغرب ان مشروع انشاء بنك كويتي مغربي قد تم بحثه ايضا اثناء المحادثات

هذا وقد غادر السيد معطي بوعبيد صباح امس الكويت في طريقه الى المنامة ثاني دولة يزورها ضمن الجولة التي يقوم بها لبعض الدول الخليجية العربية وهي قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان .

ياروزولسكي يعترف :

رفع العقوبات الغربية يتوقف على وارسو

وارسو « ا ف ب » : صرح الجنرال ياروزولسكي في خطاب القاه في ختام الجلسة الموسعة الثامنة للجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي الذي نشرت الصحف الصادرة اول امس فقرات قصيرة منه بعد ان ندد مجددا بالتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لبولندا انه لا ينبغي التقليل من قيمة كل ما يتعلق بنا وما نحن قادرون على ان نقوم به .

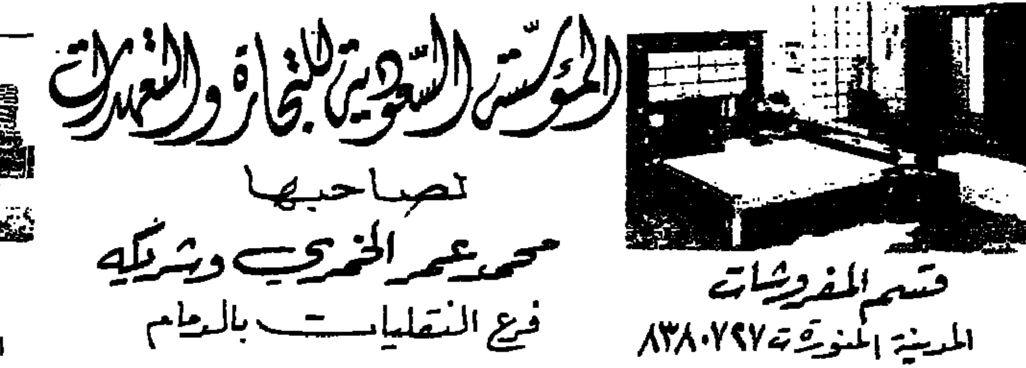
واضاف بان افضل وسيلة لاخراج الغربيين من الخنادق التي من خلالها يطبقون علينا العقوبات والمقاطعة هي ان تستعيد بولندا استقرارها السياسي والاجتماعي والاقتصادي واضاف بانه يتعين علينا ان ننسق جهودنا من اجل تحقيق التقدم في جميع هذه المجالات وان نركز على هذا الهدف .

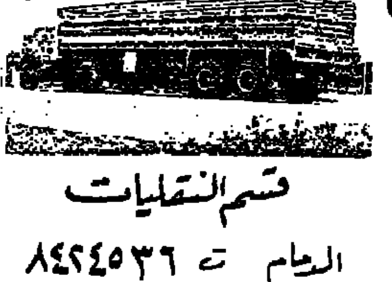
ويلاحظ المراقبون ان لهجة الجنرال ياروزولسكي تعد جديدة تماما فقد كان الجنرال يدافع دائما في احاديثه السابقة عن راية في ان العقوبات الغربية تساعد على استمرار الازمة في بولندا وتعوق في نفس الوقت الغاء الاحكام العرفية .

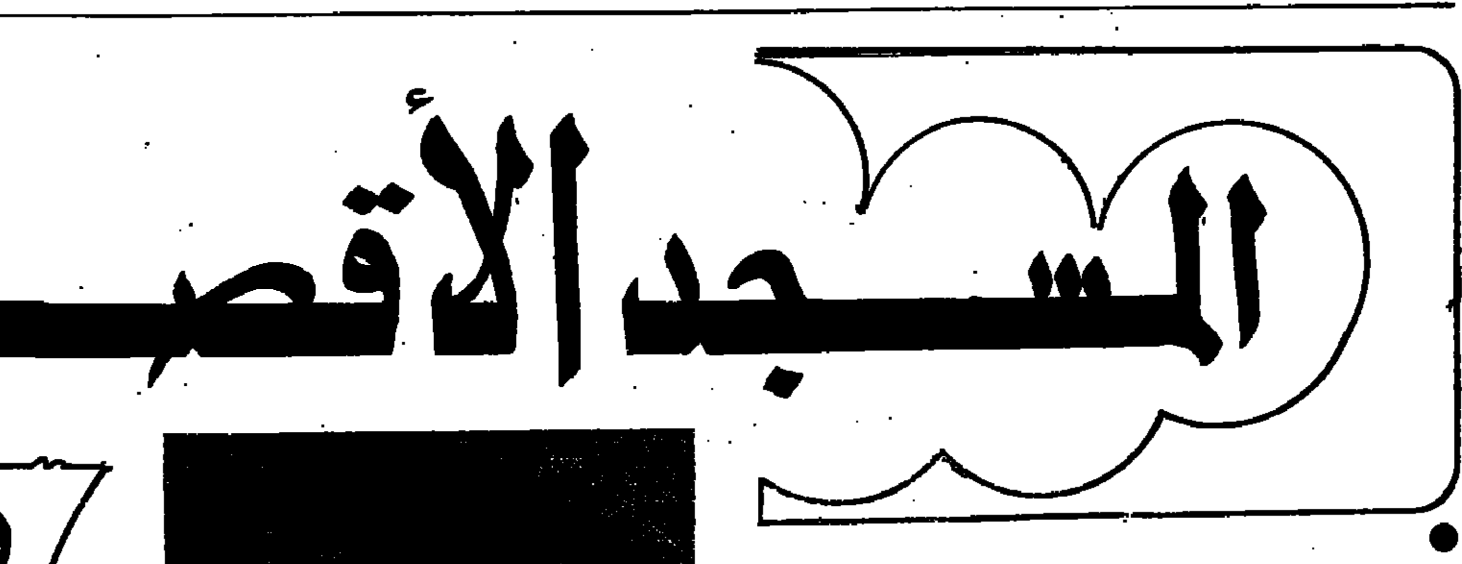
ويرى المراقبون ان رئيس المجلس العسكري للخلاص الوطني الذي تحدث عن المساعدة التي لا تقدر والتي تحظى بها بولندا من قبل المجموعة الاشتراكية لن يستسلم للضغوط الغربية :

ومع ذلك لا يستبعد المراقبون ان يكون هدف الجنرال ياروزولسكي من الافراج قريبا عن عدد لا بأس به من المعتقلين هو اظهار حسن النيه للدول الغربية .









المسجد الأقصى و المبكى



وعز الدين القسام !

الذى رأى منظر ثلاثة شبان فلسطينيين .. يضعون أيديهم فى أيدى بعض .. ويتقدمون نحو « الدبابات الاسرائيلية .. المصفحات الاسرائيلية .. الجنود الاسرائيليين .. دون ان يهابوا طعنة من سنجة .. او طلقة من مسدس .. او رشاشا يخردق صدورهم .. ويطرحهم ارضا الى الابد .. ووراء الثلاثة هؤلاء ثلاثة آخرون .. وغيرهم ، وغيرهم .. والصهيونى لا يستطيع ان يفعل شيئا .. لانه منظر فريد لم يالف مثله قط من زمان ..

ويشتبكون بايديهم وصدورهم .. مع الجنود الصهاينة .. ويضربون الرصاص .. ولكن مامن مجيب ولا ارتداد .. ولا يعطون للعدو ظهورهم .. ولا يولون الادبار ..

ويسقط شهداء .. فيحملهم زملاؤهم على اكفهم .. ولا صراخ .. ولا عويل .. ولا ذعر .. ولا ابالية .. !! فهؤلاء نذروا انفسهم للموت .. للشهادة .. للقاء الله ..

قلت .. منظر فريد .. لم نالف مثله « من زمان » .. ولكننى الفت مثله .. « لنا » .. ومن هم فى سنى .. فى فلسطين ..

كنا نرى .. المسامير ترش فى كل شارع .. حيث كانت سيارات ودبابات ومصفحات الانجليز تسير فى شوارع معينة .. وكانت السيارات آنذاك تعد على الاصابع .. وحين كانت الاضرابات تعم فلسطين .. وخاصة عام ١٩٢٩م و١٩٣٦م كانت سيارات الانجليز هى التى تطوف الاحياء .. فتصيبها البناشر .. فيلملمون من جانب تلك الاحياء السكان العرب .. ليلتقطوا المسامير من الشوارع .. وبالنهاية ليزجوا ببعض من صادفوا فى السجون .. والتحقيق .. وصنوف التعذيب .. التى كان منها الكلاب البوليسية .. التى تنهش افخاذ المسجونين نهشا ..

علم ١٩٢٩ كانت عام ثورة جامحة عارمة فى جميع انحاء فلسطين .. وكأنى الآن ارى بعينى كيف اقتحم جميع السكان العرب .. الحى اليهودى فى صفد .. ففتحوا مخازنهم وبيوتهم .. واعملوا فيها حرقا .. وكان يساعدهم على ذلك الحاكم البريطانى الفارع الطول .. الذى يثبت على عين واحدة قزازة .. علامة الارستوقراطية البريطانية .. وفى يده كرباج مشهور .. يطرقع به .. ارهابا وتخويفا .. ولكن بعد ان هدأت ثورة ذلك اليوم العجيب العصيب .. اخذ بنفسه يلتقط اولئك الذين فتح لهم ابواب المخازن اليهودية .. ويزجهم فى السجون .. وكأنى ارى الآن .. جميع الجالية اليهودية التى كانت بصفد .. يسير بهم الجند الانجليز .. الى سراى باب الصور (التركية) اصلا .. ويدخلون فى السراى ويبقون فيها ثلاثة ايام .. حتى انهم كانوا يقضون (حاجتهم) فى ساحة السراى .. وقد حفظ الانجليز هؤلاء اليهود .. اعدادا هائلة .. بالآلاف .. خوف فتك العرب بالبقية الباقية منهم .. وبعد ثلاثة ايام عادوا منكسرين مستتلين .. الى اماكنهم ومخازنهم المحروقة .. وبيوتهم المهدومة .. وبدات حملات الانجليز التفتيشية فى البيوت .. وخبأ اخى مسدسه فى (تنكة زريعة) وهرب المعروفون بالبطش والجراة والاقدام .. الى اعالى الجبال .. فى الجرمق كانوا يختبئون .. منهم احمد طافش .. واولاد قدورة .. وغيرهم كثير .. ولا تزال عينى .. وكأنها تراهم .. متججين بالسلاح .. بالبارودة والمسدس .. وحزام الفشك .. يسرون بالليل البهيم .. الى اعالى الجبال .. هربا من اعين الانجليز .. الذين كانوا يداهمون البيوت ليلا .. كان هؤلاء لا يلجأون الى بيوتهم .. سبل الى بيوت اصدقائهم ليلا وسرا ..

واما ثورة ١٩٣٦ .. فثورة عجيبة جدا فى تاريخ الامة العربية .. ياسيدى .. لم يدم فى التاريخ اضراب ستة اشهر كاملة .. لم يفك الفلسطينيون الاضراب .. الا بناء على انجلترا المخادعة .. لملوك وامراء العرب .. اذ ذاك .. بانها ستستجيب لمطالب العرب .. فصدر عن ملوك وامراء العرب اذ ذاك البيان التاريخى المشهور .. يطلبون من الفلسطينيين .. فك الاضراب .. ومان فك الاضراب .. حتى نسيت بريطانيا وعودها للعرب .. وتنمرت .. وبطشت .. وسفكت .. وسجنت .. وشردت .. يالها من لئيمة غادرة !! ..

ان اسرائيل اليوم تسير على منوالها .. وعلى خطاها .. خذوك النعل بالنعل !! ..

المهم الآن .. ان ادغدغ احاسيس العرب .. بما قيل من اشعار .. تسجل تلك الحقبة من التاريخ .. خاصة وانتم تشاهدون اليوم فيلم عز الدين القسام .. ولست اتصور اغفال هذه الفيلم الوثائقى الشهير امثال هذه الاشعار الخالدة على الدهر ..

الشيخ عزالدين القسام

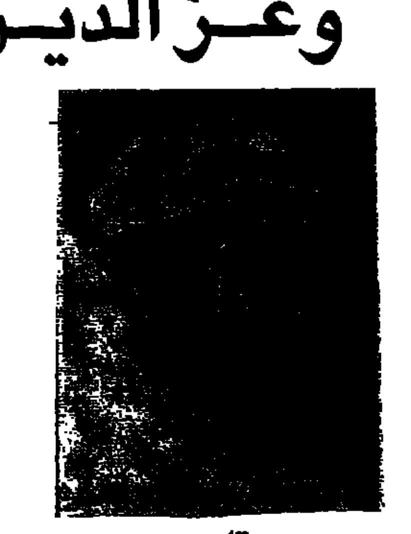
قطعة من نور ونار لشاعر عربى كبير

اقسمت انك روضة وجنان
والروح فيك ترف والريحان
انت المقدس ايها السفح الذى
خشعت لربه ربى سمت ورعان
حرم على اطراف « يعبد » قائم
فى « الطرم » بارك حوله الرحمان

ان الزعامة والطريق مخوفة
غير الزعامة والطريق امان
فاسال بها المتنطعين تيجها
والكاس مترعة لهم والحان
يتشدقون وان اكبر سعيهم
قول يغص تهيبا وبيان
كثر الكلام وما افاد قلامة
فتكلمت بلسانها النيران
اولت عمامتك العمائم كلها
شرفا تقصر عنده التيجان
وجعلت لفظ الشيخ عنوانا على
شمم الابى وانك البرهان
وبرزت من بين الصفوف بجبة
نبذت قديم عهودها الاوطان
واليوم حين رأتك قد ذكرت بها
زى الملوك ومارتدى الفرسان
خفقت على (اليرموك) منه ذلائل
وتوشحت بظلاله (الاسبان)
ورمى الغزاة به الحصون تقحما
لا الهول العدهم ولا الحدثان
البلسطون على الممالك ظلهم
والصادقون ودهرهم خوان
والضاربون الهام لم يلمم بهم
جزع ولم يتولهم طغيان
ماكنت احسب قبل شخصك امة
فى بردتيه يضمها انسان
لم يان عزمك والكتائب شمرت
نصل يشب توقدا وسنان
وعلمت من حمل السلاح وانهم
فى الارض ليس لغيرهم سلطان
فالبر اين نحوت طوع رياحهم
وهم السوابح فيه والحيتان
والجو اين علوت تحت جناحهم
وهم الاجادل فيه والعقبان
فرميت فى نحر الجموع بعزمة
صدقت وصغرهم لك الايمان
ووثبت تخترق الحتوف مجاهدا
والنقع اكدر والسماء دخان
امنت باليوم الاخير فلم تخف
ومكذب اليوم الاخير جبان
ياايها العرب الذين تقسمت
شتى الديار بهم وهم اخوان
زعم العداة من (الجزيرة) انها
خنعت وقلم ظفرها الخذلان
اين الذين تودهم وتعدهم
ركنا اذا اضطربت بهم ازمان
هل تنظرون الى البوائق حولكم
والى القلوب تؤذها الاضغان
ان العروبة كهفكم وشملكم
ليست تفرق بينها الاديان
إن يقض (عزالدين) فهو مخلد
خلعت عليه شبابها الولدان
ومن المعرة ان يكون شهيدكم
ويؤد غاتق اهله الحرمان
ويقول حاسدكم غدا : هى امة
نسيت ! وسر شقائها النسيان
يارهط (عز الدين) حسبك نقمة
فى الخلد لا عنت ولا اشجان
شهداء (بدر) والبقيع تهللت
فرحا ، وهش مرحبا رضوان
يلحصن يعرب فى ثراك موسد
نعم الضحية عنك والقربان
هو صيحة ملأ الفضاء دويها
فسل الاعارب هل لها اذان ؟

وجاء فى فيلم « عز الدين القسام » اسم فؤاد حجازى .. وعطا الزير ومحمد جمجوم .. الاول من صفد .. والاثنان الباقيان من الخليل .. وقد اعدم ثلاثتهم فى ١٧ حزيران ١٩٢٩ بسجن عكا .. ولم تجد وساطات العالم العربى كله .. بتخفيف حكم الاعدام عن الثلاثة هؤلاء .. لدى الانجليز (الاشاوس) .. الابطال) ..

خلد ابراهيم طوقان .. هذه الواقعة .. بقصيدة ستحفظ ابد الدهر .. .. بعنوان :




بقلم
شكيب الاموى

الثلاثاء الحمراء

يوم اعدام شهدائنا الابرار حجازى والزير وجمجوم ..
١٧ حزيران ١٩٢٩ بسجن عكا ..
وقد كان الثلاثة يتدافعون ليكون لهم شرف السبق والاولوية فى الاعدام .. فى الشهادة !! ..

لما تصدع نجمك المنحوس
وترنحت بعرى الحبال رؤوس
ناح الاذان واعول الناقوس
فالليل اكدر والنهار عبوس
طفقت تثور عواصف
وعواطف
والموت حينا طائف
او خاطف
والمعول الابدى يمعن فى الثرى
ليردهم فى قلبها المتحجر
يوم اطل على العصور الخالية
ودعى امر على الورى امثاليه
فاجابه يوم اجل انا راوية
لمحاكم التفتيش تلك الباغية
ولقد شهدت عجائبا
وغرائبا
لكن فيك مصائبا
ونوائبا
لم الق اشباها لها فى جورها
فاسال سواى وكم بها من منكر
واذا بسيف راسف بقيوده

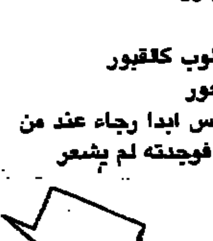
انظر الى بيض الرقيق وسوده
من شاء كانوا ملكه بنقوده
بشر يباع ويشترى
فتحرروا
ومشى الزمان القهقرى
فيما ارى
فوجدت من منع الرقيق وبيعه
نادى على الاحرار يامن يشترى
واذا بيوم حالك الجلباب
مترنح من نشوة الاوصاب
فاجاب كلا دون مابك مابى
انا فى ربى عالية ضاع شبابى
وشهدت للسفاح
ابكى دما
لكنما
لم الق اشباها لهاف جورها
فلذهب لعلك انت يوم المحشر
اليوم تنكره الليالى الغابرة
وتظل ترمقه بعين حائرة
عجبا لاحكام القضاء الجائرة
فاخفها امثال ظلم سائرة
وطن يسير الى الفناء
بلا رجاء
والداء ليس له دواء
الا الاباء
ان الاباء مناعة ان يشتمل
نفس عليه تمت ولما تقهر
الكل يرجو ان يبكر عفوه
فدعوا له ان لا يكدر صفوه
ان كان هذا عطفه وحنوه
عاشت جلالته وعاش سموه
حمل البريد مفصلا
ماأجملا
هلا اكتفيت تسولا
وتوسلا
والموت فى اخذ الكلام ورده
فخذ الحياة عن الطريق الاقصر
ضاق البريد وماتغير حال
والذل بين سطورنا اشكال
خسراننا الارواح والاموال
وكرامة يلحسرنا اسمال
او تبصرون وتسالون
ماذا يكون

ان الخداع له فنون
مثل الجنون
هيهات فالنفس الذليلة لو غدت
مخلوقة من اعين لم تبصر
انا لشاك صوته ان يسمعا
انا لباك دمعه ان ينفعا
صخر احس رجاءنا فتصدعا
واتى الرجاء قلوبهم فتقطعا
لا تعجبوا فمن الصخور
نبع يفور

ولهم قلوب كالقبور
بلا شعور
لا تلتمس ابدا رجاء عند من
جربته فوجدته لم يشعر

الساعات الثلاثة
الساعة الاولى فى الثامنة
نهاية الشهيد الاول فؤاد حجازى

انا ساعة النفس الابية
الفضل لى بالاسبقية
انا بكر ساعات ثلاث
كلها رمز الحمية
بنت القضية ان لى
اثرا جليلا فى القضية
اثر السيوف المشرفية
والرماح الزاعبية
لودعت فى مهج الشباب شرارة الروح الوفية
لابد من يوم لهم يسقى العدى كاس المنية
قسما بروح فؤاد تصعد من جوانبه ذكية
تاتى السماء حفية
فتحل جنتها العلية
مانال مرتبة الخلود
بغير تضحية رضية



الساعة الثانية فى التاسعة نهاية الشهيد الثانى محمد جمجوم :

انا ساعة الرجل العتيد ... انا ساعة الباس الشديد
انا ساعة الموت المشرف ... كل ذى فعل مجيد
بطلى يحطم قيده ... رمزا لتحطيم القيود
زاحمت من قبلى لاسبقها ... إلى شرف الخلود
وقد حث فى مهج الشباب ... شرارة العزم الوطيد
هيهات يخدع بالعهود ... وأن ينحدر بالوعود
مانال من خدم البلاد ... نجل من قدر الشهيد

الساعة الثالثة فى العاشرة نهاية الشهيد الثالث عطا الزير

انا ساعة الرجل الصبور ... انا ساعة القلب الكبير
رمز الثبات الى النهاية فى ... فى الخطير من الامور
بطلى اشد على لقاء ... الموت من صم الصخور
جذلان يرتقب الردى ... فاعجب لموت فى سرور
يلقى الاله مخضب الكفين ... فى يوم النشور
صبر الشباب على المصاب ... ويبعثى ملء الصدور
انذرن اعداء البلاد ... بشر يوم مستطير
قسما بروحك ياعطاء ... وجنة الملك القدير
وصغارك الاشبال تبكى ... الليث بالدمع الغزير
ما انقذ الوطن المفدى ... غير جبار جسور

الارواح الثلاثة

اجسادهم فى تربة الاوطان ... ارواحهم فى جنة الرضوان
وهناك لا شكوى من الطغيان ... وهناك فيض العفو والغفران
لا ترج عفوا من سواه ... هو الاله
وهو الذى ملكت يداه ... كل جباه
جبروته فوق الذين يغرهم ... جبروتهم فى برهم والابحر

وقد نطق الشاعر المعروف وديع البستانى .. ابياتا .. على لسان الشهيد فؤاد حجازى .. عملا بوصيته .. نظم الاستاذ « ابو فؤاد » وديع البستانى :

حلالى مر هذا الموت صلبا ... ومت من الحديد اشد قلبا
يبرد مهجتى دمع العذارى ... وتنشر عبرتى شرقا وغربا
انا القلب الفؤاد لكل صدر ... يفيض ويلتظى شرقا وحبا
ولم تسفك دماء الناس كفى ... وكانت ثورة وارنت حربا
دعوت الموت حب حياة قومى ... إلى اعدائهم والنفس غضبى
غضبت لامتى ومضت حياتى ... فداها وهى عند الله قربى
سلاما زائرى حيتك روحى ... وحى العرب حيا الله عربا

وجاء كذلك فى فيلم « عز الدين القسام » اسم المطران حجار وهو مطران سائر الجليل .. ومركزه حيفا .. وقد توفى علم ١٩٤٠ فرثاه البستانى - فى قصيدة طويلة منها :

لله للوطن المفدى : ما ... بنيت دمت بالبيت الحقير قنوعا
فخر الفخار قناعة اوتيتها ... ومضيت فى نفع الانسام طموعا
ياحبرنا العربى كم لك وقفة ... عنا تدافع بالهدى مدفوعا
كثر وحسبك وقفة فى لجنة ... ملكية تلقى « البيان » بديعا
سالوا فافحمهم جوابك حجة ... سطعت بدائعه النهار سطوعا
هى وقفة الاقصى الشريف جعلتها ... مسك الختام ذكرياتها ليضوعا

والصلة بين المسلمين والمسيحيين كانت فى فلسطين مثالية .. وهى باقية الى الان كذلك .. ليست على ما نرى فى لبنان مع الاسف ..

وفى علم ١٩٢٥ اى منذ ٥٧ عاما .. يقوم البستانى فى « فتنة المبكى » :

ياأخا الايمان إيمانى وهى ... الجسدا ما نرى ام لعبا
ياأخا الايمان إيمانى وهى ... فاقرا القرآن لى محتسبا
انت فى الاقصى تصلى راكعا ... ولنا فى القبر احنو الركبا
والورى عنى وعنك انفلتوا ... ليحوطوا الناطح المنتحبا
وكانى بالجدار المعتلى ... قد هوى عن عزه وانقلبا
وكان القبر والاقصى معا ... ذهبا بعد الذى قد ذهبا
ليس دهر الله هذا : إنه ... دهر جيل يعبدون الذهبا
نبنا ياصاحبى لا قبله ... كان للشؤم ولا بعد نبا
فلنا الله وهذى ارضه ... يارعاها الله اما وابا
امس كنا والنصارى بعضنا ... ومضى الليل فقمنا عربا
خيم الليل علينا فى الضحى ... يوم اضربنا وكنا ابا
اقفر الشارع والحى امتلا ... ورعى الجند السما والشهبا
يافلسطين بلاد الله يا ... مهد عيسى ومطار المجتبى
يافلسطين بلاد الله يا ... كوكبا شرف هذا الكوكبا
يافلسطين الفتاة ابتهجى ... خرف الدهر وحياك الصبا
وإذا مالم الاقصى البكا ... ورثى القبر له واكتابا
فلقد سرهما من دمنا ... يافلسطينهما ماشربا
ونبى العرب بالحق اتى ... وبسيف الحق لما ضربا
إن فى وحدتنا قوتنا ... ومن الضعف بنا سيف نبا
نحن للاقصى وللقبر الفدى ... كلما صاحا بنا ولحربا
ياملوك الارض ياأقوامها ... اذكروا الله وتلك الكتبا
واعذروا المعذور فى ثورته ... إن قضى بعض الذى قد وجبا
جردوا السيف فكانوا جزرا ... اوقدوا النار فكانوا حطبا
إن قطعنا ذنب الافعى فمن ... فى غد يلحق راسا ذنبا

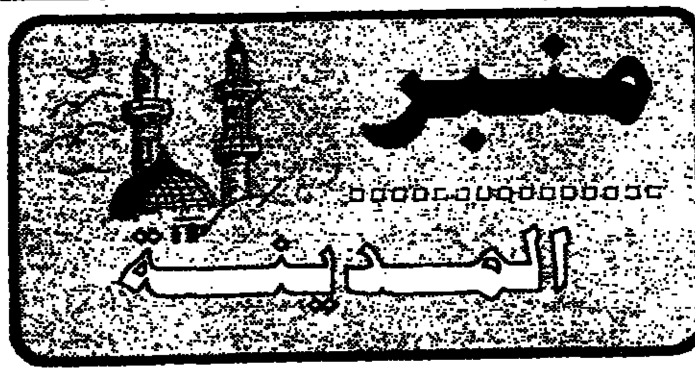
كانت هذه القصيدة ، وهى طويلة ، على اثر ضرب « مسامير » فى حائط المبكى .. وبنى اليهود شبه مظلة ، بحجة الوقاية من الشمس .. ولحتج المجلس الاسلامى الاعلى ، وازيل نعم ازيل الباس .. فقامت قيامة اليهود .. ووقعت الفتنة وكانت على اشدها فى القدس والخليل وطبريا وصفد .. ومع ان القصيدة قيل اولها علم ١٩٢٥ إلا ان الشاعر اضاف عليها فى علم ١٩٢٩ واشار الى الثورة العارمة التى عمت البلاد فى ذلك العام من اجل المبكى ايضا ..

وامس احرقوا المسجد الاقصى
واليوم يقتلون المسلمين

وقت الصلاة فى المسجد الاقصى
وماذا بعد ؟!

والبقية تاتى ؟؟!!





حول قضية هموم الكتاب السعودي

فاروق صالح باسلامة

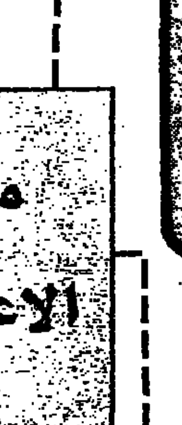
■ اذا اردنا ان نتطرق لهذه القضية فان الكتاب حينما ينشر ويوزع لا يجب حصر موضوع انتاجه على هذه الناحية وحسب ، بل الاهم من ذلك ان نضع امكنة اخرى لذاتية القضية المطروح موضوعها فليس من السهل ان يتحدث الانسان وخاصة اذا كان من المهتمين بشؤون الكتاب ونشره عن هذه النقطة فقط ثم يترك جانبا اهم كالوعي الذاتي في المجتمع القارئ" وليكن مجتمعا متعدد الاصناف من حيث تعدد مستوياته يدرك ما ينبغي ان يقف عليه في عالم النشر اليوم من مواصفات لابد ان يتلبس بها حين البحث عن الكتاب المفيد والجدير بالقراءة وهنا تتكون دوامة من المعاناة وهذا ما يحدث ويمكن حدوثه باستمرار ما لم تزل وتنمحي السلبية في بعض دور النشر التي تكتفي فقط بجلب نوعيات محدودة في اطار معين يرضى به صاحبها او اصحابها ويمكن ان نقيس بهذا المقياس على كثير من المكتبات التي تعرض بيع الكتب ولا يجد الباحث – وليكن قارئا ممتازا – ما يشفي غليل فكره من الكتب الرائعة والتي تصلح لكل الظروف سواء كانت قراءة حرة او بحث علمي ملتزم بالناحية الاكاديمية والجامعية بصفة خاصة .

ومنا يبرز مكان جديد لقضية الكتاب لا من حيث الطرح وهذا ما لا ادعيه بتاتا بل من حيث اسلوب معالجتها ان صح تعبيري ووددت لو اخذ بهذا الجانب الكثرية المهتمين لانه يوجد من قد ادرك هذه النقطة ومع ذلك فان الاتهام قائم ما لم تظهر المكتبات في عرض دور النشر للكتب فيها على كافة مستويات الكتاب جلبا وتوفيرا وتحضيرا يهتم اساسا بظروف التنمية والتطور في كافة المجالات وخاصة المجلات العلمية والتربوية وبناء المجتمع المسلم في جميع متطلبات تفكيره وسلوكه وانتاجه العلمي العام في حياته المتعددة الاتجاهات في الظروف المعاصرة .

لان جانبا اخر مثل هذا يؤثر تاثيرا مهما لو وعى اصحاب دور الكتب ونشرها وكذلك يكون الوعي من الجهات المنسقة معها في عملية الجلب والاستيراد اضافة الى وجود خامة من القراء يمكن توفرهم في ساحة الوعي القرائي العام في المملكة وبالاخص الجامعات من طلبة وطالبات يجب – مثل هذا الجانب – ان يعتني به اعتناء فائقا في عالم الاهتمامات والتصورات .. تصورات الوعي القرائي حرا كان ام جامعيا وتربويا عاما او خلاف ذلك من الاستيعاب الذي يوجد بصور متعددة وليكن اهمها البحث العلمي وكتابة الدراسات العلمية والادبية والفكرية بصفة عامة في الكليات والمعاهد ومراكز البحوث .

ومن هنا فان السوق .. سوق الكتاب ممثلة في دور النشر ومعارضها ومكتباتها سوف لن تقتصر نفعيتها على الواقع الذي يبتز العرض دون الطلب في قضية الكتاب جلبا وطرحا وبيعا .

بل لابد من اخذ هذا التصور الجديد في نفس القضية على اسس فكرية وعلمية تتحرى الصدق الاجتماعي حينما ينشر الكتاب ويطبع ايضا في الداخل كظهور بعض الكتب في الاونة الاخيرة على هذا الاسلس وان كانت لم تزل قليلة العدد على ظهور سواها من كتب الاهتمامات الاخرى عند الناس الا ان هذا التمسك بجانب الوعي القرائي من قبل الجميع هو ما اطالب به في كافة الظروف ومن جميع الفرقاء والاطراف في قضية الكتاب ونشره وتوزيعه وبيعه والله المستعان .




من الاعماق

يجد الانسان نفسه في بعض الاحيان ينطق بكلمة حق دون ان يطلب منه ذلك .. لا لشيء . الا لانه يتفاعل مع الحدث . ويعيش فيه ، فيكون ممتلئا بالاقتناع التام .. وذلك لسان حال كل من يتتبع النشاط الذي بذله الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم امير منطقة الباحة ، الذي شهدت المنطقة في عهده مشروعات حديثة نستطيع ان نقول انها غيرت وجه منطقة الباحة ، وغيرت نمط الحياة فيها ..

وها نحن نعيش فترة تجوال وكلاء الوزارات الذين زاروا المنطقة ليتفقدوها ، ويتلمسوا احتياجاتها بتكليف من المقام السامي .. لنجد ان معالي امير المنطقة يذهب بهم في كل مكان ، ويقدم لهم التقارير المليئة بالمتطلبات ، وهاهو يحاول بتبني الافكار الهادفة فيعمل على تحقيقها كما هو واضح في جمعية البر الخيرية ..

إن جهود ابن ابراهيم ينبغي ان تجابه بما هو حق لها من الشكر .. والدعاء بالتوفيق .. فهو احد الرجال الذين يستحقون ذلك جزاء ما يقدمون لبلادنا الغالية والله الموفق ..

ابراهيم محمد جمعان الغامدي – بالجرشي

ياشعب ليبيا ..

انتظروا

فقد دنت ساعة الصفر



اين انتم من هذا العقيد المجنون ياشعب عمر المختار ؟

سؤال يطرحه كل عربي غيور على عروبته وكل من قرأ تاريخ هذا الشعب العظيم الذي دوت انتصاراته في ذلك الوقت على المستعمر الغاشم بقيادة شيخ المجاهدين عمر المختار الذي اقترن اسمه بذلك الشعب البطل .

والسؤال هو كيف يرضى هذا الشعب الجبار ان يحكمه ذلك « المسعور الضال » الذي ماان تسلم زمام تلك البلد بنى المتاريس بين الشعب الليبي وبين العرب وقضيتهم وبنى الحواجز بين الشعب الابي شعب عمر المختار وبين بينهم وعروبتهم وجعل من ارضه معقلا للارهاب والارتزاق وجند اموال الذهب الاسود ضد الاسلام والمسلمين والعرب ويدفع من اقتصاد ليبيا الكثير والكثير للاعلام المتجور ضد الدول العربية الصديقة و الشقيقة منها وصار العقيد يحلم بقيادة الامة العربية في حين انه ليس قادر على قيادة نفسه فهو الذي يحكم شعبه بافواه البنادق يقتل الائمة ويسجن العلماء لكي تسبح الشيوعية في ذلك البلد العربي الامين .

ان الاعمال الشنيعة والفضائح « الفاضحة » التي ارتكبها العقيد ليست باليسيطة وبكل انواع الاجرام الدموي والعمالة الاعلامية فمن لجرامه الدموي غزوه البربري الوحشي على السودان الذي راح ضحيته الاف الابرياء من النساء والاطفال والرجال لكنها باءت بالفشل . هذا غير القمع الوحشي الداخلي الذي يمارسه ذلك ا المجنون الشاذ ضد كل من يتكلم في ثورة الفاتح من سبتمبر المجيدة كما يزعم لم يكتف بهذا لا .. بل تتبع الطلبة والمعارضين لنظامه الفاشل خارج ليبيا فقتل ما قتل وعذب ما عذب وهدد ما هدد فالعقيد يستعين بمجازرة الخارجية وصاحبه وعقله المفكر الارهابي الكبير الفنزويلي الجنسية « كارلوس » مع العلم ان كل اصحاب العقيد ارهابيين وسفاكين للدماء منهم ذلك الحبشي الماركسي الصليبي منقستو هايلي مريام

ان ادعاءات القذافي الاعلامية الهوجاء كثيرة فالعقيد شخصية مزدوجة ومتلونة كشخصية صاحبه كارلوس او يمكن ان تشبهه بالسلحفاء

ان ادعاءات العقيد المجنون على المملكة العربية السعودية ليست حديثه فسبق ان تهجم على الزعيم السعودي الراحل السياسي الشجاع فيصل بن عبدالعزيز طيب الله ثراه بانه تاجر بترول لا ياعقيد ياأهبل شتان بينك وبين فيصل شتان بين فيصل والتاجر الا تعلم ياعقيد ان المملكة اول من استخدمت البترول كسلاح ضد الغرب الا تعلم ان فيصل هو الذي قال انني اتحمل جميع خسائر حرب اكتوبر ١٩٧٣م وهو الذي نادى شعبه بان يربط الحزام على بطنه مع شقيقه الشعب المصري في حرب التحرير الا تعلم ياعقيد ان المملكة منذ اغتصاب الارض وهي تدفع الكثير والكثير تجاه القضية العربية فاين انت من هذا ياعاشق الارهاب وماذا قدمت ياقائد الامة للقضية فاموالك كلها وبرمتها تذهب تجاه معسكرات التدريب والتخريب والارتزاق داخل وخارج ليبيا اليس هذا صحيحا ياعقيد ؟

ان ادعاءك الكاتب المفترى على المملكة بانها تريد تجويع ليبيا فهذا غلط لان هذا العمل المجرم ليس من سياستها . المملكة دوما وبفضل الله وبفضل القيادة الرشيدة تريد اشباع الكل لانها كريمة والكرم اصلها فهي دوما تحكم بالعدالة لان العدالة دستورها فارض المملكة لم تكن يوما ارض ومأوى لمعسكرات التدريب والتخريب بل كانت ارضها محط انظار الغلابة والفقراء فهي بقدر ما تبني طموحات الشعب السعودي الكريم فهي ايضا معطاه فيدها دوما طائلة ممدودة منبسطة للفقراء والمساكين للمنكوبين لان موقعها ومكانتها الاسلامية والعربية تحتم عليها ذلك . فعطاءها دوما كان متصلا وهذا كله بفضل الله ثم بفضل قادتها الذين ظلوا وسيظلون قوادا للعرب وحراسا للاسلام وحماة للعقيدة

فانت تعمل لضرب كل العمائل الجليلة فهي تعمل لوحدة الصف العربي فانت تعمل لتشتيته وكنت دوما المسمار الذي ينزف منه فهي تعمل لنشر الدعوة الاسلامية وانت تعمل لنشر الشيوعية ايها الاحمر لانك في احضان كتلتها فهي العدو الاول للامبريالية والصهيونية فانت عمليها الاول وخادمها الامين .

ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان نقوله للعقيد ان ساعة الصفر قد دنت وغدا ينفجر غضب الشعب الجبار وتعود ليبيا مالا ورجالا الى الصف العربي ولتقود مسيرة العروبة مع شقيقاتها لتواصل ولتلحق الركب العربي وعاشت المملكة حكومة وشعبا وادام الله عزها وعطاءها ولتدم ذخرا للعروبة وحاملة رايتها

ونتمنى للشعب الليبي كل النجاح والسؤدد في وجه النظام الحاكم المتسلط والله الموفق الى سواء السبيل .

عمر محمد عمر محمد

بهدوء

يجب علينا ان نكف عن التساؤل « ماذا تفعل لنا وسائل الاعلام ... »

ويجدر بنا ان نتساءل « ماذا نفعل لانفسنا بوسائل الاتصال ؟ » .. ان وسائل الاعلام ادوات فعالة وهي تخضع في ايدينا سلطة هائلة لنفعل بها ما نريد لمجتمعنا ..

ففي امكانها ان تساعدنا على تدمير المجتمع او تحسينه الى ابعد الحدود وفي امكانها ان تساعدنا على رفع مستواه او الخفض من شأنه كما يمكنها ان تجعلنا نشارك في التعليم او المعلومات المفيدة او العزوف عن الاقبال عن مثل هذا التقدم .

ولكن لا يمكن لوسائل الاعلام القيام وحدها بهذه المهمة .. فما هي الا ادوات كالات طباعة وادوات توصيل حسية .. وفي مقدورنا استعمالها كيفما شئنا

ولذلك يقع على عاتقنا ان نفكر بتمعن كيف نستعملها وما هو الهدف من استعمالها .

خالد با فقيه

تحية اكبار لهذه الجهود المخلصة الموفقة

الشوط الكبير الذي قطعته المملكة في توفير الخدمات الصحية بجميع مستوياتها لجميع المواطنين والوافدين .. ليس سوى حلقة من حلقات النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات من اجل رفعة هذا الوطن وتقدمه وعزته .. ولقد حرصت المملكة على توفير افضل الخدمات الصحية بحيث تضارع في مستواها وتخصصاتها مثيلاتها في اكثر دول العالم تقدما وذلك انطلاقا من ايمانها بأهمية توفير المقومات الاساسية التي تكفل للفرد حياة قويمة يتمتع فيها بالصحة والرفاهية .. ويهدف ايجاد مجتمع قوى سليم قادر على التغلب على ما يواجهه من مشاكل وصعوبات ويعيش في بنية صحية سليمة .. ولقد لمست عن قرب هذه الخدمات الصحية اثر فترة قضيتها في مستشفى الخبر التعليمي . لوعكة صحية المت بي .. وهو احد المستشفيات الخمس التي انشئت مؤخرا في المملكة وجهزت بأحدث وسائل التقدم العلمي والتكنولوجي ووفرت لها الدولة كفاءات طبية ممتازة وكانت الدفعة الوطنية الاولى التي تخرجت مؤخرا من كلية الطب والعلوم الطبية ممن التحقوا بهذا المستشفى قد اثبتت كفاءة وقدرة في اداء العمل على الوجه الاكمل اضافة الى المعاملة الحسنة التي اضفت الابتسامة على وجوه المرضى .

ولعل هذه الباكورة تكون مثالا يحتذى في تقديم الرعاية الطبية اللازمة وحسن استقبال المرضى ونظافة المرافق ودقة التنظيم .. ومنذ بداية هذه المستشفيات الخمس وهي في تطور افضل الامر الذي يتطلب مراجعة شاملة للمستشفيات المركزية على ضوء الخدمات المستفادة من هذه التجربة الوحيدة .. ولست اسوق حلا بل اقدم نموذجا قد نرى على ضوئه امكانيات التطوير سواء على مستوى الادارة والخدمات او على صعيد الاجهزة التقنية والكوادر الوطنية المؤهلة .

والامر يتطلب اجراءا عاجلا وتقييما شاملا للخدمات الطبية العامة حيث يتعامل معها اكثر من ٧٥٪ من مجموع المواطنين وليس في الامر معجزة .. بل هو تصحيح لاوضاع نرى انه قد ان الاوان لان تأخذ مكانها الصحيح وقد تكمن في « الادارة الحازمة والرقابة الواعية » واستكمال النقص على مراحل في الادوات والاجهزة الحديثة .

والذي نلمسه ان الدولة لم تقصر في حق المواطن بل وفرت له كافة الخدمات بأفضل السبل غير اننا نضيع هذا العطاء الخير ونبدده لان احدا لا يقدر مسئوليته في نطاق العمل الذي يقوم به .

والحال الذي وصلت اليه مستشفياتنا الحكومية تدل على ان اهمالا يقع من العاملين في النظافة والصيانة وهو الحد الادنى المطلوب من مستشفى توفر « البيئة الصحية » بحيث تقوم بدورها كاملا مع اخواتها الجدد .. فهل تظفر المستشفيات الحكومية بهزة قوية تبعث روح المسئولية في قطاعاتها .. ذلك ما نأمل

علي صالح شريف

مطلوب صالات مغلقة :

طلاب منطقة الباحة لا يستفيدون من حصص التربية الرياضية داخل المدارس كزملائهم في مناطق المملكة الاخرى وذلك بسبب ظروف الجو واستمرار الامطار اوشدة البرودة .. حبذا لو فكرت وزارة المعارف في انشاء الصالات المغلقة ليزاول فيها الطلاب التمرينات الرياضية والالعاب المختلفة وليستفيدوا كغيرهم من حصص التربية الرياضية بالشكل المطلوب ..

احمد الغامدي – الباحة

المدينة الرياضية

مباريات هذا الاسبوع للاشبال ابطال المناطق

يبدأ الاسبوع الثانى من تصفيات الاشبال ابطال المناطق لكرة القدم ستقام اربع مباريات يوم الخمس على النحو الاتى :

التهامى × الوديعة ابها
احد × الاهلى المدينة
القلعة × العربى الجوف
الفتح × النصر الاحساء

الامارات بسبع فرق فى الدورة العربية وتستعد لاستضافة البولينج الخليجى

الاحساء ـ قرر الاتحاد القطرى لكرة القدم المشاركة فى الدورة العربية السادسة والتى ستقام فى المغرب خلال شهر سبتمبر القادم ومن ناحية اخرى وافقت دولة الامارات المتحدة على المشاركة فى نفس الدورة وذلك فى ثمانية لعبات فردية وجماعية .

ومن المتوقع ان تستضيف دورة الامارات المتحدة بطولة الخليج العربى الرابعة للبولينج والتى من المقرر اقامتها خلال السنة القادمة .

بثلاثة لاعبين الفتح يشارك فى مسابقة القفز والتصويب

■ من عبداللطيف العامر :

الاحساء ـ يشارك نادى الفتح فى مسابقة القفز والتصويب على مستوى المملكة والتى ينظمها ويشرف عليها اتحاد كرة السلة على صالة رعاية الشباب بالدمام بعد غد الجمعة فى تمام الرابعة عصرا ويمثل الفتح فى هذه المسابقة كل من اللاعبين : فهد عبد الله صقر/ احمد عبد الله صفرة/ عبد الله حمد الحمد

اليوم .. فى ينبع النصر والمجد فى كرة اليد

■ من عبدالله العرفى :

ينبع/ فى تصفيات الصعود للدرجة الاولى لكرة اليد يلتقى اليوم فى ينبع وعلى ملعب المجد .. فريق المجد مع فريق النصر .

تبدأ المباراة فى الرابعة عصرا .

اليوم وغدا فى مكة : جامعتا ام القرى والملك فيصل فى ثلاث لقاءات كروية

● من مندوب « المدينة » :

ضمن دورى الجامعات بالمملكة يلتقى غدا وبعد غد على ملاعب جامعة ام القرى بمكة المكرمة كل من جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية وجامعة ام القرى فى مكة المكرمة وذلك فى الالعاب التالية : كرة قدم/ كرة يد/ كرة سلة/ الكرة الطائرة .

برعاية فيصل بن فهد :

مباراة البطولة بين الاتحاد والاهلى فى جدة

اتحاد الطائرة استعد للمباراة التى ستقام مساء الجمعة


فيصل بن فهد

تقرر ان تقام فى السابعة من مساء يوم الجمعة القادم على صالة رعاية الشباب بجدة المباراة الختامية لكأس الاتحاد السعودى للكرة تحت رعاية

صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .. والتى سيلتقى فيها فريق الاتحاد والاهلى . وقد وجه الاتحاد السعودى للكرة الطائرة الدعوة الى عدد من المسئولين المهتمين بالحركة الرياضية ورجال الاعلام لحضور هذه المباراة التى تعتبر ختام الموسم الرياضى لكرة الطائرة للعام ١٤٠١/١٤٠٢هـ ..

وسيسبق هذه المباراة مباراة اخرى لتحديد بطل الاشبال بين فريقى هجر والربيع .

وقد اعدت اللجنة الاعلامية بالاتحاد كتيبا اعلاميا عن نشاط الاتحاد لهذا الموسم داخليا وخارجيا يوزع يوم المباراة .

ومما يذكر ان الاتحاد السعودى لكرة الطائرة ينظم هذه المسابقة للمرة الثالثة حيث حصل النادى الاهلى من جده على بطولة الموسم عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ ونادى الهلال بطولة الموسم لعام ١٤٠٠/١٤٠١هـ .

دورة للعزف على الآلات الموسيقية فى نادى الشروق

■ الاحساء ـ على السلمى :

ضمن اهتمامات قسم الشئون الثقافية بنادى الشروق بالجفر بالاحساء ممثلة فى قسم الفنون الموسيقية تنظم اللجنة خلال الايام القادمة دورة فى العزف على الالات الموسيقية المختلفة والتى يشارك فيها عدد من اعضاء النادى وشباب المدينة .

وهذه الدورة تهدف تهيئة عدد من الخامات الشبابية دعما لفرقة النادى التى تشارك فى العديد من المناسبات الرسمية هذا وتجدر الاشارة الى ان النادى مستعد حاليا لاقامة عدد من الانشطة المختلفة منها الاعداد للمشاركة فى اسبوع المرور والمنتظر خلال الاسابيع القادمة وقد اعد النادى جائزة للسائق المثالى ستعطى له خلال الحفل الذى يقيمه النادى بهذه المناسبة .

اليوم .. بطولة الشباب بين الشباب والترجى

تقام اليوم فى صالة رعاية الشباب بالرياض مباراة بطولة المملكة لشباب الكرة الطائرة بين فريقى الشباب والترجى .. وسيحضرها الدكتور صالح بن ناصر رئيس اتحاد الطائرة الذى سيسلم كأس البطولة للفريق الفائز وميدالياتها .. يحكم اللقاء سعد اليوريد حكم اول والطيفى حكم ثانى ..

مدرب اشبال الوحدة :

ضعف الخبرة فى فريقنا يعوضه الشباب بالحماس والاخلاص

استعدادنا للاتحاد بدأ بعد الثقبة وروحنا المعنوية مرتفعة

■ من على باخشوين :

قال لاعب فريق الوحده سابقا ومدرب الاشبال بالنادى حاليا احمد محمد طاهر المعروف « بالاوزه » عن لقاء الاتحاد والوحده بان لقاء الفريقين لقاء تاريخى حيث يضم فريقين عريقين وفريق الوحده مستعد لهذا اللقاء حيث دخل معسكرا اعداديا بعد مباراة الثقبة مباشرة والفريق يضم مجموعة كبيرة من الشباب الجيدين ومشكلتهم نقصان الخبرة .. الا انهم يمتازون بالحماس والاخلاص وارتفاع الروح المعنوية .. يقابلهم الاتحاد بلاعبين يتمثلون بالخبرة ولكننا متفائلين ونرجوا ان يقدم فريقنا مستوى مشرفا امام الاتحاد .

واشاد الاوزه بمدرب الفريق طه اسماعيل الذى له الفضل الاول بعد الله فى ارتفاع مستوى الفريق والدليل على ذلك نتائج الفريق الاخيرة حيث ركز على الشباب والاشبال الذين يعتبرون الركيزة القوية للوحده .

ولو نظرنا إلى السنوات الماضية لوجدنا فريق الوحده يعيش حالة عدم استقرار من مباراة الى اخرى وذلك لهبوط مستوى اللاعبين وعدم قدرتهم على عطاء افضل .

والان اختلف الوضع عن السابق حيث لا يعتمد الفريق حاليا على لاعب معين وهو الذى يضم مجموعة كبيرة من الشباب الصاعدين الذين اتوقع لهم مستقبلا كبيرا .

الاوزه

مدير الكرة بنادى الاتفاق :

بالعكس حاولت تهدئة الامور .. وهؤلاء شهودى



جاءنا من الاستاذ جاسم العثمان ما يلى :

انى ابعث بهذه البرقية العاجلة كلفت نظر حول المحرر الذى قام بتغطية وتحليل احداث مباراة الاتفاق والاتحاد التى اقيمت عصر يوم الجمعة ٢٩ جماد الثانى بجدة والمنشور فى العدد ٥٥١٥ الصادر بتاريخ اول رجب والذى ذكر الاخ المحرر تعليقا اساء فيه الى شخص وسمعتى التى كلفتنى الكثير والكثير للوصول اليها من خلال ما اقدمه من عمل متواضع للمجتمع المحلى فلقد قال هذا المحرر الرياضى لقد كان جاسم العثمان مدير الكرة الاتفاقى خلف كل هذه الاحداث وكان يحرض اللاعبين الى تعمد الخشونة والاعتراض على الحكم . والسؤال كيف سمعنى هذا المحرر وهو على بعد ما يزيد عن ٦٠ مترا بينى وبينه ويجلس بين جماهير رياضية تصرخ وتشجع بعالى الصوت بواسطة الدفوف والطار . وكل ما استند اليه فقط عن قيامى ووقوفى المتكرر الا يكون العكس ان يكون سبب وقوفى توجيه اللاعبين الى عدم اللجوء لهذا الاسلوب وضبط النفس ولكن لتضح ان الاخ المحرر عبر واتضح من خلال تحليله عن انحيازه التام والواضح . ولكن الامانة الصحفية تمنعه من اللجوء لهذا الاسلوب لان القلم الصحفى يجب ان يبعد كل البعد عن الانحياز حتى يمكن له ان ينقل حكما صادقا للقارىء وانتى استشهد بصحة اقوالى بشهود كثيرين ومنهم الاستاذ ابراهيم الدهمش رجل الخط فى هذه المباراة والاستاذ عبد الله عياش احتياطى حكم وحوالى ٨ من رجال الامن والذين يحملون رتب عاليه وحتى رعاية الشباب بجدة والفريق الاحتياطى من فريق الاتفاق والمدربين وعددهم جميعا ١٢ عضوا الا يكفى هذا العدد ان يكونوا شاهدين معى لاثبت عكس ما كتب هذا المحرر لقد وجد هذا الاخ اتهاما باطلا اساء فيه الى سمعتى الرياضية .. واعتبرنى محرضا بكل ما فى هذه الكلمة من معانى ولكنى واثق كل الثقة انكم حريصون على توخى الدقة وصحة ما يكتب فى اى مجال صحفى يخدم المصلحة العامة وبامكانكم الرجوع الى ما كتبت بعض الصحف المحايدة وما نشرت من صور توضح موقفى الصريح . وما اردت فقط هو لفت انتباه الجريدة مع انى حريص كل الحرص على تقديم كل وسيلة للتعاون فيها بيننا .

جاسم العثمان مدير الكرة بنادى الاتفاق بالدمام

□□ المحرر :

ايماننا بحرية النشر ننشر هنا برقية جاسم العثمان مدير الكرة بالاتفاق ونسأله ما هو قوله فيما نشر بكل الزميلات عن تصرفاته المشينة فى الملعب .. وما هو تعليله للحركات التى كان يقوم بها من بداية المباراة والتى كان لها تاثيرها فيما حدث من لاعبى الاتفاق فى الملعب .. ثم كان بودنا ان يوضح العثمان التحيز الذى اتهم به المحرر .. ولماذا لم يصبح العثمان مبررا للتصرفات السيئة التى صدرت من بعض لاعبى فريقه .

اننا ننشر هنا توضيح العثمان لنكشفه امام كل من شاهدوا حركاته وتصرفاته فى الملعب .

المهوس يحكم غدا والجعيد بعد غد


المهوس

اصدرت لجنة الحكام الرئيسية اسماء حكام مباراتى دور الاربعة والتى تبدأ غدا بلقاء الاتحاد والوحدة والذى سيحكمه فهد المهوس ويساعده فلاج الشنار وحسن شايع ..

كما يحكم بعد غد فى الرياض بين الهلال والكوكب مثيب الجعيد ومحمد الشريف وفيصل ذياب ..

اليوم المهرجان السادس للفنون

● من حمود العصيمى :

يرعى صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب مساء اليوم الامسية الثالثة لمهرجان الفنون المسرحية السادسة للشباب بأندية المملكة وذلك بمناسبة ختام الموسم المسرحى لهذا العام .. كما سيوزع سموه فى نهاية الامسية الكؤوس والجوائز للاندية والافراد الفائزين فى هذا الموسم ..

وهذا المهرجان ينظم للمرة السادسة لاندية المملكة وتشرف عليه ادارة الشؤون الثقافية بالرئاسة ..

هذا وقد بدأ المهرجان مساء يوم الاثنين الماضى واستمر لمدة اربعة ايام ..

عن إذنكم

مسكين — عبدالله مظهر — سيجعلون منه مبررا للاهداف الخمسة .. لانه كان شجاعا فى تطبيق القانون واحترام المسؤلية .. كما انه سيظل — مادة صحفية — للكثيرين الذين يهمهم جدا — قفل الطريق — امام المظهر وزملائه من الحكام المستجدين...

ولكن المظهر يكفيه فخرا حصوله على ثقة المسؤلين .. ولن تعيقه الكلمات الطائشة عن التقدم ..

ابن حلال

اليوم تبدأ البطولة المفتوحة للتنس على ملاعب جامعة البترول

■ الدمام ـ ابو خلدون :

قرر الاتحاد العربى السعودى للتنس وتنس الطاولة اقامة بطولة المملكة الثالثة المفتوحة للتنس الارضى ابتداء من اليوم وحتى بعد غد .

وذلك على ملاعب جامعة البترول والمعادن بالظهران ويشترك فيها اللاعبون السعوديون بدرجاتهم المختلفة كما يسمح فيها بالاشتراك للاعبين غير السعوديين وقد حددت المواعيد التالية لاقامة مباريات هذه البطولة :

■ بعد ظهر اليوم اعتبارا من الساعة ٢٫٣٠ مساء
■ صباح الخميس اعتبارا من الساعة ٩ صباحا .
■ بعد ظهر الخميس اعتبارا من الساعة ٤ مساء .
■ صباح الجمعة اعتبارا من الساعة ٩ صباحا .
■ بعد ظهر الجمعة اعتبارا من الساعة ٤ مساء .

وتقام البطولة للدرجات (اشبال وناشئين وشباب) كما تقام بطولة فرعية للبراعم من المنطقة الشرقية . ويجب الا يزيد سن اللاعبين فى درجة الاشبال عن ١٥ سنة والا يزيد سن اللاعبين فى درجة الناشئين عن ١٨ سنة ولا يسمح للاعب بالاشتراك الا فى درجته فقط .

غدا فى كرة السلة : الفتح والخليج فى الاحساء

■ من عبداللطيف العامر :

الاحساء ـ ضمن مسابقة دورى الكأس لكرة السلة وعلى المستوى الممتاز يتقابل يوم غد على ملاعب نادى الفتح فريق الخليج من سيهات مع فريق الفتح فى الساعة الرابعة عصرا والفريقان مستعدان لهذا اللقاء الكبير .

تحقيقات محلية

جولة في إدارة الجوازات بالدمام

١٣٤٣٨٠ تأشيرة و٧٧٥٤٧ اقامة تم إصدارها منذ بداية هذا العام

ضغط العمل يتزايد والادارة

تتبعها ١٢٥١ شركة ومؤسسة

حافز جديد للموظفين

وترميم المبنى واستئجار آخر

تشهد ادارات الجوازات ضغطا متزايدا من المراجعين التابعين للمؤسسات والشركات والمواطنين لانهاء المعاملات الخاصة بهم في مجال الاقامة والخروج والعودة والسفر فاعداد المراجعين تتزايد مع ازدياد انشطة الحياة وعدد القادمين للعمل بالمملكة وعدد المواطنين الراغبين في السفر الى الخارج للدراسة وانهاء الاعمال والعلاج والسياحة . وتحرص الجهات المسئولة في وزارة الداخلية على توفير كافة الامكانيات اللازمة لادارات الجوازات لتمكينها من سرعة انجاز اعمالها على افضل وجه ومواجهة الضغط المتزايد من قبل المراجعين ، فهي تحرص على توفير الكفاءات الوطنية المؤهلة لانجاز العمل وايجاد المباني المناسبة وتزويدها باحدث الاجهزة التي تمكن العاملين من القيام بواجباتهم على افضل وجه .

ضغط من المراجعين

انجاز المعاملات

وتقوم ادارة الجوازات بالدمام ببذل جهود متواصلة لمواجهة متطلبات الشركات والمؤسسات العاملة في المنطقة التي تشهد كغيرها من مناطق المملكة حركة شاملة في كافة المجالات تتطلب مزيد من الايدي العاملة التي يستقدم معظمها من الخارج .

وقد قامت المدينة بزيارة الى ادارة الجوازات في الدمام حيث كان لها اكثر من لقاء مع المسئولين بالادارة تحدثوا من خلالها عن كثير من الموضوعات المتعلقة بالعمل .

وكان اللقاء الاول مع الاستاذ سليمان البكر رئيس قسم السفر :

شدة الازدحام

■ ماهو سبب هذا التزاحم الشديد من قبل المراجعين ؟

- هذا الازدحام يكاد يكون امرا طبيعيا وقد ازداد هذه الايام بسبب انتهاء صلاحية الجوازات التي صرفت قبل خمس سنوات ويتقدم اصحابها لتجديدها ، واتوقع ازدياد الطلب على جوازات السفر خلال الاشهر القليلة القادمة مع قدوم فصل الصيف واتجاه بعض المواطنين الى السفر للمصايف العالمية رغم ان المصايف في بلادنا جميلة وتضاهي اكبر مصايف العالم وليت المواطنين يدركون ذلك ويتوجهون الى مصايفنا في الداخل .

عدد الجوازات

■ ماهي المدة التي يستغرقها اصدار الجواز وكم عدد الجوازات التي تصدرها يوميا ؟

- لاتستغرق اجراءات منح جواز السفر اكثر من اربع وعشرين ساعة وفي ظروف معينة تقتضي الاسراع مثل حالات المرضى وغيرها يتم منح الجواز خلال مدة قد لاتتعدى الساعتين ، ويتم يوميا صرف مامتوسطه مائة جواز وهذا الرقم قابل للزيادة .

مجموع التاشيرات

■ وماذا عن التاشيرات الخاصة بالمقيمين ؟

- رغم ان ادارة الجوازات منحت صلاحية اعطاء تاشيرات خروج وعودة لعدة سفرات فان الطلب يتزايد كل يوم فقد تم منذ بداية العام وحتى ١٨ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ منح الشركات والمؤسسات التابعة للدمام ٨١٢٧٠ تأشيرة خروج وعودة و٢٢٠٠٠ تاشيرة خروج فقط بالاضافة الى ٣٠٦٠٠ تاشيرة خروج وعودة لشركة ارامكو و٥١٠ تاشيرات للمدرسين والمدرسات و١٣٧ تذكرة مرور للاجانب .

مشكلات في العمل

■ هل توجد مشكلات تؤثر على اداء العمل ؟

- نحن نعاني في بعض الايام من تزايد اعداد المراجعين من السعوديين او المقيمين وهو مايضطرنا لاقتطاع جزء من وقت راحتنا ولايدرك حجم العبء الذي نتحمله الا القليل ومنهم الاخوة التابعون للشركات والمؤسسات التي يوجد بها اعداد كبيرة من الايدي العاملة .

ومن الصعوبات التي تواجهنا في العمل قلة الموظفين بسبب عدم توفر الحافز المغري على البقاء في العمل مما يجعل الموظف يلتحق بدوائر حكومية اخرى تعطي امتيازات افضل . ولو اعطي موظف الجوازات بدل مواجهة الجمهور اسوة بالدوائر الاخرى لكان حافزا لهم على الاستمرار في العمل.

ثم كان اللقاء مع الاستاذ راشد علي السعود مدير قسم الاقامة :

عمل دائب

فحص القادمين

■ بالنسبة للفحص الطبي الذي يجرى للاجنبي القادم الى البلاد اليس من الافضل ان يتم من خلال سفارات المملكة في الدول القادمين منها ؟

- ان عملنا يبدأ منذ وصول الاجنبي صالة القدوم بالمطار حيث يتم تسجيله لانهاء اجراءات حصوله على فحص طبي شامل فهناك بعض الجنسيات مطلوب منها تقديم شهادة من قسم الملاريا للتاكد من خلوهم من المرض الذي قد ينقلونه من بلادهم . بعد ذلك يراجع القسم ويفتح له ملف ويدقق الموظف المختص في اجراءات السلامة الصحية ويحول للصندوق لدفع الرسوم وتعبأ بطاقة الاقامة بعد استيفائها بكل المعلومات الخاصة بطالب الاقامة .

وانه من الافضل اجراء الفحص الطبي هنا وليس عن طريق سفارات المملكة في الخارج فالاجراءات لاتستغرق وقتا طويلا فهي قد لاتتعدى ثلاثة ايام واجراءات الاقامة لاتستغرق اكثر من يوم .

عدد الاقامات

■ كم عدد الاقامات التي منحت خلال الفترة الاخيرة ؟

- بلغ عدد الاقامات التي منحت خلال هذه السنة وحتى نهاية شهر جمادى الاولى الماضي ٤٥٣٨٣ اقامة كما تم حتى يوم ١٨ جمادى الثانية تجديد ٣٢٠٦٤ اقامة .

هذا بالاضافة الى الاخوة العمانيين واليمنيين الذين يبلغ عدد المراجعين منهم يوميا ١٠ مراجعين من عمان و١٧٠ مراجعا من اليمن .

صعوبات في العمل

■ هل تصادفكم صعوبات تحد من انجاز العمل ؟

- المشكلة الاساسية هي قلة عدد الموظفين فقد كان بالقسم ٣٠ موظفا لم يبق منهم الا ١٦ موظفا . ورغم قلة الموظفين وكثرة عدد المراجعين من قبل ٢١٥١ شركة ومؤسسة فان اجراءات اصدار الاقامة لاتستغرق اكثر من يوم واحد ، واتمنى ان يزودنا معهد الجوازات بالطاقات السعودية الشابة المؤهلة لدعم العمل وتحقيق انجازه باسرع وقت وعلى افضل وجه .

وكان اللقاء الاخير خلال جولة (المدينة) في جوازات الدمام مع الاستاذ عبدالله الصويغ نائب مدير الجوازات :

الموظفون والمبنى

■ تشكو بعض الاقسام من نقص عدد الموظفين بها بشكل يقل عن متطلبات العمل مارايكم في ذلك ؟

- ان العمل يسير على مايرام والموظفون الذين تركوا العمل كان معظمهم كبار في السن واحيلوا للتقاعد بسبب ظروفهم الصحية . وقد حضر مندوب من ديوان الخدمة المدنية واعطى الموظفين الذين يواجهون الجمهور استمارات لتعبئتها وسوف يصرف لهم البدل المستحق قريبا ان شاء الله . كما تم التعميد من قبل المسئولين لترميم المبنى الذي تشغله الجوازات حاليا واستئجار مبنى اخر .

تحقيق : سليمان الشراري
تصوير : كمال الكافي

مع الاستاذ الاديب والباحث والمؤرخ احمد عبدالغفور عطار :



لاجدال في ان الأسرة تؤثر تأثيرا قويا على الانسان باعتباره احد افرادها يعيش بين عطف الابوة وحنان الامومة بين الحب والعطف في هذه البيئة يعيش الفرد بعقله وجسمه وخلقه .. فتؤثر على تصرفاته بجانب ان اتصل افراد الاسرة بعضها البعض بالود والتعاون وبالمعاملات الصادقة الطيبة لذلك اثره في الرقي والتعاضد والارتقاء بالمجتمع .. فلا تخضع لاى متغيرات ولا تأثيرات خارجية لتبديل اتجاهاتها وعواملها التي نشأت عليها ..

ولا ريب ان مايعتري البعض من هدوء واستقرار .. وقلق وما تكون عليه الذات من حبور وسرور .. او غير ذلك من العوامل النفسية ذلك من تأثير التربية الاسرية وطريقة التعامل بين افراد الاسرة التي تبدو بالتالي آثارها واضحة على السلوكيات والاخلاقيات العامة للفرد .. فالدعة .. والحب .. والاستقرار النفسي ومسايرة مجريات الأمور بما يدعو اليه ضمير الفرد الذي نشأ على طاعة الله واجتناب نواهيه تنقل صاحبها من النفور والقلق والجبروت النفسي الى حب الغير ومعاملتهم المعاملة الحسنة التي دعا اليها الاسلام فيصبح اعظم الناس خلقا ودينا وفطرة لانه صاحب منطق سليم قويم نشأ وتربى على الدين القويم والخلق الرفيع .

عزيزي القارىء ونتابع معك حديث استاذنا الكبير الاديب والمؤرخ والباحث احمد عبد الغفور عطار عبر حديث الذكريات ..

هذه هي اسرتي

قلت له :

– ماعدد اسرتكم ؟ وكم زوجة تزوجتم ؟ وما عدد الأولاد بنين وبنات ؟ وما اعمالهم ؟ وما اتجاهاتهم ؟ وما مناهج التربية التي اتبعتموها مع اولادكم في اعدادهم للحياة ؟

قال – . اسرتي ككل اسرة ، زوجات واولاد

وتزوجت غير مرة ، واول زوجة تزوجتها مكية حجازية . وكانت الدخلة ليلة الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٧ هـ ورزقني الله منها ابنين وبنتين ، وابني الاكبر حصل على الماجستير في التكنولوجيا ، والابن الثاني ماجستير في وسائل التربية وكلاهما بدرجة الامتياز والحمد لله . ثم ابنتي التي زوجتها في سن مبكرة ولديها ثلاثة ابناء وزوجها ابن اخ لي ، وقد انتقل الى رحمة الله منذ بضعة اسابيع ، وابنتي التي تليها حصلت على الماجستير

من كلية التربية في علم النفس ، وهي تحضر للدكتوراه وتزوجت من مصر غير مرة ، ولم يرزقني الله الا من آخر زوجاتي المصريات ، وهي خريجة كلية العلوم ، ولديها بضع شهادات جامعية لآخرهن ماجستير في الرياضيات البحتة .

ورزقني الله منها بنتا هي طبيبة كانت في كل مراحل دراستها كأخواتها متفوقة وممن كن يحصلن على درجة الامتياز ، وتخرجت من كلية الطب بجامعة الرياض ثم اقضت فترة الامتياز بمستشفى الملك عبد العزيز بالرياض وانتهت فترة الامتياز في ٢٢ شعبان ١٤٠١ هـ ثم سافرت مع ثلاث زميلات لها الى لندن للتخصص

وانتقلت ابنتي واحدى زميلاتها الى كلية الطب بأدنبرة وهي من اعظم كليات الطب في العالم وابنتي هذه تدرس على حسابي

وآخر امرأة تزوجتها تركية الأصل مولودة بدمشق سنة ١٩٤٠م تزوجتها وعمرها ستة عشر عاما .

وقطعت دراستها بسبب الزواج ، وكانت في اول المرحلة الثانوية ، وقد ثربت مع اولادي وتحت رعاية زوجتي المكية التي ندر وجود من تشبهها في مكارم الاخلاق . وهي افضل زوجاتي واعظمهن خلقا ودينا وفطرة ، وصاحبة منطق خلاب غلاب ، قليلة الكلام ، فاذا تكلمت كان كلامها درا وحكمة .

وتقوم زوجتي الاخيرة هذه بعمل السكرتيرة لي ، وهي تعرف مكتبتي ومواقع كل كتاب ، الا ان كثرة الطالبات الجامعيات اللاتي يترددن احيانا على مكتبتي غيرت ترتيب الكتب فصار من العسير الاهتداء الى الكتاب المطلوب

وعندما فقدت نظري بسبب الجلطة الحادة في المخ في منتصف شهر شوال سنة ١٣٩٩ هـ كانت تقرأ لي ، فادخل معها المطبخ ، وكلما وجدت فرصة قرأت لي واظنني قد ارهقتها من امرها عسرا ، فكانت تقرأ على الاكثر من عشر ساعات قراءة صوتية تجهدها ، ولكنها كانت تحتمل العسر بسببي وما تزال جزاها الله عني خيرا .

وهي نفسها تقرأ الكتب وبعض الصحف ، وبرعت براعة فائقة في استخراج الكلمات من المعاجم المختلفة مناهج تأسيسها ، حتى معجم وتهذيب اللغة ، المؤسس على مخارج الحروف كانت تحسن اخراج الكلمة المطلوبة ، وكذلك معاجم البلدان والاعلام ، واسلوبها في الكتابة مشرق ورائع .

ورزقني الله من زوجتي السورية – هذه – سبعة اولاد : ثلاث بنات ، واربعة ابناء ، اكبرهم ابن يدرس الهندسة الانشائية بامريكا ، وبعده بنت تدرس الكيمياء بجامعة ام القرى ، ومعها اخت اصغر منها بالجامعة ، وكلتاهما متفوقة في دراستها وناجحة بامتياز

ثم لي ابن معوق اجرى له طبيب عملية افقدته احدى عينيه فلا يبصر بها اما الاخرى فاضعف ابصارها ، وهو يرافق اخته التي تحضر الدكتوراه ، ويدرس بجامعة كاليفورنيا وكلفني ومايزال – علاجه يكلفني الاف الدولارات .

ولي ابن بالثانوية وآخر بالابتدائية واصغر اولادي بنت في بداية الرابعة من عمرها

لهذا افشل في حياتي !!

مناهج التربية المتبعة

احب ان اذكر لك وللتاريخ انني معاهد ربي الا اكل قرشا حراما ولا اؤكل احدا قرشا حراما ، وبلغ من خوفي من المال الحرام واعتصامي بالحلال وتحريه اعظم التحري انني بعت مطابعي التي اسستها بثمن بخس مخافة اكل الحرام .

ولما كان الولد مجبنة مبخلة مجهلة كما قال سيد الخلق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فقد خفت ان تجبرني الحاجة الى اكل الحرام فاقسمت اشد الاقسام شدة ويدخل فيها ان كل زوجة في عصمتي طالق وكل زوجة اتزوجها طالق اذا اخذت رشوة او اعطيت رشوة ، ولهذا افشل في حياتي العملية ومعاملاتي

وكما تريد يسيرك الله ، فان اردت ان تعيش بالحلال من الحلال عيشك الله من الحلال ، وان طمعت ان تعيش من الحرام يسرك للعسرى – لاقدر الله – اسمع ، يقول الله تبارك وتعالى : (من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب)

وفي الحديث ما معناه : ان كل جسم نشأ من حرام فالنار اولى به وما اود ولا اريد لنفسي اولاولادي وازواجي ان تكون جسومنا طعمة لنار جهنم .

وان ابي وامي ربيانا تربية اسلامية ، ونحن ربينا اولادنا تربية اسلامية صحيحة حتى ان بعض اولادي كان موظفا بوزارة التجارة والصناعة بجدة وكانت ادارته تنتدبه الى الرياض في مهام رسمية فما كان يأخذ بدل الانتداب ، مع اني وغيري من العلماء افتوا له ان الانتداب حقه المشروع .

واحمد ربي حمدا لايوفيه بعض حقه على ان جعل كل اولادي معتصمين بالصدق فلا يكذبون وبالحلال يتحرونه في كل امورهم فلا يأكلون ولايتحلون ولا يقولون ماهو حرام .

واتجاههم اتجاه اسلامي صحيح ، ومع ان بعضهم كبار فلا يملك اي واحد منهم ارضا ولا اسهما في شركة ، ولا دارا ، وراضون بما قسم الله لهم من الحلال والستر الجميل

واعدى اعدائي الكذوب ، والحمد الله انني صدوق في كل احوالي ، وشجاع لا ابالي في سبيل الحق احدا .

الاسلام .. وحده

ما مذهبكم في الحياة ؟

– مذهبي في الحياة مشتق من الاسلام نفسه ، فما رضي عنه رضيت به ، وما اباه ابيته ، وانا في كل اموري اسأل الاسلام ، اقول له : اترضى بهذا ؟ فان رضيه رضيت وان ابى ابيت .

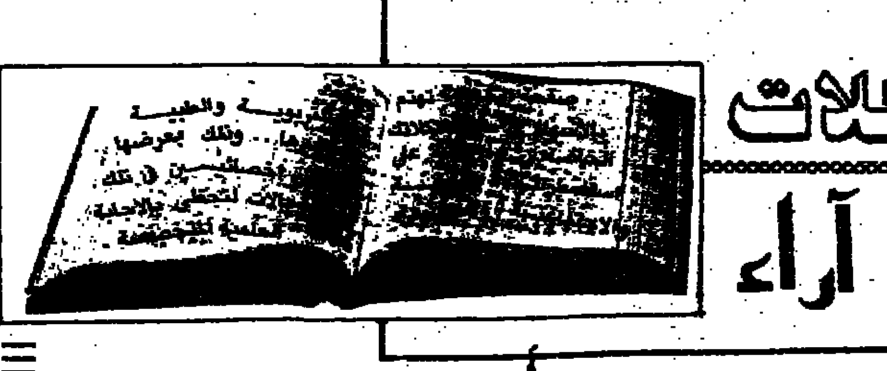
كان لي صديق من اعز اصدقائي لايصلي ، فنصحته كثيرا ، فلم ينتصح ، فاضطررت الى مقاطعته ، لا ازوره ، ولا استقبله بداري ، ولا اعامله ، واي انسان لايصلي لا ادخل منزله ، واذا دعاني انسان وتأكدت ان زوجه لاتصلي لا اكل طعامه ، لانني اشمئز ممن لايصلي اولا تصلي ، فالذي لايصلي قذر ولو بدا في ظاهره متزها نظيفا ، اما الذي يصلي فهو نظيف في بدنه وثوبه ، لانه يصلي ، ومن يصلي لايصلي اذا كان في بدنه او ثوبه قطرة دم او بول لايصلي حتى ينظف ويطهر موضع النجاسة ولهذا فانا لا اطمئن الى تارك الصلاة

ومذهبي في الحياة انني آخذ نفسي باشد ما يرضى عنه الاسلام ، وتارك ما لا يرضاه .

> زوجتي الاخيرة سكرتيرة
> ممتازة لي .. فهي تعرف
> مواقع كل كتاب بمكتبتي
> وتقرأ على اكثر من عشر
> ساعات يوميا

بعت مطابعي بثمن بخس مخافة اكل الحرام

مشكلات و آراء



فى رحاب القرآن

هل لى ان اعرف ما معنى ان سورة « الاخلاص » ثلث القرآن ؟

عبدالله الهاجرى . الاحساء

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : من قرأ « قل هو الله أحد » فكأنما قرأ بثلث القرآن ..

ويروى الاستاذ محمد على الصابونى فى مؤلفه « صفوة التفاسير » قول العلماء بان ذلك لما تضمنته من المعانى والعلوم والمعارف فان علوم القرآن ثلاثة « توحيد واحكام وقصص وقد اشتملت هذه السورة على التوحيد ، فهى ثلث القرآن بهذا الاعتبار وقيل ان ذلك فى الثواب اى لمن قرأها من الاجر مثل اجر من قرأ ثلث القرآن .. والله اعلم .

لماذا تغنى الأمهات لأطفالهن ؟

سؤال خطر على ذهنى أن اتوجه به الى صفحة مشكلات وآراء وانا الاحظ ابنتى الصغيرة لاتنام الا ان تغنى لها امها اى مايسمى بالهدهدة فما هو التأثير السيكولوجى لذلك النوع من الغناء وهل هو خاص بنا أم بقية المجتمعات تشاركنا هذه العادة ؟

حسين هاشم — جده

لعل من اسباب ظهور اغانى المهد هو رغبة الام فى أن تمنح طفلها خبرات سارة قبل النوم عن طريق تلك الاغانى التى يكثر فيها الوعود مثل : « يارب يرقد .. يارب ينام وادبح له جوزين حمام » .

خاصة وان اغانى المهد عبارة عن همهمات هادئة منغومة يصحبها تحريك للطفل بصورة تشكل هزات خفيفة تساعد الطفل على الاسترخاء وبالتالى الى النوم .

واغانى المهد تنتشر فى كل المجتمعات وتتحد فى الكثير من معانيها وطرق أدائها ..

ولابن المبرد قوله : « الكيسة تشبع طفلها وتغنيه فى مهده فيسرى ذلك الفرح فى بدنه » .

قضم الأظافر كيف يمكن علاجه ؟

طفلى لديه عادة قضم الأظافر وهى تشكل ازعاجا دائما لى خوفا عليه . فبماذا تنصحونى ؟

طلال م . مكة المكرمة







يرى الدكتور عبد الحميد الهاشمى فى كتابه « علم النفس التكوينى » ان قضم الأظافر عرض من أعراض القلق وطريقة من طرائق التنفيس للرغبات .

وهو يرى أن هذه المشكلة لاتزول بالعقاب أو بوضع أشياء كريهة على أصابع الطفل وانما يجب أن تعالج بالعطف وازالة أسباب القلق .

لماذا يحجم ابنى عن الزواج ؟

ابنى فى الثلاثين من عمره .. وكانت امنيتى ان ارى له طفلا قبل مماتى لانعم ولو سنوات بالعيش مع احفادى .. ولكن ابنى حتى هذه اللحظة يحجم عن الزواج ويضرب عنه .. فهل لى ان اعرف لماذا يحجم البعض عن الزواج ؟

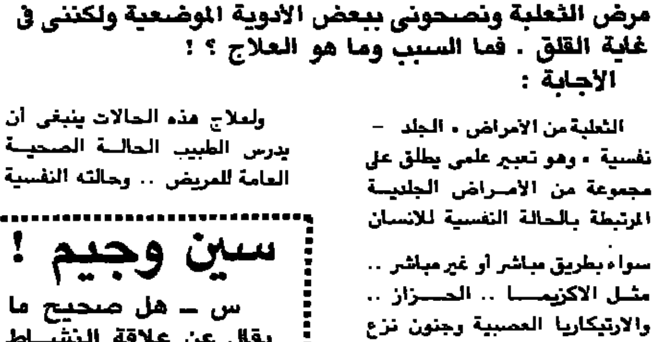
عبدالستار م . الطائف

الاعراض عن الزواج امر غير مرغوب فيه لما له من ضرر على الفرد والمجتمع وعن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله « النكاح سنتى فمن رغب عن سنتى فليس منى »

وقد يكون من اسباب احجام بعض الشباب اليوم عن الزواج ما ارتبط بالزواج اليوم من مغالاة فى الصداق والنفقة على حفلاته وهداياه فضلا عن اجور السكن والمغالاة فى تأثيثه كما يروى احد علماء النفس العرب وهو الدكتور عبد السلام حامد زهران بعض الاسباب الاخرى التى تؤدى الى الاحجام مثل وجود عيب او عجز او خبرة عاصفة اليمة او عدم القدرة على تحمل المسئولية او الاشتغال بمهن يخشى معها عدم نجاح الزواج كما فى حالة البحارة او المضيفين .

وبمناقشة صريحة وموضوعية مع ابنك يمكنك أن تقتنع بوجهة نظره او لعلك تكون قادرا على اقناعه اذا انتفت مثل هذه الاسباب .. والله الموفق .

تساقط الشعر



مسبباتها وطرق علاجها

الثعلبة

سؤال :

انا شاب فى السابعة عشرة .. اكتشفت وجود منطقة خالية تماما من الشعر فى الجانب الايمن من الراس .. مع عدم وجود الم أو حكة .. وبعدها باسبوع اكتشفت وجود منطقة اخرى مشابهة مما سبب لى قلقا شديدا .. راجعت الأطباء فقالوا انها مرض الثعلبة ونصحونى ببعض الأدوية الموضعية ولكننى فى غاية القلق . فما السبب وما هو العلاج ؟ !

الإجابة :

الثعلبة من الامراض « الجلد — نفسية » وهو تعبير علمى يطلق على مجموعة من الأمراض الجلدية المرتبطة بالحالة النفسية للانسان سواء بطريق مباشر أو غير مباشر .. مثل الاكزيما .. الحزاز .. والارتيكاريا العصبية وجنون نزع الشعر .. وغيرها .. وتشترك هذه الأمراض فى كونها تبدأ أو تزداد حدتها مع التوتر النفسى والقلق والانفعالات !

والثعلبة قد تكون على شكل اصابة موضعية وقد تكون على شكل اصابة متعددة حيث يختفى الشعر من أكثر من منطقة .. وقد تصاب الرأس بالكامل .. فيختفى منها الشعر كله وقد تصيب الثعلبة المناطق الاخرى كالذقن والشارب ..

وهناك نوع نادر جدا من الثعلبة يسبب سقوط الشعر من كل مناطق الجسم مرة واحدة .. وهذا النوع يكون نتيجة انفعال مفاجئ وشديد كما فى الحوادث الخطيرة !

ولعلاج هذه الحالات ينبغى أن يدرس الطبيب الحالة الصحية العامة للمريض .. وحالته النفسية بالكامل ... وعلاقاته فى البيت والعمل حتى يصل الى الدوافع التى يمكن ان تتسبب فى حدوث الثعلبة ..

وينقسم العلاج الى قسمين

أ — العلاج العام ويختلف حسب ظروف المريض .. ولكنه عموما يعتمد على المهدئات وأدوية الاعصاب .. مع علاج اى بؤرة صديدية بالحلق أو الأسنان او غيرها .. مع مزاولة نشاط رياضى خفيف كالمشى لامتصاص القلق .

ب — العلاج الموضعى وهو متنوع ويشمل المواد المهيجة لجلد الراس لزيادة الدورة الدموية وتنبيه بصيلات الشعر . واستخدام الاشعة فوق البنفسجية قد يفيد فى بعض الحالات ..

وفى الحالات الشديدة قد نلجأ لاستخدام دواء الكورتيزون موضعيا او بالحقن فى الجلد المصاب .. او على هيئة اقراص وحقن فى الحالات المستعصية ... ولكن يجب ان يتم ذلك تحت اشراف طبى دقيق نظرا لما لهذا العقار من مضاعفات جانبية خطيرة اذا أسئ استعماله .

والله الموفق .

بقلم :
دكتور حسنى عوض
دكتوراه الأمراض الجلدية والتناسلية والعقم

سين وجيم !

س — هل صحيح ما يقال عن علاقة النشاط الجنسى بمدى الحياة ؟

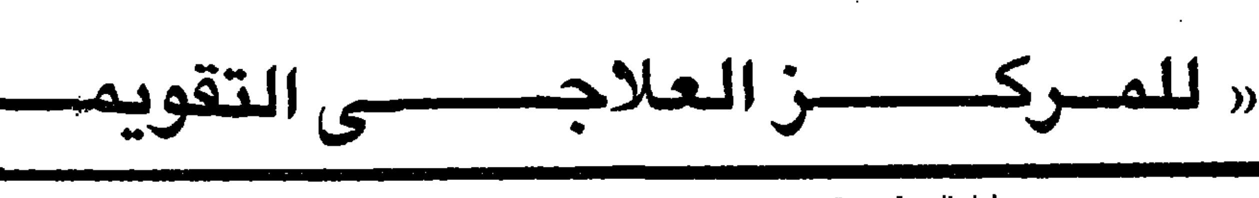
نعيم ف : جدة

ج — يتحدث كتاب « الاسس النفسية للنمو » عن دراسة اجريت بواسطة العالم « بينيه » فى بعض مستشفيات فرنسا حول هذا الموضوع .. فكانت النتائج تدل على عدم وجود ارتباط واضح يؤكد هذه العلاقة بالنسبة لمتوسطات العمر .. وان كان الموضوع من وجهة نظرنا يستحق مزيدا من المعلومات المتخصصة وهذا ما سنسعى الى الحصول عليه ونشره فى اعداد قادمة .

خرافة الجنون !!

تناقلت بعض المجلات اخيرا راى استاذ علم النفس الامريكى « توماس زاس » من جامعة نيورك الذى يؤكد فيه ان مانطلق عليه اسم الجنون ليس سوى « خرافة » وهو يرى ان بامكان الانسان عبر ارادته ان يتخلص او يحمى نفسه من الامراض النفسية بنفسه .. فالطبيب من وجهة نظره ليس سوى وسيلة يلجأ اليها المريض فقط لمساعدته ضد المرض !!

« للمركز العلاجى التقويمى »



الاساليب العلاجية

المتأخرين دراسيا بالمنطقة الغربية

بقلم : اسماعيل الفولى

لقد اصبح التعليم اليوم .. حاجة لا غنى عنها !!! بل فى مجتمعنا الاسلامى العظيم ضرورة مهمة وخاصة بعد التقدم الحضارى والانمائى والتعليمى المتطور فى خطط التنمية الطموحة فى البلاد .. ذلك ان الحياة تعددت مطالبها . وان الوسيلة اليها لم تعد هى الوسيلة القديمة البسيطة من المعرفة التلقائية والمهارة اليدوية المتوارثة بل غدت المعرفة يحكمها القانون العلمى وبالتالى اصبح التعليم حاجة ملحه من حاجات الانسان المعاصر وهو حق من حقوقه الانسانية .

ومن هنا كانت الرعاية التعليمية الشاملة لاولادنا التلاميذ فى جميع مراحل التعليم حيث انه من الملاحظ ان معظم التأخر فى المرحلة الابتدائية كانت حالات تأخر فى الحساب والقراءة باعتبارها استجابة لسوء توافق انفعالى وهى اكثر انتشارا مما يتصور البعض حيث ينتشر هذا العجز فى المواد بين الاولاد اكثر منها لدى البنات .

ونظرا لان القراءة هى احدى الخبرات التعليمية الاولى التى يواجهها التلميذ فى المدرسة فانها تصبح بدون شك هدفا لكل الاستجابات الانفعالية السلبية التى تلقاها التلميذ ابان مرحلة طفولته الاسرية .. من مواقف اسرية غير سوية كان لها دورها واثرها المباشر فى قدراته العقلية ومن ثم تظهر اعراضها بصورة واضحة فى حياته المدرسية .. وبالتالى الاهتمام الزائد بسعادة الدكتور عبد الله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية .. دراسة وعلاج هذه الظاهرة . حيث تهتم برعاية التلاميذ الذين يعانون من العجز فى بعض المواد الدراسية او التأخر الدراسى نتيجة ظروف اسرية او ذاتية او دراسية ضاغطة على قدرات التلاميذ التحصيلية لهذا . فقد شكلت لجنة باشرافه بشعبة التعليم الخاص لدراسة هذه الحالات من التلاميذ والعمل على انشاء « مركز علاجى تقويمى » .. رعاية هذه الفئة علميا واجتماعيا ونفسيا حتى تتحسن مستواها الدراسى وبالتالى تأخذ طريقها نحو التقدم والنجاح .. وكانت هناك ثلاث لجان متخصصة لدراسة هذه الحالات من واقع الحياة الميدانية لتلاميذ مدارس الطائف وجدة ومكة .. « عينه » حيث انه بدارسة وتحليل جمع البيانات الدراسية ومعرفة الاسباب الكامنة والضاغطة على قدرات التلاميذ المتأخرين دراسيا ومن ثم العمل على دراستها وتشخيصها وعلاجها وبالتالى وضع خطط علاجيه لها .. ولقد كان لى الشرف بالاشتراك فى هذه اللجان لدى مدارس مكة المكرمة والاستاذ/ عبد الرزاق جمال بدوى اخصائى الصحة النفسية المدرسية ..

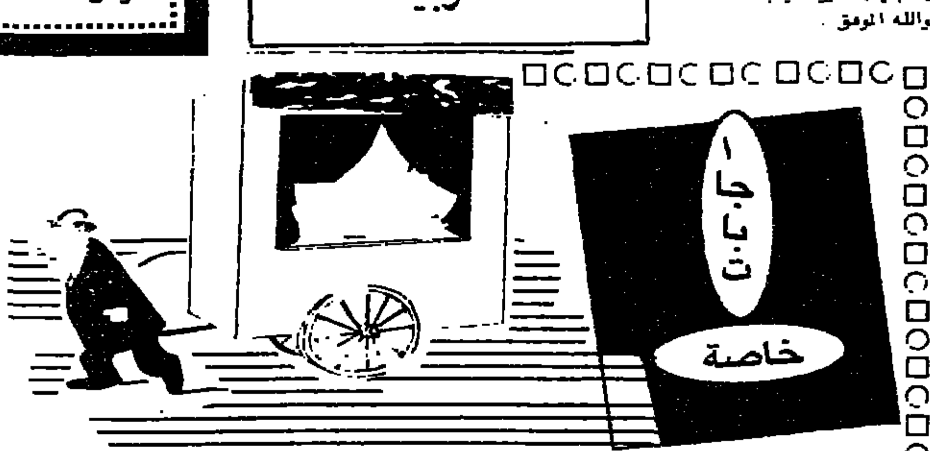
والحقيقة لقد عقدنا اجتماعات مع مديرى ومدرستى العديد من هذه المدارس الابتدائية لتوضيح دور الاساليب العلاجية فى حياة التلاميذ وبالتالى الهدف من هذه الدراسة وعاشها على حياة التلاميذ التعليمية مع شرح اسلوبية كيفية ادراك المدرس من خلال ملاحظته القرينية . ان هذا التلميذ يعانى من قصور فى قدراته العقلية او السمعية او اللفظية .. وذاك التلميذ يعانى من التأخر الدراسى واعراضه واسبابه .. حيث ان المدرس بدون شك لدية من الاساليب التربوية العلمية وقوة الملاحظة ما يجعله اهلا لمعرفة قدرات وامكانيات ونفسية وظروف تلاميذه .. لدرجة انه فى بعض الاحيان عند دخولى .. بعد الفصول الدراسية واجراء المناقشة والحوار مع بعض التلاميذ .. كان بدون شك يظهر بوضوح من خلال الملاحظة ان الحالات من التلاميذ تستوجب حالتهم الحاجة الى البحث والدراسة لمعرفة اسباب تكرار رسوبهم اكثر من مرة بذات الفصل الدراسى والظروف الاسرية الضاغطة على قدراتهم التحصيلية حيث انه كان اكثرهم فى حالة تقدم دراسى بصورة جيدة الا انهم .. فجأة .. تغيرت احوالهم .. رغم ان قدراتهم العقلية جيدة مما يحتمل معه ان يكون هناك ظروف اجتماعية او مشاكل اسرية لها دورها وتأثيرها فى حياة هؤلاء التلاميذ المدرسية وبالتالى ان هناك كثيرا من اولياء الامور التعاون بينهم وهذه المدارس شبه معدوم مما قد يشكل عرقلة دور المدرسة فى علاج مشاكل التلاميذ الدراسية ومن ثم قد لا يحقق بعض التلاميذ النجاح .. وبدون شك قد لوحظ ايضا ان اكثر مشاكل التلاميذ يرجع لظروف طبيعتها اجتماعية ونفسية ابان المرحلة الطفولية المبكرة وظروفها المضطربة خلال هذه المرحلة والتى اتى التلميذ بها الى المدرسة فى صورة العجز فى بعض المواد الدراسية وبالتالى فان صعوبات التعليم لدى بعض التلاميذ الاقل من المتوسط فى نسبة الذكاء او عند اولئك الذين يعانون من اضطرابات فى الحواس لا تعد ضمن هذه النوعية من التلاميذ . حيث ان هؤلاء كانت مسببتهم بسيطة جدا .. نظرا لوجود معاهد تعليمية خاصة لهذه النوعية .. وبالتالى فان بعض المدارس الابتدائية بعيدة عن اماكن هذه المعاهد وقريبة من اماكن اقامة هؤلاء التلاميذ .. هذا بالاضافة الى عدم الاهتمام من بعض اولياء الامور . لانشغالهم .. واعتقادا منهم ان اولادهم يستطيعون ان يوفقوا بالمدارس الابتدائية العادية الا انه قد يتكرر رسوب بعضهم اكثر من مرة .. بل قد يستمر فى دراسته حتى السنة الثالثة او الرابعة الابتدائية ومن ثم لا تمكنه قدراته العقلية من التقدم والنجاح مما يشكل له حالة نفسية سيئة ومن ثم يجب على اولياء الامور حينئذ المبادرة باعادة النظر فى تحقيق المستقبل الافضل لاولادهم والحاقهم بالمعاهد الخاصة التى تتفق وقدراتهم العقلية او السمعية او اللفظية حيث تعطى خدمات دراسية واجتماعية ونفسية ورعاية صحية وتأمين الاقامة بالاقسام الداخلية لمن لا يقيم بمدينة جدة .

هذا ومن الملاحظ ايضا ان اكثر مدرسى الفصل الاول الابتدائى بالذات فى حاجة الى تفهم نفسية وحاجة تلميذ هذه المرحلة حيث انه مجرد ان يلاحظ المدرس اى موقف على تلميذه ولو عابر .. قد يعتقد انه تلميذ لا يستطيع ان يوفق فى حياته المدرسية بدون معرفة الدافع الكامن وراء تصرفات هذا الصغير وظروفه الاجتماعية التى نشأ وترعرع فيها وخاصة ما يعانيه بعض التلاميذ خلال مرحلة الانفصال الاسرى المفاجئ والالتحاق بالمدرسة . وتعايشه لاول مرة فى حياة مدرسية جديدة عليه فى نظامها وطبيعة الحياة فيها واسلوبها والتى قد تشكل لديه احيانا الخوف والقلق .. ولكن مع الوقت يستطيع ان يتكيف ويتعود على طبيعة هذه الحياة المدرسية الجديدة ... وبالتالى لا يخفى ايضا ما يعانيه بعض التلاميذ من عدم النضج .. فانه بدون شك يؤدى الى مقاومته التعلم وخاصة القراءة . حيث انها تمثل خطوة اساسية فى طريق النضج لديه . بل مزيدا من ضياع اعتماد الطفل على والديه . هذا وقد يستخدم التلميذ مقاومة موقف التعلم لكى يعبر عن تمرده ضد مطالب الوالدين المتزايدة او ضد اهمالهما له نتيجة حمايتهم الزائدة .

وبدون شك .. قد تكون للخبرة المدرسية المبكرة للتلميذ سببا فى سوء التوافق فى الفصل وخاصة عندما يكون المدرس معاقبا وليس لديه القدرة فى حسن اسلوب المعاملة فان القلق الذى ينشأ لدى التلميذ اذاك قد يشوش انتباهه وتركيزه بشكل غير مرغوب . الامر الذى يؤدى الى عرقلة مجهودات المدرس فى التعلم حيث انه قد يفشل التلميذ فى ان يستمع وينصت للقراءة . ويجعل من الصعب عليه ان يلحق بموضوع الدرس المشروح .. ولا سيما بعض المواقف التى قد تحدث فى الفصل والتى قد يكون .. لها نفس التأثير مثل تأنيب التلميذ واظهار نقاط ضعفه او اهماله وعدم الاهتمام به .. والواقع .. انه للمشاكل الاسرية التى تحدث فى البيت فى وقت .. بداية تعليم التلميذ القراءة .. لها دور واثر فى نفسية التلميذ . حيث ان هذه الضرات قد تتدخل فى عملية تعليمه ..

ومن هنا كان الدافع النبيل لانشاء « المركز العلاجى التقويمى » والذى يهدف الى علاج وتقويم هذه النوعية من التلاميذ حيث انه عندما يكتشف العجز فى بعض المواد الدراسية او التأخر الدراسى ونعالجها فورا يصبح من الممكن فى معظم الاحيان مداولتها بطرق تعليمية علاجية دون الحاجة الى علاج اجتماعى نفسى شامل .. واذا استمر العجز فى بعض المواد الدراسية دون ان نكتشفه او نعالجه فان تأثيره سيمتد ليشمل جوانب اخرى من التوافق . وبالتالى قد يحتاج التلميذ فى هذه الحالة الى العلاج النفسى والاجتماعى بجانب التدريس العلاجى . ومن المهم جدا فى كل هذه المعوقات التعليمية ... خلق الدافع لدى .. التلميذ نحو التعلم بايجاد المثيرات المحببة والوسائل التعليمية المشوقة والممزوجة بحسن المعاملة والتقدير والاهتمام به حتى يتجاوب فى الدرس ومن ثم يفهمه ويستوعبه .

والله الموفق .





□ الاخ حامد ج : مكة المكرمة :
لقد سجل بعض الباحثين ملاحظاتهم عن شيوخ انجبوا اطفالهم فى الثمانين من عمرهم وهنا بعض الحالات المعروفة فى مجتمعنا .

□ الاخت لطيفة ن جدة :
يحدث ذلك فيما بين ٤٠ سنة و ٥٠ سنة فى الغالب .

□ الاخ زياد ابو نجم .
جدة :
لقد عرضنا رسالتك على احد الاخصائيين وهو ينصح بزيارتك للطبيب مثلك يساعد على دقة التشخيص .

□ الاخ سمير عبد الستار .
جدة :
سؤالك لا يدخل ضمن اختصاص الصفحة فمعذرة .

□ الاخت هدى صالح .
جدة :
نشكرك على اعجابك بالصفحة ونعد بعرض مشكلتك على احد الاخصائيين النفسيين ليجيب عليها .

□ الاخ عبد الحميد هارون . المدينة المنورة :
ضمن مادة صفحة اليوم ما يمكن ان يجيب على استفساراتك او هكذا نامل .

المدينة الشعبية

الصفحة ٢٤ العدد الأسبوعي

اعداد
الحميدي حمد الحربي

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالي : الرياض - ص . ب : ١٠٥٨٥

همسة

غروس الحب من دمعي سقيته
برجوى اقطف زهر وردك وفلك
خطاء لا تحسب الماضي نسيه
ولا غيرك يجي يسكن محلك
وحق الى تزور الناس بيته
فلا سويت شي' الا ارضلك
انا قلبي على شانك عطيته
بمحض رضاى جعلة قد وتلك
وما في القلب من غيرك محيته
لو انه صعب لكن حشمتلك
بعد ماصار في يدك أوليته
بياري لك مثل زولك وظلك
وظنيته تحقق مارجيته
وقمت ابني بقلبي منزلن لك
تبين لى غرضك اللى نويته
تغطية بتعاجيبك اوبلك
مدام انك هدمت اللى بنيته
فلك رأى يقنيك او يبلك
وانا حبلى من حبالك طويته
ومتحمل خطاك او سامحلك

سليمان التركي السديري

يا منيتي

يالى سرقت القلب تسمح تجيبه
لا تاخذ قلوبن بليا ثمنها
وشلون صارت كيف هاذى غريبه
روحي سعيدة لين حبك حزنها
نجم الغلاء يازين قرب مغيبة
ارحم عيون الدمع حرق وجنها
ترى الجفاء لصار منكم مصيبة
محدن بعيني غير زولك سكنها
كلن يشيله بالمواقف نصيبه
واهل الهواء والعشق بلوى زمنها
يا امنيتي يا غايتي يالحبيبة
ياليت منهو من نصيبه ظمنها

عبد الرحمن محمد الفايز - بريدة

لقاء مع شاعر عبد الله حمير الدوسري يقول :

هذا اللقاء مع شاعر يعرفه الكثير له اكثر من اثنين وعشرين عاما ينشر قصائده عبر الصحف والمجلات ينشر بالجزيرة عندما كانت مجلة وفي اليمامه عندما كانت جريدة وكذلك جريدة قريش : -

يمتاز شعره بالطابع البدوي الاصيل بدون تكلف او تصنع بل من خلال سليقته الشعرية وكان للمدينة الشعبية هذا اللقاء مع هذا الشاعر :

البطاقة الشخصية :

الاسم : عبد الله حمير السابر الدوسري
العمر : ٤٠ عاما
الحالة الاجتماعية : متزوج وله اربعة اولاد ، وبنتان .

س - متى بدات الشعر ، وماهي اجمل قصيدة قلتها بنظرك وماهي مناسبتها ؟

جـ - منذ ما يقارب عشرين عاما وبتاريخ ١٣٧٨هـ وكنت سابقا اقول الشعر ولكن في هذا التاريخ بدات انشر في مجلة الجزيرة وجريدة اليمامه وجريدة قريش بالحجاز .

واجمل قصيدة قلتها هي :

البارحة ساهرا والنوم ماجالي
اسهرني صو يحب قفت مراحيله
ياليتني ما وطيت مريحه خالي
ولا تمشيت في ماضي مداهيله
نكث على جرحه اللى كان متتالي
وصو يحبي تو ماجتني غرابيله
مريت انا مدهله واحسبته اشلالي
اثر المداهيل من جاها نفذ حيله
وقفت انا صابر والدمع همالي
عيي يسير القدم يا ويش اسوى له
يا ونتي كل ما طريت انا الغالي
ونه يتيما فقد من كان ياويله
لا من بغى حاجته مسكين ما طالي
محدن يقليه عزيل وعزيله
ليته قريب من البيره هواه يالي
ان ما حصل جيته باروح واجيله
لا شك داره بعيده سمح الاقبالي
توقفت للاسف حتى مراسيله
بيني وبينه وقف حاسد وعذالي
فهامه مالهم بالطيب من حيله
حسيبي الله على اللى مارحم حالي
شف القلوب الحزينه جعل نبكي له

□ من هو في نظرك الشاعر الاول في الجزيرة العربية ؟

- الشاعر الأول لا شك المرحوم محمد احمد السديري

□ من هو من الشعراء الشباب الذي ترى له مستقبل بهذا النوع من الشعر ؟

- عبد الله السلوم وهذا رايي الشخصي .

□ ماهو رايك بالبرامج الشعبية في المملكة ؟

واتمنى من المسؤولين عن الادب الشعبي بوزارة الاعلام اختيار الشخص المناسب من ناحية امتلاكه للخلفية الشعبية والادبية .

□ ما رايك بشعراء الخليج ومن ترى الافضل بينهم ؟

- الشعر الشعبي بالخليج له دور الشعر الشعبي بالجزيرة العربية من حيث الاسلوب والصياغة والتعبير ، اما بالنسبة للشعراء القدامى والذين اطلعت على دواوينهم فلم اقرأ افضل من شعر خالد محمد الفرج . اما شعراء العصر الحاضر فالواقع انني لم اقرأ افضل من شعر مرشد البذالي .

□ ما رايك بشعراء الوقت الحاضر بالجزيرة العربية ؟

- كل شخص او بالاصح شاعر يعبر عما يملك من القدرة الشعرية سواء كان ذلك من اطلاعه على الدواوين الشعرية او من مخزونه الشعري النابع من ملكته الشعرية ومن هذا المبدأ استطيع ان اقول بان هناك شعراء شبابا لديهم الحاسية الشعرية الجيدة وعندهم المقدرة فلهؤلاء اقول سيروا وجميعنا معكم بكل ما نملك من تشجيع وهناك أخرين للاسف حاولوا قول الشعر وهم في ذلك اساءوا له .

□ ماهو رايك بالشعر النسائي الشاب ؟

- شعر النساء كشعر الرجال الا ان المراة ارق في اختيارها لاسلوب القصيدة العاطفية كمثل هذه الشاعره عندما تقول متغزله ..

والله ما غيرد لقلبي انحبه
حبي خفيا ظاهر واتلف الحبل
ردو سلامي صوب زين الونيه
عد النجوم وعد وبل المخاليل
يستاهله خلا علومه طريه
من القلب له مصفوط بالحيل يالحيل

□ الى اى مستوى وصل الشعر النسائي في رايك في الجزيرة العربية ؟

- اتمنى ان يصل الى الهدف المنشود وهو خدمة الادب الشعبي ..

□ اطول قصيدة قلتها ؟

- هي قصيدة كانت رد على شاعره من منطقة الجنوب وعدد ابياتها ٣٠٢ ابيات . وكانت قصيدتها التي اسندتها الى ١٢ بيتا وهي ابيات غزلية .

ويليها ملحمة في دخول الملك عبد العزيز الرياض وعدد ابياتها ١٢٥ بيتا وكان بدايتها .

هذى الرياض الغالية عاصمتنا
نفتخر بها نعتز فيها طاله
بنيت على المجد المضفر بقوه
قوه اسود بالقنا والبساله
ومتها مشى الفارس ومعه البواسل

كتهم الهود في نهار اجتواله
اقبل من المشرق تسوقه شجاعة
فعاتبه اله يوم ربي نواله
ومن لخرها ..
يا نجد يا نجد الفخر والرجوله
عسى الحياء بأرضك حقوق مخاله
والله ما غيرك فخرنا بديره
غلاك في الارواح نزل رخاله
دومي لنا يا نجد وانت فخرنا
اتفوسنا دونك ترى هي كفاله
منشى املوك العز من طيب معدنك
ثراك يسوى عندنا كل داله
منك انطلق مجد الجزيرة وعزها .
فالمجد منك وفيك يصقل سلاله
مسيره ال سعود هذى نهوجها
لاغاب قمر حل قمر بداله
وسوف اقدمها في اليوم الوطني القادم ان شاء الله .

□ ماهي انواع الشعر التي تطرقت لها ؟

- التضمين ..

كقول الشاعر ..

واجذ رجال النساء لاشك وبن الفحل
اللى لا ياحكمت ملك لواليها

وضمنت هذا البيت بقولى ..

الله يرحمك يالى تز حكمه مثل
يالى معانيك في الدنيا نماريها

الحكمة ..

لامن بغيت لتجرى الرجل خاوه
حتى رداه بيبين لو معتنه طيب

الغزل ..

تفارقت انا وياه بعد الكبود عليه
وحوض المحبه أوبت منه بحيامى

الرد ..

قال الشاعر محمد بن غيلان الغلطلق
اشوف عبد الله نساناً وسالى
يا شرفة الله كيف رفيقنا بار

وقلت ردا عليه

لا والذى عالى على كل عالى
انى مبور بصلحب ما بعد بار

المدح ..

قولى بموحد هذه الجزيرة المرحوم الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ..

لولاه ضعنا مثل ما ضاع غيرنا
لكن حفضنا الله بهيبة جلاله
انا اشهد انه بالرجاجيل فارق
كم شيخ قوم منه صادبة هباله
سطام لسطام عزام للذ -
والفارس السلاوي يلوى لحباله

□ هل سبق ان صدر لك دواوين شعر ؟

- لم يصدر لى حتى الان .. دواوين وانما باذن الله سوف يصدر لى باكوره انتاجي بالقريب ديوان شعر يحتوي على عدد من شعراء الدواسر تحت اسم .. « واحه الشعر الشعبي » تقديم الاستاذ فهد العزيفي ..

□ هل قمت بمشاركات في برامج البادية او البرامج الشعبية الاخرى ؟

- سبق وان تعاونت في تقديم قصائدي في برنامج « الوان شعبية » من اعداد وتقديم محمد ابو سليم ، وبرنامج البادية بإذاعة الرياض ومضارب البادية من تلفزيون الرياض وقصائد اجتماعية نشرت في الصحف والمجلات المحلية . مثل اليمامه ، الرياض ، الجزيرة ، نثرا وشعرا شعبيا ..

□ هديتك للقراء ... ! ؟

- هذه القصيدة الغزلية ..

ولا والله الا نوست دونهم الاخبار
وراحوا فريق صو يحبى بالله الخيره
فلا هوب لازاير ولا نيب له زوار
ولا وافد من صوب خلى لغى الديره
انا صرت في دار وريف لفواد بدار
تفارقت انا وياه غصب بلا خيره
جعلني عديل الروح ما بين غار ونار
فلالى مفر ولا مطار لى اطيره
فلا احتلت انا اصير منه وش حيلته المحتار
ولا جيت انا بجيه دونه نواطيره
عذاب تحملته وكلف على وجار
من الصاحب اللى غالى ماتبي غيره

كنت اكتب في اليمامة عندما كانت جريدة ..

هذا الموقف عشته في الجو

اجرى اللقاء متعب العنزى

- ادت دورا لا بأس به في نشر ادبنا الشعبي كمضارب البادية والصفحات الشعبية .

وحبذا لو ان القائمين على اعداد البرامج يقومون بجولات على مختلف مناطق المملكة ليقفوا عن كثب على تراثها الشعبي الذى تزخر به كل منطقة ويعبر عن عاداتها وتقاليدها الاصيلة .

رد خاص

الزميل الشاعر عثمان سالم المجراد - حائل

لست من الفئة التى ذكرتها برسالتك وما تعانيه سبق وان عانيته ولهذا اقول لك ولكل عشاق الشعر الشعبي من شعراء ومهتمين قلبي لكم مفتوح وما تبعثونه الى صفحتكم سيأخذ دوره بالنشر اذا كان صالحا للنشر ولك اقول مرحبا بكل ما تبعث به من انتاج واراء ومقترحات .

المحرر

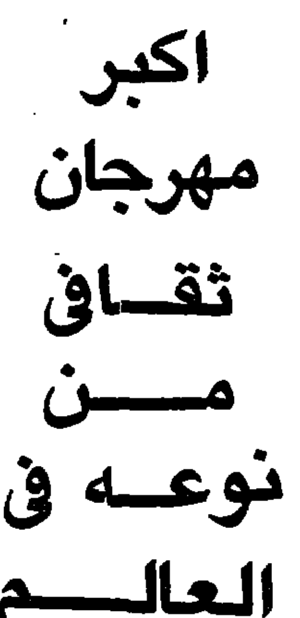
أقوال

قالوا : - عرف الصداقة ؟
قلت - لم يبق منها سوى اسمها .
قالو : كيف ؟
قلت : الماديات طغت على كل شئ' في حياتنا حتى اصبح الواحد منا يبيع عشيرة عمر في مصلحة ساعة .
يعنى اصبح الواحد منا لا يفكر الا في نفسه فقط ..
قالوا : هذا تشاؤم ؟
قلت : سموه ما شئتم فالذى افهمه ان الصداقة تضحية وايثار وهذا ما يتعذر وجوده اليوم ومادون ذلك لا يسمى صداقة .

المدينة الأدبية

معرض الكتاب العربى الدولى بالجزائر

الرئيس الجزائرى إفتتح المعرض



اكبر مهرجان ثقافى من نوعه فى العالم العربى

● الجزائـر – خاص بـ « الملحق الادبى » :

اقيم فى الجزائر فى الاسبوع الماضى المعرض الدولى الاول للكتاب فى مكان رحب فسيح ضم الناشرين الذين توافدوا عليه من معظم ارجاء العالم العربى وبعض الدول الغربية وكان المعرض مهرجانا رائعا فى جميع ايامه .. فلقد كان من المقرر ان يفتتح المعرض وزير الاعلام والثقافة وكاتب الدولة للثقافة والفنون الشعبية ، وكاتب الدولة للتجارة الخارجية الا ان الرئيس الشاذلى بن جديد فلجأ الناشرين بافتتاحه المعرض بنفسه .. حيث قام بجولة تفقدية فى ارجاء المعرض وأبدى اهتماما بالغا بالكتاب وبوسائل تصنيعه ولقد حث المسؤولين الجزائريين . على المضى فى تامين كافة الوسائل التى تخدم وجود الكتاب العربى وتيسير تناوله واستغرقت زيارة الرئيس الشاذلى والوزراء والمسؤولين للمعرض زهاء الساعة ونصف الساعة .. وبعد مغادرته تدافع الجمهور بالمناكب داخل المعرض حتى لم يبق فيه على سعته ورحابته موطىء قدم بحق لقد حددت وزارة الثقافة اهداف المعرض فى الاتى :

١ – يهدف معرض الجزائر الدولى الاول للكتاب الى خدمة مصالح جميع الذين يشاركون فى نشر وتوزيع مختلف الانتاج الفكرى والمؤلفات المطبوعة عبر العالم . كما يرمى الى تطوير النشر الوطنى عن طريق :

أ – شراء حقوق النشر والنشر المشترك وبيع الحقوق لاجل الترجمة ..

ب – تنشيط الاتصالات المهنية بين المؤلفين والناشرين وبائعى الكتب وامناء المكتبات .

ج – يعد المعرض ملتقى للتداول بين المهنيين فى مجال الكتاب ويعمل على تطوير وترقية الادب العالمى .

د – يتيح للجمهور التعرف على مجمل وسائل النشر سواء المطبوعة منها او الادوات التعليمية .

هـ – تنمية ذوق المطالعة لدى الجمهور .

اقيم المعرض فى مدينة الجزائر العاصمة فى قصر المعارض (الصنوبر البحرى) اعتبارا من يوم الافتتاح الخميس ١٥ ابريل وانتهى فى ٢٣ منه .. شارك فى المعرض من الدول العربية : تونس ، الجزائر ، العربية السعودية ، سوريا ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، (٦٦ دار نشر) ليبيا ، اليمن الشمالى .

ومن الدول الغربية : ايطاليا ، فرنسا ، الاتحاد السوفيتى ، انجلترا ، الصين ، سويسرا ، المانيا ، كوريا واليونان ..

كان عدد ادور المشتركة فى المعرض (١٠٨) دار نشر منها : المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون الكسو التابعة لجامعة الدول العربية واليونسكو التابعة لهيئة الامم المتحدة وكان عدد الدول اللبنانية المشاركة وحدها « ٦٦ » دار نشر اى مايقارب للثلث المشاركين ... السعودية تهامة ، والدور السعودية للنشر والتوزيع ودار المريخ للنشر والانتاج الفنى ، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، وشركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، والمكتب الاقليمى للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين ..

ضم جناح المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون كتبا وثائقية تاريخية سياسية واقتصادية وذلك من منطلق هدف المنظمة وهو : التمكين للوحدة الفكرية بين اجزاء الوطن العربى عن طريق التربية والثقافة والعلوم ورفع المستوى فى هذا الوطن حتى يقوم بواجبه فى متابعة الحضارة العالمية والمشاركة الايجابية فيها ، والكميات المطبوعة من تلك الكتب رمزية مخصصة للدول الاعضاء .. ويزمع المسؤولون فى الالكسو اعادة طبع هذه الوثائق وطرحها فى الاسواق ..



مشوارى

مع عرفات الجريدة

« ٥ »

بقلم : حسن عبدالحى قزاز

مما لا جدال فيه ان العمل الصحفى مرهق وحساس .. ولا غرابة ايضا فى انه ممتع ولذيذ ..

مصدر الارهاق : هو رصد الاحداث ومتابعتها . وفن الابداع فى اخراجها دون اى ملل يقوم فى الطريق ..

اما مصدر الشعور بالمتعة .. فهو العرض الشيق ، وبالصورة ذات الظلال الواقعية .. البعيدة عن الاثارة والتلفيق ..

وأما اللذة : فهى الصدى الحسن والتقبل لدى القراء .. وهو مردود ينتظره الصحفى بلهفة وشوق .. تماما كالعامل الذى يتوقع الحصول على اجره آخر النهار ..

لكن كيف يمكن للصحفى ان يحصل على كل هذا ، او حتى بعضه .. ؟

المسألة فى غاية البساطه .. ولكنها كالسهل الممتنع .. لا تتأتى جزافا .. ولا سريعا .. وكذلك لا تتأتى بموافقة الجميع ورضائهم التام .. وصدق القائل « رضى الناس غاية لا تدرك .. » فبقدر ما تكون هناك موافقة .. يكون هناك اعتراض من نوع لا تستطيع حصره .. وكذلك تقييمه احيانا .. لان الاعتراض أيا كان يجب ان يحترم ويناقش إلا ان يكون فيه زخم الشتم والسباب .. والاستهانة بالاخرين ..

ومن الناس من يعترض على المقال ، والرأى بالسماع .. وبدون ان يكلف نفسه قراءة الرأى بنصه وفصه كما يقولون .. ومن القراء من يقرأ المقال ثم يفسره على مزاجه وبعيدا عن مضمون المقال وما ذهب اليه كاتبه ..

ولذلك لابد للصحفى ان يعيش مرارة الصحافة باعتبارها الاصل فى هذا العمل .. والا فلن يتذوق حلاوة النجاح على الاطلاق وايصال الكلمة الى غايتها ..

الصحافة .. والرأى العام .. !

والتجربة ضرورية للصحافى وعلى مدى السنوات الطويلة التى يغشاها .. ويكابدها .. ومن هنا كان عليه ان يعطى الجديد كل اطلالة صباح .. ذلك لأن الصحافة كالجنيين (الليل والنهار) ..

والا فقدت مجمل ميزاتها .. وعنصر حيويتها .. فى النقل والرؤية والاستقراء للاحداث وبما تحمله وتنطوى عليه ..

كل منا يبحث فى الجريدة – اولا – عن الاحداث ويعقب على ما سبقها حتى نهايتها .. وهذه حقيقة لا مفر من تأملها .. والا فما قيمة الصحيفة اذا لم تحمل لك اخبار الناس ، والعالم ، وبما يمور بالخير والشر فيه .. والحسن والقبيح فى معالمه .. والواضح والغامض فى مظاهره ..

ثم يأتى فى المرتبة الثانية التعليق عليها لكشف غوامضها او خلفياتها .. مع مراعاة صدقها وزيفها .. او المغالاة .. او الكيد فيها ..

والقارىء فى عصبه عادة السؤال عن حالة الطقس والانواء .. وعن المستجد من الاحداث المحلية اولا .. وكيف حدثت والاجراءات التى اتخذت بشأنها .. وعن الذين انتقلوا الى رحمة الله بسببها او بغيرها .. وعن الاسعار عامة .. وعن كل ما يدخل فى معنى « الفضول » وما اليه ..

ومنهم من يبحث عن الوظائف المطروحة للالتحاق بها .. وعن اشياء كثيرة لا تدخل فى الحصر لتنوع المطالب على اختلافها وبما قد يطرأ على الامزجة ان شئت .. وحالها الذى قد لا يخفى .. ولذلك كان لابد من ان نأخذ فى الاعتبار نشر الاعلانات المنوعة فى شكل مبسط ..

فلغتنا بأسلوب ، « الاعلانات المبوبة » كما كانت الصحف الخارجية تفعل ذلك .. واخبار المجتمع بما يتيسر منها .. وهذه لا تخرج عن كونها اعلانا .. ولكن فى صيغة خبر ..

بعد ذلك ينتقل القارىء ، وبحرص شديد .. الى قراءة المقالات التى تعالج المشاكل ، والمطالب الاتية والمستقبلية ليرى مدى اهتمام الجريدة به كمواطن له تطلعاته وآماله وشكاويه ..

ومن هنا تنشأ الحساسية بين الجريدة وقرائها .. فان احسنت الجريدة عرض مطالبه – رغم تنوعها وكثرتها – ابتسم وارتاح .. اما ان كان له رأى آخر حتى وان كان مهزوزا فرأيه عائد اليه . وعلينا تقبله وطرحه للنقاش أيا كان اختلاف الرأى فيه ..

ولذلك بات على الجريدة ان تلتزم مبدأ « التحرى » عن كل ما تتناوله لتنشره ليس لارضاء القارىء فقط .. ولكن لارضاء الواقع والحقائق المحيطة به اولا .. اذ ليس هناك جريدة فى العالم بوسعها ارضاء كل الناس ولن تكون .. كل ما فى الامر يكفى الجريدة انها تمتص ما يلوب فى نفس القارىء . وذهنه .. وتقديره النسبى للامور والاحوال المعاشه ويقدر المشوق الذى هو فيه ..

وعليها – اى الجريدة – ان لا تنقاد للاراء التى لا تتفق مع الاوضاع والامور المتفق عليها بين الناس شرعا وعرفا ، وخاصة المقالات التى تحمل فى طياتها التطاول على الناس او على الكتاب عموما ، لان الاصل فى الاعتراض على اى رأى هو المناقشة الموضوعية اساسا وليس فرعا يرتقى عليه الالزام لكرامة الناس ..

ونحمد الله على ان امثال هؤلاء قليلو العدد جدا ولا يعبأ بهم .. خاصة الذين يتشدقون بالحرية التى هى منهم براء .. وبالرمزية التى لا تفهم منها شيئا .. وبالانطوائية التى تعتبر مرضا والعياذ بالله .. واجارنا الله واياكم منها ..

قال لى واحد من هؤلاء .. !

انكم منافقون .. !

قلت : كيف .. ! وأريفت : ان عليك ان تحدد مدلول معنى النفاق اولا .. ثم ناقشنى فى تفاصيله .. واضرب لى امثله على ممارستنا للنفاق ..

قال : انكم تطبلون للدولة .. !

وسألته : هل تريد منا ان نشتمها .. حتى ترتاح .. وتصفق لنا .. ؟ ثم من يدرى فلعلك تلومنا عند السقوط .. من باب الشماتة مثلا ؟

وبدأت اشرح له : ان اعضاء الدولة هم منى ، ومنك .. من ابنائى وابنائك او من اصدقائى واصدقائك .. وان لم يكونوا كذلك فهم من المواطنين .. يجوز عليهم الخطأ كما جاز لهم الصواب ..

ثم متى كانت القسوة او العنف فى النقاش سبيلا الى الاخذ بالرأى دون مطارحته بشتى الافكار ومعطياتها .. لماذا لا تكون الكلمة الطيبة هى المفتاح لتطارح الرأى وتناوله .. وبالحوار الرصين ..

أنت مثلا : هل تقبل ان انشر اخطائك .. واهمل ما احسنت اداءه واتغاضى عنه .. ؟

لماذا تمانع ان نقول للمحسن احسنت ..

ونقول للمخطىء .. فكر فى خطئك .. واعمل على تصحيحه .. وبكل الادب والاحترام ..

ان النفس البشرية لا تقبل الاستهجان .. ولا القذف .. ولا التهوين .. ولا كشف المعايب .. وكلنا يا صديقى من طينة واحدة .. اننا بشر ..

اننا ونحن نصارع « الكلمة » لخدمة الوطن والمواطن لابد لنا ان نتلاقى حتى على طرفى نقيض لا للرفض المطلق وعلى علاته .. ولكن لاستبانة النقائض فينا ثم العمل على تذويبها للصالح والافضل والامثل حتى تتلاقى وجهات نظرنا على طريق مستقيم .. والا فستنعدم بيننا موجبات التفاهم والتناصح والتقدم ..

هل هذا يكفى ؟

ولكنها مهنة الجرى وراء المتاعب .. يا صديقى العزيز ..

والكلام موصول ..

رواية اطفال منتصف الليل تفوز بجائزة بوكر ماكونيل

« اطفال منتصف الليل » رواية ساحرة ، كل فصل فيها ، بل كل صفحة تبدو وكأنها تلد فكرة جديدة ، ومتعة جديدة « انها رواية عالمية اصلية ، لكاتب محدث مدهش » .

بهذا وصف برادبورى رئيس لجنة تحكيم جائزة بوكر ، رواية الكاتب الهندى سلمان رشدى .. التى فازت بالجائزة العالمية بوكر ماكونيل رغم منافسة روائيين هامين مثل ، مورييل سبارك ، ودوريس ليسنغ

يقول سلمان رشدى : « دخلت الرواية الانكليزية الى الهند ، واهتمت باحداثه ، لتجربة الكاتب كبلنغ فورستر ، غير انها اهتمت فقط بما حدث للغرب حين توجه للشرق ، اما لغة الرواية ، ومضمونها – ونبرتها الاجتماعية ، اى العناصر الاساسية بمعنى اوسع ، فلم تستطع ان تعكس جوهر المسألة ، وهى كيف عاش الهنود الهند .. وكيف خبروا تجاربها ..

ويبدو ان رواية « اطفال منتصف الليل » لسلمان رشدى البالغ من العمر ٣٤ عاما .. قد اتت كتعبير على الفراغ المشار اليه

تبدأ احداث الرواية فى ساعة بعد منتصف ليل الخامس عشر من اب – اغسطس عام ١٩٤٧ عندما حصلت الهند على استقلالها ، وسيطرت على البلاد نغمة تفاؤل انفعالى .

وبأسلوب يمزج بين واقعية السياسة وفانتازية الخيال .. انجز سلمان رشدى روايته « الرائعة .. الزاخرة باحداثها كما الهند نفسها »

ولد سلمان رشدى فى ساعة الاستقلال نفسها عام ١٩٤٧ ودرس فى بريطانيا .. وتخرج من جامعة كمبردج . نشر روايته الاولى « غريموس » التى لم يلتفت اليها احد والتى شعر بعدها بالاحباط .. لينصرف الى كتابة روايته « اطفال منتصف الليل » التى استغرقت منه ٤ سنوات يقول عنها : « خلال السنوات الاربع .. كنت مشرفا على الجنون .. كان ٥٪ فقط من دماغى يتعامل مع الحياة اليومية » ويضيف « عندما ادركت ان الكتاب انتهى تماما احسست كأن هناك فجوة كبيرة فارغة فى رأسى – انه المكان الذى كانت تسكن فيه الرواية » .

مأساة

على حسين الفيقى

انى أرى السد المنيع كأنه قمم الجبال
قد حال دون الامنيات فنيلها شبه المحال
فاذا نظرت لوجهك الوضاء يشرق كالهلال
ورأيت لون الورد فى خديك ياذات الجمال
ورأيت نظرتك الوديعة وهى تفتك بالرجال
فلقد رأيت الابتسامه خلفها الفا سؤال

★★★★

وأراك واجمه وتبتسمين لكن بافتعال
قد عشت مأساة تورق مقلتى كل الليالى
زفوك مكرهة وظنوا الحب قد يشرى بمال
وتجاهلوا الدمع الحزين يخط عاقبة المآل
ودخلت منزلك الجديد كداخل ساح القتال
زجوا به بين السيوف وكل رام للنبال
وسكبت ادمعك الحزينة عند زوج لا يبالى
قال اطلبى ماشئت وابتسمى فعندى كل غال
انى الوفى مدى الحياة واننى الزوج المثالى
فوقفت تنتحبين شأنك شأن ربات الحجال
وصرخت قائلة له : احلى حديثك كالنصال
لا تحسبن هواك يأسرنى ، فقلبى منه خال
تسعى لكسب مودتى بالمال او بالاحتيال
لم تدر انك انما تسعى الى نيل المحال
وهواك يرفضه الفؤاد وذاك لم يخطر ببالى

★★★★

قد فوجىء الزوج الثرى برأى رائعة الجمال
واذا اساوره التى اهدى اليها واللآلى
ترمى عليه تقول : خذها ايها الزوج المثالى
فشل الزواج وصرت لا تثقين فى اى الرجال

★★★★

ياهذه نجواك فى سمعى وشخصك فى خيالى
عجبا اتحسدك النجوم على جمالك والكمال
والفاتنات من النساء يرين فيك سنى الهلال
ينظرن رقتك التى تنساب كالماء الزلال
ينظرن ... ماله بين الغوانى من مثال
والى الكلام الحلو من شفتيك كالسحر الحلال
ونسين قلبا بالهموم رمته كف الاغتيال

على حسين الفيقى

الياس كانيتى : جائزة نوبل

حين قررت لجنة نوبل منحه جائزة الادب العالمية لعام ١٩٨١ .. كان عدد قليل من النقاد يعرفون شيئا عن الياس كانيتى وعن اعماله . وكان كانيتى قد اصدر حتى الآن ثلاثة كتب تضم مقالات متنوعة دراسة شاملة فى علم النفس – عدد من المسرحيات – سيرة ... رواية واحدة .

... ره بجائزة نوبل للاداب .. تندرج ضمن مايسمى بالكوميديا السوداء ، فاضحة الفاشية .. ومعبرة عن الانهيار الانسانى . منعت فى المانيا ثم انتشرت بعدها فى سبع عشرة دولة . مع هذا فقد اسقطتها دار النشر الانكليزية من قائمة مطبوعاتها خلال التشذيب الدورى لعام ١٩٧٨ .

ولد كانيتى البالغ من العمر ستا وسبعين سنة عام ١٩٠٥ فى بلغاريا .. واكتسب تعليمه فى سويسرا والمانيا . ثم منح الجنسية البريطانية ، ينتسب ... مهاجرين اصلا من تركيا .

تقول الاكاديمية السويدية « ان افضل اعمال كانيتى هى المذكرات المنشورة بمجلدين . « اللسان الطليق » و « المشعل فى الاذن » وتضيف « منح جائزة نوبل نظرا لكتاباته المتسمة بسعة النظر وغنى الافكار والقوة الفنية » .

أحاديث من أرض النور



كتاب جديد من اصدارات نادى مكة الثقافى لعام ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م ..

ضمن احد انشطته المتعددة .. يقول الاستاذ عبد الكريم نيازى فى مقدمته عنه :

« سميته بهذا الاسم .. لكونه يحوى مختارات من أعمالى الادبية التى نشرتها فى الصحف اليومية .. والمجلات الثقافية الاسبوعية والشهرية . والكتاب يضم بين غلافيه .. الدراسة ، والمقالة ، والخاطرة ، والبحث ، ووقفات مع بعض الذكريات وهو يمثل محصلة تجربتى فى الحياة » .

وعلى جرى العادة المتبعة حديثا .. والمبررة احيانا .. فى حالات خاصة كموت الاديب وجمع تراثه ، او كبره بالسن الى الدرجة التى لا يكون مجديا عندها سوى تكريمه / يقع كتاب « احاديث من ارض النور » فى نص الاجراء تجميع مقالات صحفية وخواطر وذكريات وأحاديث سياسية واجتماعية واخلاقية .. الخ فى كتاب .. رغم معرفتنا بأن الاستاذ نيازى .. هو من انشط الشباب المعروفين فى مجال الثقافة والاعلام ، وهو عضو عامل فى نادى مكة الثقافى .. ويتابع كتاباته بحماس كبير ..

على هذا السياق فان قارىء الكتاب .. يخرج بانطباع ورغبة .. وتمن ، حرصا منه على مسيرة الاستاذ نيازى ، بأنه كان على المؤلف ان يجرى قراءة متعمقة فى مقالاته وخواطره وان يعيد النظر فيها قبل إعدادها للنشر فى كتاب .. المتأمل منه ان يقتنى وان يتداول كمرجع ومصدر ثقافة . فالمقالة الصحفية العجلى والخاطرة هى غير مادة الكتاب عمقا ومعالجة . وربطا لموضوعاته وتوجيهاته ..

يشتمل الكتاب على مقالات وخواطر تغلب عليها الانشائية والخطابية .. مثل مقال : « واين الشريعة » الذى لم يضف شيئا من

لماذا فى كتاب والمادة خواطر صحفية

الشريعة للقارىء بما يجعل من الشريعة (عند تناولها فى كتاب) قاطية تهدى القارىء بتشغيل عقله فيها ، ومقال : « إنا لمنتظرون » الذى كان من الممكن له ان يدرس النتائج للتوصل بالتحليل الى الحديث عن امكانية تحقيقها والعقبات التى تقف دون هذا التحقيق ..

كذلك .. تتميز مقالات الكتاب بالتناول الذى تمنى القارىء منه ان يكون جديدا كتناول موضوع « رمضان شهر الصوم » كما تتناوله الاف الاقلام فى الصحافة بما يفيد الحدث الحولى .. لكن دون الرقى به دراسة وتعمقا الى مستوى الكتاب ، إضافة الى المقالات التى كان من الممكن لها ان تكون رصينة ومركزة مثل مقال « عدالة الاسلام » الذى لم يأخذ من حقه سوى انطباع كاتب صحفى .. دونما دراسة او تعمق .. ومثل مأساة الوأد المتناول بشكل عاطفى .. مكرر .. ومثل

« المنتظر والمأمول من مؤتمر القمة العربى » الذى يشكل موضوعا سياسيا صحفيا .. ينطوى تحت سمة المناسبة .. وتحكمه الظروف والعوامل المختلفة التى توقت الاتجاهات السياسية المتغيرة يوميا .. والذى تناولته الصحافة تعليقا وبحثا ومتابعة .. وفق المتغيرات اليومية والاتجاهات فى عالم السياسة .. التى تجعل منه موضوعا « ابن ساعته » لا يرقى الى مستوى وضعه فى كتاب مالم يكن دراسة أو نقدا لاتجاه فى السياسة مما يندرج ضمن اطار دراسات الفكر السياسى الذى له متخصصوه ..

ومثل المقال : « المناسبتى » الاخر .. عن مكتبة الغزاوى الذى هو اقرب الى الموضوع الخبرى الصحفى اليومى منه الى الكتاب الثابت ، وعلى هذا السياق

ايضا .. يتساءل قارىء الكتاب – وهو يعرف ان الاستاذ نيازى علم فى جهوده الثقافية .. وليس طالب شهرة صغير –

مالذى دعا الاستاذ عبد الكريم نيازى الى التسرع فى تكرار نشر خواطر ومقالات صحفية فى كتاب ..؟

تجاوزا مسألة عدم ارتباط مواضيع الكتاب فى كل منهج .. فقد احتوى الكتاب على مواضيع رصينة مهمة ومفيدة .. اشتمل الكتاب على (٢٣٠) صفحة من القطع الكبير .. وضم حوالى (٥٧) موضوعا يتصور القارىء تدارك المؤلف للكثير منها فى طبعته التالية ..

المثنى الشيخ عطية

[redacted]

نادي القصة

لا تهم

احمد ربيع الاسواني

كان الشاب الانيق الذي ينضح عرقا لا يفتأ بين لحظة واخرى وهو منضوم في العقد البشري الآخذ في الاستطالة الى الوراء يحدق صوب بائع العصير الذي تسمر بدوره في مكانه على غير العادة وهو يصب من شرابه للجمع المحتشد حوله في كئساته المعدنية وقد ارتسمت على محياه ابتسامة الرضا العريضة والثقل الجاثم على خاصرته يخف تدريجيا مع كل قرش يستقر في جيبه الفضفاض .. وفي كل مرة كان الشاب عندما تقع نظراته المحرورة على كتلة الثلج الطافية على سطح العصير يسرع باستعادتها قبل ان تداهمه سلسلة الغصات التي تعمل نبحا في حلقه الجاف .

شعر بلكزة تنبيهية على ظهره .. دون ان ينظر خلفه .. انحنى وحمل حقيبتيه وتقدم الى الامام خطوة ثم اسقطهما على الارض .. شعر بأنفاس الذي خلفه تصفعه كوهج النار .. طار فوق رأسه سرب من الذباب .. تخلفت عنه واحدة حطت على عنقه المعروق .. حاول طردها فارتطمت اطراف اصابعه بأرنبة الأنف الذي يفح من خلفه .. قبل ان يعتذر هوت على كتفه راحة يد تنبئه بقبول الاعتذار . انتابته دهشة خفيفة ففي مدينة مثل تلك منزوعة القلب تنشب المعارك لاسباب اتفه من الضرب على الانف .. حتى ولو كان بدون قصد ...

دس اصابعه في جيب بنطاله ليستل منديلا فتوقفا على الاثر وبجواره تماما بائعان صغيران .. توسلا رفع احدهما الى وجهه ليمونة خضراء في حجم بيضة العصفور اما الاخر فكان على وشك ان ينزع الغطاء عن زجاجة مرطبات .. ازداد معدل النضح .. لعق شفتيه .. اخرج المنديل وادار وجهه الى الناحية الاخرى فانسحب الاثنان .. مرة اخرى تلقى اللكزة التنبيهية فتجاوب معها سريعا ارضاء للرجل المهذب خلفه .. حمل الحقيبتين وتقدم فلقي نفسه امام النافذة الصغيرة وجها لوجه .. اسند الحقيبتين الى الجدار وبينما كان يهم باخراج النقود من جيب قميصه شعر بها وهي تقف الى جواره تلهث .. نظر اليها فوجد الطقس الحار يلهو ببشرتها الرقيقة القت بحقيبتها الثقيلة بين قدميها وراحت تستأذن منه بصمت .. ابتسم وتراجع الى الوراء متخليا لها عن دوره فاسرعت الى النافذة تدس بكفها وتتبعه بوجهها المحتقن ..

ثلاثة ريالات يا انسة ..

كان شعرها كثيفا فلم يستطع ان يرى وجه المتحدث خلف الكوة ولكنه تنفس الصعداء فها هي الريالات الثلاثة في قبضته لا تنقص قرشا واحدا .

– لكن ليس ..

كان صوتها خافتا ومرتعشا

– ليس الامر بيدي .. انا مجرد موظف يا انسة ..

– ائذن اعطني ..

وذاب صوتها ايضا في نفقات الخجل ..

– هذا الباص سريع يا انسة يغادر من هنا الى هناك مباشرة ولا يتوقف في الطريق .

اعتدلت بوهج هامتها وعندما استدارت كان كفها يطبق على حفنة نقود معدنية بينما ازدادت سحنتها امتقاعا .. وجبهتها تقلصا .. همت بان تخطو مخلية له مكانها عندما اطبق بكفه على معصمها فشعر بلهاث الدم في عروقها ..

– هات ما معك ..

جفلت وكادت تنتزع ذراعها من قبضته لولا شيء في عينيه جعلها تحجم .. تخلت قبضته عن المعصم وانحدرت صوب اصابعها المعقوفة .. عجت في ساحة عينيها اشياء مدرة للدموع ..

– ولكن ..

ابتسم مخففا من حرجها ..

– لا مجال للحديث الان .. اعطني ما معك ..

– لا بأس سالحق بالقطار ..

– سيغادر ليلا وانت وحيدة والجو حار ..

تصاعدت من المؤخرة صيحات تحث المقدمة على الاسراع .. انتفضت فاسرعت بفرد اصابعها في راحته فاحتوت المعدن المنقوع في للعرق ..

– تنقصني بضعة قروش فقط .

– اذهبي فورا الى الباص حتى يمكنك العثور على مقعد خال وسالحق بك بعد قليل .

جلست على احد المقاعد بينما طرحت حقيبة يدها الصغيرة على المقعد المجاور .. فلا اقل من ان تحجز له مجلسا نظير تلك القروش الثلاثة .. ثلاثة قروش لو لم اتناول تلك الشطيرة منذ قليل او انني لم ابتع الصحيفة في الصباح او حتى اثناء حضوري الان بالباص من المدينة الجامعية الى محطة الباصات الرئيسية لو جلست في الدرجة الثانية بدلا من الأولى لما حدث هذا الموقف السخيف المخجل الذي تعرضت له على مرأى من الجميع .. لكن لا بأس فهو على اية حال شاب طيب ومثقف على ما يبدو وسيدرك بالتأكيد ان الامر لا يعدو كونه سوء تقدير .. وسأطعمه في الطريق ايضا من الحلوى التي احملها معي لاخوتي بمناسبة نجاحي ..

سمعت على النافذة نقرا فاسرعت تطل منها وجدته وقد نافست الابتسامة العريضة خيوط العرق المتصببة من وجهه .. دفع اليها بالتذكرة .. تناولتها وهتفت بلهجة طفولية ..

– حجزت لك مقعدا الى جواري فهيا اصعد ..

ومضت عيناه واتسعت الابتسامة ..

– سأعود بالحقائب .

مرت دقيقة واثنتان .. عشر .. عشرون واكتظ الباص وجاء السائق قال الرجل المترنح بين المناكب والذي تسمرت عيناه على المقعد الخالي .

– يا انسة الباص على وشك القيام ولم يحضر أخوك بعد ..

– سوف يأتي بالتأكيد ..

صرخ السائق .

– دعيه يجلس يا ابنتي فالرجل في عمر ابيك ..

– ولكن اخي سيأتي حتما ..

دارت الماكينة واوصدت الابواب وانطلق الباص ثم استدار مخلفا وراءه الميدان المكتظ بالركض الدائب والضوضاء واتخذ طريقه الى خارج المدينة .. باحباط تناولت حقيبة يدها من على المقعد فاسرع العجوز بالجلوس ..

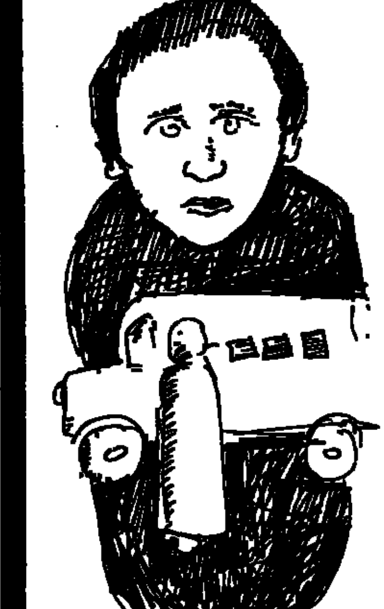
– هل اخوك صغير ؟ اعني طفل ؟

– نعم عندما يبتسم يبدو كذلك ..

تمتم وهو يهز كتفيه ..

– ربما اعاقته بعض الامور ..

هل كان يكذب عندما اخبرني انه من مدينتي واراد فقط ان يوهمني بذلك حتى يجعلني اطمئن اليه ام ان شيئا ما ، قد اعاقه عن اللحاق بالباص .. كان مرهقا وكان الجفاف يبدو كمسحوق ابيض نثر على شفتيه .. هل حدث له مكروه !! كان يجب ان اهبط من الباص وابحث عنه .. فهو بالتأكيد ليس من النوع الذي يكذب وايضا لهجته .. نعم لهجته هي بعينها لهجة مدينتي ..



فجأة رأته والباص يقترب منه .. يسير على قارعة الطريق واحدى الحقائب على كتفه والثانية في يده وقد انثنى جذعه جانبا .. اسرعت الى النافذة فتحتها بعنف .. دفعت خلالها بنصفها العلوي .. الى جواره تماما صرخت ، ولوحت بيدها .. ظلت تلوح حتى غاب عن بصرها .. اوصدت النافذة ببطء وعادت الى مقعدها محملة بخيبة الأمل حيث لم ينم عنه انه سمع صرختها او رآها فقد كان يخوض معركة مع ثقل الحقائب وحرارة الشمس تمتمت بصوت مسموع ..

– انه يتجه الى محطة القطار ..

همس العجوز بجوارها وهو يرمقها شزرا ..

– هل تعرفينه ؟

– لا .. نعم .. بالضبط لا ، وانت هل تعرفه ؟

– نعم فهو بالتأكيد احد هؤلاء المحتالين الذين يرتادون اماكن التجمعات .. لقد اخبرني منذ قليل انه من بلدتي وانه بحاجة الى قيمة التذكرة لكي يتمكن من السفر اليها فأعطيتها له .. وها هو لم يذهب ..

كادت تصرخ في وجهه ولكنها تراجعت وهي ترى العيون المتطفلة تحاصرها من كل صوب .. اسندت رأسها الى النافذة وهي ترتعد .. :

– وهل تعرف اسمه .. !!

– الاسماء لا تهم يا ابنتي .. الأهم هي الافعال ..

همست وهي تودع بنظراتها البنايات والدخان والضجيج وتستقبل خضرة الحقول .

– نعم صدقت ايها العم .. فالاسماء لا تهم .

– اكتشفت ان اصابعه قد تركت بصماتها من الخارج عندما نقر على الزجاج فاستندت الى النافذة وقبالة البصمات جبهتها وراحت تراقب الاشجار وهي تعدو سراعا على حافة الطريق !

هيثم حقي في عزالدين القسام

فرح دامع وزغاريد في وجه الموت

بقلم : المثنى الشيخ عطية

من عمل فني متكامل ومعلم ومفجر .. يمر الشهيد بوابة ثورة ١٩٣٦ في فلسطين المحتلة « الشيخ عز الدين القسام » ملحا على الجرح وارقا بضرورة تجديد الروح .. التي صدأت بفعل تراكم الاحباطات والمهازل وبفعل التكالب الشنيع لغزو الذهن العربي وحشوه بالمغالطات ، التي تمارس فعل التسطيح والتدمير . وتمارس فعل تسريب الابتذال .. والانحطاط بالتالي الى الثقافة العربية

من اليومي الى الملحمة

من عمل « هيثم حقي » المخرج السوري .. الذي يدخل الروح بصمت محير .. ليقلب ويكرس الكثير من معاني الجهاد في صيرورة فنية غايتها تنمية الشخصية العربية .. مر شيخ مجاهد .. يفهم معنى احتلال الأرض .. ومعنى ضرورة تحريرها .. ومر عبره باشارة من مخرج موهوب شعب باكمله . حي كما تكون الحياة بساطة اللقمة .. وانتقالها بين زوجين محبين مكافحين الى زغرودة الفرح المختلط بالدمع .. حين الاستشهاد . في المسلسل الذي عرضه التلفزيون السعودي .. بانتاج مؤسسة التلفزيون في قطر وباخراج السوري « هيثم حقي » الذي حشد فيه مجموعة من اكبر ممثلي سوريا .. ومخرجيها من امثال منى واصف واسعد فضة والذي ادارهم بتقنية عالية المستوى .. تحولت دقائق الحياة اليومية الفلسطينية .. حياة عمال ميناء حيفا .. وفلاحي الريف .. وحياة المثقفين الشيوخ .. والى ملحمة .. بدأت خيوطها بالتشابك .. عند حلول الشيخ السوري المحكوم عليه بالاعدام من قبل محتلي ارضه الفرنسيين .. في مدينة حيفا .. ومشاركة اهلها البسطاء حياتهم وكفاحهم اليومي ضد تآمر ملاكي الاراضي الاقطاعيين من الانكليز والصهاينة في بيع مساحات شاسعة خصبة من الاراضي التي يملكونها بغير حق .. لليهود . تخلل هذا النسيج رفض المرأة الفلسطينية لزوجها الانتهازي الذي يخون شعبه بالمشاركة في مؤامرة البيع .. تسلقا الى لقب « البيك » وتجمع العمال الشباب .. وتبلور شخصياتهم .. في التنظيم .. وعمليات الجهاد والاستشهاد تحت التعذيب .. ثم استشهاد الشيخ القسام في القتال مترافقا مع اغتيال البيك الخائن والجنرال الانكليزي .. وفاتحا بوابة ثورة ١٩٣٦ الفلسطينية ضد الانتداب الانكليزي والتآمر الصهيوني على فلسطين .

لامصالح اسرية مترافقة مع الجهاد ولا بطولة مترافقة مع الادعاء .. ولا تضخيم ولا مجانية في التعامل مع ايجابيات المجاهدين واخطائهم بل رصد للتجربة بتأثيرات تعليمية فنية بعيدة عن المباشرة وعن اساليب الوعظ . ومقترنة بتقنية سينمائية تدخل القلب .. لاتغيب عن العقل روح المحاكمة والتفكير والتحليل . بل لتحرضه على بلورة العواطف الى عقلانية النظر في ابعاد القضية الفلسطينية .. الوطنية والعربية والعالمية .

تقنية هيثم حقي

يمكن تلخيصها بجدلية التعامل بين اليومي العادي .. والملحمي الاسطوري كمحور .. لتصل الى جدلية التأثير بين العمل والجمهور من خلال مخاطبة العقل عن طريق العاطفة بتقنية الوصل والقطع .. وبجمالية المشهد والاغنية للتوضيح اكثر .. اورد المثال الاوضح والانصع .. المعبر عن الاسلوب الخاص بهيثم في الاخراج :

مع تنامي عمليات « المجاهدين » ضد الانكليز والصهاينة يبرز هيثم الوجه الاول يتنامى دفء الحياة الزوجية بين رشيد وزوجته . وبين مصطفى وزوجته دنيا (التي طلقت احمد بك لخيانته وطنه وتزوجت مصطفى العامل المجاهد) في مشهد اخاذ ومستلب لاقسى مشاعرنا الانسانية .. وفي مشهد معبر عن شلال من التعاطف والود والاحترام الذي يمكن ان ينشأ بين زوجين عبر قيام الاربعة بدهان البيت . وما يحدث من مداعبات طفولية يتخللها مسح الوجه الانساني بتعبيره الطفولي من انامل الزوجة بالدهان .

في هذا التعاطف الكبير مع حياة الزوجين المجاهدين البسيطة .. من قبل الجمهور .. يبرز هيثم الوجه الآخر النقيض للمشهد الاول مصطفى .. العامل المجاهد المقبوض عليه بعملية تحرير المجاهد الآخر حنا .. مرمى تحت التعذيب . وبعملية تعذيب اجرامية بمشهد صامت سوى اغنية حزينة . وسوى تعبير مذهل .. يتم اغتيال مصطفى .. من قبل الجنرال الانكليزي .

تحت مسمع وبصر الخائن احمد بك الذي يرتسم على وجهه تعبير لايدرك كنهه .. بين الحقد على المقتال والتعاطف معه .. غير انه يلخص الرعب المرتسم على وجه الجلاد من عظمة استشهاد ضحيته .

ويختتم المشهد .. بتمديد جثة مصطفى على ارض الزنزانة .. وبمنظور يضعنا في داخلها .. شاهدين على المجزرة .. وشاهدين على انفسنا .. عبر حقد جارف على المحتلين ومساعديهم الخونة .. مدمري الحياة الانسانية النظيفة .. التي تنشأ بين زوجين نظيفين .

ولا يكتفي المخرج .. بعرض هذه الطاقات الهائلة من التعبير عبر مشهدين متناقضين .. فهو يبرز وحدتهما في دموع « دنيا » الممتزجة بالزغاريد التي لاتطلق سوى للعريس . وفي اعلانها الصارخ بان مصطفى (صغيرا) عمره ثلاثة اشهر .. مستقر في الرحم ومنتظر تجديد حياة والده .. وتجديد طريقه .

يرقد محور هذه التقنية لدى هيثم سلسلة من التناقضات الفنية التي تعيش في وحدة جمالية اخاذة .. منها .. المشهد الصامت مع الاغنية .. اللذين يوحدهما التعبير المتناقض بدوره مع الاغنية .. لكن ليعطيها ولتعطيه قوة ووحدة جمال المشهد .. بفعالية توحيد المشاهد امام العمل .. انسجامه الانساني .. الوحيد الكفيل بتحريك عقله في عملية محاكمة للذات والضمير والانسان

ومنها المشهد المستمر مع القطع بلوحة مترافقة مع اغنية شعبية فلسطينية لابقاء المشاهد .. قريبا بعيدا .. دون استلاب تأثيري لعقله ودون لعب بعواطفه وغرائزه كما تفعل السينما المبتذلة لكن لجعله مشاركا في الحدث بمحاكمة عقلية .. بعيدة عن استغبائه واستغلاله ومنها .. التوافق الغريب بين المتناقضين اللذين يشكلان معضلة لمعظم الافلام والمسلسلات العربية .. التي تنهج نهج التحدث بالفصحى والتي تفشل بسبب عدم القدرة على اكتشاف جماليتها وقوتها التعبيرية .. اللغة العربية الفصحى ، والتعبير .. المتحدين بشكل مذهل يطلق العربية الفصحى دونما اغتراب عن الممثل .. ودونما اغتراب عن المشاهد .. النتيجة الاهم .. بالنسبة لعمل يضع مسبقا احترامه للمشاهد واحترامه لانسجامه وابعاد الغربة عنه .

من الاسلوب الى المنهج

من تقنية هيثم حقي المعبرة عن اسلوبه .. ومن ربطه هذه التقنية بمحتوى الفيلم الذي يركز على الشعب وتمايز ملاك الاراضي والانتهازيين عنه وابراز تغليب المصالح الوطنية على المصلحة الاسرية الضيقة عبر جولة الكاميرا في داخل الشخصية ومسحها لخارجها - يمكن .. استكناه منهج هيثم حقي والذي يبدو متكاملا دون ثغرات .. شموليا .. ومعتمدا على العلاقة الجدلية بين اسلوبه وفكره .. عبر عملية تفاعل نتيجتها انسجام المشاهد واحترامه .. وجعله مشاركا فيما يحدث .

ان « عز الدين القسام » المسلسل التلفزيوني المأخوذ عن قصة الشاعر الفلسطيني احمد دحبور .. باخراج هيثم حقي .. هو عمل فني متكامل .. بعيد عن الابتذال الفني اليومي المتداول . ويشكل محاولة جادة للخروج بالسينما العربية من مستنقعاتها الى الابداع وفرض احترامها على الثقافة العالمية .

حقي

ظاهرة النزعة الزنجية في الأدب الأفريقي المعاصر

سيف الدين عيسى مختار

اصبحت النزعة الزنجية الان ظاهرة جديدة في الادب الافريقي المعاصر لها ابعادها الاجتماعية والسياسية وشكلت منزعا جديدا لدى بعض الشعراء الافريقيين ومن حيث انها ظاهرة جديدة طبيعي ان يكون لها مؤيدون ومعارضون فهناك من يتمسك بها ويعتبرها المعادل الموضوعي لسياسة الغرب الاستعمارية ويجد فيها الخلاص من الحيرة والتشتت وفقدان الهوية والذات وهناك من يقف منها موقفا عدائيا وذلك باعتبارها احدى مخلفات الاستعمار ووجها اخر من وجوهه المقنعة وبين اولئك وهؤلاء ينبغي علينا ان نرصد هذه الظاهرة باعتبارها حقيقة فرضت نفسها فترة ونتساءل بالتالي هل هي فلسفة جديدة لها حدودها ونظرتها الخاصة الى الحياة الافريقية ام مجرد صرخة انطلقت من الواقع الافريقي المر ولاتلبث ان تتلاشى يصف الشاعر ايمي سيزار الزنجية بانها صفة مشتركة في افكار وتصرف الزنوج وانها ترمز الى وعي الزنجي الجديد والى نظرته المميزة الى الحياة اما الشاعر السنغالي سنغفور فان الزنجية عنده هي مجموع قيم حضارة العالم الاسود وفق ما يتم التعبير عنها في حياة ومآثر الزنوج وهي تشمل جميع السلالة السوداء في افريقيا واسيا والاقيانوس وامريكا فهي اذن فلسفة تضم كل الشعوب السوداء المضطهدة وبالرغم من ذلك فانها ليست نزعة عنصرية يقول سنغفور « ان زنجية القرن العشرين تود الاسهام في حضارة العالم وذلك بتقديم ميراثها الادبي والفني والفلسفي ثم تعرض ما اخذته منذ عصر النهضة عن الحضارات الاخرى خاصة منها الحضارة العربية الاسلامية والاوربية والبربرية » ويرتبط بالحديث عن النزعة الزنجية الحديث عن مجلة Presence Africanine التي اسسها بباريس الشاعر السنغالي اليون ديوب سنة ١٩٣٩ وفي هذه المجلة تبلورت افكار اصحاب النزعة الزنجية حيث اصبحت هذه المجلة منبرا للادب الافريقي ووجد فيها الافريقيون النازحون الى فرنسا مجالا للتعبير عن نواتهم لاسيما وانهم لم يجدوا في انانية الغرب حدود شخصيتهم ومن شعراء هذه المجلة ايمي سيزار واليون ديوب وليون داماس والى جانب هؤلاء كانت هنالك جماعة اخرى تعبر بالانجليزية أشتهر من اصحابها فرنسيس بركليس وجبريل اكارا .

وكان للاستعمار دور اساسي في تعميق هذه النزعة في نفوس الكثيرين فقد فتح الافريقي عينه ليجد المستعمر يستلب ارضه ويهتك مقدساته ، ويعبئ السفن بالزنوج ليباعوا في الاسواق الاوروبية كالسلع والبضائع ويصف غالبريث الاقتصادي الامريكي حالة الزنوج في ذلك الوقت بقوله « كان الزنجي اشبه شيء بكلب مكروه في اسرة معدمة حسبه من الطعام الازبال » هذا الواقع ماكان ليرضاه الافريقي الانف الذي وعى حقيقة المستعمر وربيبه الواقع . يقول بعض النقاد ان ايمي سيزار هو اول من وضع اللبنة الاولى للحركة الزنجية سنة ١٩٣٩ « عندما كتب كتابه « مذكرة عودة Letitime Defence الى الوطن ويرى الدكتور حسن المنيعي » استاذ المسرح بجامعة فاس ان اول بادرة لهذه الظاهرة كانت بظهور مجلة الدفاع الشرعي التي كان يصدرها جماعة من جزر الانتي سنة ١٩٢١ وكانت هذه المجلة هي الاساس الذي نهض عليه فكر الثلاثي سنغفور سيزار ، وديوب ، ويشير سنغفور الى هذه المجلة بقوله انها كانت حركة ثقافية لامجرد مجلة ادبية وقد استغلت نشاطها بتحليل مجتمع جزر الهند الغربية .

ان تاريخ ظهور هذه النزعة ابعد من التاريخ الذي حدده سنغفور بكثير فيرجع الى ما قبل الحرب العالمية الاولى وظهور الهنود وبعض الافريقيين في المجتمعات الاوربية بلباسهم المميز الخاص وكان ذلك وحده دليلا على هويتهم كان ذلك في الحقيقة جواز سفرهم ان صح التعبير وباحتكاك الافريقيين بالمجتمع الفرنسي احسوا بان لهم كيانهم الخاص وطفقوا يبحثون عن هذا الكيان ومن هنا جاءت صرخة سنغفور « لسنا بفرنسيين انما نحن زنوج » وبعد الحرب العالمية الاولى توجه بعض الافريقيين الى اوربا لينهلوا من علمها الفياض وحضارتها وهناك وجدوا مدن النور الغربية تعج بالمتناقضات وتعيش في فوضى خلفتها الحرب العالمية الاولى وازاء هذا الوضع احس الافريقي في تلك المرحلة الحاسمة من تاريخ اوربا بعدم الانتماء الى هذا المجتمع بل واكثر من ذلك وجد الكتاب الغربيين يتهكمون بالافريقيين الم يتهكم بهم مونتسكيه في كتابه « روح القوانين » وكذلك فعل بروسبير وبلزاك في رواياتهما ؟ ادرك الافريقي ان لامكان له في قلب الحضارة الاوربية فانقلب الى ذاته رفض الواقع الاوربي غير انه ابقى على لغته لانه وجد فيها طاقة تعبيرية تحليلية ودقة منطق فاتخذها وعاء للتعبير لحمل المفاهيم الزنجية في هذا الواقع . تبلورت النزعة الزنجية على يد سنغفور سيزار وديوب وكان اول ما فعلوه ان اقروا بانهم لهم سمتهم الخاصة وتراثهم الخاص واضافوا كلمة الى المعجم الفرنسي .

البقية « ص ٢٨ »



سنجور

من أسرة المدينة الأدبية وإليها

■ الاخ عبد السلام – بالجرشي

– نشكر لك اهتمامك بالمدينة الادبية .. وثقتك الكبيرة بها .. وللتوضيح يا أخ عبد السلام بالنسبة لرسالتك الاخيرة .. التي تسأل فيها عن :

مدى امكانية اعادة النظر في المحاولات التي اقتنعت بردنا عليها .. ومدى امكانية تصحيح اوزانها ، وسد الخلل الناقص فيها ..

نقول .. اننا سنحاول هذا مستقبلا .. بالنسبة للمحاولات التي لايلغي نخلنا .. بسد ثغراتها .. شخصية الكاتب .. واسلوبه .. والحفاظ على شخصية الكاتب وتنميتها بدلا من اغراقها بالوهم الذي يقف حاجزا دون تبلورها .. هو مبدأ تحترمه .. ونرجو له ان يسود الحياة الثقافية والصحفية ..

مبدأنا ايها الاخ المساعدة على تخطي الحواجز التي تقف عائقا امام الشخصية « النامية » في التعبير عن نفسها وعن العالم .. بطريقة تبلور هذه الشخصية اولا .. تكون هي نفسها مفاتيح اخرى امام القراء لفهم العالم وتغيير السيئ فيه .. من اجل الانسان وتفتحه .. وهي مهمة صعبة .. ويعترضها الكثير من الاشكالات واحيانا .. سوء الفهم .. الذي تحاول توضيحه لقرائنا .. من أجل مزيد من التوصل .. في الفهم .. والمشاركة بصنع نصوص تفتح افاقا واسعة امام الناس .. من الخير وصنع الحياة الجميلة ..

من هذا المنطلق نقول لك ايها الاخ اننا نحترم المحاولات .. التي قدمتها .. ونحس بهذه اللحظات التي عشت فيها مع عملك .. غير اننا ندرك ايضا ان هذا التعب الذي تعبته هو تعب لن يضيع .. وننصحك بعدم التفكير فيه كي لا تتوقف عنده وكي لا يقف هو سدا امام محاولاتك الجديدة ..

ولا ضير في احتفاظك بمحاولاتك السابقة .. طالما هي عزيزة عليك والاطلاع عليها بين فترة واخرى لمقارنتها بالجديد الذي تكتبه .. ونحن لم نقل لك ان ترميها او ان تحرقها .. تحياتنا لك واملنا .. بالمزيد من الكتابة ..

■ الاخ احمد الحبو – السودان :

في محاولتك القصصية المرسلة لنا بعنوان « قد لا اعود يافاطمة » افكار جيدة وجميلة .. غير انها لم تدخل في نسيج قصصي يعطي المحاولة تكوينها كقصة . فجميل ان يتذكر الانسان احباءه في اللحظات الحاسمة من حياته .. كلحظة قيامه بعملية فدائية . الا ان الذكرى في اللحظات الحاسمة يكون لها غير الطعم الذي اعطيته لها . وربما ساهم في فشل تدفق الذكرى قصصيا .. وضعك لتلك اللحظات في جو غريب عن معرفتك وتجربتك .

الجو .. فيه تضخيم لامبرر له : « أخطر عملية فدائية على أرض فلسطين المغتصبة » يقوم بها « شباب من أمة واحدة متوحدة المشاعر واللغة والمصير ، يمني ، وسعودي ، وسوداني ، واردني ، وفلسطيني » ويعيد عن الفنية .. مقتول بالشرح والتفسير .. مثله مثل الذكرى التي تتدفق لالتصوير اللحظة الانسانية التي يمر بها لكن لتشرح وتفسر حبه لابنة عمه .. واتفاق الأهل على تزويجه له بعد اكمالها الدراسة الثانوية .. فهي ابنة عمه .. الخ .

ثم ختام ذلك بموت الفدائيين بانفجار يقطع عليهم تكرياتهم .. ويمزج دماءهم بجدول واحد .

كل ذلك .. أضعف القصة .. وأبقى أحداثها ومونولوج شخصياتها أسير الشرح والتفسير .. مبعدا اياها عن تبلورها كقصة فنية كان من الممكن أن تجعل الذكرى تتقاطع مع الأحداث بجوانب تتراكم لتوصلنا مع اللحظة الحاسمة في القصة الى ماتريد قوله .. هربا من الشرح والتفسير غير المتلائم مع الذكرى بهذا الجو الذي رسمته .

ننصحك بكتابة تجارب قريبة منك .. أو عشتها .. للتدرب على بلورة الاحاسيس الجميلة في عمل فني .. ومع تمنياتنا لك بقصة أخرى جميلة .

■ الاخ خالد احمد اليوسف – الرياض :

محاولتك الشعرية المرسلة لنا بعنوان « هيفاء » .. شاعرية وجميلة وسليمة الوزن . وحبذا لو فقت لديك بلغة جديدة معبرة أكثر عن البعد وسهر العاشق .. ومتجاوزة الوصف .. الخاضع للقافية أكثر منه دخولا في جوهر الأشياء وحركتها المعبرة عنها .

أما محاولتك الشعرية الأخرى : « الليلة المطيرة » .. فهي رغم سلامة الوزن وتمكنك الواضح منه .. مصاغة على بحر غير متوافق مع موضوعها .. مما جعلها اشبه بنشيد انشائي .. لعبت فيه القافية دور الحاجز امام الصياغة المتينة للجملة الشعرية . والشعر كما تعلم يا أخ خالد ليس وزنا وقافية فقط .. ولكنه انسجام بين محتوى وشكل .

موهبتك ومقدرتك واضحتان من خلال محاولتيك .. ونتمنى أن تبلورهما بتجربة شعرية تنتج عنها قصيدة .. وانقون بقوتها وجمالها .

■ الاخ احمد بشاشة – ابها :

الشعر الحديث أو الحر .. ورؤية جديدة فرضتها المفاهيم المعاصرة للأشياء .. وهو خروج على ماسبقه من مفاهيم وأساليب متعارف عليها .. وكشف لجاهيل أخرى بأساليب جديدة لايحكمها سوى الفن والابداع . غير أنه من أبسط ميزات هذا الفن وهذا الابداع .. هو الانسجام في قلب الفوضى .

صحيح أن الشعر الحر خروج على القوانين العروضية المألوفة ولكنه ليس حرا كما يسمى كذلك فهو يعيش ضمن بني متوافقة في التعارض .. ومتقاربة في التنافر .. ومتوحدة في الأضداد . من هنا الشعر الحر والقصيدة الحديثة لها بنيتها وموسيقاها .. وتراكيبها المنسجمة .

ومحاولتك المرسلة لنا بعنوان « همس الروابي » .. تحاول كتابة القصيدة الحديثة .. غير أنها بعيدة عنها ..

ننصحك بقراءة الشعر القديم للتعرف على جمالياته .. والتمكن من أوزانه وقراءة الشعر الحديث .. لفهم تجربتك وواقعك ونفسك من خلاله . ونتمنى لك التقدم والتطور على طريقه .

■ الاخ ناصر علي الصبيلي :

محاولتك الشعرية المعنونة بـ « العاشق » غير موزونة وفق بحر معين .. اضافة الى وجود أخطاء نحوية فيها : مثل « محبة » .. التي كتبتها أنت « محبتا » .. ومثل « أعدت » التي كتبتها « أعدتي » . كما أن اللغة لديك أقرب الى الكلام العادي غير المصاغ شعريا .. بتراكيب وجمل شعرية .

ننصحك بقراءة الشعر القديم للتمكن من الوزن واللغة . وقراءة الشعر الحديث ليكون تعبيرك جميلا وحيا .



الحلقة السادسة

قضية



هموم الكتاب السعودى

تقتحم حياتنا الثقافية فجأة

ماذا يقول اطراف القضية :

القراء | الجامعات | الجمارك | وزارة الاعلام | المؤلفون | دور النشر | المكتبات

في هذه الحلقة يتحدث مسؤولان في كل من وزارة الاعلان والجمارك وهما الجهتان اللتان تتحملان مسؤولية احدهما اجازة وفسح الكتاب سواء اكان صادرا من دور نشر محلية او خارجية والثاني تسهيل اجراءاتهما الجمركية ..

والتقت (المدينة) بالاستاذ عبدالله فقيه مساعد مدير علم ادارة المطبوعات بالمنطقة الغربية والاستاذ منصور عبدالغفار مدير عام الجمارك بجدة كما تحدث الدكتور عادل الياس رئيس قسم اللغات بجامعة الملك عبدالعزيز عن المؤلف السعودى باللغة الانجليزية وندرته وعن دور المؤلفين السعوديين في اثراء المكتبة السعودية بمثل هذه المؤلفات ...

تحقيق : عبدالرشيد انديجانى

مساعد مدير المطبوعات بالغربية :

عزيز ضياء

منصور عبدالغفار

■ الكتب الدينية والعلمية معفاة من رسوم الجمارك و(الارضية)

■ الاستاذ عبدالله فقيه مساعد المدير العام للمطبوعات بالمنطقة الغربية يقول :

.. لا .. لا اتصور ان الكتاب يتعطل او يتاخر لدينا فالكتاب او الكتب الدورية التى ترد الى المملكة بصفة دورية لا تتعطل لدينا اطلاقا .. اما الكتاب او الكتب التى ترد الى المملكة لاول مرة تمر من خلال اجراءات دقيقة للرقابة من الناحية الدينية والسياسية وغير ذلك .. الا ان هذا لا يعنى ان يكون هناك تعطيل من قبلنا ابدا ..

نعانى من قلة المراقبين

■ استاذ عبدالله .. هناك من يقول ان امكانياتكم اقل بكثير من حجم العمل فهل هذا صحيح ؟

– الاستاذ عبدالله فقيه : نعم هذا صحيح فنحن نعانى من قلة عدد المراقبين .. هذا في الوقت الذى نعانى فيه من كثرة الاصدارات ولا يمكن ان نضع مقارنة بين وضعنا الحالى والوضع السابق الذى كان فيه عدد من الاساتذة الاجلاء يتولون هذه المهمة الهامة امثال الاستاذ عبدالله جفرى والاستاذ عبدالله الحصين .. والاستاذ حسن اشعرى والاستاذ العامر وغيرهم ..

المراجعون ليسوا بالمستوى المطلوب

■ ولكن ماذا عن قدرات المراجعين ومؤهلاتهم .. وهل تجدون في مستوياتهم مايؤهلهم لمراجعة الكتاب ثم اصدار الحكم عليه بالفسح او بعدمه ؟

– حتى هذه .. نعترف بعدم وجودها .. والواقع انها كما ذكرت لك لا يمكن ان نضع مقارنة بين وضعنا الآن في ظل قلة الموظفين وفي الوضع السابق مع ماكان يتوفر في السابق من وجود اشخاص اكفاء مؤهلين لاداء هذه المهمة ..

نواجه ضغطا كبيرا

■ نشطت حركة النشر في المملكة في السنوات الاخيرة .. فكيف اصبح تنظيم العمل لديكم ؟

– نعرف ان هناك مسببات كثيرة لعدم اتجاه المؤلفين الى الخارج للطباعة فهناك مشكلة لبنان التى قضت على الكثير من كبريات دور النشر والطباعة وقل الاتجاه الى مصر ايضا .. هذا كله في الوقت الذى ولدت فيه مؤسسات على قدر كبير من الامكانيات التى تتيح لها طبع واصدار ونشر الكتب داخل المملكة .. ونحن نواجه اعدادا كبيرة من مسودات الكتب تمشيا مع النشاط الكبير لهذه الدور هذا الى جانب انشطة الاندية الادبية وبعض الاصدارات الخاصة ..

لا يوجد تاخير اطلاقا

■ اذا .. الكتب والاصدارات المحلية .. ماهى المعايير التى تخضعونها لها .. ومع العجز الذى ذكرتم كيف يمكن علاج هذه المشكلة لضمان عدم تاخر هذه الاصدارات ؟

– في البداية احب ان اؤكد لك بانه لا يوجد تأخير اطلاقا وفي تصورى ان الكتاب لا تستغرق عملية اجازته اكثر من ٢٠ يوما .. وفي اسوأ الاحوال شهر تقريبا .. والكتاب المحلى او مسودة الكتاب المحلى تحتاج الى خبرة تامة بالتاريخ وبالجغرافيا وغير ذلك ولا يستطيع البت في مسودة الكتاب الا بعد مروره عبر مراحل دقيقة ..

امكانياتنا محدودة

■ بعض المراجعين لديكم ليس لديهم الخلفية الكافية عن المؤلفين الامر الذى يساعد على تعطيل اجازة الكتاب ؟

– نعم .. بعض المراجعين ليس لديهم خلفية كافية عن الاديب او المؤلف .. وهذا يسبب بعض المتاعب ولكن كما ذكرت لك بالرغم من امكانياتنا المحدودة الا اننا نتغلب على هذه المشكلة حرصا على الوقت ..

هذا اجراء لابد منه

■ يجد القارئ كتبا ومجلات وقد نزعت صفحات باكملها .. ماهى المقاييس التى يتم بها نزع الصفحات ؟

– انا معك في ان القارئ يمكن ان يجد المجلة وقد نزع منها بضع صفحات .. وغالبا ماتكون تحمل صورة عارية لفتاة او غير ذلك مما يتنافى مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف .. وعادات وتقاليد بلادنا .. وانت تعرف المحاولات الكثيرة التى يقصد بها الدس على سبيل المثال .. لهذا كله فنحن حريصون على ان لا تقع هذه الاشياء الى يد القارئ .. اما الكتاب فلا اتصور ان تنزع صفحات منه .. نعم كان ذلك يحدث في السابق الا ان تعليمات صدرت بعدم نزع الصفحات ـ فاما ان يجاز الكتاب باكمله .. او يمنع باكمله ..

■■ الاستاذ منصور عبدالغفار مدير الجمارك بجدة نفى ان تكون اجراءات الجمارك هى سبب تاخر فسح الكتب وقال ان هناك تسهيلات كبيرة خاصة بالكتب ..

■ استاذ منصور .. هناك شكوى من تاخر فسح الكتب نتيجة اجراءات الجمرك (المطولة) فما رايك ؟

– الواقع ان هذه الشكوى (لا اساس لها من الصحة) والاجراءات في الجمرك لا تستغرق في كثير من الاحيان اكثر من ساعات معدودة فيكفى ان يكون معها اذن التسليم ليتم فسحها واجازتها دون اى عقبات ..

الكتب العلمية والدينية معفاة من الرسوم

■ اذا كيف تتاخر الكتب ؟

– نحن نرسل الكتب الى الجهة المختصة في وزارة الاعلام لاجازة مادة الكتاب واحب ان اوضح ان الكتب العلمية والدينية معفاة من الرسوم الجمركية واجور الارضية لذلك تجد ان ذلك يسهل كثيرا في انهاء اجراءات تسليم شحنات الكتب لاصحابها في اسرع وقت ممكن ..

اذن التسليم شرط اساسى

■ وبعد تسلمكم لامر الفسح من ادارة المطبوعات ماهى الاجراءات التى تخضع لها عملية تسليم الكتب لاصحابها ؟

– كما ذكرت لك يكفى ان يكون مع الكتب اذن التسليم الذى تصدره شركة الملاحة ثم ياتى دور المعاين الذى يقوم بمعاينة الكتب فاذا كانت كل الكتب من نوع واحد ونسخة واحدة فاننا نكتفى بارسال نسخة واحدة الى وزارة الاعلام وننتظر اجازتها لنسلم صاحبها بموجب اذن التسليم وهذا اجراء لا يستغرق وقتا طويلا ..

٩ مجموعات جمركية

■ هل هناك اجراءات خاصة تهدف الى تقديم تسهيلات اكثر للكتب ؟

– نعم .. عندنا (٩) مجموعات جمركية وكل منطقة تنهى اجراءات الكتب حتى دون الرجوع الى ادارة الجمرك واردنا بهذا الاجراء (تبسيط) المسالة اكثر فاكثر ..

مسئول في الجامعة :

الكتاب السعودى باللغة الانجليزية نادر وجهود اساتذة الجامعات محدودة

■ ثم تحدث الدكتور عادل الياس رئيس قسم اللغة الانجليزية فاجاب على السؤال التالى :

■ ماهى المشكلات التى تواجه الكتاب السعودى من وجهة نظركم وماهى الحلول المناسبة لها ؟

– يمكن ان نعتبر الاختلاف او الخلاف بين المؤلف والناشر احد اهم المشكلات التى تواجه الكتاب السعودى اذن فموضوع الاتفاق مع الناشر يعتبر بحد ذاته احد المشكلات الهامة التى تواجه الكتاب السعودى .. وهناك مشكلة اخرى لا تقل عنها اهمية وهى مشكلة توزيع الكتاب بعد نشره ففى اوربا وامريكا مثلا عندما ياخذ الناشر على عاتقه توزيع الكتاب فهو يقوم بهذه المهمة بهمة لا تعرف الكلل فالى جانب الاعلان عن الكتاب في الصحف اليومية والمجلات والمجلات المتخصصة نراه يقوم ايضا بارسال نسخ عدة من هذا الكتاب الى الجامعات والاقسام المتخصصة فيها والى المؤسسات والمكتبات الخاصة والعامة وهو يعلم انه قد يكون قد خسر اثمان بضع مئات من النسخ من هذا الكتاب بالاضافة الى اجور البريد الا ان مردود ذلك كله سوف يكون مضاعفا وبشكل مربح للغاية في المستقبل ..

عبدالله فقيه

وبمعنى اخر فان الناشر الاجنبى يقوم بتوزيع كتابه عالميا واكاديميا ..

وايضا من المشكلات الهامة التى تواجه الكتاب السعودى مشكلة القارئ السعودى وهى في حد ذاتها مشكلة عويصة يصعب حلها بشكل سريع .. فما جدوى وجود الكاتب والناشر والموزع بدون وجود القارئ وعندما لا نجد القارئ نجد ان مشكلة الارباح المادية وبقية المشكلات تهون امام الكاتب بشكل كبير ويقف مذهولا امام هذه المشكلة التى تصيبه بالالم والحزن حيث ان خسارته هنا هى خسارة ثقافية او علمية او كلاهما .. ومعظم القراء في وقتنا الحاضر لا يتجهون نحو القراءة مفضلين عليها الوسائل التعليمية والترفيهية الاخرى كالراديو والتلفزيون والفيديو وان ارادوا القراءة فهم يقراون المجلات والصحف اليومية عازفين تماما عن القراءة الجادة في الكتب وانا هنا اقصد الغالبية ولا اقصد التعميم باى حال ..

هذه فقط بعض المشكلات التى تحضرنى الآن وقد يكون هناك مشكلات اخرى اكثر اهمية الا اننى ارى ان هذه التى ذكرتها من الاهمية بمكان حيث انه يجب علينا ان ندرس الوضع عامة بجدية ونجد الحلول المناسبة لكل مشكلة على حدة ..

المؤلف السعودى باللغة الانجليزية نادر

■ المؤلف السعودى باللغة الانجليزية هل يتوفر بالكميات المطلوبة ضمن المناهج الجامعية ؟ وماهى جهود اعضاء هيئة التدريس بالجامعة للاسهام في اثراء المكتبة السعودية ؟

– اعتقد بان المؤلفات السعودية باللغة الانجليزية قليلة جدا ضمن المناهج الجامعية وهناك اسباب لذلك وهى كما اتصورها تعتمد بشكل رئيسى على نوعية الكتاب المؤلف وعلى ندرة المتخصصين في ذلك فمثلا بالنسبة لنا في حقل الادب الانجليزى او الاداب الغربية مثلا او اللغة نجد ان المؤلفات قليلة جدا وذلك يعود الى القلة المتخصصة والموجودة بين ظهرانينا من جهة ولعدم وجود الوقت الكافى والمناخ المناسب لهذه القلة في كتابة الكثير من الكتب الدراسية اما في الحقول الاخرى كالعلوم وغيرها فاعتقد بان الاتجاه الواضح الآن هو تعريب الكتب العلمية حتى تعم الفائدة اكثر وحتى يدرس الطالب بلغته الأم وهى اللغة العربية الجميلة .. هذا الى جانب ان هؤلاء الطلاب يدرسون بعض المواد باللغات الاجنبية وخاصة المصطلحات العلمية .. اما جهود اعضاء هيئة التدريس بالجامعة في اثراء المكتبة السعودية باللغة الانجليزية فهى لا تذكر ويعود ذلك مرة اخرى الى ندرة وجود القارئ باللغة الانجليزية وعدم وجود التشجيع المناسب من قبل الناشرين لتداول وتوزيع الكتب والمؤلفات المكتوبة باللغات الحية وعلتهم في ذلك هى عدم وجود القارئ وبالتالى تكدس الكتاب الانجليزى لديهم في المخازن .. وهم محقون في ذلك .. ونامل ان نجد القراء باللغة الانجليزية حتى يكتب كل من يجد في نفسه القدرة على الكتابة بهذه اللغة وتعم الفائدة ..

مشكلة الكتاب الجامعى عميقة الجذور

■ هل تعتقد بان مشكلة نقص الكتاب الجامعى يمكن ان تحل بالتعاون بين الجامعة ودور النشر مثلا ؟

– مشكلة الكتاب الجامعى مشكلة عويصة وعميقة الجذور والنقاش والدراسات حولها مازالت دائرة على قدم وساق ولكننا لو ركزنا هنا على السؤال المتعلق بالنقص في الكتاب الجامعى وامكانية ايجاد الحل له من الكتب المقررة ويمكن للمكتبة المركزية ان تساهم في ذلك وان تلعب دورا كبيرا ..

الا ان الحل الامثل لهذه المشكلة هو ان تقوم الجامعة بانشاء مكتبة بيع الكتب للطلاب وباسعار رمزية تحددها الجامعة ..

هذه المشكلة يطول البحث والكلام فيها يطول ايضا .. وحبذا لو افردت لها ندوات خاصة لدراستها ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها حيث انها مشكلة على مستوى جميع الجامعات ..



محمد عبده يمانى

نبـــض الجفـــرى من الجانب الآخر

• الاسلوب هو الرجل •
مقولة نقدية قديمة .. تعبيرا عن ارتباط المعنى بقائله والكلمة بكاتبها .. فخطواتها .. خطواته ونبضها .. نبضه وماذا تتوقع من نبض قلم سنبادى الحركة .. لاهث الخطوات كي يفى بحاجات ماكينات الطباعة الدوارة دائما .. متعدد المواقع من سكرتارية التحرير .. لادارتـه .. لرئاسته .
ماذا نتوقع من قلم • عبد الله جفرى •
ان معايشة في بلاط صاحبة الجلالة (الصحافة) هي معايشة لكل احداث العصر .. ومتابعة لكل خطواته .. اتراحه .. وافراحه .. تحسسا لخطوه .. تسمعا لنبضه .

بقلم :
اسامة ذكرى

وقرننا العشريـن .. دراميـى الحـركة .. ملهـاوى الفعـل .. تراجيدى الموقف احيانا .. عبثى احيانا اخرى قرن الجمع بين المتناقضات ..

و • عبدالله جفرى • في كتابه (نبض) ابن لقرنه العشرين واذا كان الاستاذ الاديـب القـاص .. السباعى عثمان قام بسياحة في عالم (نبض) الجفرى من خلال تقديمه للكتاب .. فتلك سياحة اخرى في عالمه .. ولكننا نتلف اليه من باب آخر .

دراميـة الكلمـات عنـد الجفرى

يتخذ (الجفرى) في (نبضه) موقفا دراميـا .. كابـن للقـرن العشرين يواجه تحديات عصره .. طموحاته .. احلامه .. موبقاته .. ترهاته . يشـده حنـين للمـاضى (لكرمة العبث) حيث البساطة .. النقاء يحلم بان يغوص في ارثـه وتراثه .. هربا من واقع مر اليم .. طابع المادية يغلب على كل شيء فيه .. يحلم بخطوة حالمة .. راقصة محلقة .. بدلا من خطوات العصر اللاهثة المضطربة .

– وليس موقفا ذاتيا في كتابة يتخذ .. بقدر ماهو موقف تصادمى مع العصر .. مع قرنه العشرين .
– وليس تقوقعـا داخـل التراث .. يشكو ويئن .. او يتأمل ويفلسف .. بقدر ماهـو استنفـار لقوى الخير .. والحب .. والجمال التى قد تكون دفينة .. خبيئة بين جوانح عصرنا .. ولكن تراكمت فوقها اتربة الصراعات الماديـة .. واحجار التناحر والتنافر .. جبال قرننا العشرين حروبه .. على ارض الذات الانسانية .. او في ساحات الوغى المسلح .
واذا كانت تلك درامية الموقف في (نبض) الجفرى فان كتابه اتخذ من الابعـاد الدراميـة الارسطيـة الثلاث .. اطارا لشكله ..
الزمان .. قرننا العشرون
المكان .. ارض الـذات الانسانية ..
الحدث او الموضوع .. الانسان بخصوصيته كعربى .. بشموليتـه كانسان ايا كان القنـاع الـذى يرتديه .. او يتلبسه .. وانما هو للانسانية ابن ..
وللبشرية ينتمى .
ويبدو ولع (الجفرى) بعالـم الدراما .. عالم • الكلمة الفعل • لا الكلمة الساكنة المتأملة .. من خلال استخدامه لنماذج درامية شهيرة في كتابـه مثـل • سيزيـف • (هاملت) .. (جودو)
ونجده في كتابه يتمثل مقولـة شاعر الانجليزية الاشهر .. وليـم شكسبير • الدنيا مسرح كبير .. كل منا يمثل عليها دوره •
• وسيزاح الستـار [وانـت في صفوف المشاهدين [فتقفـز الى خشبة المسرح لتؤدى دورا تمثيليا [وتصفق لنفسك [حتى الحروب اليوم [هى لا اكثر من قفزة الى خشبة المسرح .. •

هـاملت القرن العشرين

• اكائن انا ام غير كائن ...•
تلك المونولوج (الحوار الذاتى) الشهير لهاملت تعبيـرا عن ازمـة الانسان المثقف .. واسر الكلمات له .. وتردده امام اتخاذ قرار .. بين الكلمة السلبية تحت دعـوى التأمل او التفلسف .. (القرار – الفعـل) همـا جناحـا الطريـق السوى .. لنيل حق .. او استرداد مغتصب وها هو (عبدالله جفرى) يلبس ثوب هـاملت القرن العشرين زاعقا .. صارخـا .. الفعـل – القرار .. كفانـا كلمـات جعلـت قضايانا مجرد تاريخ .. وكوارثنا مجرد رسم فوق طوابع البريد ..

انني الناطق

باسم وجدان التاريخ المعاصر
[حروفنا فقدت بكارتها فشاعت
[فقدت رونقها فشاخت ..

حروفنا
كيان اللهب فوق مساحة الاغتيال
وماهو يتخذ موقفا (هامليتيا) مرة اخرى في سؤاله المطروح .. • نستطيع او لانستطيع ؟ •

لقد تعارف في الانسـان الخـوف والدهشة ولكى نتمكن من الاجابة على السؤال المطروح
نستطيع او لانستطيع
فلابد وان نعثر على مابعد الدهشة
على الرؤية التى تعطينـا وجـه الحقيقة
وفعل القدرة الحقيقيـة تتجسـد دائما
في الوجه الواحد
ولكننا بعدة وجوه !
وقلم (عبدالله جفرى) قلم سندبادى عبر الزمان والمكان يجـوب .. يحـب الترحال .. ويعشق السفر داخل دروب النفس الانسانية ودهاليزها .
بلا مقدمات .. وبلا تفسير . وبلا مسببات
انها الكلمات التى تطلع من الصدر كنبته اللبـلاب وماتلبـث ان تكبر وتتسلق جدار النفس
وتنشر فيئهـا وتصبـح سفـرا متواصلا
يتحسس آلام الانسان واوجاعه .. يسبر اغواره يغوص الى اعماق ذاته .. عله يتسمع نبضه من خفوته .. حتى ضجيجه .
النبض الخافت . انين الانسـان .. تأمله لذاته .. حواره مع النفس ورجع صدى ذلك الحوار الذاتى

الجفرى

تبددت وتبعثرت
ونثرتنى اللحظات
رمتنى الى خارج الزمان
وانا نزات من الشجن والتكامـل والامتلاء
والخوف من الفقد داخل الزمان
النبض الزاعق .. صراخ الانسان .. انسان القرن العشرين في وجه جلاديه قتلته .
ماهذه القوالب العصرية الجديدة
التى تستعبد سلوك انسان اليوم
تجعله خرافيا وهلاما
تجعلـه حجـة ضد الحضـارة وانفصاما
تجعله اليوم الناعق
والطير المذبوح بشعاع فجر ؟
عبدالله جفرى .. وانيس منصور ؟
وكما ذكر الاستاذ السباعى عثمان في مقدمته التحليلية لنبض الجفرى .. او كما اراد ان يسمها هو سياحة في عالم الكتاب .. ان الجفرى ليس مقلدا لانيس منصور كما وصفه البعض .. وانا التقى معه في هذا وهو اتهام سطحى غير وارد في دنيا النقد الجاد والا كانت تفصيلات الشعر – مثـلا – ملـكا لاول من استخدمها ؟

ثم ان هناك شيئا ملحوظا ومحسوسا بين الاسلوبيين الجفرى يستخدم الجملة التلغرافية والتى يمكن لك بعد كل نقطة وقف ان تستنتج معنى او مفهوما .
اما عند أنيس منصور فدائما يلجأ لتوالد المعانى والكلمات وتراكم المطومة موازيا بالتوالد الكلمة .

– الكلمة عنـد الجفـرى تتسـم بشطحات خيال الفنان وابداعات الاديب تميل نحو الكلمة الشاعرة المتأملة

والكلمة عند انيس منصور طابـع التقريرية العلمية في سياق ادبـى هو السمة الغالبة عليها وقد يرجـع ذلك لدراساته الفلسفية واعتمـاد الكثـرة الغالبة من مؤلفاته على الترجمة والنقل .

واذا كان هناك من لقاء بينهما .. فقد يرجع ذلك الى الارضية المشتركة التى خرجا منها .. والعالم الواحـد الـذى عاشاه .. عالم الصحافة .. ومايتطلبه من سرعة ايقـاع وملاحقـة .. فماكينـات الطباعة تلتهم الكلمات ولابد من مداد سيال دائما .

واذا كانت حركة النشر السعوديـة الوليدة .. النشطة شيء يستحق التحية والتقدير .. فان الاهتمام باخراج الكتاب ومشاركة فرشاة الفنان التشكيلى فيـه وذلك العناق بين ابداع الكلمة وابداع الفرشاة .

شيء يستحق كل تحية وكل تقدير لانه ينم عن حس مدرك لماهيـة الثقافـة ومشاركة كل فروعها والوانها واجناسها في انماء الذوق البشرى وانضاج العقل وتثقيف العين .

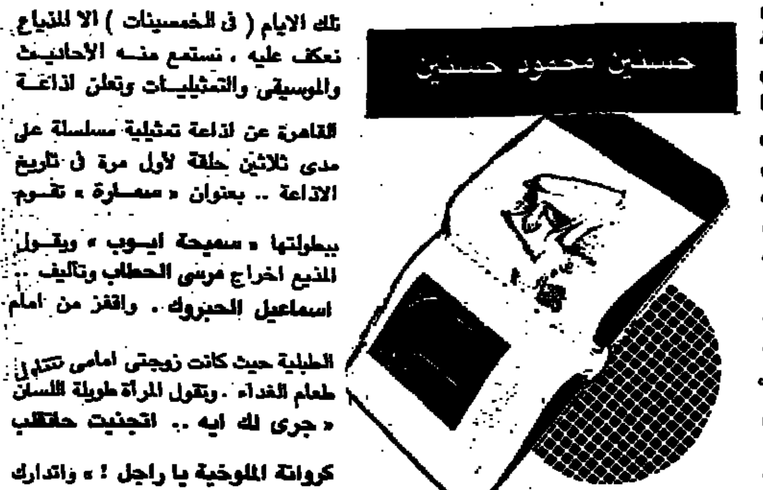
ونحـو غد اكثـر اشراقـا للكتـاب السعودى .

* * * * * * * * * *

ذكريات ادبية

اسماعيـــل الحبروك ونهايـة الغرور

حسنين محمود حسنين



دأب الذين علمونى على ان ينهونى عن الغرور ، ويحذروننى منه قائلين لى ان الغرور يقصم الظهور . وما كنـت في صباى او مراهقتى آتى بحركة عفوية تظهر شيئا من اعتزاز الشباب الا يكيل لى ابى – رحمه الله وعفا عنه ، الشتائم والتوبيخ صارخا في وجهى :
– يا ولد قلت لك الف مرة بلاش غرور !
ولذلك نشأت كسير النفس احمل بين جوانحى غير القليل من الشعور بالنقص وقالوا لنا يومئذ ان الشعـور بالنقص خطوة نحو الكمال !
وفي النصف الثانى من الاربعينات كنت فتى في العقد الثانى من العمر ، حققت شيئـا قليـلا من احلامـى في الصحافة وبدات أغزو بقلمى عددا من الصحف ، لم تكن عظيمة من حيـث الرواج والتوزيع ولكنها كانت بالتاكيد عظيمة من حيث النسب والتحرير .
• السياسة الأسبوعية • لصاحبها الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف ، و• منبر الشرق • لصاحبها شيخ الصحفيين على الغاياتى . ومع ذلك فقد ظللت كسير النفس لا يعرف الفخر سبيله الى نفسى الا فيما اقوله بينى وبينها من الشعر ..

وفي حوالى عام ١٩٤٨ م كنت كعادتى لجلس في دار نقابـة الصحفيـين بالاسكندرية وكنا نتحدث عن الجريدة الجديدة التى اصدرها ادجار جلاد باشا صاحـب الجريـدة اليوميـة الشهـيرة • جورنال دى جيبت • التى تصـدر باللغة الفرنسية وترجمتهـا • جريـدة مصر • واختار ادجار جلاد باشا لجريدته الجديدة التى اصدرها باللغة العربية اسـم • الزمـان • وكان شأننـا في الاسكندريـة معشر الصحفيـين ، ان نتشمم بخياشيم القطط اخبار الصحف الكبرى التى يعلن عن صدورهـا من القاهرة فنتقاتل عليها كل منا يحاول ان يظفر بادارة مكتبها في الاسكندرية .
وتساءلنـا في جلستنـا في نقابـة الصحفيين بالاسكندرية عن مكتب جريدة الزمان . وقال كاتب النقابة في ذلك الوقت الأستاذ محمد حسين عبدالفتاح – حاليا مديـر مكتـب جريـدة الجمهوريـة ، بالاسكندرية : • اريحو انفسكم المكتب رسا على وجه جديد في الصحافة اسمه اسماعيل الحبروك •
وصـاح احدنـا • اسماعيـل الحبروك ؟ ده موش عضو معانا في النقابة ! • ويضحك زميل آخر ويقول • قانون ايه يا جدع خليها على الله . ده مهنة الصحافة هى المهنة الوحيدة اللى يزاولها كل من هب ودب ده بياع الجرايد لما بيقدم نفسه لواحد يقوله انا صحفى ! • ويأخذ الحماس صحفيا آخر فيقول • اشمعنى ما فيش واحد من غير المهنة يقول على نفسه محامى او دكتور او مهندس ؟ • ويجيبه زميل • عشان نقابة المحامين ونقابة الأطباء ونقابة المهندسين . نقابات بتحافـظ على حقوقها وبتحمى اعضاءهـا اى واحد يزاول مهنة المحاماة او مهنة الطب بدون ترخيص يدخل السجن على طول • . ويصف زميل • ادى يا سيدى اخرتها نصنا قاعد من غير شغل او بياخد مرتب في الشهر ما يكفيش بيته اسبوع وييجى اللى اسمه ايه ده اللى بتقولوا عليه يلهف منا مكتـب جريدة الزمان .. هو على فكرة اسمه ايه ؟ •
ويكرر كاتب النقابة في هدوء وكأنه يريد ان يؤكد للصحفيين عجزهم وقلة حيلتهم • الأستاذ اسماعيل الحبروك •
ويقول زميل • يا عينى .. يا عينى والاستاذ ده مؤهلاته ايه ؟ •
ويجيـب كاتـب النقابـة بطريقـة استفزازية • طالب في كلية الحقـوق جامعـة الاسكندريـة ومـن ابنـاء دمنهور •
ويسمع الصحفيـون هذا وتشتعـل ثورتهم ويقول واحد • طالب ! وجاى يزاحمنا في اكل عيشنا . لا احنا ما نسكتش على كده ! •
ويقول زميل • هات يا سى محمد عبدالفتاح ورقة وقلم . لازم نكتـب بلاغ باسم النقابة للنائب العام •
ويقول محمد حسين عبدالفتاح كاتب النقابة بخبث وهويكتم الضحك • في مين بقى البلاغ ده يا سعادة البيـه في اسماعيـل الحبـروك ؟ والا في اللى عينه ؟ تصور سعادتك كده وانـت بتقدم بلاغ للنائب العام ضد مين ؟ ضد ادجار جلاد باشا صحفى جلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان ؟! •
والقم الصحفى حجرا كما يقولون . وقال • خلاص ما دام الناس الكبار عاوزين كده . يبقى الأمر بيد الله . وحسبنا الله ونعم الوكيل ! •
وتمر الايام واذا بنا ونحن جلوس في مساء ذات يوم في نقابة الصحفيين واذا بشابين غريبين يظهران بالباب ويهرع نحوهما كاتب النقابة يرحب بهما ترحيبا لفت الانظار ، وكان احدهما شابا نحيفا اقرب الى الطول ، ابيض البشرة كثيف الشارب حليق الذقن يسير في تؤدة وفي خطى ثقيلة تنـم عن ثقـة في النفس مفرطة . وجلس الشاب امـام مائـدة الاطلاع في غرفة المكتبة حيث كنا نجلس ونحن ننظر من تحت اجفاننا الى هذا الشاب وهذا الاستقبال المبالغ فيه من كاتب النقابة . ونسمع محمد حسـين عبدالفتاح يقول لزائره • مبروك عليك يا ابو السباع جريدة الزمان ! • ونسمع الشاب يقول في هدوء • مبروك ايه يا جدع ؟ دول هم اللى تقول لهم مبروك مش احنا ! • وجحظت عيوننا وكأنها تريد ان تقفز من محاجرها ، وعرفنا من هذا الحوار القصير كل شئ . ان هذا الشاب المغرور هو المدعـو اسماعيـل الحبروك الذى رسا عليه مكتب جريدة الزمان في الاسكندريـة في غفلـة من الزمان ! •
وسرحت بناظـرى اتأمـل ملامـح وحركات وسكنات هذا الشاب الطالب بكلية الحقوق الـذى يفـرق جانبيـة الغرور .. مسكين هذا الشاب .. انـه يحفر قبره باظافره .. انه سيورد نفسه موارد الهلاك .. مسكين .. اليس له والد مثل والدى يشتمه ويوبخه ويقول له • يا ولد قلت لك الف مرة بلاش غرور ؟! •

وانصرفت من النقابة وانا حزين على شاب يضع قدمه على اول درجات النجاح فتنفجر تحت اقدامه قنبلـة محشـوة بالغرور . واعود الى نفسى فاقول الحمد الله ربانى والدى فأحسن تربيتى .
ثم تمر الشهور .. ولم يكن عندنا في تلك الايام (في الخمسينات) الا المذياع نعكف عليه ، نستمع منـه الاحاديـث والموسيقى والتمثيليـات وتعلن اذاعـة القاهرة عن اذاعة تمثيلية مسلسلة على مدى ثلاثين حلقة لأول مرة في تاريخ الاذاعة .. بعنوان • سمـارة • تقـوم ببطولتها • سميحة ايـوب • ويقـول المذيع اخراج مرسى الحطاب وتأليف .. اسماعيل الحبروك . واقفز من امام الطبلية حيث كانت زوجتى امامى تتناول طعام الغداء . وتقول المرأة طويلة اللسان • جرى لك ايه .. اتجننت حاتقلب كروانة الملوخية يا راجل ! • واتدارك ما حدث فاعتدل في جلستى واقطع بسرعة لقمة من الرغيف اغمسها في كروانـة الملوخية في صمت .

ها هو الولد الذى رميناه بالغرور . وصل الى الاذاعة ونحن لا زلنا نجلس على الرصيف ..

وتمر الايام وجريدة الجمهوريـة – جريدة مجلس قيادة الثورة في مصر – يتولى رئاسة تحريرها • انور السادات • عضو مجلس قيادة الثورة – ثم يتولى رئاسة تحريرها الدكتور طه حسين عميد الأدب العربى ويأتى يوم اشترى فيه جريدة الجمهورية واذا بى اشعر برعشة كمن لدغه ثعبان . ان اسم اسماعيل الحبـروك يلمـع على رأس جريـدة الجمهورية . جريدة جمال عبدالناصر . لقد اصبح لقد اصبح الولد المغـرور رئيس التحرير !

وتتوالى الاحداث بمنتهى السرعة . فلا افتح المذياع الا واسمع هذه الاغنية لفايزة احمد من تاليـف اسماعيـل الحبروك ، وهذه اغنية لنجاة الصغيرة من تاليف اسماعيل الحبروك . وهذه تمثيلية من تاليف اسماعيل الحبروك . وكان البلد لم يعد فيها صحفي ولا روائي ولا شاعر غنائي ولا .. ولا .. الا هذا الحبروك .

وتمر الايام . وكما يقولون الـذكاء ياكل من القلب ، وذكاء المرء محسوب عليه ويصيح الناعـى مات في ريعـان الشباب في حوالى الثلاثين من عمـره اسماعيل الحبروك .

ولأول مرة في تاريخ الصحافة تتخذ احدى الصحف الكبرى قرارا بابقاء اسم رئيس تحريرها التوفى تحمله على صدرها لمدة عام على سبيل التذكار .. تقليد لم يتبع مع اعظـم الصحفيـين انطـون الجميل باشا وعبدالقادر حمزة باشا وغيرهما ولكنـه اتبـع مع اسماعيـل الحبروك ! فظلت جريـدة الجمهوريـة تحمل اسمه على رأسها بعد وفاته لمدة عام ! زيادة في تكريم هذا الفتـى – المغرور الذى توفى ولم يتجاوز الثلاثينات من عمره .

واضحك وانا اقول حقا الله يرحمك يا والدى . لقد أدبتنى فاحسنت تأديبى !!

* *

موقف ثقافى
ما الشعر .. ما لونه ؟




بقلم : محمد بن رجب

لا اعتبر مثل بعض النقاد العرب ان عصر القصيدة التقليدية قد انتهى وحل محله عصر القصيدة الحرة .. فالشعر هو الشعر عموديا كان او حرا واخطأ السبيل من امن بغير هذه الحقيقة .
فالقصيدة التى تستهوينى هى التى تكون حبلى بالمشاعر الصادقة • زغ ي بالاحاسيسالفيغضة مليئة بالصور الشعرية المبتكرة موفقة في اختيار الكلمات الرشيقة مرتبطة اساسا بالمواضيع الانسانية الخالدة محلقة في الآفاق الرحبة ، غزيرة الخيال المجنح ومتجاوزة للبناء الشعرى القديم .

والقصيدة التى تستهوينى هى التى تتميز بغنائية في يده فيها تجديد على المستوى الموسيقى وتنبع من تجربة ذاتية فيهـا قدرة على الالتقـاء مع ذوات الاخرين ..
ولهذا فانى لا ابحث عن هذه القصيدة في دواوين الشعر العمودى ولا في مجاميع الشعر الحر فهى موجودة هنا وهناك ، تقفز الى العين وتشد الانتباه وتفرض نفسها على القارىء ..
فكم من قصيدة عمودية ادهشتنى شاعريتها وصـدق الاحاسـيس التـى تشيعها في النفس . وكم من قصيدة حرة لا تحرك في شيئا وتبقى باهتة لالون لها ولا طعم ... لذلك فانى اعيد القول بان الشعر هو الشعر ولو كره المجددون في شكل القصيدة ..
وحتى لايكون حديثى تجريديا فاننى اضيف بان شعر الاستاذ حسن القفى من السعوديـة يبهرنـى وشعـر المهـدى الجواهرى من العراق يدهشنى وشعر احمد اللغمانى من تونس يؤسرنى .. ومع ذلك فهم يكتبون القصيدة العموديـة المطولة ويتعاملون مع قافية مسترسلة فيها لزوم والزام .
وسبب اعجابى بهؤلاء الشعراء هو انهـم ببساطـة يكتبـون الشعـر ... وكفى ...
وهذا لايعنى انى اميل الى الشعر التقليدى فقط ، فكما اسلفت فان الشعر الحر هو الاخر يستهوينى بشرط ان يتمتع بالمواصفات الشعرية التى حاولـت ان احددها في البداية فلا يمكن باى حال من الاحوال ان لا اعشق لشعر نزار قبانى .. وان لا اتفاعل مع شعر محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وان لا اتقبل شعر عبد الوهاب البياتى ونازك الملائكة وبدر شاكر السياب ..
ولا يظن القارىء الكريم هنا انى لا احب الا الشعر الذى يكتبه المعاصرون او الاحياء ابدا فان الشعر يبقى شعرا ولو مرت عليه الدهور فهل اذكر اسمـاء الشعراء الخالدين ؟!

ان قائمة الشعراء الخالدين طويلة جدا وهى تعود الى العصر الجاهلى وتصل بعصر ابى القاسم الشابى فهذا عنترة العبسى وهذا طرفه ابن العبد ، وهذا عمرو ابن كلثوم وهذا جميل بثينة ، وهذا عمر ابن ابى ربيعة ، وهذا قيس ابن الملوح وهـذا المتنبـى .. وهـذا ابـو العتاهية ، وهـذا ابـو نواس وهـذا المعرى ..
واقفز على العصور فاذكر ايليا ابو ماضى وجبران خليل جبران وابو القاسم الشابى .. وغيرهم كثير
وفي قولى بان الشعر شعر ولو كان من العصر الجاهلى وصدر الاسلام ليس دليلا على انى اطلب من شعراء هذا العصر ان يكتبوا بنفس الاسلوب وبنفس الشكل وبنفس الأدوات .. فلكل عصر ميزاته ، ولكل عصر خاصياته واساليبه ..
والشاعر .. الشاعر هو الذى يعرف كيف يكون نتـاج عصره ، فلا يقلـد القدامى ولا يسير في ركب المعاصرة دون هوية ، يجب عليه ان يكون • هو • لا • غيره • فلا يستعمل لغة الجاهلين ولا يسترق لغة الاولين في الاسلام .. كما لايجب ان يسير على درب من سبقه من الشعراء في عصره ... او ينزلق في الموضة الشعرية التى تشتعل ثم تخبو بسرعة ..
فالشعر الحق هو تجـاوز للمـاضى ومقتضياته ، وهو فهم للواقع وتناقضاته وهو تصور للمستقبل الافضل .. لمـا الشكل فهى مسالة اخرى .. اذ يمكن للشاعر ان يكتب في الشكل التقليدى فاذا بقصيدته تقطع الصلة بالمواضيع القديمة المهترئة وتتجاوب مع الواقع المعـاش فتنقده او تتفاعل معه ، وتضع الأسس الجديدة لمستقبل باسم ، ع كماي يمكن للشاعر ان يكتب في الشكل الحر فاذا بقصيدته تجاوز مستحب وتطلع مقبول
والعـكس يمـكن ان يحـدث مع التقليديين او المجددين والامثلة على ذلك كثيرة جدا .. فكم من شاعـر يكتـب القصيد التقليدى واذا به يكرر تجربة عنترة او المعرى .. وكم من شاعر يدعى التجديد واذا به يعيش مخاضا فيلـد قصيدة ميته لا روح فيها ولا اخلاص لذاته ..

واريد في الاخير ان اميز بين الشعر المقروء والشعر المسمـوع .. فالمتتبـع للامسيات الشعرية في جل الاقطار العربية يعجب في بعض الاحيان اذا لم يكن منتبها تمام الانتباه من انه سمع قصيدة سواء كانت عمودية او حرة او من غير هاتين القصيدتين واحبها ولم يرفضها ثم هو عندما يقرؤها مكتوبة لا يجد فيها كل تلك الحيوية والروح الشعريـة اللتـين تشبعت بهما .

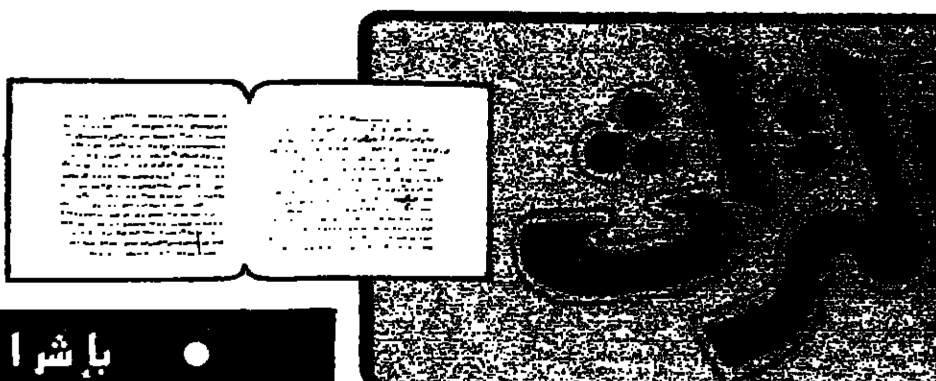
لماذا ؟
عن هذا السؤال يجيـب الاستـاذ البشير بن سلامة قائلا • لأن الشاعر في واقع الامر لم يكن قادرا على الكتابة الصحيحة المقـروءة بل هو اعدهـا لتلقى على الركح فقط ، ومن هنا اجتاز كثير من الذين حشروا انفسهم في زمرة الشعراء ما لم يجزه لا القدامى ولا المحدثون وسهلت عليهم دخول هذه الفجوة وسائل التعبير الاخرى خاصة وان الجمهور يميل الى هذا النـوع الجديد من التعبير ويرضاه لنفسه لانه لا يحمله كثيرا من الجهد ولا يطلب منه عناء كبيرا .

ظاهرة النزعة الزنوجية .. « تتمه »

وبعد هذه التوطئة والقرش التاريخى فان النزعة الزنجية تتلخص في الايمان بافريقيا الام لاثبات الوجود الافريقى واعادة الثقة بالنفس التى افتقدها كل زنجى فهى اداة لتحقيق الذات وتعبير عن الوحدة الروحية لدى الزنـ ـ ومرجـع الفضل في ا..كار النزعة الـ جيـ الى الشعراء الاف بيين اصحـاب التعبيـر بالفرنسيه وهـ ا يعنـى انهـا متأثـرة بالفلسفات الفرنسيه كفلسفة جان جاك روسو مثلا ونزعة كهذه كان لابد لها من ان تترك اثـرا في الاوسـاط الادبيـة الفرنسية فقد وجدت ترحيبا من احرار الفكر الفرنسى وخاصة من مؤسسى النزعة السوريالية امثال بريطـون واراغـون وموريياك يقول اليون داماس احد مؤسسى هذه النزعة ، كانت حركتنا خالية من كل عنصرية وكانت تهـ ـ الى الرجوع الى انفسنا دون نبذ الثقـافة الغربية • ويقول جان بول سارتر مخاطبا الفرنسيين • ماذا كنتم تأملون عندما كنتم تمنعون تلك الافواه السود من الكلام هل كنتم تتوجسون خيفة من انها لن تلفـظ بمدحكم وتلك الرؤوس التى تكبهـا وارغمها اجدادنا على الانحناء هل كنتم تعتقدون بانكم سوف تجـ ـن فيهـا نفس التقديـر عندما ترتفع عالية هاهم رجال سود انتصبوا لينظروا الينـا اتمنى ان تحسوا مثلى لذة من ينظر اليه • ويضيف سارتر ن الزنجية ليست وجودا مباشرا فحسب ولكنها تحولـت لتصبح تأملا لدى الزنجى وعند سيزار يكتمل التراث السوريالى الكبير ليأخذ معناه المحدد عنده فالسوريالية الحركة الشعرية الاوروبية يأخذها من اوروبا رجل اسود ويحولها ضدهم ويقلدهـا وظيفة محددة والزنجية عند سيزير هى ذلك التام تام البعيد في شوارع داكار عاصمة السينة هى تلك الصرخات ذات اللون البدائى الصادره من كهف بهاييتى هى ذلك القناع الكنغولى هى ذلك الزنجى الذى يتعذب لكنه لايتعذب من اجـل السود فقط بل من اجل البيض ايضا ويعود سارتر مرة اخرى ليقرن الزنجية بالشعر في قوله • اقول ان النزعة الزنجية هى بماهيتـ! شعر وبذلك تكون المشروع الاكثر نقاء • ولعل ' تر اراد بهذا ان يكفر عما فعله اجـ . ه بالزنـوج لذلك حاول احتضان هذه النزعة والدفاع عنها اما الزنوج انفسهم فلم يكن من اهدافهم خلق ادب زنجى بل هدفوا الى انشاء فلسفة تكون بمثابة بديل لفلسفات الغرب من شيوعيـة وسورياليـة ووجوديـة واشتراكية وغيرها لذا فقد جاء شعرهم دالا على الارتباط بالقارة وقد افادوا من تراثهم فنهلوا منه وجددوا دلالاته ايمانا منهم بان المحافظـة على الخصـائص القومية هى الطريق الى فهم الانسان المعاصر .
ورغم الاهداف التى اعلنها اصحاب النزعة الزنجية فانها لم تجد التأييـد الكامل من كل الافريقيين فهناك بعض المثقفين وقفوا منها موقفا معاديا كما قلنا في البداية وهناك ثلا ـاهات وقفت موقف العداء والرفض لهذه النزعة
الاتجاه الاول · يمثله مثقفون من الجزائر والكنغو . ـفيل وغينيا وهذا الاتجاه يرى فيها نزعة عميلة للاستعمار تدعو الى التفرقة العنصريـة ليس الا
الاتجاه الثانى لايرى فيها اى محتوى فبالرغم من انها شيء جميل بالفعل في مراميها واهدافها فانها لاتساعد على حل المشاكل الاقتصاديـة والاجتماعيـة في افريقيا الاتجاه الثالث وهو يضم جماعة من مفكرى البلاد الافريقية الناطقـة بالانجليزية وهؤلاء يرون ان الزنجيـة ثقافة استعمارية ويدعون الى الشخصية الافريقية • نكروما لوممبـا نيريـرى •
ويعتقدون انها اقرب الى الصواب يقول وول سوينكا الكاتب النيجـيرى • ان النمر لايتبجح بنمريته فكذلك الزنجى لاداعى ان يفخر بزنجيته • .



من محتويات العدد



حكمة العدد

لم تخصص تواريخ الأدب العربى سوى أسطر قلائل للأدب الشعبى الدارج فى حين أن أوروبا عدته ـ منذ عصور النور فما بعده ـ رائعة الأدب العربى ، وخير صورة حية ومعبرة عن العبقرية الشرقية ، فلفتت بذلك انتباه الشرقيين إلى القيمة الاجتماعية والإنسانية لهذا الأدب. السر فى عدم احتفال القدماء من ابناء العرب بهذا اللون من الأدب ـ أن كل جهدهم كان منصبا على اللغة الفصحى . جوفانى كانوفا

● بإشراف : محمد يعقوب تركستانى ●

☐ العدد السابع والثلاثون السنة السابعة ■ ■ ملحق أسبوعى فى أربع صفحات ■ ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

مهرجان شوقى وحافظ فى كرمة ابن هانئ



☐ أحمد شوقى ☐ ☐ حافظ إبراهيم ☐

☐☐ بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة أمير الشعراء أحمد شوقى ، وشاعر النيل حافظ ابراهيم ـ دعا المجلس الأعلى المصرى للثقافة ، مؤخرا ، نخبة من الأدباء والشعراء والباحثين المشتغلين بتراث الشاعرين الكبيرين بخاصة ، فى مختلف البلدان العربية والإسلامية والصديقة ، لحضور المهرجان الأدبى الكبير ، الذى يعتزم إقامته ، فى القاهرة داخل كرمة ابن هانئ ، بيت أمير الشعراء الشاعرى ، المطل على نيل الجيزة ، خلال الفترة من مساء يوم الجمعة ، الموافق للرابع عشر من شهر ذى الحجة المقبل إلى مساء يوم الثلاثاء ، الموافق للثامن عشر منه .

كما دعا المجلس المشاركين فى المهرجان الى الإسهام بإعداد دراسات وبحوث عن الشاعرين وأعمالهما ، الشعرية ، وأثرهما فى الخالفين لهما من شعراء الشباب فى مصر والبلاد العربية ، ودورهما فى النهضة الفكرية والاجتماعية والعلمية الحديثة .

ابن رشد ومدرسته فى الغرب الإسلامى

☐☐ فى رباط الفتح ـ صدر ، مؤخرا عن جامعة محمد الخامس ـ كتاب جديد : بعنوان (ابن رشد ومدرسته فى الغرب الإسلامى) .

الكتاب مجموعة من المحاضرات والبحوث التى قدمت ، فى فكر ابن رشد ، إلى الندوة التى أقامتها مؤخرا كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس برباط الفتح ، بمناسبة مرور ثمانية قرون على وفاة ابن رشد .

نيل المرام من تفسير آيات الأحكام

☐☐ عن دار الرائد العربى للطباعة والنشر والتوزيع ، صدر فى بيروت مؤخرا ـ نص تراثى قيم ، فى ثلاثمائة وست وسبعين صفحة من الحجم الكبير عنوانه (نيل المرام من تفسير أيات الأحكام) لمصنفه محمد صديق حسن خان ـ وهو يعنى بتفسير أيات الأحكام الشرعية القرآنية تفسيرا مختصرا جامعا .

مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث

☐☐ تعكف الأستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، بنت الشاطىء ، الكاتبة الإسلامية ، ومحققة التراث المعروفة ، هذه الأيام ، على إعادة النظر فى كتابيها ، اللذين حققتهما ونشرتهما ، من قبل ، توطئة لإعادة طبعهما .

الكتابان هما : مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث ، وذيله فى محاسن الاصطلاح ـ للسراج البلقينى .

الأمثال فى القرآن الكريم

☐☐ من نصوص التراث الإسلامى ـ صدر ، فى بيروت ، مؤخرا ، عن دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، محققا تحقيقا علميا رفيعا ـ كتاب (الأمثال فى القرآن الكريم) لشمس الدين ابن قيم الجوزية ـ بعناية الأستاذ سعيد محمد نمر الخطيب .

وقد اشتملت مقدمة التحقيق على تعريف بالأمثال وتراثها ، وأنواعها ، مع تحقيق لعصر ابن القيم ، وأعماله ، ووصف للنسخة الخطية النادرة ، التى اعتمدها المحقق فى نشر الكتاب .

يقع الكتاب فى مائتين وثمان وثمانين صفحة ـ من القالب الكبير .

☐ غلاف الكتاب ☐

العمدة فى غريب القرآن

☐☐ (العمدة فى غريب القرآن) لأبى محمد مكى بن أبى طالب القيسى الأندلسى (٣٥٥ ـ ٤٣٧هـ) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذى صدر حديثا ، فى بيروت ـ عن مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ـ من تراث غريب القرآن .

حقق الكتاب وشرحه وعلق عليه الأستاذ يوسف عبد الرحمن المرغلى ، وهو رسالة (ماجستير) تقدم بها المحقق إلى كلية الآداب فى الجامعة اللبنانية ، قبل نحو عامين بإشراف الدكتور صبحى الصالح ، وحصل بها على الدرجة العلمية بتقدير (جيد جدا) .

خطط البصرة وبغداد

☐☐ من تاليف الأستاذ لويس ماسينيون ـ اصدرت المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، فى بيروت ، مؤخرا ـ كتاب (خطط البصرة وبغداد) مترجما إلى اللغة العربية ـ بقلم الدكتور ابراهيم السامرائى ، الأستاذ بكلية الآداب بجامعة بغداد .

التحفة البهية والطرفة الشهية

☐☐ أعادت دار الآفاق الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع ، فى بيروت ، مؤخرا ـ طباعة كتاب (التحفة البهية والطرفة الشهية) بطريق « الأوفست » .

يقع الكتاب فى مائتين وست وتسعين صفحة ـ من القالب الكبير ـ ويضم سبع عشرة مجموعة منتخبة ، تشمل على أدبيات معجبة ، ونوادر مطربة : هى :

(١) أمثال أبى عبيد القاسم بن سلام .
(٢) الدر المنظم فى الوعظ والحكم .
(٣) كلمات وأشعار حكيمة مختارة .
(٤) سبب وضع علم العربية ـ لجلال الدين السيوطى .
(٥) فى علم الخط ـ لجلال الدين السيوطى .
(٦) تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر ـ لأبى الفرج ابن الجوزى .
(٧) رصف اللآل فى وصف الهلال ـ لجلال الدين السيوطى .
(٨) زهر الربيع فى المثل البديع على حروف المعجم .
(٩) أمثال سيدنا على كرم الله وجهه على حروف المعجم .
(١٠) النزهة السنية فى ذكر الخلفاء والملوك المصرية ـ لحسن الطولونى .
(١١) الرسالة الحاتمية ـ لأبى على محمد بن المظفر الحاتمى فى موافقة شعر المتنبى لكلام أرسطا طاليس .
(١٢) الأرجوزة الرحبية فى الفرائض ـ لموفق الدين الرحبى .
(١٣) رسالة عبد الواسع فى تقلب الزمان وتبدل الأحباب .
(١٤) روايات لطيفة وحكايات منتخبة ظريفة .
(١٥) فى الألغاز .
(١٦) فى التفضيل بين بلاغتى العرب والعجم ـ لأبى هلال العسكرى .
(١٧) الأمر المحكم المربوط فيما يلزم أهل طريق الله من الشروط ـ لمحيى الدين العربى .

تاريخ المسلمين وآثارهم فى الأندلس

☐☐ فى بيروت ـ صدر ، مؤخرا ، عن دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ـ كتاب جديد ، من تاليف الأستاذ عبد العزيز سالم : موضوعه (تاريخ المسلمين واثارهم فى الأندلس .

يقع الكتاب فى اربعمائة وأربع وأربعين صفحة ـ من القالب الكبير ـ وهو يلقى أضواء كاشفة على ما خفى من تاريخ المسلمين واثارهم فى الأندلس .

التراكيب الشائعة فى اللغة العربية

☐☐ عن دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع ـ صدرت ، فى الرياض ، حديثا ـ دراسة إحصائية لـ (التراكيب الشائعة فى اللغة العربية) للدكتور محمد على الخولى ، عضو هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجات شيوع التراكيب الصرفية ، والتراكيب النحوية ، وشيوع أنماط الجمل المختلفة : كالجمل الاستفهامية ، والجمل الفعلية ، والجمل التعجبية .

يقول الدكتور الخولى ، يمهد لهذه الدراسة ، ويعرف بموضوعها ، ودواعيه لوضعها : (لقد اجريت عدة إحصاءات للتعرف على مدى شيوع مفردات اللغة العربية ، ولكن لم تجر إحصاءات عديدة لمعرفة مدى شيوع تراكيب هذه اللغة ، واقصد بالتراكيب ـ هنا ـ التراكيب الصرفية ، والتراكيب النحوية .

ولقد رايت أنه من المفيد للمهتمين باللغة العربية وقواعدها ـ أن تتوفر لهم دراسة ـ ولو تمهيدية ـ تحصى درجات شيوع التراكيب الصرفية والنحوية ، وقد تكون بيانات هذه الدراسة ذات نفع علمى ، وذات مردود فى التطبيق التربوى) .

تقع هذه الدراسة فى مائتين واثنتين وعشرين صفحة ـ من القالب الكبير ـ موزعة على : مقدمة فى اهداف الدراسة ، وحدودها ، وأهميتها ، ثم خمسة فصول : فى الأسماء ، فى الأفعال ، فى الحروف ، فى الجمل ، فى الخلاصة والتطبيقات .

التراكيب الشائعة فى اللغة العربية دراسة إحصائية الدكتور محمد على الخولى

☐ غلاف الكتاب

زيد بن على وآراؤه الاعتقادية
دراسة وتحليل

☐☐ نوقشت ، بعد مغرب يوم السبت المنقضى ، فى قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، الرسالة العلمية العالية ، المقدمة الى قسم الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالجامعة ، من الاستاذ « شريف الشيخ صالح الخطيب » لنيل درجة « الماجستير » فى العقيدة الاسلامية ، وموضوعها (زيد بن على واراؤه الاعتقادية ـ دراسة وتحليل) .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة :

١) الاستاذ الدكتور عثمان عبدالمنعم ، المشرف على الرسالة ـ رئيسا .
٢) الاستاذ الدكتور عبدالعزيز عبيد ـ عضوا .
٣) الاستاذ الشيخ سالم عبدالله الدخيل ـ عضوا .

نوابغ الفكر العربى

■■ فى القاهرة ـ أعادت دار المعارف ـ مؤخرا ـ طبع ستة كتب ، فى « سلسلة نوابغ الفكر العربى » : هى :

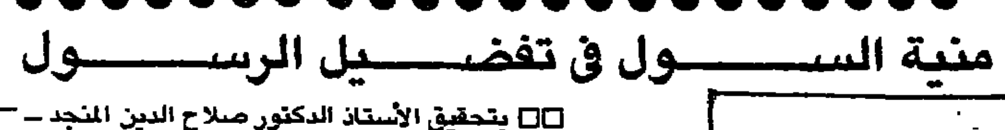
١ ـ أبو الفرج الأصفهانى : للأستاذ شفيق جبرى .
٢ ـ الفرزدق : للدكتور ممدوح حقى .
٣ ـ المتنبى : للدكتور زكى المحاسنى .
٤ ـ أبو حيان التوحيدى : للدكتور إبراهيم الكيلانى .
٥ ـ عبد الرحمن الكواكبى : للدكتور سامى الدهان .
٦ ـ جمال الدين الأفغانى : للأستاذ محمود أبو رية .

التيار النقدى عند شعراء أبوللو

☐☐ تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خفاجى ـ يعد الأستاذ « محمد حلمى عبد الغفار » وكيل معهد القاهرة الثانوى الأزهرى ، رسالة علمية عالية ، فى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، لنيل درجة (الدكتوراه) فى الأدب العربى ، موضوعها (التيار النقدى عند شعراء مدرسة أبوللو) .

كل شىء عن جزيرة سيناء

☐☐ بمناسبة استعادة سيناء ـ أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب ، فى القاهرة ، هذا الأسبوع ـ كتابا موسوعيا عن شبه جزيرة سيناء ، يقع فى نحو ستمائة صفحة ـ من الحجم الكبير ـ ويضم ابحاثا علمية وتاريخية وجغرافية ونباتية « وجيولوجية » عن المنطقة ، كتبها نفر من المتخصصين ، من الأساتذة الجامعيين فى مصر .



منية السول فى تفضيل الرسول

☐☐ بتحقيق الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد ـ صدر ، فى بيروت ، حديثا ـ عن دار الكتاب الجديد للطباعة والنشر والتوزيع ـ كتاب (منية السول فى تفضيل الرسول ـ صلى الله عليه وسلم) للإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام (المتوفى سنة ٦٦٠ هـ) .

الكتاب فى أسباب تفضيل الرسول محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ بإيجاز ، ووضوح ، وهو حلقة أولى من سلسلة جديدة ، عنوانها (نصوص محمدية) تعتزم دار الكتاب الجديد ، فى بيروت ، إصدارها : احتفاء بدخول القرن الخامس عشر الهجرى .

وقد اعتمد الأستاذ المحقق ، فى نشر الكتاب ، على أربع نسخ خطية للكتاب : نسختى المحقق ، ونسخة مكتبة الأوسكوريال ، ونسخة دار الكتب المصرية .

منية السول فى تفضيل الرسول صلى الله عليه وسلم للإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام المتوفى سنة ٦٦٠هـ

☐ غلاف الكتاب

شعر الحسين بن مطير الأسدى

☐☐ من نصوص التراث الشعرى ـ اصدرت دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع ، فى بيروت ، مؤخرا (شعر الحسين بن مطير الأسدى) صنعة الدكتور حسين عطوان .

يتضمن (شعر الحسين بن مطير الأسدى) ما بقى من شعر هذا الشاعر المخضرم ، الذى عاش العصرين : الأموى والعباسى ، وتوفى سنة مائة وسبعين من الهجرة .

يقول الدكتور عطوان : (يضم هذا المجموع ما بقى من شعر الحسين بن مطير الأسدى ، وقد جمعت كل ما عثرت عليه من شعره ، وضممت كل ما رجحت أنه من أصل قصيدة واحدة ، بعضه إلى بعض ، ورتبته ، وكونت منه قصائد يبدو بعضها كاملا وافيا... وارجو ان اكون وفقت بعض التوفيق فى هذا العمل ، وإن اخطات فيه ، فحسبى اننى بذلت ما استطعت ، وإن غاب عنى بيت من شعره ، فعذرى أنه لا يمكن لجامع شعر شاعر أن يلم بكل ما تناثر منه فى كافة المصادر) .

يضم « شعر الحسين بن مطير الأسدى » قصائد فى المديح ، والرثاء ، والوصف ، والغزل ، والحكمة ، وهى ـ فى جملتها ـ تتسم بالجزالة والفخامة والأوزان الطويلة ، وتتصف بالصدق والسمو والعفاف .



■ غلاف الديوان

نظرات فى أصول الأدب والنقد

■ د . بدوى طبانة ■

■■ فى جدة ـ يتوقع أن يصدر ، قريبا عن شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، كتاب جديد ، للدكتور بدوى طبانة ، استاذ الأدب العربى بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض : عنوانه (نظرات فى اصول الادب والنقد) .

محمد مندور : الناقد والمنهج



■ محمد مندور

☐☐ بقلم الدكتور غالى شكرى ـ صدر ، فى بيروت ، مؤخرا ـ عن دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع ـ كتاب جديد ، فى تراث محمد مندور : عنوانه (محمد مندور : الناقد والمنهج) .

وقد بنى المؤلف كتابه على أربعة فصول ، تناول فى أولها ـ نظرية الأدب عند مندور ، وتناول ـ فى ثانيها ـ نظرية النقد عنده ، وتحدث ـ فى الفصل الثالث ـ عن نقد القصة لديه ، وتحدث ـ فى الفصل الرابع ـ عن نقد المسرح فى تراثه النقدى .

الأخطل الصغير حياته وشعره

☐ الأخطل الصغير

☐☐ عن (الأخطل الصغير : حياته وشعره) لصدرت دار الآفاق الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع ، فى بيروت ، حديثا ـ دراسة جديدة ، من تاليف الدكتور مفيد محمد قميحة ، أستاذ الأدب العربى فى الجامعة اللبنانية .

يلقى الكتاب الضوء على حياة الأخطل الصغير ، وعلى الجوانب الفنية لشعره ، ويناقش النقاد الذين تناولوا شعر الأخطل بالنقد والتحليل

خبر الواحد فى السنة وأثره فى الفقه الإسلامى

☐☐ فى مائة واربع وعشرين صفحة ـ من القالب المتوسط ـ أصدرت دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع ، فى بيروت ، مؤخرا ـ دراسة جديدة فى (خبر الواحد فى السنة وأثره فى الفقه الإسلامى) للأستاذة سهير رشاد مهنا .

يبحث الكتاب فى خبر الواحد ، بوصفه طريقا من طرق نقل السنة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويوضح مدى حجيته ، وكيفية أخذ ائمة المذاهب الفقهية به ، واثر اختلافهم فيه فى الفقه الإسلامى

شرح مقامات الزمخشرى

☐☐ بعناية الأستاذ يوسف البقاعى ـ صدر ، فى بيروت ، مؤخرا ـ عن دار الكتاب اللبنانى للطباعة والنشر والتوزيع ـ كتاب (شرح مقامات الزمخشرى) فى ثلاثمائة واثنتين وثلاثين صفحة ـ من القطع الكبير .

□ من المناقشة ينبثق النور :

تراثنا النقدى



وخطر النظرة الجزئية

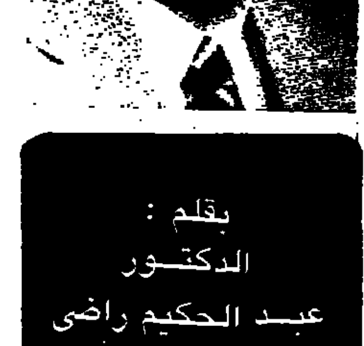
□ د . طه حسين

□ سعيد السريحى

□ ليس صحيحا الوصف الذى حاول الكثيرون إلحاقه بتراثنا النقدى ؛ فذكروا أنه كان نقدا اتباعيا محافظا .







بقلم : الدكتور عبد الحكيم راضى

□ النظرة الجزئية الناتجة عن عدم الاستقصاء ، وعزل النصوص عن سياقاتها ، وعدم الوفاء بمقتضيات الفهم التاريخى للمصطلحات ، هذه الأمور هى التى أوقعت الدارسين المحدثين فى هذا التصور الخاطئ .

العبارات التى وردت على ألسنة بعض القدماء مما يحمل معنى تفضيل القديم – يجب الرجوع فى دلالتها الحقيقية إلى وظيفة التنقية اللغوية .

□ □ نشرت صحيفة « المدينة » فى ملحقها التراثى ، يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٢/٦/٢٠هـ ، مقالا للأستاذ سعيد مصلح السريحى ، بعنوان (الاتجاه الاتباعى فى النقد العربى) وقد عرض الكاتب – كما يتضح من العنوان – لقضية خطيرة من قضايا النقد العربى ، بل لعلها أخطر هذه القضايا ، وهى موقف هذا النقد من شعر المحدثين ، ومن محاولات التجديد ، التى حاولها بعض الشعراء ، وبخاصة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين ، كأبى نواس ، وأبى تمام .

ويتضح مما عرضه الكاتب ، من نصوص وإشارات ، محاولته الجادة للإلمام بأطراف موضوعه ، كما يتضح من عنوان المقال ، أن لديه اقتناعا راسخا بأن موقف ذلك النقد من شعر المحدثين ، ومحاولات التجديد فيه ، هو موقف الرفض والمقاومة .

أما أدلته على ذلك ، فتبدأ من الإشارة إلى المحاولات الأولى لجمع التراث اللغوى للعرب . وإلى انطلاق هذه المحاولات من منطلق الاعتزاز بكل ماهو قديم ، وبخاصة أنهم وجدوا فى هذا القديم بغيتهم من الشواهد اللغوية والنحوية . وكان ذلك – فيما يرى الكاتب – سببا فى أن كثيرين من العلماء لم يعتدوا بإنتاج معاصريهم ، ويمثل لهؤلاء العلماء بأبى عمرو بن العلاء ، الذى وصف المولدين بأنهم سبقوا – بالبناء للمجهول – إلى كل حسن ، وجاءوا بكل قبيح . والذى لم يستشهد – كما حكى عنه تلميذه الأصمعى – ببيت واحد إسلامى .

ومن ذلك يستنتج الكاتب « أن المعيار الذى احتكم إليه رواة الشعر فيما يروونه إنما هو مدى صحة الاحتجاج بهذا الشعر ... ولم يكتف أولئك النقاد الرواة بالخضوع لهذا المعيار فى مروياتهم ، وإنما احتكموا إليه فيما يستحسنون ويستهجنون من الشعر ، ولهذا نجد كثيرا منهم يستحسن القديم لقدمه ويستهجنون الحديث لحداثته »

فإذا لاحظ أن هناك نقادا « استطاعوا أن يفلتوا من سيطرة المعيار الزمنى للجودة والرداءة » قرر أن هؤلاء النقاد « ظلوا يرزحون تحت وطأة المعايير المستخرجة من أشعار القدماء ، وأصبح حسن الشعر يقاس بمدى اتساقه مع أشعار الأوائل ، ابتداء من اختيار اللفظة ، وانتهاء بتركيب القصيدة » .

□ □ هناك – إذن – موقفان يبدو أحدهما كمقدمة للآخر :
الموقف الأول هو حاجة العلماء إلى الشعر القديم فى عملية الاحتجاج اللغوى والنحوى .
الموقف الثانى هو اقتصارهم على رواية هذا الشعر القديم ، واختصاصه بالإعجاب والتقدير ، دون شعر المحدثين ، الذين رفضوا – فيما يقول الكاتب – روايته وهاجموه ، ولم يقبلوا منه – حين قبلوا – إلا مايسير فى ركاب القديم .

وكما قلنا : يجئ الموقف الثانى – فى تصوير الكاتب – نتيجة للموقف الأول ، أعنى أنه يرى فى عنايتهم بأشعار القدماء وروايتها مضادة للشعر الحديث ، وعزوفا عنه ، وانتصارا لمقاييس الشعر القديم ، وتحكيما لها فى أشعار المحدثين .

وفى رأيى أن مثل هذا الربط لايستقيم . فالمقدمات لاعلاقة لها بما صور على أنه نتائج ، ومن ناحية أخرى فإن ذلك التشدد المتصور إزاء شعر المحدثين مشكوك فيه أصلا ، بصرف النظر عن أسبابه .

وللإنصاف نقول : إن الكاتب لاينفرد – وحده – بهذه النظرة إلى تراثنا النقدى ، أقصد النظرة القائلة بأن نقادنا القدماء قدجروا على حب القديم ، والتعصب له ، ومقاومة الجديد ، والحكم على مايقبل منه بمعايير مستمدة من القديم ، فهذه هى النظرة السائدة فى الدراسات الحديثة ، التى تناولت النقد العربى القديم – وبخاصة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين – سواء لدى العرب أو المستشرقين .

فمن العرب قال بها – على سبيل المثال – طه حسين ، وأحمد أمين ، وإبراهيم سلامة ، ومحمد مندور ، وغيرهم .
ومن المستشرقين نجد صداها فى كتابات نكلسون NICHOLSON وبروكلمان وتريتون TRITTON ويوهان فك ، وجرونباوم GRUNEBAUM

فالجميع قد رتبوا على سلوك مجموعة النقاد القدماء – كأبى عمرو بن العلاء (ت ١٥٩) وأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٧) والأصمعى (٢١٣) وابن الأعرابى (ت ٢٣١) ومن جاء بعدهم كابن قتيبة (ت ٢٧٦) والمبرد (ت ٢٨٥) فى روايتهم للشعر القديم ، واتخاذه مادة لشواهدهم فى مجال النحو واللغة – رتبوا على ذلك موقفا صوروه – بأنفسهم – ونسبوه إلى أولئك النقاد ، هو موقف العداء والمقاومة لشعر المحدثين ، ولأى محاولة للتجديد فيه .

وقد يكون فى ذلك شئ من العذر لكاتب المقال ، الذى وجد الطريق مهيأ إلى مثل هذا التصور ، غير أن ذلك فى ذاته – أعنى الانقياد للأفكار المسبقة – يعد مجافاة خطيرة لروح العلم ، وبالتالى يكون منفذا إلى كثير من عدم الدقة فى الحكم ، على الرغم من الدلائل الواضحة ، والقرائن العديدة ، مما لايلتفت إليه الكاتب ، نتيجة للفكرة المسبقة .

والمثل على ذلك هذا الحكم ، الذى أصدره على تراثنا النقدى بأنه نقد اتباعى محافظ يقاوم الجديد ، ولا يقبل منه إلا ماسار على نهج القديم ، أما مبرر الحكم فهو رواية النقاد للشعر القديم ، واقتصارهم عليه ، فى الاحتجاج لقضاياهم النحوية واللغوية .

وكما نرى – فليس من الضرورى أن تقود هذه المقدمة إلى النتيجة ، التى رتبها كاتب المقال – ورتبها قبله الدارسون ، الذين ذكرت أسماءهم – أعنى كراهية أولئك النقاد لشعر المحدثين ، ولمحاولات تجديده .

□ □ لقد كان على الجميع أن يتبينوا أن أولئك النقاد كانوا يضطلعون بوظيفتين مختلفتين – لاوظيفة واحدة – وأولى هاتين الوظيفتين هى ما أطلق عليه : (حركة التنقية اللغوية) وتعنى ما أطلق عليه بعض الباحثين : تحديد المستوى الصوابى فى الاستعمال اللغوى .

أما الوظيفة الثانية فهى : الحكم الفنى على الشعر – قديما كان أو حديثا – وهى وظيفة مختلفة عن سابقتها ، وبالتالى يختلف فيها موقف أولئك النقاد من شعر المحدثين عن موقفهم منه ، عند ممارسة الوظيفة الأولى .

ولقد كان بإمكان كاتب المقال أن يتبين شاكلة الصواب منطلقا من النص ، الذى نقله عن السيوطى ونسبه إليه – وهو فى الحقيقة مما نقل السيوطى عن كتاب (الألفاظ والحروف) للفارابى – أقول : كان بمقدوره أن يتبين حقيقة موقف أولئك النقاد من هذا النص ، الذى يحدد القبائل التى قبل أولئك العلماء الاحتجاج بآثارها اللغوية .

ففى هذا النص مايدل على أنهم كانوا حريصين على نقاء النماذج ، التى يستشهدون بها ، من أية مؤثرات أجنبية ، وبالتالى فقد استبعدوا الاحتجاج بأشعار القبائل ، التى تعرضت لشبهة الاختلاط ، أو التأثر ، بعناصر غير عربية ، حتى فى أثناء العصر الجاهلى ، وكان طبيعيا أن يطبقوا الشرط نفسه على أشعار العصور التالية ، أعنى ضرورة الخلو من المؤثرات الأجنبية من أى نوع .

ومعنى هذا أن قضية القدم والحداثة ، فى ذاتها ، لم تكن تعنيهم ، إلا من حيث تعلقها بمدى نقاء الآثار اللغوية ، وبالتالى فقد كان توقفهم عن الاحتجاج بأشعار المحدثين مسلكا طبيعيا ، نظرا لما ترتب على حركة الفتوح الإسلامية من اختلاط العرب بالشعوب المفتوحة ، وتأثر لغتهم بلغات غيرهم ، وبذلك صار للتأخر الزمنى معنى فساد اللغة ، وعدم صلاحيتها للاحتجاج لمعايير المستوى الصوابى ، دون أن تحمل هذه النظرة أى إحساس بانحطاط شعر المحدثين من الناحية الفنية .

وليس فى نص الفارابى الذى أورده السيوطى ، ونقله الكاتب مايشير – من قريب أو بعيد – إلى حط أولئك العلماء من شعر المحدثين .

أكثر من هذا نجد من متأخرى القدماء من كشفوا ، صراحة ، عن علة الاحتجاج فى ميدان النحو واللغة بأشعار القدماء بخاصة .

يقول ابن سنان الخفاجى (ت ٤٦٦) : « فأما الاستشهاد بأشعار هؤلاء المتقدمين فقد بينا سببه ، وقلنا إن موجبه أن العرب الذين يتكلمون باللغة العربية ولا يخالطون أحدا ممن يتكلم بغير لغتهم ، هم الذين أقوالهم حجة فى اللغة ، والعرب الذين خالطوا غيرهم من العجم ، وفسدت لغتهم بالمخالطة ، لايستدل بكلامهم ... ولهذا السبب كان أبو عمرو بن العلاء يعيب جريرا والفرزدق بطول مقامهما فى الحضر ، وأبطل الرواة الاحتجاج بشعر الكميت بن زيد والطرماح ؛ لأنهما كانا حضريين » (سر الفصاحة : ٢٧٥ ، ٢٧٦) .

وفى هذا رد على ادعاء التعصب للقديم على ناقد مثل أبى عمرو ، استنادا إلى مايروى من عدم روايته لأشعار المحدثين ، – عنده – بعض الإسلاميين كجرير والفرزدق والأخطل .

فليس للتعصب ، ولا للزمن ، دخل فى الموضوع ، وإنما هى صفة النقاء والبعد عن هجنة اللغة كشرط أساسى فى الآثار ، التى يعتد بها فى وضع قواعد اللغة ، وتحديد مستواها الصوابى ؛ فإذا انتفى هذا الشرط فى محدث ، أو إسلامى ، أو جاهلى – رفض الاحتجاج بشعره ، ولم تنفعه صفة القدم فى ذاتها .

وقد أشار ابن سنان إلى عدم احتجاجهم بأشعار الطرماح والكميت ، وهما إسلاميان ، وفى النص الذى نقله السيوطى عن الفارابى مايوضح أنهم توقفوا عن الاحتجاج بأشعار قبائل بأكملها فى الجاهلية ، كما نصوا فى مواضع أخرى على عدم احتجاجهم بشعراء جاهليين معينين ، منهم : أمية بن أبى الصلت ، وأبو دؤاد الإيادى ، وعدى بن زيد العبادى ، وذلك بسبب اختلاط لغاتهم وعدم الاطمئنان إلى فصاحتهم .

□ □ هذا عن المقدمة التى انطلق منها أصحاب القول باتباعية النقاد العرب ، ومحافظتهم ، بناء على روايتهم للشعر القديم ، واحتجاجهم به ، دون شعر المحدثين .

فإذا جئنا إلى النتيجة ، التى رتبوها على تلك المقدمة ، وهى الغض من شعر المحدثين ، ورفضه ، ومقاومة محاولات تجديده – وجدناها هى الأخرى لاتصمد للامتحان .

ومن المفيد – هنا – أن ننظر فى موقف تلك المجموعة من الرواة ، الذين اتهموا بالتعصب على المحدثين – أن ننظر فى

□ لقد وصف بشار بأنه زعيم المحدثين ، ومع ذلك فقد حظى بإعجاب أبى عمرو ابن العلاء وخلف الأحمر وأبى عبيدة والأصمعى وابن قتيبة !

موقفهم من أشعار هؤلاء المحدثين ، لاكمادة لاحتجاجاتهم النحوية واللغوية ، وإنما كآثار فنية فى المقام الأول ، أعنى أن ننظر إلى موقفهم من تلك الأشعار فى ضوء الوظيفة الأخرى ، وظيفة النقد الفنى ، التى اضطلعت بها نفس المجموعة من العلماء .

ويكفى أن نعرض لموقف هؤلاء العلماء ، الذين ذكرهم كاتب المقال ، من أبرز الشعراء المحدثين ، وأصحاب دعوات التجديد بينهم ، مثل بشار ، وأبى نواس ، وأبى تمام .

لقد وصف بشار بأنه زعيم المحدثين ، وبأنه – فيما يقول الجاحظ : « من أصحاب الإبداع والاختراع ، المفتنين فى الشعر » وصرح بأن جميع الشعراء ممن سلكوا طريق البديع يحتذون حذوه .

ومع ذلك فقد حظى بشار بإعجاب أبى عمرو بن العلاء ، وخلف الأحمر ، وأبى عبيدة ، والأصمعى ، وابن قتيبة ، وغيرهم ، فهو عند أبى عمرو أبدع الناس ، وأمدحهم وأهجاهم بيتا ، وقد جعله واحدا من أصحاب أحسن الابتداءات (أغانى : ٣/ ١٥٠ ، ١٥١) .

ويذكر الأصمعى أن خلفا الأحمر (ت ١٨٠) وخلف بن أبى عمرو بن العلاء ، كانا يأتيان بشارا ، ويسلمان عليه ، بغاية الإعظام ، ويستمعان منه إلى آخر ما أنشد (أغانى : ٣/ ١٩٠ ، ودلائل الإعجاز : ١٩٣) .

كذلك كان أبو عبيدة معمر بن المثنى شديد التفضيل لبشار ، وقد علل ذلك بأن بشارا قال ثلاثة عشر ألف بيت جيد « ولا يكون عدد الجيد من شعر شعراء الجاهلية والإسلام هذا العدد » (أغانى : ٣/ ١٤٤) .

أما الأصمعى فكان مثل أستاذه أبى عمرو فى إعجابه ببشار وتفضيله ، وقد نوه ، بصفة خاصة ، بقدرته على التشبيه ، على الرغم من ظروفه ، التى تمنعه من رؤية الأشياء ، لكنه كان – كما يقول الأصمعى « يشبه الأشياء بعضها ببعض فى شعره ، فيأتى بما لايقدر البصراء أن يأتوا بمثله » (أغانى : ٣/ ١٤٢) .

وليس صحيحا مايردده بعض الدارسين من أن ذلك الفريق من النقاد اللغويين كانوا لايفضلون من الحديث إلا ما وافق القديم ، ففى الأغانى (٣/ ١٤٧) أن الأصمعى كان يفضل بشارا على مروان بن أبى حفصة ، لأن « مروان سلك طريقا كثر من يسلكه ، فلم يلحق من تقدمه ، وشركه فيه من كان فى عصره ، وبشار سلك طريقا لم يسلك ، وأحسن فيه وتفرد به ، وهو أكثر تصرفا وفنون شعر ، وأغزر وأوسع بديعا ، ومروان لم يتجاوز مذاهب الأوائل » .

ولقد أخذ الدارسون المحدثون على ابن قتيبة ماصرح به من أنه « ليس لمتأخر الشعراء أن يخرج عن مذهب المتقدمين » يعنى فى أقسام القصيدة وافتتاحها بالوقوف على الأطلال ، ثم الغزل ، ثم وصف الرحلة .. الخ ، ومع ذلك فقد خرج بشار على ماقرره ابن قتيبة ، فى هذا السبيل ، من ضرورة الرحلة على الإبل ، والإلمام بالغزل فى مقدمة القصيدة ، فترك كل وسائل الرحلة فى البر ، وتحدث فى إحدى قصائده فى مدح المهدى عن الرحلة فى سفينة ، كما أعلن فى بعض قصائده إقلاعه عن الغزل ، وهو من مقومات المقدمة التقليدية فى القصيدة العربية ، ومع ذلك لانجد فى حديث ابن قتيبة عن بشار مايشير إلى انتقاده لهذه الصنور من تجاوز التقاليد ، على العكس من ذلك يصفه بأنه « أحد المطبوعين الذين لايتكلفون الشعر ، ولا يتعبون فيه ، وهو من أشعر المحدثين » (الشعر والشعراء : ٢/ ٧٣٣) .

وقد فعل مسلم بن الوليد الشئ نفسه ، وغير كثيرا فى مقدمات قصائده ، فلم يهاجمه ابن قتيبة ، كما لم يهاجم أبا نواس ، صاحب الدعوة المعلنة إلى تغيير مقدمة القصيدة ، واستبدال الحديث عن الخمر بالحديث عن الأطلال ، ولم يشر فى (الشعر والشعراء) إلى هذه الدعوة ، ولم ينتقد أبا نواس – بسببها – بكلمة واحدة ، وإنما يصادفنا فى ترجمته له وصفه بأنه « سبق إلى معان فى الخمر لم يأت بها غيره » ولاشك أن هذا الموقف العملى التطبيقى أهم كثيرا من ذلك التصريح النظرى ، الذى تعلق به الدارسون المحدثون ؛ لإلصاق تهمة المحافظة والاتباعية إلى ذلك الفريق من النقاد .

ولنعد مرة أخرى إلى الأصمعى ، فنرى أنه كان شديد الإعجاب بأبى نواس ، وفى (طبقات الشعراء) لابن المعتز قصة عن منادمة الأصمعى للفضل بن يحيى البرمكى ، وإنشاده بعض أشعار أبى نواس فى الخمر ، ثم وصفه له – مخاطبا الفضل – بقوله : « إنه بمكان من الأدب ... وهو من الشعر بالمحل الذى قد علمته » (٢١٥ ، ٢١٦) .

ويصف ابن الأعرابى أبا نواس بأنه صاحب أمدح بيت قاله مولد (العمدة : ٢/ ١٤٠) وفى (زهر الآداب) خبر عن طعنه على أبى نواس ، ثم رجوعه عن ذلك ، وكتابة شعره ، بعد سماعه له (١/ ٢٨٨) وفى (أخبار أبى نواس) لابن منظور – أن ابن الأعرابى كان يحتفظ لنفسه بصحيفة فيها شعر أبى نواس فى الخمر ، وأن هذه الصحيفة لم تكن تفارق كمه (١/ ٥٨) .

هذا عن موقف النقد القديم من بشار وأبى نواس ، وقد يختلف الأمر قليلا – فى ظاهره – بالنسبة لأبى تمام ، الذى وصف بأنه « يطلب البديع فيخرج إلى المحال » يعنون أن حرصه على إيراد ألوان البديع بكثرة كان يوقعه فى كثير من صور التعقيد ، والتواء العبارة ، وتكلف الأسلوب ، وهذا هو ما أخذوه على ذلك الشاعر ، وما اعترف به أنصاره ، واعتذروا عنه ، أما أن يكونوا قد هاجموه كشاعر مجدد ، فذلك مالم يحدث ، ويكفى أن نقرأ هذه الفقرة من الآمدى : « وجدت أهل النصفة من أصحاب البحترى ، ومن يقدم مطبوع الشعر دون متكلفه ، لايدفعون أبا تمام عن لطيف المعانى والإبداع والإغراب فيها والاستنباط لها ... وإذا كان هذا هكذا – فقد سلموا له الشئ ، الذى هو ضالة الشعراء وطلبتهم ، وهو لطيف المعانى ، وبهذه الخلة دون ماسواها فضل امرؤ القيس ؛ لأن الذى فى شعره من دقيق المعانى ، وبديع الوصف ، ولطيف التشبيه ، وبديع الحكمة ، فوق ما فى أشعار سائر الشعراء – من الجاهلية والإسلام ... ألا ترى أن العلماء بالشعر إنما احتجوا فى تقديمه بأن قالوا : هو أول من شبه الخيل بالعصى وبالوحش والطير ، وأول من قال (قيد الأوابد) وأول من قال كذا وقال كذا – فهل هذا التقديم إلا من أجل معانيه ؟ » (الموازنة : ١/ ٤٢٠ ، ٤٢١) .

والمعانى ، فى كلام الآمدى ، هى الجديد من صور التعبير بمستوياتها المختلفة ، والجديد من الأفكار أيضا ، ومعنى ذلك أن جديد أبى تمام لم يكن موضع حجر من النقاد ، كما فهم البعض ، تماما كما لم تكن دعوة أبى نواس أو اتجاهات التغيير عند بشار ومسلم عرضة للهجوم .

هذه هى حقيقة موقف النقد العربى من مجموعة الشعراء المجددين ، بصفة خاصة ، ولاشك أنه هو نفس الموقف بالنسبة للشعراء المحدثين عموما ، أما تلك العبارات التى وردت على ألسنة بعض أولئك العلماء مما يحمل معنى تفضيل القديم ، فيجب الرجوع فى دلالتها الحقيقية إلى تلك الوظيفة الأولى – وظيفة التنقية اللغوية – التى كان القديم هو مادتها الوحيدة الصالحة ، أو إلى أسباب أخرى لاتتصل بقيمة الشعر الجديد إطلاقا ، وإنما تتصل ببعض الجوانب الاجتماعية ، مما لامجال لعرضه الآن .

□ □ والواقع أن مثل هذا الموضوع يحتاج إلى كثير من الإطالة والتفصيل ، ولكنهما غير ممكنين هنا ، لذلك أختتم كلامى بأنه ليس صحيحا ذلك الوصف ، الذى حاول الكثيرون إلحاقه بتراثنا النقدى ، فذكروا أنه كان نقدا اتباعيا محافظا ، وأن أعلامه – وبخاصة أوائلهم – قد رفضوا شعر المحدثين وهاجموه ، ولم يقبلوا منه إلا ماوافق معاييرهم المستمدة من القديم ، فقد رأينا كيف نوهوا بالمحدثين بعامة ، وأصحاب الدعوة إلى التجديد بصفة خاصة .

وأضيف أن الذى أوقع الدارسين المحدثين – عربا وغير عرب – فى مثل هذا التصور ، إنما هو النظرة الجزئية الناتجة عن عدم الاستقصاء ، وعزل النصوص عن سياقاتها ، وعدم الوفاء بمقتضيات الفهم التاريخى للمصطلحات ، وهى – جميعا – مزالق خطيرة ، يجب أن تبرأ منها البحوث العلمية ، وبخاصة تلك التى تتعرض لتراثنا القديم .

■■ رسائل جامعية في التراث :

الرسائل الجامعية

المسجلة بقسم الدراسات العليا الحضارية بجامعة أم القرى

■■ كان « ملحق التراث » قد نشر ، في الأسبوع المنقضي ،كشافا بالرسائل العلمية العالية ، المسجلة بقسم الدراسات العليا التاريخية ، بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، بنين وبنات : لنيل درجة « الماجستير » أو « الدكتوراه » .

ويسر الملحق أن ينشر كشافا آخر بعناوين رسائل « الماجستير » أو « الدكتوراه » المسجلة بقسم الدراسات العليا الحضارية بالجامعة ، مذيلة بأسماء أصحابها ؛ على غرار ما جرت به عادة الملحق في الإعلام بالموضوعات العلمية المطروقة في مختلف أقسام الكليات النظرية بالجامعات ؛ لنيل درجة « الماجستير » أو « الدكتوراه » حتى لا يتكرر العمل بها ، بدون داع :

■■ نظام البريد في الدولة العباسية ، حتى نهاية القرن الرابع الهجرى : للأستاذ رشاد عباس معتوق « دكتوراه » .

■■ النفقات في الدولة العباسية ، من عام ١٣٢٢ هـ إلى ١٣٣٤ هـ / ١٧٥٠ م — ١٩٤٥ م : للأستاذ ضيف الله الزهراني .

■■ عمارة المسجد النبوى الشريف في العصر المملوكي : للأستاذ محمد هزاع الشهري « ماجستير » .

■■ المسكوكات الإسلامية ، في صقلية ، في عصرى الأغالبة والفاطميين : للأستاذ محمد عبد الملك آل الشيخ « ماجستير » .

■■ كتاب الاستخراج في أحكام الخراج — لابن رجب الحنبلي — دراسة وتحقيق : للأستاذ محمد إبراهيم الناصر « ماجستير » .

■■ النظم الإسلامية في العصر السلجوقي : للأستاذ



مريزن سعد عسيري « دكتوراه » .

■■ الكتابات والنقوش ، في الحجاز ، في العصرين المملوكي والعثماني ، من القرن الثامن الهجرى حتى القرن الثاني عشر الهجرى : للأستاذ محمد فهر القعر « دكتوراه » .

■■ تحقيق مخطوطة « الأموال » لأحمد بن نصير الداودي الأسدى : للأستاذ عبد العزيز عبد الله السلومي « ماجستير » .

■■ المنزلة الخامسة من كتاب « الخراج وصنعة الكتابة » لقدامة بن جعفر الكاتب البغدادى : للأستاذ طلال جميل رفاعي « ماجستير » .

■■ قلعة المويلح — دراسة معمارية حضارية : للأستاذ هشام محمد عجيمي « ماجستير » .

■■ الإقطاع الحربى في العصر الأيوبى « ٥٦٤ — ٦٤٨ هـ — ١١٦٩ — ١٢٥٠ م » : للأستاذ طلال سعود مصلح العصيمي .

■■ النقوش الكتابية على العمائر الإسلامية في البنغال ، قبل العصر المغولي : للأستاذ محمد يوسف صديق « ماجستير » .

نماذج من مخطوطات دار الكتب الوطنية بتونس



إعداد :
جمال بن حمادة

■■ مجموع به : ٣ رسائل :

الخط : مغربي .

المقاس : ٣٧ × ١٨

الأوراق : ١٧٢

« ١ » منظومة في بيان كيفية الوضوء والصلاة :

المؤلف : محمد بن ناصر الدرعي « المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م » .

أولها : « بعد البسملة والتصلية » .. الحمد لله حمدا طيبا عطرا ثم الصلاة على المختار من مضرا ..

آخرها : وارحم إلاهي جميع المسلمين ثم المسلمات سواء من غاب أو حضرا

الأوراق : من ٤ ظهر الى ٥ ظهر — السطور : ٢٥

الملاحظات : بالأوراق الأولى : عدد الشهور الأعجمية — وصفحة بها حقيقة الصيام لمحمد بن رفة — وصفحة أخرى بها بيبات من كتاب « الكنز لدفون والفلك المشحون » .

انظر : الأعلام : ج ٢٩٣/١

« ٢ » البردة :

المؤلف : محمد بن سعيد البوصيري « المتوفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م » .

أولها : « بعد البسملة والتصلية » أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم ..

آخرها : .. ثم الرضى عن أبى بكر وعن عمر وعن عثمان وعن على ذوى الكرم وعن جميع الصحابة الكرام ومن تبعهم وتبعهم على التعلم .

الأوراق : من ظهر الورقة ٦ الى وجه الورقة ١٠ — السطور ٢٤ — ٢٥ .

الملاحظات : تلي البردة فوائد مختلفة من « الرسالة » لابن ابى زيد القيرواني و « الجامع الصغير » للسيوطي ومن « تنبيه الغافلين » للنورى وغيرهم ..

وقد ترجمت « البردة » إلى لغات عديدة : مثل الفارسية ، والتركية ، والألمانية ، وقد طبعت طبعات كثيرة نذكر منها الطبعة الوهابية سنة ١٣١٢ هـ ، وطبعة الدار التونسية للنشر « بدون تاريخ » .

انظر : سركيس : ص ٦٠٤ — فهرس مطبوعات دار الكتب الوطنية تحت رقم : ٨٢٨٠٧ و ٧٧٧٥١ .

« ٣ » تنبيه الانام في بيان علو مقام نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام :

المؤلف : عبد الجليل بن محمد بن عظم القيرواني « المتوفى سنة ٩٦٠ هـ / ١٥٥٣ م » .

أولها : « بعد البسملة والتصلية » الحمد لله الذى زين سماء الأذكار بالصلاة على النبي المختار .. وبعد : فإنه لما كانت الصلاة على النبي الأكرم... ومن أشرف القربات وأفضل الأنعام : فاستعنت بالله سبحانه أن أصنف تصلية على خير الانام .

آخرها : ... وسائر الخلق اجمعين يا رب العالمين ، وصل اللهم بجلالك وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، خاتم النبيين ، وإمام المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

الناسخ وتاريخ النسخ : أحمد بن عبد الرحمان السلالي ، عشية يوم الجمعة الخامس والعشرون من شوال عام ١٠٨٩ هـ .

الأوراق : من ظهر الورقة ١٨ الى وجه الورقة ١٦١ — السطور : ٢٣ .

الملاحظات : بآخر الكتاب فوائد وتقييدات في مواضع مختلفة ، وقد طبع الكتاب طبعات عديدة ، نذكر منها طبعة المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة .

انظر : كحالة : ج/ ٨٣ .

سركيس : ص ١٨٦ — فهرس مطبوعات دار الكتب الوطنية تحت رقم : ١٤٦٥٩ و ١٤٦٦٠ و ٦٤٢٣٥ .

رقم المخطوط في المكتبة : « و ٥٩ » .

■■ شرح كتاب في الفقه المالكي :

المؤلف : مجهول .

أوله : « مبتور » .. وما يخشى فساده فيمضى بيعه بالاتفاق ، وكذلك حكم المازرى وابن يونس الاتفاق على الإمضاء فيما لا بال له ، وهو بخلاف ما حكاه المصنف ...

آخره : « مبتور » من أثناء باب « الهبة » تفريغ لا إشكال على الجواز في إمضاء بيعه ، وأما على الكراهة والتحريم ، فقال ابن زرقون ...

الخط : مغربي .. لقاس . ٢٨ × ٢٠ —

الأوراق : ٢٦٤ — س . ٢٥ .

رقم المخطوط في المكتبة : « و ٦٠ »

■■ محرر التحرير :

المؤلف : « لم يعلم مؤلفه » .

أوله : « مبتور ومطموس » « من أثناء باب « المستحاضة » قوله مستحاضة توضأت في أول الوقت ولبست ..

آخره : « مطموس » « من أثناء باب « إقرار المكاتب » .. فلا يبطل إقراره له ، وما فصل من الألف يكون للمولى : لأنه مات عن عزوف ورد في الرق كان هذا « ... »
والله أعلم بالصواب ..

الناسخ : ابن يوسف بن إلياس الحنفي .

الخط : مشرقي —

المقاس : ٣٦ × ١٨ —

الأوراق : ١٨٢ — السطور : ٢٧ .. ٣٣

رقم المخطوط في المكتبة : « و ٦١ »

■■ الكشاف عن حقائق التنزيل :

المؤلف : محمود بن عمر الزمخشري « المتوفى سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م » .





أوله : « بعد البسملة » سورة مريم مكية ، وهي تسعون وثماني أو تسع آيات ، بفتح الهاء وكسر الياء حمزة ، ويكسرهما عاصم ، ويضمهما الحسن ، وقرأ الحسن « ذكر رحمة ربك » أى هذا المتلو من القرآن ذكر رحمة ربك ..

آخره : « من أثناء سورة « الناس » .. عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم وآله : « لقد أنزلت على سورتان ما أنزل مثلهما وإنك لن تقرأ سورتين أحب ولا أرضى عند الله منهما ، ويقال للمعوذتين القشقشتان ...

الخط : مشرقي —

المقاس : ٢٥٫٥ × ١٨٫٥ —

الأوراق : ٤٢٠ — س — ٢٤ .. ٢٥ ..

الملاحظات : طبع الكتاب طبعات كثيرة ، نذكر منها طبعة القاهرة سنة ١٩٥٣ م .

انظر : الزركلي : ج ٨/ ٥٥ كشف الظنون : ج ٢/ ١٤٧٥ — سركيس : ص ٩٧٤ — فهرس مطبوعات دار الكتب الوطنية تحت رقم : ٩٨ و ٢٠٦ .

رقم المخطوط في المكتبة : « و ٦٢ »

■■ غيث النفع في القراءات السبع :

المؤلف : على بن محمد النورى الصفاقسي « المتوفى سنة ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م » .

أوله : الحمد لله الذى انزل القرآن وشرفنا بحفظه وتلاوته ..

وبعد : فاعلم جعلنى الله وإياك من العصابة الناجية .. أن خدمة كتاب الله من أعظم القرب والمتعن الناجح وأحسن ما يدخره المرء ليوم يتبين فيه الخاسر والرابح ..

آخره : .. فأما من كمل ما نقصنا وبين ما ابهمنا وأصلح ما فيه ذهلنا ونبه على ما نحن عنه غفلنا ، فالله يختم لنا وله ولجميع محبينا بالحسنى ، ويمنحنا جميعا ما يليق بفضله في المقام الأسنى ، آمين ، وأضرع إلى الله سريع الحساب أن ييسرد للطلاب ، ويريني وإياهم بركته في دار الرضى والثواب ، فهو حسبي ونعم الوكيل ..

الناسخ وتاريخ النسخ : محمد بن على بن أبى القاسم عشية يوم السبت في جمادى الأخير عام ١١٤٧ هـ .

الخط : مغربي — المقاس : ٢٥٫٥ × ١٨ — الأوراق : ١٤٠ — السطور : ٢٢ .. ٢٣ .

الملاحظات : طبع الكتاب طبعات متعددة ، نذكر منها المطبعة العامرة بالقاهرة سنة ١٨٨٤ م .

انظر : كحالة : ج ٢٠١/٧ — سركيس : ص ١٨٦٣ — فهرس مطبوعات دار الكتب الوطنية تحت رقم : ١٣٤٦

رقم المخطوط في المكتبة : « و ٦٣ »

مكتبة التراث

ابن سينا

تونس — مكتب المدينة :

■■ صدر عن دار سيراس للنشر ، في سلسلة « ما يجب أن تعرف عن » « ابن سينا » للأستاذ محمد الهادى المسعودى ، يحتوى على مائة وخمسين صفحة من الحجم المتوسط .

فبعد أن يصور لنا الكاتب الإطار التاريخي : أى عصر ابن سينا ، ومجتمعه ، بمميزات الحياة السياسية والدينية ، والاقتصادية ، والثقافية ، يتطرق إلى تناول حياة من اعترف له جل المؤرخين بالزعامة العلمية ، والسياسية ، ولقبوه بالشيخ الرئيس ، ومن المعروف أن حياة « ابن سينا » سهلة التناول ؛ إذ هو نفسه وضع ترجمته الذاتية ، وأتمها تلميذه ورفيقه الأمين « أبو عبيد » .

ويتناول الكاتب مع حياة « ابن سينا » شخصيته وثقافته ، ويبين كيف أن « ابن سينا » خلافا لغيره : كالفارابي مثلا ، لم يستكن لسلطان ، ولم ينتم إلى مذهب ، بل كان دائما المفكر الحر ، والفيلسوف الحكيم ، والطبيب الإنساني ، كما أنه — على الرغم من الظروف الصعبة التي عاشها ، وعدم الاستقرار من سجن وهروب ، واختفاء لم ينقطع — قط — عن التأليف : فكان يؤلف الرسائل والكتب في كل المجالات ، وهو رهين السجن ، بحيث كان مجموع مؤلفاته يتجاوز مائتي تصنيف .

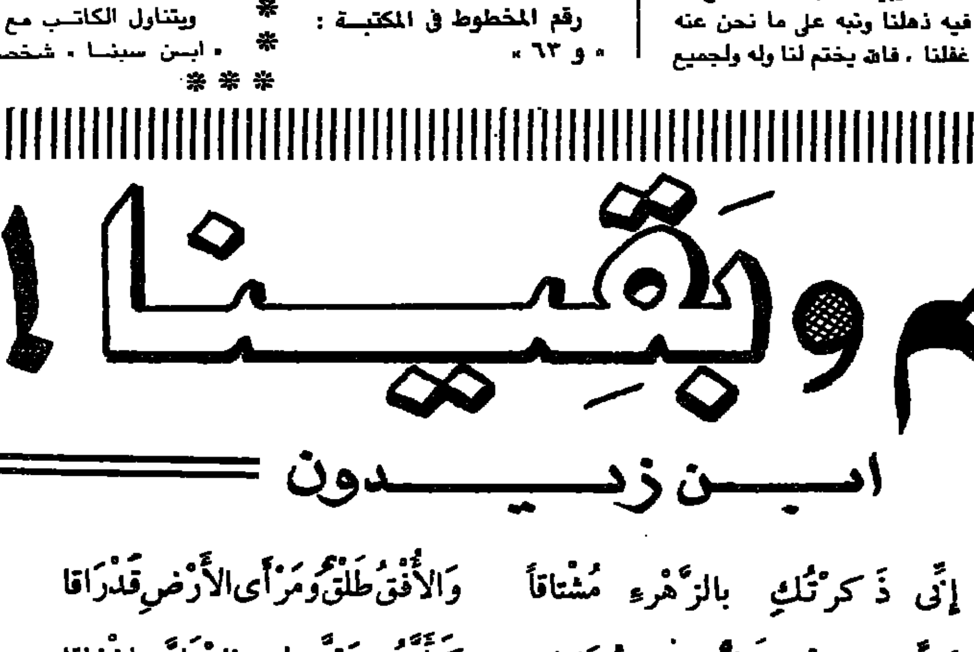
ومن الثابت أن تآليفه المعروفة اليوم — بين مطبوع ومخطوط تزيد عن المائة ، وابن سينا من الرجال الأفذاذ ، الذين جاءت بهم الحضارة الإسلامية في العصور الوسيطة : فجاءت تآليفه تتويجا للفلسفة والعلوم ومختلف التيارات الفكرية في عصره .

ثم يتناول المسعودى فلسفة « ابن سينا » وفي هذا القسم خمسة فصول : الفصل الأول في منهج البحث العلمي ، والثاني في العلم الطبيعي ، والثالث في الوجود والماهية الفلسفية ، والرابع في فلسفة السياسة والاجتماع والأخلاق ، والخامس في فلسفة الإشراق والتصوف ، وكل هذه الفصول مصحوبة بالنصوص ، وينتهي الكتاب بخاتمة وامتداد .

■■ وخلاصة القول : إن الشيخ الرئيس « ابن سينا » هو فيلسوف الإسلام من غير منازع : استطاع أن يؤلف بين كل تلك التيارات والعناصر ، وأن ينسق بين المعلومات ذات المصادر المختلفة وفق خصوصيات البنية الاجتماعية والثقافية والفكرية ، التي نشأ فيها ، وتعلم ، وأن يتمكن من الدمج والابتكار ، والجمع بين المناهج العلمية والتجريبية وبين الأبحاث الفلسفية النظرية : فاتسمت فلسفته بالوحدة والتكامل والشمول : بحيث أضحت جل نظرياته ونتائج أبحاثه وتجاربه ، في كل العلوم ، صالحة إلى يومنا هذا .

■ ابن سينا ■

من تراثنا الشعرى



سلوتم وبقينا !

ابن زيدون

إنِّي ذَكرْتُكِ بالزَّهْراءِ مُشْتاقاً — وَالأُفُقُ طَلْقٌ ومَرْأى الأَرْضِ قَدْ رَاقا
وَلِلنَّسِيمِ اعْتِلالٌ فى أَصَائِلِهِ — كَأَنَّهُ رَقَّ لى فاعْتَلَّ إشْفاقا
والرَّوْضُ عَنْ مائِهِ الفِضِّيِّ مُبْتَسِمٌ — كما شَقَقْتَ عَنِ اللَّبَّاتِ أَطْواقا

نَلْهُو بما يَسْتَمِيلُ العَيْنَ مِنْ زَهَرٍ — جالَ النَّدَى فيهِ حتى مالَ أَعْناقا
كأَنَّ أَعْيُنَهُ إذْ عايَنَتْ أَرَقى — بَكَتْ لِمَا بِي فَجالَ الدَّمْعُ رَقْراقا
وَرْدٌ تَأَلَّقَ فى ضاحِي مَنابِتِهِ — فازْدادَ منه الضُّحى فى العَيْنِ إشْراقا
سَرَى يُنَافِحُهُ نَيْلُوفَرٌ عَبِقٌ — وسْنانُ نَبَّهَ مِنْهُ الصُّبْحُ أَحْداقا
كلٌّ يَهِيجُ لَنَا ذِكرَى تَشَوُّقِنا — إليكِ لَمْ يَعْدُ عَنْها الصَّدْرُ أَنْ ضاقا
لا سَكَّنَ اللهُ قَلْباً عَقَّ ذِكْرَكُمُ — فَلَمْ يَطِرْ بِجَناحِ الشَّوْقِ خَفَّاقا
لَوْ شاءَ حَمْلِي نَسِيمُ الرِّيحِ حِينَ سَرَى — وَافاكُمُ بِفَتًى أَضْناهُ ما لاقى
يَوْمٌ كأَيَّامِ لَذَّاتٍ لنا انْصَرَمَتْ — بِتْنا لَها حِينَ نامَ الدَّهْرُ سُرَّاقا
لَوْ كانَ وَفَّى المُنَى فِي جَمْعِنا بِكُمُ — لَكانَ مِنْ أَكْرَمِ الأَيَّامِ أَخْلاقا
يا عِلْقِيَ الأَخْطَرَ الأَسْنَى الحَبِيبَ إلَى — نَفْسِي إذَا ما اقتنَى الأَحْبابُ أَعْلاقا
كانَ التَّجارِي بِمَحْضِ الوُدِّ مُذْ زَمَنٍ — مَيْدانَ أُنْسٍ جَرَيْنا فيهِ أَطْلاقا
فالآنَ أَحْمَدَ ما كُنَّا لِعَهْدِكُمُ — سَلَوْتُمُ وبَقِينا نَحْنُ عُشَّاقا

حمزة شحاتة





بقلم : محمد علي مغربي

طويل القامة،ممتلىء الجسم،أسمر اللون،أقنى الأنف،واسع العينين،يضع على عينيه نظارة طبية،وهو لايستطيع الرؤية بدون هذه النظارة،أصلع الرأس،تزين وجهه لحية صغيرة ، حليق العارضين، جسيم وسيم،متناسق الأعضاء،له قامة رياضية ، عرفته في النصف الثاني من الأربعينات،وكان يرتدي الثوب القصير،وتحته السروال الطويل،الذي يشبه البنطلون ، وهذا هو زي الشباب الذين عاشوا في الهند يتعلمون أو يعملون (١) وكان حمزة واحدا منهم،كما سيأتي بعد ، وفوق الثوب يرتدي الكوت الطويل،ويضع على رأسه كوفية حجازية،ويضع الشال على كتفيه أو يعتم به،اتقاء للشمس ، وعلى أي حال فقد كانت له هيئة متميزة في ملابسه ، وكان أنيق الملبس دائما يختار الألوان الهادئة والأقمشة الجيدة ، وأذكر أن أستاذا مصريا كان يعمل في المدرسة السعودية الابتدائية في جدة اجتمع به مرة فوصفه لأحد أصدقائنا قائلا (الأفندي اللي هيئته كويسة) وذلك تمييزا له عن الآخرين وربما لم يكن يعرف اسمه ، وعلى أي حال فإن حمزة أصبح فيما بعد يرتدي العباءة العربية والعقال خاصة بعد أن عمل موظفا في وزارة المالية بمكة المكرمة ، ومديرا للنقليات الحكومية في عهد معالي وزير المالية الأسبق الشيخ عبدالله السليمان – يرحمه الله .

ولد بمكة في ١٣٢٨ هجرية،وتلقى مبادىء تعليمه بها أولا ، ثم في مدرسة الفلاح بجدة،وكان الشيخ عبدالرؤوف جمجوم عميد آل الجمجوم(٢) قد سافر إلى مكة،وكانت تربطه بعلي شحاته ومحمد نور شحاتة ، شقيقي حمزة،صلات صداقة وعمل ، وحينما انتقل آل شحاتة إلى مدينة جدة كان بيتهم ملاصقا لبيت الجمجوم،وكان الشيخ عبدالرؤوف يعنى عناية خاصة بالغلام حمزة شحاته،لما لمسه فيه من ذكاء مبكر،وقد التحق حمزة بمدرسة الفلاح بجدة،وكان محل عناية الشيخ عبدالرؤوف،رحمه الله،حتى إنه كلف إحدى بناته بالعناية بحمزة ومذاكرة دروسه،فكان يقضي أوقات فراغه كلها بدار آل الجمجوم ، وأتم حمزة دراسته في مدرسة الفلاح،وكانت مدة الدراسة بها ست سنوات ، وقد أدركته وهو طالب في آخر مراحل الدراسة بالفلاح وأنا مبتدىء بها،ثم سافر إلى الهند ليعمل في دار آل زينل هناك وأقام في مدينة بومباي عدة سنوات،ثم عاد بعد انتهاء الحرب السعودية الهاشمية ليتسلم أولى وظائفه الحكومية سكرتيرا للمجلس التجاري بجدة الذي كان يرأسه الشيخ سليمان قابل(٣) لم تطل مدة عمل حمزة يرحمه الله بالمجلس التجاري فقد كان من النمط القلق الذي لايستطيع الاستمرار،وكانت طموحاته وتطلعاته تدفعه إلى التغيير .

وقد جاء هذا التغيير بإلحاح من أخيه المرحوم الشيخ محمد نور شحاته الذي أسس شركة للنقل بالسيارات في أوائل العهد السعودي تعمل بين مكة المكرمة والمدينة المنورة لنقل الحجاج وكانت هذه الشركة تسمى شركة السلامة(٤) وقد أخبرني حمزة أنه اضطر مرة إلى قيادة السيارة اللوري من جدة إلى المدينة المنورة والعودة بها،بعد أن لاقت شركتهم كما لاقت غيرها من الشركات المصاعب الكثيرة من السائقين الأجانب الذين كانوا يتولون قيادة تلك السيارات ، ومالبثت هذه الشركة أن انضمت،كما انضم غيرها من الشركات،إلى الشركة العربية للسيارات،ولكن محمد نور وحمزة شحاتة كانا قد عملا في استيراد وبيع قطع الغيار للسيارات،وفي هذا العمل بالذات اتصلت أسبابي بأسباب حمزة شحاتة،يرحمه الله،في النصف الثاني من الأربعينات في جدة،بحيث كنت أعمل في شركة القناعة للسيارات،وكانت تبيع قطع الغيار للسيارات،كما تبيع المحروقات والإطارات الخاصة بالسيارات،وبحكم تجانس العمل كان يزورنا الشيخ محمد نور شحاتة وكذلك حمزة فاتصلت أسبابي بأسبابه،وتوثقت عرى الصداقة بيني وبينه .

كان حمزة نمطا فريدا من الأدباء لم يكن يشبهه غيره،وكان ساحر الحديث،يمتلك قلوب سامعيه وافكارهم،وكانت لغة حديثه أقرب إلى الفصحى منها إلى العامية،ولكنها الفصحى المحببة التي لاتصدمك منها لفظة موحشة أو كلمة غريبة قاسية، وكان يمزج أحاديثه بالطرائف والنكات في أسلوب أخاذ .

وكان إذا كتب لايختلف كثيرا عنه حينما يتحدث،وكانت رسائله قطعا أدبية رائعة ، ولو جمعت هذه الرسائل،التي كان يبعثها إلى أصدقائه الكثيرين،لتكونت منها مجلدات،ولكانت فنا عجيبا في أدب الرسائل،وقد جمعت ابنته شيرين الرسائل،التي كان يرسلها إليها وأصدرتها في كتاب يحمل هذا العنوان إلى،ابنتي شيرين . وحسنا فعلت السيدة شيرين بجمعها لهذه الرسائل،وحسنا فعلت تهامة بطبعها ونشرها بين الناس .

إن هذه الرسائل تمثل فترة من حياة حمزة شحاتة،لعلها فترة الكهولة في حياته،ولو جمعت كل الرسائل التي كتبها في صدر شبابه ورجولته لرأينا فيها العجب العجاب ؛ فلقد كان حمزة أحسن من يعبر عن عواطفه وخوالجه ، ولقد كان يكتب إلي كما كان يكتب إلى قنديل وإلى عزيز ضياء وإلى عبدالله عريف وإلى محمد عمر توفيق وإلى الأخ الشيخ محمد نور جمجوم وإلى غيرهم من أصدقائه الكثيرين وبالنسبة لرسائله إلي فإني فقدتها كلها،فقدت بين الكثير من أوراقي الضائعة ، ولعلها تكون موجودة بين ركام الأوراق الكثيرة،التي لاأستطيع فرزها،والتي لاأعرف مكانها ، على أي حال كان حمزة فريدا في أحاديثه،وفريدا في رسائله،لايشابهه أحد . ولايشبه أحدا فهو صاحب أسلوب خاص في الحديث وفي الكتابة على سواء . توثقت الصلة بيني وبينه عقودا من السنين فكنت ألقاه أصيل كل يوم وصدر كل مساء حينما كان بجدة .

ولكن حمزة مالبث أن غاب عن جدة ؛ فقد ذهب إلى مكة للعمل سكرتيرا للشيخ محمد سرور الصبان،بطلب منه .

وكان حمزة،كما ذكرت،لايطيق البقاء في عمل واحد،حتى ولو كان هذا هو العمل التجاري الذي يمتلكه هو وأخوه ، ولعل خلافا دب بين الأخوين،رأى حمزة معه أن يترك عمله التجاري ليعمل سكرتيرا خاصا للشيخ محمد سرور الصبان ، وقد بقي حمزة في هذا العمل عاما واحدا،أو نحو ذلك،إن لم تخني الذاكرة في تحديد الوقت ، وكان من ضمن أعمال السكرتارية لدى الشيخ محمد سرور الصبان،رحمه الله،الإجابة عن عشرات الرسائل التي ترد إليه يوميا من شتى أنحاء المملكة،ومن مختلف طبقات الناس،وكثير منها يتعلق بمعاملات لهم في وزارة المالية،وفي شؤون خاصة بهم،وضاق حمزة ذرعا بهذا العمل الروتيني،فطلب من الشيخ محمد سرور الصبان إعفاءه،ولكن الشيخ محمد سرور لم يوافق على إعفائه،ومازال حمزة يلح،حتى وافق الشيخ محمد سرور إجابة الطلب،ولكنه ألزمه أن يختار له من يقوم بعمل السكرتارية بدلا منه . وكتب إلي حمزة،رحمه الله،يعرض علي العمل لدى الشيخ محمد سرور في مكة،فاعتذرت بادىء ذي بدء،لأن ظروفي العائلية لم تكن تسمح لي بالانتقال إلى مكة . وعاد حمزة إلى جدة،ثم طرأ ماجعلني أقبل العمل لدى الشيخ محمد سرور في مكة،وانتقلت إليها،وكان ذلك في شهر ذي القعدة عام ١٣٥٥هـ،عاد حمزة مرة أخرى للعمل مع أخيه في جدة،ولم يمض على هذه العودة الكثير من الزمن،حتى رأيت حمزة يسافر إلى أبها وجيزان بصحبة المرحوم الشيخ عبدالعزيز جميل،وكان يعمل هناك مديرا للماليات وجمارك جيزان وتوابعها .


محمد سرور الصبان


محمد عمر توفيق

● كان لا يطيق البقاء في عمل واحد ، شأنه شأن العباقرة والفنانين ؛ لأنه كان قلق النفس ، دائم الحزن ، وإن كان يبدو باشاً هاشاً !

كانت هذه الرحلة رحلة تفقد للمنطقة وأحوالها، وكان لحمزة صديق آخر في أبها هو المرحوم طلعت وفا،الذي كان مديرا لشرطة أبها والذي وصل فيما بعد إلى منصب مدير الأمن العام في مكة المكرمة .

وقضى حمزة بضعة شهور،وهو يتنقل بين جيزان وأبها وصبيا وأبو عريش ورجال ألمع،ثم عاد إلى مكة المكرمة بصحبة الشيخ عبدالعزيز جميل،الذي نقل رئيسا لماليات وجمارك الأحساء وتوابعها ، وبعد هذه العودة عهد معالي الشيخ عبدالله السليمان،وزير المالية الأسبق إلى حمزة بإدارة سيارات النقليات الحكومية،وبقي فيها بضعة شهور،ثم انتقل بعد ذلك للعمل في ديوان المحاسبة في وزارة المالية .

ثم ترك العمل في وزارة المالية،وعاد إلى جدة لإدارة العمل التجاري مع شقيقه محمد نور،الذي مالبث أن سافر إلى مصر،واستقر بها ، إبان الحرب العالمية الثانية .

كان حمزة يحلم بالهجرة إلى مصر،والاستقرار بها ، وكان خياله الخصيب يصور له جمال الحياة على شاطىء النيل،وإمكانية النجاح الاقتصادي الكبير في أرض الكنانة .

نسيت أن أذكر أن حمزة جاء إلى مصر قبل ذلك مريضا،وكنت في القاهرة في تلك الأيام ، فبعث إلى من يخبرني بوصوله إلى القاهرة ونزوله في مستشفى مورو بالدقي ، وأسرعت إليه فوجدته في سرير المرض،وقد أجريت له عملية استئصال الزائدة الدودية،وكنت أزوره يوميا،وكان هذا في عام ١٩٤٢ م،خلال الحرب العالمية الثانية،وترك المستشفى،بعد أن تماثل للشفاء ، ولكنه لم يعد إلى جدة،وتزوج بإحدى الفتيات المصريات،وبقي هناك بضعة شهور ، وحينما حان أو ان عودته إلى الحجاز سافر وطلب إليها أن تلحق به فيما بعد،ولكنها لم تعد .

وكانت ابنته الطفلة شيرين في القاهرة في حضانة أمها هناك،وكانت هي بكر أولاده من زوجته الأولى،التي تزوجها في جدة،وكان حريصا على ضمها إليه،بعد أن تعذرت سبل الوفاق بينه وبين زوجته الأولى. التي تزوجها في جدة وأسرتها تهيأت الأسباب لسفره إلى مصر،فسافر إليها مع بناته وأسرة أخيه جميعا،ونزلوا أول نزولهم في مدينة حلوان ثم استقر بهم الأمر في القاهرة،وكان هذا في عام ١٣٦٤هـ هجرية وكنت هناك وكنت أرى حمزة تقريبا في كل يوم ، وكان أخوه الشيخ محمد نور قد اشترى قطعة أرض في الدقي،وكانت البعثات السعودية تسكن في دار مؤجرة،وكان القائمون على شؤون البعثة يتمنون لو أنهم سكنوا في دار مملوكة لأحد السعوديين،وقام حمزة وأخوه محمد نور ببناء دار للبعثات السعودية على جزء من الارض المملوكة لهما بالدقي وأصبحت هذه الدار مقرا للبعثات السعودية،ثم عين حمزة محاسبا لإدارة البعثات لبعض الوقت،ولكنه مالبث أن ترك العمل في دار البعثات .

وعاد إلى مكة بناء على طلب الشيخ محمد سرور الصبان،رحمه الله تعالى،ليكون أول رئيس لنقابة السيارات في عهدها الجديد في ١٣٧٢هـ،ولم تطل إقامته في هذا العمل،كما لم تطل في أي عمل مارسه من قبل .

كان قلق النفس لايستقر على حال ، كانت طموحاته تتمرد على العمل الروتيني الرتيب ، وكانت أفكاره أقوى من واقع حياته ، كانت تلك هي ضريبة العبقرية التي تتحدى القيود والأعراف .

وعاد حمزة أخيرا ليستقر في القاهرة ، وقد استشرت الخلافات بينه وبين أخيه حتى بلغت حد القطيعة . قلت له يوما،وفاقك مع أخيك وتعايشكما ملزم لكما جميعا،فأنتما لم تنجبا ولدا ، كل ذريتكما من البنات،فاطويا صفحة الخلاف ، وليضع أحدكما يده في يد الآخر ولكنهما كانا عنيدين .

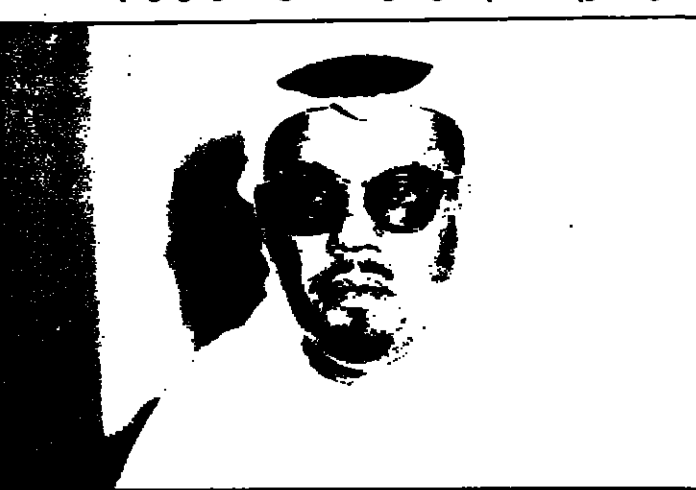
ولقد ضعف بصر حمزة في السنوات الأخيرة من حياته،فكان إذا خرج صحبته صغرى بناته،وكان قد أصيب بانفصال الشبكية،كما أصيب قبله أخوه محمد نور بها ، وفقد كل منهما بصره في آخر حياته – غفر الله لهما .

إن فقد حمزة لبصره في آخر حياته أثر في نفسه،وأستطيع أن أقول إنه أدخل الكثير من التغيير على أفكاره،ويتضح هذا في حديثنا عن رسائله إلى ابنته شيرين .

● كانت رسائله قطعاً أدبية رائعة،وهي كثيرة لو قُدّر لها أن تجمع لَتَكَوّن منها مجلدات ، ولكانت فناً عجباً في الرسائل

إلى ابنتي شيرين

اسم الكتاب الذي يضم ستين رسالة،كتبها حمزة إلى كبرى بناته بعد أن غادرت مصر،عائدة إلى الحجاز،إثر زواجها ، وهذه الرسائل تظهر بجلاء الحب الكبير الذي يربط شيرين بأبيها،فقد أصبحت له كل شيء : البنت،وسيدة البيت،والصديقة،التي يتحدث إليها،ويبثها مكنون صدره وأفكاره ، وليس هذا بغريب على أي حال،وقد اخترت بعض المقتطفات من بعض الرسائل،التي كتبها حمزة إلى شيرين،وهي تمثل أسلوبه في كتابة الرسائل،كما تمثل أفكاره وخوالجه .


عبدالله عريف

حمزة شحاتة

وأبدأ بالنماذج التي تمثل حالته النفسية،فهو يقول في الرسالة (٣٠):لقد تحطمت قبل أن أبدأ قصة حياتي،التي شغلني عنها ولوعي بإنقاذ الغرقى،وإطفاء الحرائق (٥)

ويقول في الرسالة الرابعة:

تمت عزلتي الآن،ولم تعد لي علاقة بأحد إلا بالمقدار الذي لايزيد عما يتهيأ لأي نزيل في فندق صغير،ومنها :

أننا في سفينة أو أتوبيس،وكل الفرق أن الرحلة أطول ، إنني أشعر بضغط الوحدة ضغطا مخيفا،أراني غريقا أتخبط وأرسل صرخات الهلع ، وأسمع أصوات ضحكات السخرية ممن يتظاهرون بإنقاذي .

أبدا أبدا لم أعد أقوى على احتمال هذا الشقاء وحدي بلا معين إنني أبدأ الفكرة ولا أعرف كيف أتمهاوى الليل عندما يهدأ كل شيء وينام ، أظل أنا كالآلة الدائرة تدور بلا نهاية (٦)

ويقول في الرسالة العاشرة – بعد أن فقد البقية الباقية من بصره – فيما أظن :

إني لا أنام الليل أبدا،حتى الساعة السابعة أو الثامنة،لاتسألي لماذا ؟ فإنيا لاأعرف شيئا يقتضي هذا الأرق الثابت بينما كانت الشيخوخة أو طبيعة انعدام الشاغل الليلي كالقراءة،والتلهي بنظم الشعر،أو على الأصح ما اصطلح الناس على تسميته بالشعر،لتمييزه بأنه الكلام غير المألوف،وربما كانت طبيعة الوحدة والشعور بالظلمة التامة ، ويظهر أن وقتا كافيا للاعتياد لم يمر على هذه التجربة القاسية . (٧)

ويقول في الرسالة السابعة والعشرين :

لاتتأثري،إنها النهاية الطبيعية لإنسان لم يسر على الطريقة التي يسير عليها الآخرون،بل ظل يحلم بأن يعلو عن مستوى الطين والتراب ويخالف معرفته للحقيقة،التي فهمها الجهلاء والأغبياء على الوجه السليم ، لاتظني أنني أبكي بهذه الكلمات .

إني أضحك وأقهقه ساخرا بنفسي،لأني كنت الغبي الذي يتهمه الناس بالفطنة والضحك بهذا الأسلوب هو العزاء الوحيد الذي بقي لي (٨)

والرسائل تتضمن أفكارا وآراء كثيرة تستوقف القارىء والمتأمل .

يقول في الرسالة الرابعة عشر :

ان غايات الحياة والعقل والقدرة لاتنتهي،وهذا مايجعل الحياة تجددا مستمرا ومتعة دائمة وأمجادا مضيئة (٩) ويقول في الرسالة الثامنة :

إن شقاء الإنسان وعذاباته ليست نتيجة لأخطائه،هناك أناس يخطئون دائما ، لايفعلون إلا الخطأ،ولكنهم لايدفعون ثمن أخطائهم ويعيشون في انفصال عنها وعن تأثيراتها ، وأناس لايخطئون على الأقل لأنهم لايجدون الوقت ولا الإمكان للخطأ،مع ذلك فهم في عذاب بأخطاء غيرهم . إن العاطفة البشرية أقل الأشياء أمانا وثباتا ولاسيما عندما تتوهج انفعالاتنا بها .

وفي هذه الرسالة كذلك يقول :

مايعزينا أن الناس لايموتون عندما يفقدون حبهم ، وأن العلاقات لاتنتهي إذا حدث إشكال .

ان الإنسان يعيش طويلا،وهو يحمل مرض موته ويصارعه ، والعلاقة تعيش بين قلبين متنافرين،وربما يجيء ظرف يتغير فيه التنافر إلى حب (١٠) .

وفي الرسالة العاشرة يقول :

لاتصدقي أن كلمة الطموح تعني شيئا أفضل من الجشع،وهو التطلع إلى المزيد ... إن مطالبنا في الحياة لايمكن أن تريحنا مالم نضع لها حدا بالبساطة والقناعة . أقول تريحنا لأن لاشيء يتعب ويجهد كالرغبة في المزيد،هذا ينطبق على كل شيء .

إن طلب المزيد لايحقق الأحلام بقدر مايقضي عليها . يقضي عليها ليحلم بغيرها بمالم يتحقق بعد (١١)

ويقول في الرسالة الحادية عشرة :

عندما نفعل خيرا للغير ينبغي لنا أولا أن لاننتظر أو نتقبل جزاء عليه من غير الله ، وأن نحتمل مايقابلنا من مكاره،أقلها الجحود وسوء الجزاء،إلا إذا عافانا الله من التعرض لها ، إن احتمال مغارم الخير وماقد يجره علينا من البلاء للابتلاء مضاعفة لجزائنا عليه من الله(١٢)

الهوامش :

١ – انظر كتابنا ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز الفصل الخاص بالملابس والأزياء

٢ – انظر ترجمته في كتابنا أعلام الحجاز صفحة ١٠١/ ١٠٩ الجزء الأول

٣ – انظر ترجمته في كتابنا أعلام الحجاز صفحة ٥٥/ ٦٠ الجزء الأول

٤ – انظر تفاصيل دخول السيارات إلى الحجاز في الحلقة الخاصة بالشيخ محمد صالح أبو زنادة في الجزء الأول من كتابنا أعلام الحجاز صفحة ٢٣٧/٢٤٨ .

٥ – صفحة ١٢٧ إلى ابنتي شيرين

٦ – صفحة ٥٤ إلى ابنتي شيرين

٧ – ٥٢ إلى ابنتي شيرين

٨ – ٥٦ إلى ابنتي شيرين

٩ – ٥٣ إلى ابنتي شيرين

١٠ – ١١٨ إلى ابنتي شيرين

١١ – ٤٧ إلى ابنتي شيرين

١٢ – ٥٦ رسائل إلى ابنتي شيرين

يتبع

□ لغويات

ماصحّ من كلام العوام

بقلم : الدكتور ف . عبدالرحيم
الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

□□ المعروف أن (العجوز) معناه : المرأة المسنة ، فقد ذكر له « الجوهري » و« الفيومي » و« ابن منظور » و« ابن سيده » هذا المعنى فقط ، غير أن العوام يطلقونه على الرجل المسن ، أيضا ، ويطلقون على المرأة المسنة (العجوزة) بالهاء ، فهل لهذا أصل في اللغة ؟

والجواب : نعم ؛ ففي « تهذيب اللغة » (٣٤٢/١) قال « ابن الأعرابي » : ويقال للرجل عجوز وللمرأة عجوز ، ويقال للمرأة عجوزة بالهاء ، أيضا .

وقال « الصغاني » في « التكملة والذيل والصلة » : ويقال للرجل الشيخ عجوز أيضا .

وفي « القاموس المحيط » : العجوز الشيخ والشيخة – وزاد « الزبيدي » في « تاج العروس » وسميا بذلك لعجزهما عن كثير من الأمور .

أما (العجوزة) بالهاء فاختلفت الآراء في صحتها ، فقال « ابن الأعرابي » : ويقال للمرأة عجوزة بالهاء ، أيضا كما مر ، وقال « ابن سيده » في « المحكم والمحيط الأعظم » (١ / ١٨٠) : العجوز والعجوزة من النساء : الهرمة ، الأخيرة قليلة ، ومثله في « لسان العرب » وقال « ابن الأثير » في « النهاية » شارحا الحديث (إياكم والعجز العقر) : العجز جمع عجوز وعجوز ، وهي المرأة المسنة .

أما « الفيروزآبادي » فذهب إلى أنها لغة رديئة ؛ قال في « القاموس المحيط » ولا تقل عجوزة ، أو هي لغية رديئة ، وقال « ابن السكيت » : ولا تقل عجوزة ، والعامة تقوله (نقلا عن الجوهري في الصحاح) .

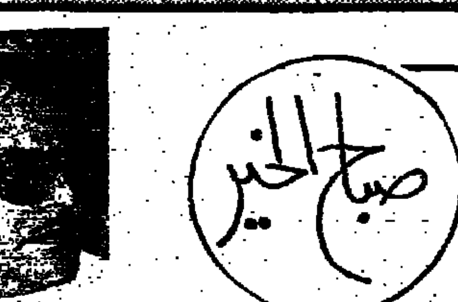
هذا ، ويقولون : أنا عجزت،أي،صرت عجوزا ، وهذا صحيح،ولكن بالنسبة إلى المرأة فقط ؛ ففي « لسان العرب » : عجزت تعجز تعجيزا : صارت عجوزا،وهي معجز – قال يونس : امرأة معجز : طعنت في السن ، وبعضهم يقول : عجزت بالتخفيف .

□□ يقولون : شال ، أي :رفع ؛ وهو صحيح ؛ فلفظ (شال) يأتي بمعنى رفع وارتفع ؛ ففي « القاموس المحيط » : شالت الناقة بذنبها شولا وشولانا وأشالت : رفعته ؛ فشال الذنب نفسه ، لازم متعد ، وفي « لسان العرب » شالت العقرب بذنبها : رفعته – وشال السائل يديه إذا رفعهما يسأل بهما .

غير أنهم يجعلونه من باب ضرب يضرب ؛ فيقولون يشيل ، وأنا شلت بكسر الشين ، والصواب : يشول وأنا شلت بالضم،ويبدو أن هذا اللحن قديم ؛ فنرى « الجوهري » ينبه القراء لهذا اللحن ؛ فيقول : شلت بالجرة أشول بها شولا : رفعتها ، ولا تقل : شلت (أي بالكسر) .

والجدير بالذكر أن أهل عدن ، وبعض أهل اليمن ، يقولون : شال يشول .

□□ يقول السوريون واللبنانيون:(قوى) بكسر القاف ، كما في قولهم (قوى الأمن) ونحوه ، وهذا صحيح ؛ ففي « القاموس المحيط » القوة بالضم ضد الضعف،ج قوى بالضم والكسر ، وكذلك في « لسان العرب » ونص « الزبيدي » على أن (قوى) بالكسر مروي عن الفراء .







اشراف : جلال أبوزيد

صباح الخير

□ من الأعمال الدرامية التلفزيونية الجيدة التي تمثل بصمة حقيقية على وجه هذا النوع من الاعمال الشيقة والمفيدة والتي استطاعت ان تشد الناس وتجلب انتباههم لمتابعتها ، يأتي في المقدمة مسلسل « الصراع » الذي عرضه التلفزيون مؤخرا --- ويطلع بمسئولية انتاجه على هذا النمط الجيد من الشرائح الانسانية والصور الحية للمعايشة الوجدانية والانصهار في بوتقته « المؤسسة العربية للانتاج الاعلامي » فالصراع الذي شاهدناه كان قمة في الحوار والرؤى واسلوب العرض .. والملابسات الانسانية والمضامين الوجدانية العميقة والمفاهيم الصعبة السهلة .. والتسلسل المنطقي والسليم لمجريات الاحداث المتشابكة والتي صيغت بعناية فائقة وعرضت ببساطة متناهية وسلاسة قلما ان توجد في غيره من الاعمال الدرامية المألوفة ، والصراع برز كعمل درامي سليم لانه شريحة كثيرا ما نراها في حياتنا العامة ونحسها ونلمسها ان لم يكن مع انفسنا فهي بالضرورة تمس الآخرين والقريبين منا وداخل محيطنا الاجتماعي الكبير ..

وميزة هذا العمل انه تناول قضية الصراع الدائم والرهيب بين عنصري الخير والشر في نفس الانسان .. وبين الناس بعضهم البعض في اسلوب رشيق وعميق واستطاع ان يقدم خلال الخط الدرامي الواحد لهذا المفهوم اكثر من قضية واكثر من صراع بين عناصر « الابطال » الذين قدموا هذا العمل الناجح .. فهناك قضية « عباس الشربيني » محمود المليجي الرجل الطماع الذي لاهم له الا جمع المال واكل حقوق اليتامى باي ثمن وباي اسلوب وهو في هذا يدخل في صراعات مع جهات مختلفة « نظيم شعراوي » مدير البنك الاول الذي مات من القهر ، والمدير الثاني « حسين الشربيني » حلمي الذي يحتفظ بوثيقة تثبت احقية « مهران » احمد زكي في ميراثه عن ارض والده وبيته .. ومع « وهيبة » نوال ابو الفتوح الارملة الشابة الثرية التي يحبها « عطوة » يحي الفخراني الذي يمثل قمة الذل والقهر والضعف لدرجة البله او الجنون (!!) .. وهناك قضايا لصراعات اخرى بين « وحيد » سمير حسني الكاتب الفاشل الذي يسطو على انتاج « وائل » زميل حياته وصديق طفولته الكاتب الجيد والناجح والمغمور .. وصراع بين وحيد الكاتب المخادع وبين خطيبته « كريمة » ليلى علوي التي تمثل الجد والنزاهة والاستقامة .. وصراع من نوع اخر بين « سامية » هدى رمزي الفتاة الانانية التي تمثل قمة حب التملك والغرور وابنة فهمي بك الذي مات بعد ان اكتشف انه مختلس حقير (!!) .. ورغبتها في الانتقام من « مهران » الذي اذلته مرة فاذلها مرة اخرى ورفض طلبها عند الحاجة للزواج منه ورغبتها بعد ذلك في تملكه للانتقام منه ..

وهكذا نرى ان « الصراع » يتناول اكثر من قضية في اكثر من اتجاه كلها مربوطة ومحبوكة ومرسومة بعناية ودقة واقتدار وقدمت في عرض شيق جذاب خال من « الحشو » والافتعال .. هذا الى جانب مضامينها الانسانية الرفيعة التي اتت في سياق الحوار في شكل حكم وامثال حقيقية وصادقة .

اننا نهنئ المؤسسة العربية للانتاج الاعلامي على هذا الانتاج الجيد المشرف ونهنئ كافة ابطال الصراع الذين تفوقوا على انفسهم « بالاجماع » ونهنئ التلفزيون الذي قدم مثل هذه الشريحة النظيفة الجيدة والتي حتما نشعر بالفراغ بعد انتهاء حلقاتها (!!) .

جلال أبو زيد

محمد بخش في ابن الرازى

وقع الفنان محمد بخش اتفاقا مع الدكتور محمد يمين صاحب شركة شيت تم فيلمز بلاهور وذلك للقيام ببطولة ثلاثة افلام هي ابن سينا ابو بكر الرازى وفيلم اخر لم يحدد اسمه بعد ..

هذا وسوف تبدأ التصوير مع بداية العام الهجرى الجديد وقد اجرت « كل الفنون » حوارا مع الدكتور محمد يمين ننشره قريبا .

جولة في المعرض الفني للمنزل الاسلامي

افتتح صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة في الاسبوع الماضي في مدرسة ثقيف بجدة معرض الفنون الاسلامية للمنزل الاسلامي الذي يعتبر خطوة تستحق الشكر والتقدير لجميع القائمين عليه خاصة اذا كانت من ابنائنا الطلاب حيث تجسد اللوحات المعروضة الواقع الاسلامي من البيئة التي ينتمي اليها الطلاب من مختلف المناطق فلقد ضم هذا المعرض لوحات من المنطقة الجنوبية وقد عملت من واقع البيئة في تلك المنطقة والتراث القديم لها وكذلك منطقة جدة حيث شوهدت الاعمال التراثية الاسلامية القديمة في هذا المعرض .. وهناك عدة مناطق شاركت بلوحات جميلة ورائعة

والجدير بالذكر ان صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن قد ابدى اعجابه بماشاهده واكد على القائمين على هذه المعارض باهمية الاستمرار في هذا المجال .

كرنفال للمواهب الصاعدة تدفقت كل المملكة

المهرجان السادس للفنون المسرحية بالرياض :

وموعدنا كان في اولى ليالي القمر ..

حيث قام صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بافتتاح مهرجان الفنون المسرحية السادس في الرياض مساء الاثنين اول امس ..

القمر لا يزال مولودا بكرا ، تحتضنه شفافية الغيوم الضبابية الأولى ، ويسبح النور في حنايا سماواته على استحياء ، هلالا حبيا ، في رغدته الأولى ، يتنسم عبير النجوم ويمتص من ومضها وبريقها نور الحياة ..

وعند المشارف الأولى لميلاد القمر ، تولد المواهب ..

وتحتفل مواكب الشباب ، التي تزخر بها « الرياض » باولئك الذين جاءوا من كل مكان في المملكة ، من كل فج ، من كل صقع يحملون معهم اعطياتهم الفكرية والفنية ، اجمل واعذب ، واحلى ما يملكون من عطاء في التمثيل ، في الغناء ، في التاليف وفي الفنون المختلفة ثقافة وفكر على خشبة مسرح الرئاسة العامة لرعاية الشباب ..

لقد بدأ المهرجان ، كرنفالا من النور والنجومية المتألقة بعضها يولد مع مولد القمر فتدفقت جموعهم كلها لتلتقي ها هنا في الموعد المحدد في ليال لم تكتم ابدا هواها عند الملتقى بهذه المواهب الشابة الواعدة ..

منذ ست سنوات والرئاسة العامة لرعاية الشباب تبتعد لمثل هذه الامسيات الجميلة التي يغرد فيها الضوء ويتنهد العبير ، وتتفتق اكمام البراعم الشبابية الموهوبة عن احلى الفنون .

واثبتت الجهود والدراسات شدة اقبال الشباب على هذه المهرجانات الناجحة ..

ان قوة الدفق الزاخر في شبابهم وقوة العطاء تتنفس في اجواء الفن ، الذى يمتص جهودهم ونتاج سواعدهم وعقولهم في مسابقات في شتى الفنون : في المسرح ، في الغناء ، في القصة ، في البحث ، في الشعر ، في الموسيقى .

وتتشجع النوادى الادبية والفنية لتقدم مواكب واجيالا من الشباب ، خرجت من القرية والمدينة في بلادنا لتقدم عطاءاتها الفنية المتنوعة ..

ليالي المهرجان متضوعة انفاسها انغام ، وانسامها احلام ، وهديل حمام ، وعطر وضوع يتنفس من خلال الفن والفكر والاعلام ..

ليالي القمر بدات متضوعة ، شجية ، تحمل في حناياها اصوات المواهب المعطاءة تملأ نجوم الليل بمدامع الفرح ، وتطرز سماواته بكواكب متألقة يتفجر من حناياها ضياء ، المهرجان « كرنفال » للمواهب ...

الاقبال زحام شديد تتسابق فيه المواهب بالعطاء الزاخر ...

الشباب حماس ، والشباب احساس ، في مهرجان كرنفالي هو عرس الاعراس ..

عرائس هي المواهب في هذا المهرجان الفني الضخم تتسابق فيه اجمل واحلى العروض الفنية التي تختارها لجان التحكيم لتقدم الافضل والاجمل تحت رعاية شباب الامير وامير الشباب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ...

ونشاهد نماذج فنية وعروضا مسرحية مختارة ..

ففي مجال المسرح ثلاثة عروض مسرحية هي .

(١) مسرحية « عزوبي دائما .. » وهي كوميديا هادفه ، تريد ان تقول للناس حقيقة ناصعة عن غلاء مهور الزواج والتعقيدات المفتعلة التي تحول بين الشباب وبين الزواج ، وتصرخ من خلال البسمات منادية بحل من تلقاء الضمير نابع من الدين لهذه المشكلة التي تفاقمت وتهدد المجتمع بفساد كبير ، وتحدد تعريفا علميا للشاب الاعزب وهو ليس ذلك الشاب الذى يعيش وحيدا مستقلا ولكنه يحمل هموما اسرية اعقدها . مشكلته كفرد يبحث عن قرينة ويريد ان يأوى الى حياة زوجية فيها سكن وسكينة وامن وطمأنينة وشروع في اقامة وطن صغير يتمثل في الاسرة والحياة الزوجية ..

(٢) مسرحية « مؤسسة الحصار » وتعالج التكالب على المادة وجعل المال سيدا على الانسان باعتبار ان المال خادم صالح وسيد مستبد طاغ ، وتقدم نماذج لضياع القيم في سبيل الجشع وتنادى بالعودة الى الاخلاقيات النابعة من ديننا واصالتنا وقيمنا السمحة الموروثة التي اقامت مجتمع العدل والكفاية ..

(٣) مسرحية « اذا فات الفوت ما ينفع الصوت » وهي تعالج مشكلة طارئة جديدة على مجتمعنا وارضنا باعتبار ان هذه الارض هي ارض المستقبل ومهوى الباحثين عن الثروة والمغامرة والاستثمار العقلي في شتى مجالات البناء ...

هذه المسرحية تواجه مشكلة « العمالة » واستقدام الايدى العاملة في المنازل وتأثيرها على اجيالنا القادمة وتقرع جرس النذير محذرة منبهة الى خطورة تغلغل المربيات وسائر انوع العمالة الاجنبية الى بلادنا وتدفقها في شرايين المجتمع وتأثيرات هذه العمالة السلبية على اجيالنا الصاعدة ..

فيصل بن فهد

ومن خلال المنلوج والاغنية والنشيد نسمع ونرى اصواتا جديدة وفنونا جديدة هي حصيلة لقاء المواهب في شتى المجالات ..

كانت الدعوة عامة واللقاء مفتوحا ومهرجانات الضياء والعبير صورا من الفن الساحر في هذه الليالي التي لا تغمض فيها العيون ..

اننا ننادى بالمزيد من هذه المهرجانات يارعاية الشباب ..

فالمواهب هنا تنطلق وتتنفس ، والجوائز التشجيعية من اكبر الحوافز على المزيد من العطاء فقد استمتعنا حقا بفنون راقية ، بالرغم من انها ناشئة ومبتدئة ولكن حناياها مترعة بالرغبة في العطاء والرغبة في الاستفادة من الاخطاء ...

« مراقب »

٣ فن ..

يكتبها : اواكس

■ مهرجان رعاية الشباب الثقافي والمسرحي السنوى .. حدث فني كبير نترقبه ونشاهده بكل الشوق ففيه تبرز مواهب فنية وثقافية ويسطع نجم اكثر من فنان مستقبلي والملاحظ ان اغلب المشاركين في هذا المهرجان المسرحي السنوى من الاندية الرياضية الريفية الصغيرة في الوقت الذى لا نشاهد فيه نشاط ومشاركات الاندية الكبيرة التي تنال الدعم الاكبر .. ولكن كل نشاطها محصور في المجال الرياضي .. ماذا تقول سوى :. الى متى ستظل الاندية الكبيرة تعتني بالاقدام قبل واكثر من اعتنائها بالعقول ؟!

■ الفنان الكبير طلال مداح كتبنا وقلنا بان الفنان سامي احسان جني عليه بالالحان التجارية والبعد عن الاصالة الفنية التي اشتهر بها ولكن اتضح ان « ابو عبد الله » هو الجاني على نفسه كما يقول « المثل » .. وسامي برئ .. ولو مؤقتا .. فطلال بالاسلوب الذى يتبعه الان .. يهدم كل امجاده الماضية وقد تنكر لأصدقائه القدامى .. فلماذا ؟! « ارجع الى ماضيك وعهدك الذهبي .. والا فان النهاية مؤلمة .. مؤلمة » !!

■ قيل لي « والعهدة على الراوى » بأن المستصحف « المتسول ؟! » اياه تعرض بالقول الجارح لزميل له نشاطه في الساحة الاعلامية على المستويين الصحفي والاذاعي .. والسبب ان هذا الابن « الزميل » ناجح وموهوب بعكس « المتسول ؟! » الذى لا يجيد سوى الكتابة عن اخبار البيارات فمتى كان النجاح والتفوق والقدرة على الكتابة في اكثر من مجال « عيب » في الذات الصحفية « عجبي ؟! » لقد قلتها كلمة سابقة للابن الصيرفي ؟! « استأصل الداء من صفحتك والا فاني سأردد مع الشاعر « ايها الشاعر الزجلي » ان الطيور على اشكالها تقع »!!

اهم الاحداث الفنية في مثل هذا الشهر

اول ابريل ١٩٧٨ افتتاح وكالة انباء الخليج في البحرين
٢ ابريل ١٨٤٠ مولد الاديب الفرنسي اميل زولا
٣ ابريل ١٨٩٧ وفاة الموسيقار الالماني برامز
٨ ابريل ١٩٧٣ وفاة الرسام بابلو بيكاسو
٩ ابريل ١٨٢١ مولد الشاعر الفرنسي شالرز بودلير
١٠ ابريل ١٩٣١ وفاة الاديب جبران خليل جبران
١٤ ابريل ١٧٥٩ وفاة الموسيقار هاندل
١٥ ابريل ١٤٥٢ مولد المصور الايطالي ليونارد دافينشي
١٥ ابريل ١٩٨٠ وفاة الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر
١٦ ابريل ١٨٨٩ مولد شارلي شابلن
١٩ ابريل ١٨٢٤ وفاة الشاعر الانجليزى جورج بايرون
٢٠ ابريل ١٨٨٣ وفاة الرسام الفرنسي ادوار مانيه
٢١ ابريل ١٩٣٨ وفاة الشاعر الباكستاني محمد اقبال
٢٣ ابريل ١٦١٦ وفاة الاديب الانجليزى وليام شكسبير
٢٩ ابريل ١٩٨٠ وفاة المخرج الفريد هيتشكوك



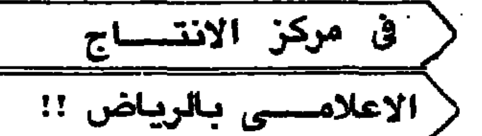


لأول مره .. اطفال رواد للفضاء (!!)



□ « اقرأ » عنوان مسلسل للاطفال يتكون من ثلاثمائة وخمسة وستين حلقه ويشترك في هذا المسلسل اطفال من الاقطار العربية .. تم توزيع نسخه بالفرنسية يؤديه اطفال فرنسيون ونسخه بالانجليزية للاطفال الانجليز واطفال من الولايات المتحدة وينقسم الاطفال في هذا المسلسل الى اثنى عشرة مجموعة كل مجموعة تضم خمسة اطفال وتدور قصة المسلسل حول اطفال يحلمون بالسفر الى الفضاء ويتم تدريبهم على ارتياد الفضاء في احدى القواعد الفضائية وينطلقون بصحبة احد رواد الفضاء للتجول في ارجاء الكون الواسع ، للتعرف على الكواكب والنجوم واسرارها وخلال ذلك يواجهون اخطارا ومصاعب ويمرون بمغامرات علميه مشوقه ويعودون في نهاية الرحلة وقد ازدادوا علما وثقافة وايمانا بعظمة الخالق « والمسلسل من انتاج المنتج السعودى محمد القزاز وقصة عصام مغربي » .

الحل المفقود في الجامعة !



من علي صالح السلمي :

الاحساء : تم عرض مسرحية « الحل المفقود » مساء الثلاثاء الماضي والتي قدمها فرع الجمعية العربية للثقافة والفنون بالاحساء وذلك لمنسوبي جامعة الملك فيصل بالاحساء ..

جاء هذا العرض ضمن اطار التعاون المتبادل بين الجامعة والجمعية الثقافية وسيتم عرض المسرحية في كل من الرياض ، جدة ، الطائف ، الدمام ومن المتوقع عرضها في الدمام في التاسع عشر من رجب القادم ..

وهذه المسرحية من تاليف واخراج الاستاذ عبد الرحمن المريخي وصاغ الالحان الاستاذ عبد الرحمن حمد ، ويقوم بادائها خمسة عشر طفلا الى جانب عدد من ممثلي جمعية فرع الاحساء ..

سقطت اوراق الخريف في مركز الانتاج الاعلامي بالرياض !!



انتهى قبل ايام تصوير مسلسلين تلفزيونيين الاول بعنوان « سقطت اوراق الخريف » اخراج : ابراهيم متولي عوض بطولة : ابو مسامح – حسن ابو حسنه – هدى حماده – ليا حماده – بكر الشدى – عصام العقيل – محمد الكنهل – صالح الزير – خالد الدسيمان – علي الدخيل – صالح الزهراني والمسلسل الثاني بعنوان « قلبي على ولدى » سيناريو وحوار : سامي غنيم .. اخراج : فايز حجاب .. يشترك فيه كل من الفنانين : يونس شلبي – صلاح السعدني – كريمة مختار – محمود المليجي – انور اسماعيل – دلال عبد العزيز – وجدي العربي – حمدي احمد – سميه الالفي – معالي زايد – راندا .

والجدير بالذكر ان المسلسلين المذكورين من انتاج مركز الانتاج الاعلامي بالرياض .

كما ان التصوير سوف يبدأ خلال الاسبوعين القادمين لمسلسل « اسيرات الحب » في عشر حلقات – اعده د . رفيق الصبان ويخرجه : تيسير عبود .. ويتقاسم البطوله الفنان عزت العلايلي مع الفنانه ليلى طاهر ويشترك بالتمثيل تيسير فهمي – دلال عبد العزيز – نبيل نور الدين – غسان مطر وغيرهم ايضا يقوم مركز الانتاج الاعلامي بالرياض بانتاج هذا المسلسل .

موظف وصحفي وفنان .. والبقية تأتي !!

هو .. واحد من ابناء ينبع .. وشاب من شباب جيلنا الحاضر المتوثب الذى ينتشر بدافع من الوطنية الخالصة فوق كل شبر من ارضنا الطيبة الطاهرة يقدم بسخاء كل جهده وفكره ويعطي دون ان ينتظر المردود من اجل بناء حاضره ومستقبله .

هو .. واحد من الاف وملايين شبابنا الناهض الذى تتعدد قدراته ومواهبه في اكثر من مجال ..

اسمه . عبدالله نايف العرق .. من مواليد مدينة ينبع البحر ، على ابواب العقد الثالث من العمر . يتولى مسئولية كبيرة من خلال موقعه الادارى داخل واحد من الاجهزة الهامة في ينبع وهو جهاز البلدية . وفي الوقت نفسه يعمل بفكره وقلمه في بلاط صاحبة الجلالة . وثالثا هو واحد من الفنانين الذين يجيدون العزف على اكثر من آلة موسيقية مثل « العود » و« القانون » لكن يصر على انه مازال على ابواب الفن ولايتعدى ان يكون « هاويا » بالرغم من انه وصل الى مرحلة « التلحين » لعدد من الاغنيات والقصائد الشعرية التي يقدمها اليه اصدقاؤه .

يقول عبدالله بانه ينوى تنمية هذه الهواية الفنية لديه بالدراسة وعن المطربين المفضلين عنده يقول بانه يسعد لظهور فنان أو مطرب كل يوم وليس هناك من اصبح عملاقا في الحقل الفني بين يوم وليلة ويطربني كثيرا « السندى » و« طلال مداح » و« محمد عبده » وغيرهم .

سعاد حسني في التليفزيون

سعاد حسني تمثل لاول مرة مسلسلا للتليفزيون بعنوان حبيبي اصغر مني عن قصة احسان عبدالقدوس ويشترك في البطولة عزت العلايلي والمسلسل من اخراج علوية زكي .

سميرة توفيق تغني ليوسف المهنا

تستعد الفنانة سميرة توفيق لتسجيل ثلاث اغنيات من الحان الفنان الكويتي يوسف المهنا الاغاني بعنوان « سلمولي » والثانية « ياحصانة على يوم عرفناه » والثالثة « تعالى تعالى وحسبها طيبة خاطر » .

نكته مسرحية !!

الأول : اتعرف ماذا حدث في « مدرسة المشاغبين » ؟ !
الثاني : « اعرف .. « انتهى الدرس يا غبي !! » .
فايز القلبي – جدة

صباح فخرى : لتراث الأغنية العربية نحتاج الى مسح شامل

كان الهدوء يغطى كل شئ بروعته .. وموزار ، طائر ذو جناحين ، يعلو بالنفس الى ذروة احلامها .. وفجاة جاء صوت صاحب (القدود الحلبية) عبر الهاتف ، كالعاصفة .. ليذكرنى بموعد حان منذ ساعة !

من يكون موزار هذا ؟

ساترك (موزار) واذهب الى (صباح فخرى) !! واستقبلنى وهو يقول بانفعال اخفق فى كبته :

– من يكون هذا (موزار) الذى يجعلنى انتظر اكثر من ساعة ؟

كتمت ضحكة ، وقلت :

– طائر .. حمل على جناحى موسيقاه ومضات من الفلسفة والأدب ..

انا حملت الأغنية العربية وطرت بها

قال بعصبية :

– وانا ايضا حملت على جناحى الاغنية العربية وطرت بها بصوتى ، محلقا فى الأجواء العربية ..

قلت :

– على الرغم من الحلاوة التى نقر بها عند سماع بعض الأغانى العربية ، فان الطابع العام للاغنية العربية عموما هو الحزن ، والجوع ، والعطش ، والمراهقة ، والخواء الفكرى ، والافتقار الى التعلق بالوطن ، والتكرار ، والاجترار ، وجمود صورة المغنى له .. الى اخره ..

الأغنية الغربية ركيكة نصا ولحنا واداء !

وانبرى يقلب عيوب الاغنية الى مزايا .. ونقائصها الى فضائل .. بل اسوأ من ذلك ، يتباهى ويتفاخر – كغيره من الفنانين العرب – بالعيوب والسلبيات ذاتها .. وقال :

– اذا قارنا الاغنية العربية بالاغنية الغربية ، يبدو بوضوح ان لدى الغرب اغان ركيكة نصا ولحنا واداء .. ومن غير الانصاف ان نتحامل على الاغنية العربية تلقائيا .. وانى اعتقد ان اغانينا العربية ناجحة الى ابعد مدى ..

قلت :

– انا لم اتطرق الى الاغنية الغربية ولم اتصورها وكانها منزهة عن العيوب .. ولكنى كنت اتحدث عن الموسيقى .. عن موتسارت وباخ .. وبتهوفن الذى راح يفكر ويكتب ٣٢ عاما وهو يرى ولا يسمع .. ولم تنهمر الدموع سوى من عينيه فقط بينما سطر بموسيقاه اعمالا بهرت العالم ..

قال :

– ام كلثوم هزت باريس بصوتها !

قلت :

– انا لا اتكلم عن الاصوات ..

بتهوفن

قال :

– موسيقى بتهوفن .. اليست صوتا ؟!

قلت :

– موسيقى بتهوفن تشكل (جسر قرابة) بين الأجيال .. وعن يقين اقول ان المجالات التربوية والتوجيهية ، وطبيعة المرحلة التى نعيشها كعرب .. كلها تحتاج الى تغطية بواسطة الاغنية الفنية التى تعالج قضية ما .. الاغنية النابعة من صميم بلادنا وتعبر عن شخصيتنا .. ولكن لا ينبغى ان نتخلف عن الاستفادة من تجارب الاخرين .. فالالحان تهاجر كما تهاجر مقومات الحضارة من علوم وفنون ..

اعترف بتردى الأغنية العربية

قال ، بعد صمت :

– اعترف باننا نحتاج الى مسح شامل متخصص ومدروس لتراث الاغنية العربية .. والمطلوب ايجاد المتخصص الذى بوسعه القيام بالمسح ..

نظرت اليه وقلت :

– الان اطالبك بالوقوف امام المرآة .. لتقدم لنا صورة صادقة عن نفسك ؟!

استراح فى جلسته ، وقال :

– فى نفسى تتصارع امور كثيرة وتناقضات عجيبة .. لذلك فالصورة مهزوزة او مشوهة !



سامى الشوا وفخرى البارودى

قلت :

– لنعد الى الوراء مدة زمنية محددة لنتعرف على نشاتك الفنية ومسيرتك مع الفن والغناء .

قال :

– تعلمت اول موال من جارة لنا فى حلب وهى التى اكتشفت صوتى ..

ثم اضاف .

– وفى عام ١٩٤٧ م سمع صوتى الفنان الكبير (سامى الشوا) فاصطحبنى معه الى مصر .. بعد ذلك دخلت معهد الموسيقى الشرقى فى دمشق ودرست مدة عامين على يد كبار الأساتذة امثال المرحوم عمر البطش الذى درسنا الموشحات وعلم الايقاع ورقص السماح كما درسنا الأستاذ مجدى العقيلى (الصولفيج الغنائى) والايقاعى .. وكان للاستاذ عزيز غنام الفضل الكبير فيما بعد بصقلى فنيا ..

وبعد تادية خدمة العلم .. عدت الى الحقل الفنى ولا زلت حتى الان ..

قلت :

– خدمة العلم ؟ ام عملت فى حقل اخر لا يمت الى الغناء بصلة ؟!

قال مشددا :

– خدمة العلم !

واردف .

– لقد حملت لواء احياء التراث العربى الأصيل ولا زلت من موشحات وادوار وقصائد وقدود ومواويل ..

غنيت قصائد للدكتور خوجة

وسالته ان يعطينا فكرة عن القدود الحلبية التى اشتهر بها ..

فقال :

– هى لونا من الوان الغناء الشعبى ..

قلت :

– وفخرى البارودى الم يكن له اى دور فى نشاتك الفنية ..

قال :

– فى احدى المناسبات كان فى زيارة مدرستنا مجموعة من وجهاء وادباء سوريا اذكر من بينهم الأديب والفنان والسياسى فخرى البارودى .. وقد اعجب بصوتى ايما اعجاب وكان من الذين شجعونى واخذوا بيدى فى ميدان الأغنية العربية التى تعتمد القصيدة والموشح .

قلت :

– والان .. ماذا تفعل ؟

قال :

– اخر انتاجى الفنى مسلسل (نغم الأمس) الذى يعتبر (ارشيفا) للموسيقى العربية والذى سجل فيه ما يقرب من ١٤٠ مقطوعة ما بين قدود ، ودور ، موشح وقصيدة مع شرح تاريخى لكل ذلك خشية ضياع هذا التراث او تشويهه من خلال النقل غير الصحيح بالاضافة الى البلاد التى تقتبس منه الان مثل تركيا واليونان ..

قلت :

– واين وصلت فى مسيرتك الفنية ؟

أجاب :

– اعتقد اننى قمت ببعض ما يتوجب على من تادية رسالتى الفنية .. وقدمت لـ (جماهيرى) الكلمة الراقية واللحن الأصيل ..

قلت :

– وهل لديك مهمة فنية هنا فى الرياض ؟

قال :

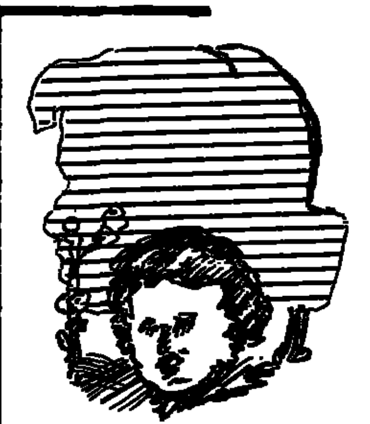
– لقد اخترت بعض قصائد للشاعر العربى السعودى الدكتور عبدالعزيز محى الدين خوجة .. وكيل وزارة الاعلام فلحنت واديت بعضا من هذه القصائد منها قصيدة مطلعها : (انتهينا .. اين ذاك الخفق فى صدرى)

سمع صوتى سامى الشوا .. وصقلنى فخرى البارودى

تعلمت اول موال من جارة لنا فى حلب !!

سامى الشوا

حوار : كمال الكيلانى



همسة .. عتاب

احبك حب ما يقدر على وصفه
سوى دمعى الغزير
وكاس الهجر ما يقدر على رشفه
سوى قلبى الكسير
ببعدك زادت الاحزان
وفاض الشوق فى الوجدان
ونا صابر على الحرمان
ودمع العين له تعبير
ياللى هواه فى الفؤاد
انا معى لك كلام
حرام هذا البعاد
والهجر ذا والخصام ..
فكرى يسامر خيالك
محلاك محلى دلالك
ارحم فروحى فدالك
يكفى كفانى هيام
ياهاجرى ليه تنسى
عهود حبى القديم
وليه فى الود تقسى
وحبك سكن فى الصميم
إن كنت متعوب منى
او جاك مكذوب عنى
مازلت احبك وانى
عالعهد دايم مقيم

محمد عيدروس الجنيدى

فنى سعودى

كل الفنون فى استفتاء للتونسيين حول موضوع سؤال وحيد

من هو المطرب الأول طلال مداح ام محمد عبده ؟

■ من محمد بن رجب مكتب (المدينة) :

تونس – الجمهور التونسى الذى يتابع الغناء ويهتم بكل جديد فيه اصبح من الجماهير المتطورة فى ذوقها وميولها بسبب وجود المهرجانات الدولية الصيفية الكثيرة التى تحتضنها مسارح قرطاج ودقسة الرومانية ومسارح الحمامات وبنزرت وقليبة وطبرقة العصرية .

وهذه المهرجانات تستقبل سنويا نجوم الفن والطرب من كل انحاء الدنيا .. وبالنتيجة اصبح جمهور تونس مطلعا على كل جديد وتكونت لديه قدرة فائقة على التمييز بين الغث والسمين وبين الجميل والقبيح الى درجة جعلت احد النقاد يقول : الشهرة او الموت بالنسبة للفنان اصبحت تمر من تونس .

وهذا الراى صحيح الى ابعد حد ..

فالجماهير العربية مثلا لم تكن تعرف الفنان سيد مكاوى مطربا ، فاكتشفته بعد ان صفق له جمهور تونس . ولم تكن هذه الجماهير تسمع بالفنان اللبنانى مرسيل خليفة فاصبحت تتحدث عنه فى اعجاب كبير بعد ان علمت ان جمهور تونس تعاطف معه وتجاوب مع فنه الغنائى .

كما ان شهرة ميادة الحناوى وشقيقتها فاتن مرت من مهرجان قرطاج الدولى .. وشهرة ياسمين الخيام عرفت اتساعا مهولا بعد ظهورها امام جمهور قرطاج ..

امثلة اخرى كثيرة تبرز اهمية راى الجمهور التونسى فى نجاح الفنان او فشله .. حتى ان الفنان الفرنسى اليونانى الكبير ديميس روسوس قال لاحدى الصحف الأجنبية (انصح كل الفنانين العرب والغربيين ان يظهروا امام جمهور تونس ليعرفوا مدى نجاحهم او فشلهم فى العالم)

هذا الجمهور ماذا يقول عن المطربين السعوديين طلال مداح ومحمد عبده ؟

فالمعروف عند الجميع ان طلال مداح غنى امام الجمهور ، التونسى مرتين منذ سنوات عديدة .. وان محمد عبده اقام حفلا بمفرده امام ٢٠ الف متفرج فى قرطاج فى الصائفة الماضية وكان حفله ناجحا نجاحا كبيرا ..

من الصعب للصحفى ان يجرى استجوابا واسع النطاق لان ذلك يتطلب امكانيات ادبية ومادية كبيرة .. ولكن مع ذلك حاولنا ان نعرف راى الجمهور التونسى فى المطرب طلال مداح والمطرب محمد عبده فاخترنا عينة من هذا الجمهور . تتمثل فى ١٠٠ شخص حرصنا ان يكونوا مختلفين فى الاعمار والثقافات والاشخاص الذين وجهنا لهم السؤال الفنى يمكن ان نقدمهم كما يلى مع التاكيد انهم من الجنسين :

٢١ طالبا وتلميذا من معاهد ثانوية وجامعية .

١٦ موظفا اهليا او عموميا .

١٠ من العمال .

١٥ من رجال التربية والتعليم .

٢٥ بدون عمل (جلهم من النساء) .

٣ صحفيين ثقافيين .

٥ جنود من مختلف الرتب .

٥ اطفال يحبون الأغانى .

وبدون ان نقدم جدولا فى المستويات الثقافية لهؤلاء الاشخاص من الجمهور التونسى فاننا نكتفى بالقول ان هذه المستويات متباينة جدا تبدا من الاميين الى الجامعيين .. ولكن المتعلمين على كل حال هم الاغلبية فى هذا الاستجواب بنسبة ٨٥ بالمائة وبالتالى فان اجوبة هؤلاء الاشخاص لها قيمة على المستوى النقدى .

والسؤال الذى وجهناه اليهم هو التالى :

من هو الافضل فى الغناء طلال مداح ام محمد عبده ؟!

فكانت الاجوبة كما يلى :

– ٢١ شخصا قالوا بانهم لا يعرفون المطربين السعوديين ولم يسبق لهم ان استمعوا اليهما سواء عبر المهرجانات او عبر الاذاعة والتلفزيون .

– ٧٩ شخصا يعرفون المطربين معرفة دقيقة من خلال المهرجانات والاجهزة الاعلامية البائة ، اى ان هؤلاء الاشخاص هم الذين يمثلون فى هذا الاستجواب النسبة المئوية الكاملة .

ويكفى المطربين السعوديين طلال مداح ومحمد عبده اعتزازا ان ٢٩ بالمائة من الجمهور التونسى يستمع الى اغانيهما وهى نسبة رهيبة بالنسبة لنتيجة اخرى حصل عليها المطرب محمد عبدالوهاب وهى ٨٧ بالمائة .

بعد هذا : من هو الأفضل عند الجمهور التونسى .

شخصيا كنت انتظر ان يحصل على النسبة الغالبة من المستجوبين الفنان محمد عبده لسبب بسيط يتمثل فى الحفل الناجح الذى اقامه فى الصائفة الماضية امام ٢٠ الف متفرج .. ولكن النتيجة لم تكن كذلك فقد صرح ٧٠ فى المائة من المستجوبين ان طلال مداح هو افضل مطرب سعودى على الاطلاق ، فهو فنان فى رايهم حائز على جميع المواصفات الفنية ويتمتع بطبقات صوتية متنوعة الى جانب قوة نبراته

على كل .. وحتى تاتى الأيام بالجديد يبقى طلال مداح هو الفنان السعودى نجم تونس وهذه النتيجة لا تنقص من اهمية الفنان محمد عبده الذى يحتل فى قلوب الكثيرين تقديرا خاصا ويكفى ان ٧٩ بالمائة من الجمهور التونسى يعرفه معرفة عميقة واستمع الى اغانيه ..

طلال مداح

قصة حياة الموسيقار الراحل فريد الأطرش في حلقات ..

مذكرات فريد الأطرش



من اعداد : سعـود القويعي



ليعلمه السنباطي العزف وأصول الموسيقى !!

دخل معهد الموسيقى ببطاقة توصية

منعوه من دخول الابتدائية لأنه يعمل في كازينو بديعة

أحب ابنة الجيران فأغلقوا الشبابيك بالحديد !!

الحلقة الثانية

ملخص الحلقة الأولى :

□ □ استطاعت السيدة علياء المنذر حرم الأمير فهد الاطرش ان تهرب باطفالها الثلاثة « فريد وفؤاد وآمال » بقطار بعد منتصف الليل من سوريا الى القاهرة هربا من الاستعمار الفرنسي الذي كان يحارب عائلة الاطرش هناك هربا من الموت .. وفي القاهرة التحق فريد بمدرسة (الخرنفش) وسموه هناك فريد كوسه حتى لايتعرف عليه أحد ومن ثم يقتلوه .. وكانت السيدة علياء المنذر ذات صوت جميل وتجيد العزف على آلة العود .. ولهذا انضمت الى مسرح صغير بحي روض الفرج في القاهرة تقدم فيه بعض الأغنيات لقاء قروش قليلة تساعدها على تربية اولادها .

وكان فريد يذهب مع والدته حيث تغني يستمع اليها بانتباه وشوق كبير لتقليدها ..

الحلقة الثانية هذا ابن مجد :

■ ■ ظلت حياتهم تسير بهذا . الشكل أكثر من عام فريد وفؤاد بالمدرسة باسمهم المستعار ووالدتهم تغني في روض الفرج .

في أحد الأيام زار المدرسة الخطاط السوري متري هواويني لمشاهدة احدى الحفلات فلما رأى فريد الاطرش يغني حينما أتى دوره .. همس في أذن أحد الأساتذة : هل يعجبك هذا الصغير . فقال له المدرس : نعم انه من أحسن الاصوات عندنا اسمه فريد كوسه !!

– ماذا تقصد ؟ هذا الصغير اسمه فريد كوسه ؟ يا أستاذ هذا ابن مجد ابن أصل ان اسمه فريد فهد الأطرش الم تسمع عن عائلة الاطرش التي تحارب الفرنسيين في سوريا انني أعرف أسرته معرفة عائلية وأنا متأكد من أنه فريد الاطرش بالامارة له شقيق اسمه فؤاد ويدرس عندكم .

لم يجب الأستاذ .. وفي اليوم التالي دخل ذلك المدرس الفصل في احدى الحصص ونادى : فريد الأطرش .. فوقف فريد وقد علاه الارتباك وأجاب بنبرة متلعثمة : أفندم ولم يتركه المدرس في حيرته بل قال له : اتبعني الى غرفة الناظر .

غير أنه حمل كتبه واختصر المسافة متجها الى الباب الخارجي حيث وجده أخوه فؤاد بانتظاره وغادر المدرسة الى غير رجعة .

□ □ معهد الموسيقى :

انقطعت الام عن الذهاب للغناء في روض الفرج اذ خشيت ان تتطور الامور ويصل الخبر الى عائلتها في سوريا فيكون مصيرها القتل .. فوقع عبء المسئولية على فؤاد الذي وجد عملا بالموسكي لدى طبيب اسنان اسمه « شلبي » كما انتقل فريد الى مدرسة اخرى باسمه الحقيقي وذلك بعد انتقال الأسرة الى شقة متواضعة في شارع ادريس راغب في حي غمرة .

□ □ العلم هو الذي يزيد اعماق الموهبة ويكتب لها التألق والخلود .. فذهب فريد الى معهد الموسيقى ببطاقة توصية من احمد باشا زكي واستقبله مصطفى رضا مدير المعهد وقال له بعد أن قرأ البطاقة : على العين والراس بطاقة الباشا ولكن يابني ان مؤهلك الحقيقي هو ان تكون فنانا هل تجيد العزف على آلة موسيقية ؟

فاجابه فريد : هل يسمح وقتك لتسمع عزفي . فقال له هيا ارنا ماعندك .

فاصلح اوتار العود وبدأ بالعزف ولما انتهى سأله مصطفى مَن هذه القطعة التي عزفتها ؟

فاجابه فريد : انها من تاليفي .

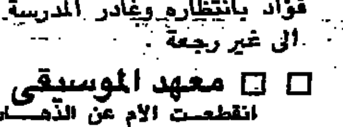
وتجولت عينا مصطفى رضا على بنطلونه القصير ووجهه البريء ثم القى نظرة على البطاقة التي بين يديه وهو يتساءل : وهل يحتاج هذا الفتى الى توصية ؟

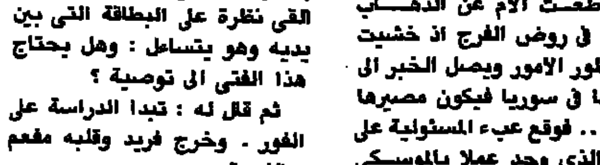
ثم قال له : تبدأ الدراسة على الفور . وخرج فريد وقلبه مفعم بالفرحة .

ورن جرس التليفون في منزل احمد زكي وسمع مصطفى رضا يقول له من المعهد : اشكرك على هذا الموهوب الصغير الذي اهديته الى المعهد . فرد عليه احمد زكي قائلا :

ولكن لي عندك رجاء يامصطفى بك .. فريد هذا عزيز قوم ذل فهلا ساعده المعهد واعطاه ولو مصاريف المواصلات .. فقال له مصطفى : له هذا ياباشا وستسمع عنه الخير دائما ..

□ □ قرأ اعلانا في الصحف ان هناك محل اسمه « بلانشي » في شارع فؤاد بحاجة الى عمال فذهب اليهم عارضا عليهم العمل في وقت الظهيرة اي في وقت الفراغ بين مدرسة الصباح ومعهد المساء فقبل به صاحب المحل بعد ان شرح له ظروفه .







محمـد عبـد الوهاب

فصار يستلم الاعلانات ويدور بها على الدراجة يوزعها على المقاهي والمنازل التي يحددها له صاحب العمل .. كل هذا الشقاء لم يكن الا حافزا لمزيد من الجهد .

وظل على هذا المنوال .. في الصباح بالمدرسة وبعد الظهر يوزع الاعلانات وفي المساء يتعلم اصول الموسيقى بالمعهد على يدي الأستاذ رياض السنباطي الذي قال له بعد عام من الدراسة :

لن اعلمك بعد اليوم فلم يعد لدي ما اعلمك اياه . وهذه شهادة بان التلميذ تفوق على أستاذه . في تلك الايام ومن خلال دراسته بالمعهد تعرف على الأستاذ فريد غصن وابراهيم حموده والذي كان الاخير يعمل لدى فرقة منيرة المهدية وكان محمد عبد الوهاب الذي هجر فرقتها بعد أن لمع نجمه . وعمل مع ابراهيم حموده عازفا على العود في فرقته حين يدعى الى احياء احد الأفراح . ولكن ابراهيم حموده لم يكن متفرغا للافراح اذ ان عمله في فرقة المهدية ياخذ الكثير من وقته . لذلك كان لابد من وجود مصدر ثابت للرزق اضافة الى عمله بعد الظهر لذلك اتجه الى صالة بديعة مصابني . ملكة الاستعراضات في ذلك الوقت . فقبلت ان يعمل لديها مع فرقة المجموعة .

□ □ اقترب موعد امتحان الشهادة الابتدائية ولكن مدير المدرسة منعه من تعبئة البطاقة بحجة انه يعمل لدى بديعة كما انه استمع اليه يغني من محطة (الياس شقال) فهل يعتقد انه سينجح . وخرج من مكتب الناظر الى البيت عدوا وهو يتساءل (مال المدرسة ومالي ان عملت لدى بديعة أو اغاني الياس شقال بالغناء في محطته التي يملكها ؟ هل هذا جزاء كفاحي واحساسي بالمسئولية لدى اسرتي .. اولى بالناظر أن يشد على يدي مهنئا بدلا من ان يتعجرف ويقول انه اصدر امرا وانتهى ..

في اليوم التالي كان فؤاد وفريد في غرفة الناظر الذي قال لفؤاد : ان مدرستنا لاتقدم الشهادة الابتدائية الا من تضمن نجاحه وأخوك مشغول بأشياء كثيرة لاتضمن له النجاح فأجابه فؤاد ان أخي سيذاكر واذا رسب فانه يتحمل نتيجة رسوبه

فقال الناظر أن رسوبه يصيب سمعة مدرستنا . وطالت المناقشة وبدأ الناظر يلين من خلال دموع فريد وتوسلاته وقال لهم . حسنا سأوافق على دخولك الامتحان على الا تخذلني . فأصبح فريد أمام تحدى لابد ان يكسبه . فقاطع المعهد وصالة بديعه ومحل بلانشي حتى ابراهيم حموده لم يعد يراه ونسي قرية غصن وانكب على دروسه . كان كل همه أن ينجح في الامتحان

رياض السنباطي

الذي اصبح تحديا وكثيرا ماكان يفضل نور الشارع على نور البيت فيحمل دروسه مع تباشير ليالي الصيف ويستذكر دروسه تحت عامود النور في شارع ادريس راغب .

□ □ بنت الجيران :

– لقد استطاع أن يبعد عن فكره كل ماكان يشغله عن المذاكرة عدا شيئا واحدا لم يستطع مقاومته في هذا المكان الهادئ .. شيء اسمه الحب .

كانت بنت الجيران والحب عادة واذا اعتادت العين بنت الجيران فانها لاترضى عنها في الغرام الأول بديلا .. كانت تسكن بيتا يبدو من باب اشبه بالفيلا .. وقد بدأت القصة بالتأمل الطويل الصامت تمنى من خلالها وعلى مدى شهر أن تجود عليه بابتسامة .. فلما كان هذا ظل في كل يوم يستحث الساعات ليلتقي بها ويسكب أنات الأوتار في أذنيها وقد اكتشف انها من الصعيد من أسرة محافظة تجد مفخرة في الشوارب التي تقف عليها الصقور .

ولكن رغم ذلك استطاع ان يتبادل معها بعض الخطابات . ورغم هدوء حبهما وعفته فان ذلك لم يغب عن عين الأم الساهرة واستطاعت أن تضبطها وهي جالسة تلقي ابتساماتها في النافذة . وكان لابد من اغلاق النافذة بالمسامير وتحريم ارتياد الشرفة عليها .. غير أنه يجد لذة في ان يحوم حول بيتها لعله يحظى بابتسامة أو نظرة .. ولكن مالم يكن مستعدا له هو ان رجلا ضخم الجثة خرج من بيت أهل الفتاة واتجه اليه ليقول له اسمع سأوجه لك نصيحة تجدد عمرك انا خطيبها وسنتزوج خلال أيام فابتعد عن طريقها واغنم السلامة والا فانني سأقتلك ان تعرضت لها .

وبعد ان ألقى وعيده تركه وولى .. وفي قمة المأساة حانت منه التفاتة الى شرفتها .. فوجدها تسترق النظر اليه .. تزوده من محياها بنظرة الوداع واهتزت صورتها أمامه حين سبحت عيناه بالدموع وأسرع الخطى مبتعدا .

وطويت صفحة الحب الاول في قلب كان ينزف بالالم في قسوة الحياة وعناد الأحداث وبقيت ذكرى تسطرت خلودا في قلبه .. في تلك الأيام كان قد تعرف على شاعر رقيق اسمه « يوسف بدروس » ظل يكتب له زمنا طويلا . كتب له في البداية بضع أغنيات نالت نصيبها من الشهرة وأولها « ياريتني طير » وهي أول أغنية لحنها لنفسه .. كانت أغنية تضم الى خفة ايقاعها اللون اللبناني المنحدر من الجبل .

(وقد نسبت هذه الأغنية الى الملحن اللبناني يحيى اللبابيدي خطأ)

وإلى الحلقة القادمة ..





على هامش القصة

الجذور التاريخية لعائلة (الاطرش) :

تنتمي عائلة الاطرش الى قبيلة (معني) اليمنية والتي كانت من اكبر القبائل التي سادت اليمن لفترة غير قصيرة . وبعد حروب طويلة بين هذه القبيلة وقبيلة (المنتوخ) انهزمت قبيلة (المعني) وفر بعض الاحلاس مع البقية الباقية من القبيلة الى بلدة (بقاع سما) بلبنان ومعهم ثلاثة اطفال هم اسماعيل ونجم وحمود . بعد ان اخذوا معهم ما خف حمله من المجوهرات والاموال والذهب .

واستطاع بعد ذلك اسماعيل ان يشتري اراضي كثيرة وبنى مضيفة كبيرة واستطاع ان يجمع حوله اهل البلدة وينظر في حوائجهم ويفض منازعاتهم .

لقب (الأطرش) :

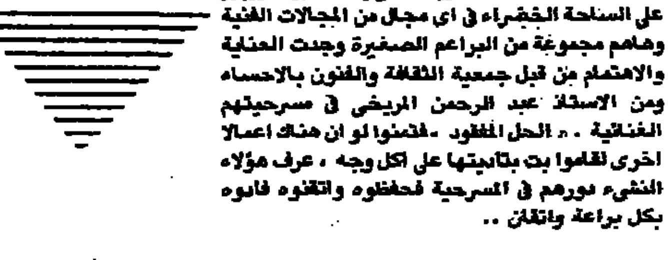
في احد الأيام قام الامير (بشير) حاكم لبنان بزيارة لبلدة (بقاع سما) قال للعمدة في معرض حديثه انه سيرسل له قاضيا ليحكم بين اهل المدينة فرد عليه العمدة قائلا : ليس هناك داع لارسال هذا القاضي لان هناك شخصا يدعى اسماعيل يقصده الناس لفض منازعاتهم ومشاكلهم . وقد اثار ذلك فضول الامير بشير وطلب ان يحضروه له .

ووقف الشاب اسماعيل مذهولا بين يدي الامير وقضاته وحراسه . فنظر اليه الامير مندهشا لصغر سنه واراد ان يعرف حقيقته فسأله انت مين يا ولد ؟؟ خشي اسماعيل ان يفضي بحقيقته فيتسرب النبأ الى اعداء قبيلته ويثأروا منه ومن اشقائه ! فاخذ يحملق في الأمير بشير دون ان يرد بكلمة فكرر الأمير سؤاله عدة مرات دون ان يلقى اجابة واسماعيل واقفا في ذهول . فالتفت الامير بشير لمن حوله وسألهم . ما هذا .. انتم جايبين لي واحد اطرش والتصقت الكلمة الاخيرة باسمه وتنتسب عائلة فريد الاطرش الى نسل اسماعيل الاطرش (؟!)

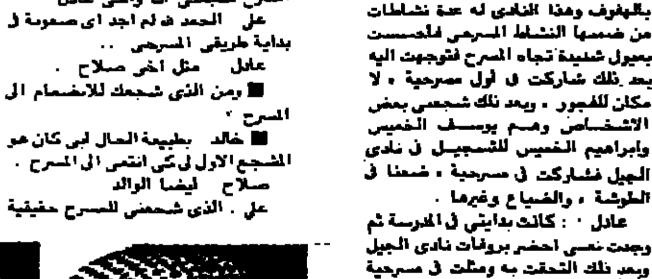
مولد فريد :

لا يعرف على وجه التحديد التاريخ الذي ولد فيه فريد الاطرش وليس من السهل معرفة اليوم الحقيقي لميلاده وذلك لعدم وجود السجلات التي يدون فيها المواليد فجبل الدروز لم يكن يوجد فيه في ذلك الوقت ادارات حكومية ويسيطر اهله عليه . وعندما اراد فريد الاطرش ان يقيد اسمه في جمعية المؤلفين والملحنين طلبت منه الجمعية شهادة الجنسية والميلاد . فسافر اخوه فؤاد الى لبنان وقابل مشايخ البلدة التي ولد فيها فريد (القرية) فافتى بعضهم انه ولد عام ١٩١٤ م ولكنهم رجحوا الامر بعد ذلك وقالوا انه ولد عام ١٩١٧ م .

نجوم على الطريق



مسرحيــة الحـــل المفقود



أوجدتهم والمريخي صقل مواهبهم فدفعهم بيد قوية تجاه اعتاب المسرح

لا شك ان الناشيء إذا وجد اهتماما بالغا ومداراة وعناية يكون ذلك دافعا قويا له كي يشق طريقه ويبرز على الساحة الخضراء في اي مجال من المجالات الفنية وهاهم مجموعة من البراعم الصغيرة وجدت العناية والاهتمام من قبل جمعية الثقافة والفنون بالاحساء ومن الاستاذ عبد الرحمن المريخي في مسرحيتهم الغنائية . « الحل المفقود » فتمنوا لو ان هناك اعمالا اخرى لقاموا بتأديتها على اكمل وجه ، عرف هؤلاء النشيء دورهم في المسرحية فحفظوه واتقنوه فادوه بكل براعة واتقان ..

دعونا عشاق المسرح وعشاق « كل الفنون » كي نجري هذه الدردشة مع بعض هؤلاء النجوم وقد قمنا بتوحيد الاسئلة على هؤلاء الناشئين كي نرى مدى تفاوت اجاباتهم على كل سؤال فتعالوا معنا :

الاسم خالد العجيل – العمر ١٥ سنة . طالب في المرحلة المتوسطة

صلاح سالم بودي – العمر ١١ سنة – طالب في السادس الابتدائي .

علي عبد العزيز الخميس العمر ١٨ سنة – طالب في الثانوية الصناعية بالهفوف

عادل سالم بودي العمر ١٣ سنة – طالب في المرحلة المتوسطة .

بدايات

كيف بدأتم بالانضمام الى المسرح ؟

خالد : كانت بدايتي في نادي الجيل بالهفوف حيث اتجهت الى التمثيل برغبتي وتشجيع من والدي

صلاح : اتجهت الى المسرح بالرغبة الشديدة لدي وشاركت في مسرحية نصر البواكير .

علي : بدايتي كانت في نادي اليمامة بالهفوف وهذا النادي له عدة نشاطات من ضمنها النشاط المسرحي فأحسست بميول شديدة تجاه المسرح فتوجهت اليه بعد ذلك شاركت في أول مسرحية « لا مكان للفجور » وبعد ذلك شجعني بعض الاشخاص وهم يوسف الخميس وابراهيم الخميس للتسجيل في نادي الجيل فشاركت في مسرحية « ضعنا في الطوشة » والضياع وغيرها .

عادل : كانت بدايتي في المدرسة ثم وجدت نفسي احضر بروفات نادي الجيل وبعد ذلك التحقت به ومثلت في مسرحية « القرقيعان » ونصر البواكير وغيرها ..

من هو الممثل الذي تأثر به كل منكم سواء من الاحساء او المملكة او الخليج العربي ..؟

خالد : تأثرت بالممثل عبد الرحمن العقل .

صلاح : تأثرت بخالد النفيسي الممثل الكويتي المعروف .

علي : انا تأثرت بالممثل « محسن الهويدي » .

عادل : تأثرت بالفنان ابراهيم الصلال ..

صعوبات

وهل لاقتكم اي صعوبات في بداية الطريق :

خالد : لا يوجد اي صعوبات والحمد لله وقد يقول البعض ان والدي قد امتنع ولكن بالعكس والدي هو الدافع القوي لي كي أواصل مشواري التمثيلي .

صلاح : لم اجد اي صعوبة بل كما اخبرت والدي بأني أريد الانضمام الى المسرح شجعني أنا وأخي عادل

علي : الحمد لله لم اجد اي صعوبة في بداية طريقي المسرحي ..

عادل : مثل أخي صلاح .

■ ومن الذي شجعك للانضمام الى المسرح ؟

■ خالد : بطبيعة الحال أبي كان هو المشجع الاول لي كي انتمي الى المسرح .

صلاح : أيضا الوالد

علي : الذي شجعني للمسرح حقيقية عدة اشخاص هم . الاستاذ يوسف الخميس والاستاذ ابراهيم الخميس وعلي الليلي ..

عادل : الوالد هو الذي دفع بي وشجعني للمسرح .

■ ماهي اول مشاركات لكم في هذا المجال .؟

■ خالد : اول مشاركة في مشهد ضاحك بنادي الجيل عام ٩٦هـ .

صلاح : اول عمل او مشاركة هو مسرحية نصر البواكير

علي : اول مشاركة في مشهد ضاحك هو « المخرج الفاشل » ..

عادل : نصر البواكير ..

مواقف واعمال

■ وما شعور كل منكم وهو يخرج امام الجمهور لاول مرة ..؟

خالد : شعوري كشعور اي ممثل يخرج لاول مرة على خشبة المسرح وهو الارتباك والخوف من الفشل .

صلاح : كنت متخوفا من الجمهور كنت مرتبكا ومهتزا .

علي : انا كنت بعكس زملائي فقد كنت متشجعا وحريصا على تأدية دوري ولم اهتم من الجمهور .

عادل : كنت مرتبكا في البداية ولكن بعد ان عرفت قيمة المسرح بدأت في عدم الاهتمام بالجمهور .

ماهي افضل الاعمال التي قدمتوها حتى الآن ..؟

■ خالد : افضل عمل هو مسرحية « الحل المفقود » الاخيرة .

صلاح : كان افضل عمل قدمته هو مسرحية « ضعنا في الطوشة » .

علي : كل الاعمال التي قدمتها كانت ممتازة والحمد لله لكن على سبيل المثال الحل المفقود – واحزان – وكذلك مايغطيها النخل .. عادل : افضل الاعمال كان في مسرحية « الشمس ما يغطيها النخل » .

وماذا قدمت لكم جمعية الثقافة والفنون بالاحساء من دعم معنوي ..؟

خالد : جعلتنا يدا واحدة ودفعت بنا الى مجال اوسع من التمثيل .

صلاح : قدمت لنا الكثير وخاصة انها قد عرفتنا بالجمهور السعودي

علي : لقد قدمت لنا الشهرة على مستوى المملكة .

عادل : لقد قدمت لنا التشجيع بمواصلة التمثيل وعلمتنا كيف نتحمل المسئولية .











صلاح بودى — خالد العجيل — علي الخميس — عادل بودى

مجموعة ابطال المسرحية

الاحساء : أجرى الحوار اعلام الجمعية

معرض الرضوى في تونس يساهم في توطيد العلاقة بين الشعبين الشقيقين

الرضوى رسام مسافر ينبض وقلبه يعشق بلاده!


بشير بن سلامه وزير الثقافة التونسي يدون كلمة في حفل الافتتاح

تونس — مكتب المدينة

شهد رواق الاخبار بتونس قبل ايام حدثا فنيا هاما تمثل في افتتاح معرض اللوحات الزيتية للفنان السعودي الدكتور عبد الحليم رضوى تحت اشراف الاستاذ البشير بن سلامه وزير الشؤون الثقافية بنفسه وسامي اطارات وزارته .

وقد كان حفل الافتتاح كبيرا جدا حضره جمع غفير من الرسامين التونسيين واحباء الفن التشكيلي بصفة عامة جاؤوا كلهم لهدف واحد وواضح هو رغبتهم في الاطلاع على الرسم السعودي ذلك ان هذا المعرض هو الثاني الذي يسمح بالتعرف على جانب من جوانب الثقافة السعودية في المملكة .

فالجمهور التونسي يذكر معرض الشاب فهد الرقيب بنفس هذا الرواق .. ويذكر النجاح الذي ناله الرسام فهد الرقيب رغم انه في بداياته الاولى .. فما بالنا بهذا المعرض الذي ينظمه فنان هو رائد الرسم في السعودية تخصص في الفن التشكيلي علميا ولا هواية .. فقد التحق باشهر اكاديمية فنية في العالم وهي اكاديمية روما التي إطلع فيها على الفن القديم والفن الحديث بمختلف مدارسها وعمق معارفه منهما وتجذر في دراساته الى ان حصل على شهادة الدكتوراه .

ولكن الدكتور عبد الحليم رضوى لم يعد الى بلده حاملا معه الروح التشكيلية الغربية كما يفعل الكثير من الفنانين العرب .. لقد حمل معه التقنيات والاساليب فقط .. اما الروح فهي عربية اسلامية .. اما الالوان فهي صحراوية وزرقاء .. صحراوية لان الصحراء تعيش في كيانه .. وزرقاء لانه يعرف الفضاء الفسيح الذي تنفس فيه .

ولان عبد الحليم رضوى هو بهذا الحجم الكبير فان الصحافة التونسية بدأت تتحدث عنه قبل افتتاح المعرض وتتابع اخباره منذ حلوله بالارض التونسية .. فقد خصصت جريدة الصباح نصف صفحة للتعريف بهذا الفنان الكبير واختارت عنوانا بالاحمر رائد الفن السعودي يتحدث ثم ان جريدة العمل هي الاخرى اهتمت بهذه المناسبة من ذلك انها تابعت اخبار اللوحات الزيتية في رحلتها الشاقة بين جدة وباريس وتونس .. رحلة شاقة لانها وصلت متأخرة وكانت سببا في تأجل افتتاح المعرض ٤٨ ساعة .

اذن فقد لعبت الصحافة التونسية دورا فعالا في تحريك السواكن واعلام احباء الفن بهذا المعرض .. فلا غرابة اذن ان يكون المعرض ناجحا على المستوى الشعبي فقد جمع حوله جميع عناصر النجاح : حجم الفنان . سعوديته . والحملة الاعلامية التي رافقت التحضير لهذا المعرض ..

ونقول بان سعودية عبد الحليم رضوى كانت من العناصر الفعالة في انجاح المعرض لان الجمهور التونسي متعلق بكل ما يأتي من السعودية خاصة على المستوى الثقافي لانه متشوق الى كل جديد . وفيه رغبة جامعة لان يعرف كل الاشكال الثقافية العربية . فقد تعرف على الاشكال المصرية في جوانبها العديدة .. وتشبع من بعض الاشكال الشرقية .. لكنه والحق يقال لا يعرف الكثير عن المملكة .. لذلك فان الفرصة التي تتاح للاطلاع على ما ينتجه هذا البلد العربي العريق

الرضوى وجماهير اليوم الاول يشاهدون بعض اللوحات

يستغلها التونسيون استغلالا كاملا ..

فليس افضل من ربط العلاقات وتوطيدها وتجديرها في الاعماق عن طريق الفنون وكل انواع الثقافة فلا الاقتصاد كاف ولا السياسة بقادرة .. انها الثقافة تخلق المعجزات .. وفعلا ان المعرض الاول للكتاب السعودي ومعرض الرسام فهد الرقيب .. ومعرض عبد الحليم رضوى وحفل المطرب محمد عبده . وقبله حفل المطرب الكبير طلال مداح كلها شاركت في تعميق الصلات العربية بين المملكة وتونس .. فلنواصل في هذا الاتجاه .. فاذا كان بعض المختصين يعتقدون ان التكامل الاقتصادي هو الذي يحقق الوحده عكس اساس ان الدولار هو الذي يحرك العالم في هذا اليوم .. فاني لا اميل الى هذا الاعتقاد وان كان صحيحا بنسبة كبيرة .. فانا مع الثقافة دائما .. واذا اردنا ان نحقق خطوات عظيمة نحو الوحدة العربية علينا ان نبنيها بحجارة ثقافية ..

لنعد الان الى معرض الفنان عبد الحليم رضوى ..

سعى الرسام رضوى وهو اصيل تراث عربي عريق الى بيان طاقة كامنة في تضاعيف التراث من السطح الى العمق فكانت بنية اللوحات جميعا مجموعة من التوازيات والمقابلات المتواترة والاطراد فيها يؤلف ضربا من السمة المميزة والعلامة .

وقطب اللوحات في المجموعة هو رؤية التراث العربي الاسلامي من منظور حديث متسق وبتقنيات في واقع الامر ليست جديدة لكن بالوانها الحارة الحية والملتهبة تعطي ابعادا جديدة للمدرسة التاثرية التي ينتمي اليها رضوى في اعتقادنا .

فالتأثرية هي معدن الاختبار عند الرسام يحاول بها الكشف عن اسراره بين الهمس والجهر . ويمكن لوصف بنية هذه اللوحات ان توزعها الى تقسيمات ثلاثة : الخيط الواصل بينها هو الوظيفة المركزية اي الدلالة على قيم تفجيرية توحي بالحركية في صلب ذات الرسام الشاعر وفي التلاؤم مع العلاقات الخارجية .

وهذه التقسيمات تتميز بالتدرج في الدلالة وتتوخى تقسيمها يراعي الايغال في التجربة وتستمد المضامين من الاشكال التي يتبعها الرسام .

ومن العناوين التي اختارها للوحاته نستشف الحركة والسكون .. حركة التراث في العمق .. وسكون المعمار العربي على حيويته والتصاقه بذاتنا .. ونستشف رحيل الرسام من عالم الى عالم مغاير متباين مع غيره فالى نزوع الى استنطاف وتفجير لعلاقات الانسان مع نفسه ومع الوجود وتلازم مع الواقع المحسوس في المحيط الذي يعيشه .

فهو يرحل من خلال التقنيات والالوان والمشاعر والاحاسيس لكنه يرحل من موقعه دون الخروج من جلده .. فهو مسلم حتى النخاع .. واكبر لوحة في هذا المعرض هي اللوحة التي رسم فيها رؤيته الخاصة للكعبة الشريفة ..

انه لم ينقل شكل الكعبة بحذافيرها .. بل نقلها كما راها في اعماقه وكما تفاعل معها في خياله لذلك اختار ان تكون الابنية التي حولها ليست بعيدة عنها .. بل تعانقها عناقا ابديا .. وقد اختار الرسام الوانا جميلة مستقاة من عالمنا الصحراوي الجميل من فضائنا العربي جغرافية والعربي تاريخيا وحضارة .

وليس من اليسير الانطلاق من رؤية متسقة للعبور الى انماط من الابنية التي تنبيء بالصمت والاقدام على الرحيل والتجريب والحركة بين القيم الدلالية في اللوحات تنم عن ابداع وخروج عن الاتباع والتكون وذلك باعتماد مجموعة من المبادلات والمعادلات في نسج الالوان وصوغ القوالب فكل لوحة بناء تنظيمي يطول فيه البحث والنطق وكم اعاد الرسام الكاتب الوانه فالتقى وحدة ثم اعادها ثم تخلى عنها ليبرزها في بناء ظن انه النهائي لكنه مسحه ظاهرا ولم ينطلق منه ابدا .

وقد يقول لي القاريء محتجا . وكيف عرفت ذلك وانت لم تشاهد الرسام في ورشته وهو يرسم . فاقول : انا لم اشاهده هذا صحيح .. ولكني توغلت في اعماق اللوحة وتمعنت في سطحها ونظرت الى عجينتها فاذا بها تعود الى اصلها ثم تتراكم الالوان امام واري الفنان يتمسك بهذا الشكل .. ويشكل اخر .. ويشرك هذا اللون ويمسح الاخر .. لذلك كانت الخيل في لوحة كبيرة اخرى لم تكتمل . الا انها كانت تعبيرية غايته في الابداع والدقة والاحساس .

وليس غريبا ان يكون عبد الحليم رضوى . فهو فنان كبير .. اتقن . الصنعة . وخبر . الرسم . وتجذر في التراث . وتفانى في . التعبيرية . وخرج عن . التقليد . واستنبط السعودي الراغب في الفنون التشكيلية سيتأثر عميق التاثر بمدرسة . رضوى . الرائد .

اخيرا

ان هذا المعرض كان فرصة ذهبية لانها قالت لنا في تونس . ان الفن التشكيلي السعودي له نكهة خاصة . وانه فن متقدم يعيش في اعماق العصر انطلاقا من اللحظة العربية الساخنة

التليفزيون وسيلة اعلامية تربوية مهمة لاولادنا

ان اجهزة الاعلام في بلادنا لها دور طيب ومثمر ومفيد وخاصة التليفزيون حيث توعية المواطن من الناحية الدينية والثقافية والعلمية وجلب البهجة والسرور والراحة النفسية له من خلال التمثيليات الاجتماعية والترفيهية الهادفة ومما لاشك فيه ان الطفولة في حاجة الى التوجيه السليم والرعاية الطيبة وكسب الصفات الخلقية الحميدة والمعلومات الانسانية المفيدة وتلك بتهيئة برنامج يتفق مع الانماط والسلوك المرغوبة للطفل وبالتالي تجنب كل ما من شأنه ان يؤدي الى انحراف سلوكي او فكري .. حيث انه لايخفى ان جهاز التليفزيون له قيمة عظيمة ورغبة شديدة لجذب الانتباه لدى اطفالنا .. لانه ينقل لهم كل مايريدوه من التسلية وافلام الكرتون وعالم الحيوان وغير ذلك من المواد التليفزيونية المحببة لهم . حيث ان درجة التأثير لدى الاطفال سريعة في كل مايروه او يشاهدوه وبالتالي فان درجة الاستجابة لديهم ايضا جيدة واكيدة في نفسية الصغير ولهذا يجب ان يراعي تقديم انماط السلوك السوية التي يمكن ان يتخذها كل منهم مثلا رائعا في حياته يتمثل بها ويتكيف معها .

والواقع ان التليفزيون من اهم مميزاته انه زائر خفيف ولطيف ومسل لدى كل منزل .. وبدون شك له تأثير ممتاز في نفوس افراده حيث ان برامجه مرنه ومتنوعة وفي متناول جميع افراد الاسرة ومفهومها وبالتالي اصبح من الصعب منع الاطفال من مشاهدته الامر الذي يتطلب معه ان تكون المواد التي تعرض على الشاشة الصغيرة لابد ان تكون مشوقة وجانبة وذا اثر وعائد مثمر ومفيد وبالتالي يكون لها قيمة فعالة في اكتساب الخبرات وزيادة القدرات المعرفية لدى الاطفال ولاسيما ان من خصائص الطفولة ضآلة الخبرة وشدة حب الاستطلاع ومن ثم فالفرصة اذن متاحة لهذه الوسيلة الاعلامية لكي تساهم في العطاء المفيد من المعرفة والمهارة اللغوية لان دور الاعلام . في هذا الجانب اكبر بكثير من دور المدرسة ويرجع ذلك لجاذبية الوسيلة الاعلامية المشوقة وثبات درجة مادتها المرئية اكبر بكثير من الوسيلة التعليمية المدرسية .

ومما لاشك فيه ان الطفل في هذه المرحلة يكتسب اللغة من خلال المحاكاة والتقليد والتخاطب من جانب المحيطين به ومن ثم فان اللغة ماهي الا وسيلة للتخاطب . وبالتالي فان نموها وازدهارها يعني نمو الجوانب العقلية والوجدانية والاجماعية لدى اطفالنا ومن هنا فان لمعرفة اتجاهات وحاجات ومشكلات الطفولة المختلفة العادات والمتنوعة البيئات والمتجددة الثقافات واللغات . يستطيع المؤلف من خلالها اعطاء النص الجيد من واقع البيئة ذاتها حيث منها يستطيع ان يدرك نوعية اللغة المناسبة والوسيلة المطلوبة والمشوقة لاطفالنا وبذلك يستطيع ان يساهم مساهمة تربوية علمية مفيدة بالاضافة الى الجوانب الترفيهية والمواد التليفزيونية الانسانية الاجتماعية العلاجية الجيدة من خلال هذه الشاشة الصغيرة .

اسماعيل القولي

هوامش فنية

لاشك ان جميع المشاهدين لبرامج التليفزيون شاهدوا كلمة عتاب والتي سمعها بصوت خالد زارع ولنا وقفة قصيرة عند هذه الفقرة .

فنحن احيانا نشاهد مسلسلة او فيلما يستمر لاكثر من ساعتين وقد نستفيد منه بفائدة واحدة او بدون ولكننا لو نظرنا بتمعن الى كلمة عتاب لوجدنا النقد الهادف وتصوير الواقع وصياغته في مشهد تمثيل ولمدة دقائق لتخرج بعد ذلك بالفائدة والعبرة والنتيجة .

فهذه المادة تحتاج الى دعم وتشجيع . وحبذا لو تكرم التليفزيون بعرض حلقات كلمة عتاب يوميا على الاقل حتى ولو تكررت فهي ضرورية للمشاهد لماتحتويه هذه المادة من التوجيه والنقد الهادف وتحية صادقة لاستاذنا خالد زارع الذي اتقن واجاد تقديم هذه الفقرة كما اجاد في برنامجه الرائع روائع بلادي فمزيدا من الاعمال يا استاذنا العزيز ..

محمد النيف المحمد

الفارس الأخير بين الدراما الفكرية والأسطورة

بقلم : محمد الشافعي عبد العزيز

اعتمد اسامة انور عكاشة مؤلف وكاتب سيناريو وحوار المسلسل التليفزيوني « الفارس الاخير » على موقف فيه الكثير من المبالغة والغرابة والبعد عن الواقع ليناقش قضية الخير والشر ، والتي انتهى منها مسبقا الى ان النفس البشرية تتوزع بين الخير والشر في درجات متفاوتة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار . وبذلك ينتمي هذا العمل الى مايعرف بالدراما الدعائية او دراما الافكار التي ولدت على يد الكاتب الايرلندي جورج برنارد شو . وفي هذا النوع من الدراما لايعبأ المؤلف ان تكون الاحداث مقاربة للمعقول بقدر ما تعبر عن الفكرة الرئيسة التي يتبناها ، ويتحدد مفهومه للشخصية على انها تجسيد لفكرة معينة ، تؤمن بها الشخصية وتدافع عنها ، وتشتبك من اجلها في صراع طويل مع غيرها من الشخصيات (صراع الافكار) ، لتمضي به قدما في حركة فكرية متصلة ، تتطور خلالها عقول الشخصيات ، فتنتصر او تنهزم يغرقها طوفان الافكار (١) .

لذا فان المشاهد للحلقات الاولى من المسلسل ، يصاب بالدهشة لسلوك عمر سالم (يوسف شعبان) الذي يقرر قولا وعملا أن يضع ثروته الهائلة ، تحت تصرف زملاء له اثناء دراسته الجامعية . ايمانا منه أن الطبيعة الانسانية مجبولة على الخير المحض ، وان انحرفت عن هذه الفطرة لتغلب مطامعها ورغباتها ، فانها لامحالة مردودة الى ماجبلت عليه ، ان توفرت لها اسباب الحياة الكريمة لتبدأ في ممارسة دورها المثالي . رغم معارضة رفيقه طاهر (محمود الحديني) الذي فقد ثقته بالعالم لتحكم روح الانانية والمصلحة الشخصية وما تحمله النفوس من نوازع الشر ، الذي لاسبيل الى الحيلولة دون وقوعه . لايجد المشاهد تبريرا منطقيا او تفسيرا عقلانيا لسلوك عمر سالم ، ولكن المؤلف يقدم لنا شخصية غامضة ، غير مفهومة التصرفات ، تؤمن بقضية مطلقة وتعمل من اجلها ، لتصطدم بشخصية اخرى تعارضها اشد المعارضة ، وتقف منها موقف المشفق مما هي مقدمة عليه ، تؤمن بالنقيض تماما كشخصية طاهر بتكوينها وابعادها السيكولوجية . او بشخصيات اخرى ثانوية مبهورة في حوار جدلي ، عاجزة تماما عن تصديق نواياها في عالم ملئ بالشر ولكنها لاتملك الا الانصياع لها — لما اصابها من ظلم كسامي الكومي (احمد عبد الحليم) الذي اودع السجن لجريمة لم يرتكبها او وقعت فريسة للاستغلال المادي والمعنوي عن طريق التغرير بالعواطف كوفاء (معالي زايد) وعنايات اولرأب الصدع في العلاقات الاسرية كنجوى ووالدتها او عرفان بالجميل وارتباطها بعلاقات اجتماعية قديمة كرضوان (ابراهيم الشامي) وشقيقته كوثر وابنتها انصاف (راوية سعيد) او لتأمين المستقبل كهنداوي الجنايني (علي الزفتاوي) — لعل ان يكون هناك بصيص من نور او امل في خير .

وتمضي الاحداث المتشابكة والمفتعلة لتوليد النتائج التي يرمي الى تحقيقها الكاتب وتتعدد قصص الحب الثنائية : وفاء وعاصم — طاهر وانصاف — سحر وسامي الكومي — محسن وهناء (هدى عيسى) ، والمشاهد مشدود على متابعة الاحداث — ليجلو الغموض الذي يكتنفها — التي تدور في تطور بطيء من الحلقة الرابعة وحتى الحادية عشر ولكن في حوار ممتع ، غني بالاستعارات اشبه بالعبارات الادبية الراقية في معظم المواقف المغرقة في التهديمات والمثيرة للفضول والتخمينات بغرض ربط المشاهد الى نهاية الحلقات — كغالبية المسلسلات التجارية — مثل ايحاء عمر سالم بالاتفاق مع طاهر ورضوان لهنداوي الجنايني أن هناك من يطارده ، امعانا في تضليله واسدال الغشاوة على تصرفاته الخرقاء او حادثة رميه بالرصاص اثناء اجتماعه بزملائه لمجرد خلع ستراتهم لتنظيفها مما علق بها من دمائه لدس قصاصات الورق في كل منها لاثارة شكوك زوجاتهم في عودتهم لعلاقاتهم النسائية القديمة كمدخل لعرض عاصم تعاونهن معه للتخلص من ماضيهم . او الاغراق في الرمزية كصنع طاهر لجناحين من الريش والتركيز حول اهمية هذا العمل لتعميق نظرته نحو لفظه للعالم الانساني والعالم المادي ورغبته في السمو والتعالي والوصول الى المثالية المفقودة . او تفضيل والد وفاء رئيس التحرير السابق لتناول (الجيل) للتمثيل بالهروب من الشر حين يعجز الانسان عن مقاومته ويتجرد من أسلحة مواجهته . أو تمثيل العلاقة التي تربط الأصدقاء الأربعة بالمربع الأرسطي للتدليل على صدق ماانتهى اليه المؤلف من الناحية الذكرية لن البشر تتوزع لديهم نوازع الشر والخير في درجات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار . فمحسن (اشرف عبد الغفور) يمثل القضية الكلية السالبة (كل الانسان شر) الذي ينساق في طريق الاثم والخديعة والطغيان الى مالا نهاية . عاصم (ابو بكر عزت) يمثل القضية الجزئية السالبة (بعض الانسان شر) والذي توسط مع محسن في الكيد لعاصم والقضاء عليه ومحاولته العدول عن اتمام الطريق الى مالا نهاية (غريزة الخير التي لاترى النور) ولكن تنقصه الارادة ويمثل عاصم القضية الكلية الموجبة (كل الانسان خير) وتتوزع بقية الشخصيات بين هذه القضايا بما يحمله مربع أرسطو من علاقات تناقض وعلاقات تضاد .

وتهدأ نفسية المشاهد ويلتقط انفاسه حين يحاول للمؤلف والمخرج تبرير سلوك عمر في الحلقة الثانية عشر . فيقص علينا كيف استرد ثروته بحكم قضائي بعد ان امضى خمسة عشر عاما في مستشفى للامراض العقلية بايعاز من ابناء عمومته طمعا في الارث الذي خلفه ابوه العمدة بعد موته بمعاونة مربيه ومخلصه (عم رضوان) وكذلك يزيح الغموض عن شخصية طاهر رفيقه في رحلة دنيا المجانين نتيجة لتجربة الحب التي خاضها وانتهت بتنكر محبوبته له واقترانها باقرب صديق له وموت شقيقته المنجح على متن طائرة في طريقها لتزف الى زوجها . حيث يعقد عمر مع طاهر رهانا ليثبت كل منهما صحة معتقده بعد خروجهما من المستشفى وبعد ان قام رضوان بجمع التحريات عن ماضي رفاقه : عاصم رئيس تحرير مجلة فنية وزوج الفنانة المشهورة داليا (سناء مظهر) واحد الشركاء في المؤسسة التي تؤول اليها ملكية المجلة . محسن . رئيس ادارة التسويق وزوج عنايات الارملة الثرية . وفهمي (حمدي احمد) ذلك الشاعر الفاشل الذي يعاني من عقدة اضطهاد والمهمل لمسئولياته العائلية نحو زوجته نجوى (فاتن انور) . ورغم هذا التبرير فمن الواضح أن طاهر اكثر معقولية وواقعية من عمر — لانسجام نظرته ازاء العالم مع مأساته — الذي كان يجب أن يكون اكثر حرصا واشد نقمة من طاهر ، اذ ضيع اغلى سنوات عمره ، وحجر على قواه العقلية وسلبت امواله ، وحطمت ادميته ، لالشيء الا لسعيه نحو الخير ومجرد تفكيره أن يهب ارثه للجمعية التعاونية لمساعدة أهل قريته في تحقيق الخير والنفع لهم . ولكن المؤلف لايعبأ بمنطقة الحوادث والمواقف بقدر ماتكون ملائمة للجو الفكري الذي يسيطر عليه ويود ان يقدمه للجمهور مسليا في ذلك أصول الدراما الفكرية .

لقد اجاد المؤلف حين استلهم الاسطورة ليضمنها هذا الشكل الدرامي في بيئة محلية تقوم أولا وأخيرا على الحوار الفكري ، وبين مجموعة من الشخصيات المثقفة المختارة بانتقاء لينسجم الجو العام مع الاتجاه الذي اتجهه . وقد سبقه في ذلك كل من (مارلو) و (جيته) في نظمهما لمأساة (فاوست) المقتبسة من الأسطورة الالمانية الشعبية . الاول للتدليل على الانسان ميال بطبعه الى الشر ولا يمكن عدوله عن غيه ومجاراته ، لغرائزه الفجة . والثاني للتدليل على أن الانسان مهما ارتكب من اثام واخطاء فانه يمضي قدما ويمحض غريزته نحو الخير . وفي المأساتين يعقد الشيطان (ميستوفوليس) رهانا مع فاوست . يكسب رهانه في المأساة الاولى ويخسره في المأساة الثانية تبعا للاتجاه الفكري لكل من الشاعرين . بينما نجد أن الرهان المعقود في (الفارس الاخير) بين شخصين متحابين تجمع بينهما وحدة الشعور بالظلم الانساني ولكن اتجاههما الفكري مختلفان جل الاختلاف نحو ماوقع عليهما من اضرار ، لينتهي بنا الى النتيجة الحتمية التي يؤمن بها المؤلف ، فيخسر كل منهما رهانه حيث الخير المطلق والشر المطلق كلاهما موجود ولكن في ندرة الموقف وغرابته والغالبية من بني البشر يتوزع بين هذين الطرفين في درجات لينتهي نفس النهاية في فاوست جيته وهو الغلبة للخير ومزيدا من لاسعاد المجموع حين يعرض عمر مساعدته لكل من سحر وسامي الكومي بكل مايملك لانجاح مشروعهما الزراعي والاسكاني بأرض القناطر لتحقيق السعادة للجميع .

الهوامش :

(١) د . علي الراعي : فن المسرحية — ع ١٤٦ من كتب للجميع — القاهرة عام ١٩٥٩م .

محمد الشافعي عبد العزيز
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
الرياض



هذه الرسالة من الفنانة ابتسام لطفي ..

■■ الى (المدينة) التي اشتق اسمها من طيبة الطيبة كما انني لا استطيع ان انكر ان انطلاقتي كانت مع هذه القراء الحبيبة التي كانت تحيطني بالعناية والاهتمام .. ولكني .. تلقيت عتابات كثيرة من كل مكان ومن كل ناحية حول انقطاعي عن صحف المنطقة الغربية .. ماذا كان يعتقد الاخوان الذين عاشوا معي احلى ذكريات عمري منذ انطلاقتي تحت عنوان (صاحبة النظارة السوداء) ومن اجل ذلك اردت ان ابعث اليهم والى قراء صفحة (كل الفنون) بكل الحب والتقدير واقول :

■■ ان من طبع الفنان الذي يقدم لجمهوره دائما كل ما يتمناه منه ويرجوه له من الافضل والأجود ان لا يكون كما اتهم به .. لايسعني الا ان اقول ان الخلافات في الرأي لا تعني لي شيئا لانها ليست كل شيء .. وكما قالوا في الأمثال : ان الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية .. ومن منطلق الوفاء لصاحبتي وصديقتي (المدينة) وكل الصحف المحلية اقول بصراحة شديدة .. لست انا من تتخلى عن الصحافة كشيء في حياتها ونبراس انطلق معها بالامل وللأمل ..

لا يفوتني ان اذكر لجماهيري الاعزاء انني سأقدم في القريب العاجل مفاجآت عديدة .. وكلي امل ان اكون عند حسن الظن دائما وارجو ان لا تثار اشياء لا ذنب لي فيها ..

بهذا الوفاء والتقدير والاعزاز اتقدم لصحافتنا واقول :

■■ انا معكم كما انتم معي في كل حين .. اذا كان يحق لي ان اقول كلمة فان كان هناك قمرا فانتم الهالة والاضواء و(!!) فانا من خلالكم اعطي ولكم اقدم ..

وبكل الحب والتقدير اختتم رسالتي المتواضعة شاكرة (لكل الفنون) هذا الاهتمام ..

التوقيع
ابتسام لطفي

وفاة الفنان عبدالوارث عسر

توفي اول امس في مستشفى المعادي بالقاهرة الفنان الكبير عبدالوارث عسر عن عمر يناهز الثامنة والثمانين عاما بعد عامين من الصراع مع المرض .. وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اصدر قرارا بان تتحمل الدولة نفقات علاج عبدالوارث عسر طول فترة مرضه وكان الفقيد الفن الدرامي الكبير قد عمل في مجال التمثيل السينمائي والمسرحي والاذاعي والتليفزيوني لاكثر من ستين عاما ويعتبر من الرعيل الاول للفنانين ..

حروف على سطور

اذا كان التلفزيون يعتزم في تقديم المسلسلة اليومية وتأخير نشرة الاخبار الى الساعة العاشرة فهذا الامر لابد ان يؤخذ بعين الاعتبار حرصا على اذواق المشاهدين ففي الفترة الواقعة ما بين الساعه الثامنه الى الساعه العاشرة اداء صلاة العشاء .. سعي الآباء والابناء لجلب طعام العشاء .. مذاكرة لمعظم البنين والبنات وكتابة الواجبات فئة تعمل في المؤسسات والشركات ومنهم من يعمل خارج دوام في بعض الوظائف الحكومية ، فئة تشتغل بالتجارة كاصحاب البقالات والمطاعم ولا يعودون الى بيوتهم الا في تمام العاشرة وحبذا لو استمرت المسلسلة اليومية مثل ماكانت عليها حتى يتسنى لمعظم المشاهدين من متابعتها .

عرض التلفزيون العزيز قبل فترة اغنية « ابعاد » للفنان محمد عبده وعند منتصف الاغنية توقف العرض والسؤال الذي يتبادر الى الذهن لماذا يعرض التلفزيون هذه الاغنية ناقصة . هل لضيق الوقت ام ان عرض هذه الاغنية غير مناسب فالاجدر من التلفزيون ان يراعي ذوق المشاهد .. لاذوق معدي الفترة خاصة وان هذا تكرر اكثر من مرة وذلك في اغنية صمت الشفايف فالى متى نستمر في المد والجزر بعيدا عن البحر (!!)

عبد الواحد احمد الزانيفي

شاهدت وسمعت : نجم على الطبيعة

عبدالله هاجر الغامدي

أحمد زكي

فنان شاب شاهدناه في عدة مسلسلات عرضت في التليفزيون يفرض على المشاهدين الاعجاب به من خلال مواصفاته الفنية ومن موهبته النابعة من البساطة الطبيعية والقادرة على مقاربة الادوار المرسومة بشحنة صاخبة من الاحاسيس الداخلية المفعمة ابداعيا .

هذا الفنان له انطلاقة فريدة في الانفعال حيث انه لايحمل النص اكثر مما يحتمل ولاينقص النص متطلباته .. يعطي مايجب ان يعطي ويكون مرتاحا في الفن . وفي الضمير .

هذا الفنان هو احمد زكي والذي نشاهده حاليا من خلال المسلسلة اليومية « الصراع » وفي هذه المسلسلة نلاحظ كيف ان الفنان المبدع يعطي كل فترة معناها كاملا في دور الطيبة والمعاناة توحي ملامح وجهه وتلعثمه في الحديث بذلك كما نلاحظ في دور الانتقام كيف تتغير تلك الملامح الى انسان منتقم حاقد وكل ادواره يؤديها بصدق وبطبيعة متناهية ..

□ سمعت :

■ أن المذيعة الاذاعية هند شيخ تسجل برامجها الساعة الثانية ظهرا مما يسبب ازعاج للمهندسين والمخرجين اش هذا ماعندكم طبيخ .

■ ان الفنان طلال مداح حصل على لقب مطرب العرب وتلك بشهادة احد الفنانين الكويتيين الكبار من خلال مقابلة اذاعية وبذلك سيحصل طلال على عود ذهبي على غرار الحذاء الذهبي لماجد عبدالله هداف العرب .. وكله ذهب (!!)

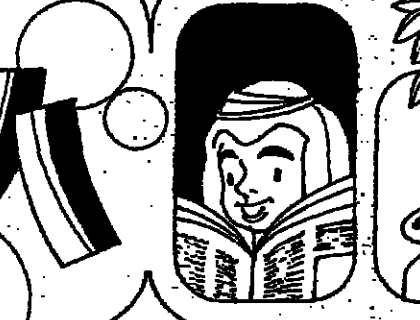
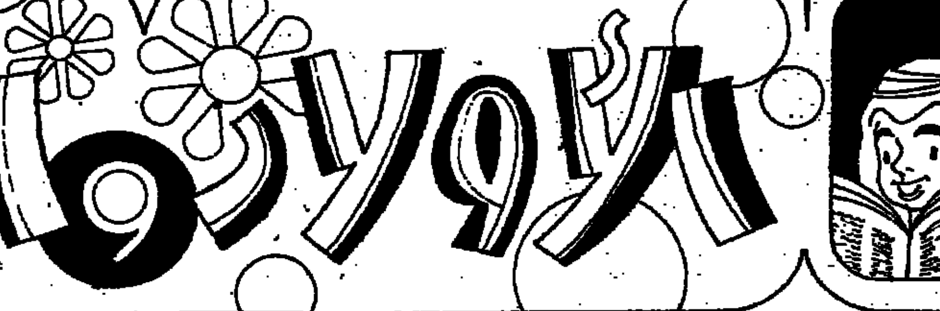
وداعيات

يكتبها : مسفر المناع

مع بداية شهر رمضان المبارك ستبدأ الدورة الجديدة للاذاعة والتليفزيون وجرى الاستعداد لهذه الدورة منذ وقت مبكر لاجل وضعها في القالب النهائي وتنظيمها وذلك سعيا لنجاحها كسابقتها الدورة الماضية وماحققته من نجاح ملحوظ .

ترى ماهو المانع لو تقوم الاذاعة والتليفزيون بوضع استبيانات للبرامج في هذين الجهازين للدورة القادمة بعد دورة رمضان المبارك القادمة وطرحها امام الجمهور لاخذ ارائهم حول البرامج التي ستذاع وتعرض من جانب الاذاعة والتلفزيون وذلك عن طريق الصحافة الفنية نية واخذ المقترحات والآراء المختلفة حول المواعيد التي ستقدم وستعرض فيها هذه البرامج .

ونحن نعلم ان مايسعى اليه هذان الجهازان هو استقطاب رضى الجميع من المشاهدين والمستمعين كذلك عملهما على تقديم الافضل والاحسن في كل دورة جديدة لايمانهما بالدور الذي يلعبه الجمهور في تحقيق هذا النجاح .


صفحة أسبوعية — الأولاد والبنات

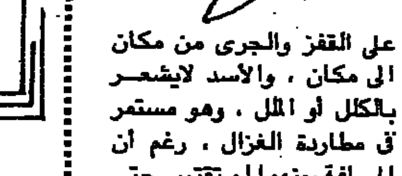
إعداد بابا يعقوب

حكاية : الغزال الذى أوقعه قرناه !!

كان الغزال الشاب قد كبر وشب عن الطوق ، ونبتت له قرون متفرعة ذات شعب ، وشعر الغزال بسعادة لاتوصف ، وتمنى ان يرى قرنيه ، وعندما عرض رغبته على احد الأصدقاء ، أخبره بمكان غدير ماء وسط الغابات ، يمكنه اذا نظر فيه ان يرى صورته منعكسة على سطح الماء .

لم ينتظر الغزال الشاب ، بل اسرع من فوره حيث اشار الصديق ، وعندما توقف امام الغدير ورأى صورة قرنيه أعجب بهما اشد الإعجاب ، وفتن بتشعبهما الكثير ، لكن الغزال رأى فى نفس الوقت شيئا أثار فى نفسه الاشمئزاز ، لقد رأى اقدامه ونحافتها ، وهز رأسه متحسرا ، وقال :



— ما أشد ضعف اقدامي ، كم كنت اتمنى لو كانت لى سيقان فى جمال القرون وقوتها !!

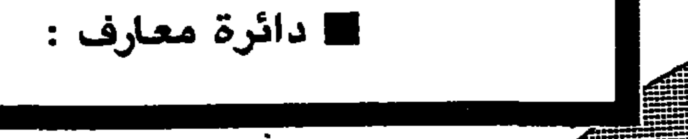
وبينما الغزال على هذا الحال ، سمع صوتا من خلفه أثار الذعر فى نفسه ، انه صوت الأسد ، وفى الحال انطلق الغزال بأقصى سرعة ممكنة والأسد من خلفه يطارده ، ورغم قوة الأسد الا أن أقدام الغزال كانت تجعل بينه وبين الأسد مسافة معقولة ، وظل هذا هو الحال بين الأسد والغزال فى الأرض المنبسطة ، وبعد أن جرى الغزال وجرى لم يجد أمامه من مفر غير دخول الغابة .. ولم يتردد الغزال فى دخولها بطبيعة الحال .

فى الغابة ذات الأشجار الكثيفة والأغصان تتدلى فى كل مكان ، واقدام الغزال تساعده على القفز والجرى من مكان الى مكان ، والأسد لايشعر بالكلل أو الملل ، وهو مستمر فى مطاردة الغزال ، رغم أن المسافة بينهما لم تقترب حتى الآن .

وفجأة شعر الغزال بشيئ يقبض على رأسه ، وحاول أن يتحرك الى الأمام أو الخلف فلم يستطع رغم انه حاول وحاول ، ونظر الى أعلى فوجد قرنيه وقد اشتبكا بأحد الأغصان .

وما هى الا لحظات حتى أدركه الأسد ، وعندئذ دار شريط طويل فى ذهن الغزال وزفر فى حسرة وهو ينظر الى قرنيه المعلقتين بالأغصان وقال :

— واحسرتاه !! احتقرت سيقاني وهي التي عملت على نجاتي ، وأعجبت بقرني وفيهما سر هلاكي !!



دائرة معارف : خطوة ... خطوة !

تمشى معظم الحيوانات الحافرية ، وكذلك القطط والكلاب بالأقدام المتقابلة ، معنى الأقدام المتقابلة ، ان القدم الأمامية اليمنى ، والقدم الخلفية اليسرى يلامسان الارض معا ، فى الوقت الذى تكون فيه القدمان الاخريان مرتفعتين فى الهواء .

وتحمل القدمان المرتكزتان على الارض الحيوان وتدفعه الى الأمام ، فى حين تستعد القدمان الاخريان كى تحل محلهما فى الخطوة التالية .

وبعض الحيوانات مثل الزرافة والحمل والدب تسير بشكل آخر .. فالقدمان اللذان فى الجانب الأيسر تحملان الحيوان وتحركانه أولا ، ثم تنخفض قدما الجانب الأيمن وتحلان محلهما .

واذا أسرع الحيوان فى سيره فهو يسير بالطريقة الأول ، ويجب ان تعرف أن هناك لحظات أثناء تلك الحركة ، يكون فيها الحيوان معلقا فى الهواء ، وهى اللحظات التى يبطل فيها تحميل جسمه على القدمين الأخريين .

وأثناء الجرى تدفع القدمان الخلفيتان الحيوان الى الامام ، ويمتد جسمه أثناء اندفاعه فى الهواء ، ويهبط على القدمين الأماميتين ، ثم يزيح القدمين الخلفيتين فى الحال الى الامام ويتبع تلك قفزة أخرى .

وبعض الحيوانات أثناء الجرى تضرب بأقدامها الامامية والخلفية فى أزواج على التتابع .

* * * * * *

وأسرع الحيوانات فى الجرى هو الفهد الهندى ، فيمكن لهذا الفهد أن يصل بسرعته الى ٤٥ ميلا فى الساعة ، وهو يمكنه أن يصل الى هذه السرعة بعد ثانيتين فقط من حركته من السكون ، وتصل سرعة الفهد النهائية الى ٧٠ ميلا فى الساعة .

واذا قارنا بين الفهد الهندى وغيره من الحيوانات ، نجد أن سرعة الأسد والغزال تصل الى ٥٠ ميلا فى الساعة ، والفيل رغم ضخامته أسرع من الجمل والخروف فى الجرى ، فسرعة الفيل تصل الى ٢٥ ميلا فى الساعة الانسان فان أقصى سرعة له قد تصل الى ٢٠ ميلا .



بسمة : اثنان .. وثالثهم !!

كان احمقان يسيران فى الطريق ، فقال احدهما للآخر :

الاول : تعال نتمنى

الثانى : أتمنى ان يكون لى قطيع من الغنم عدده الف

الاول : وانا اتمنى ان يكون لى قطيع من الذئاب عدده الف

الثاني : ولم اخترت الذئاب ؟

الاول : كي تاكل غنمك

وتشابك الأحمقان وتضاربا ، وبينما هما على هذه الحال ، مر بهما رجل يحمل قدرين مملوءين بالعسل فوق حمار ، فتوقف وسألهما :

الرجل : مابالكما ؟ !

وحكيا له القصة ، فانزل الرجل القدرين وسكبهما وهو يقول :

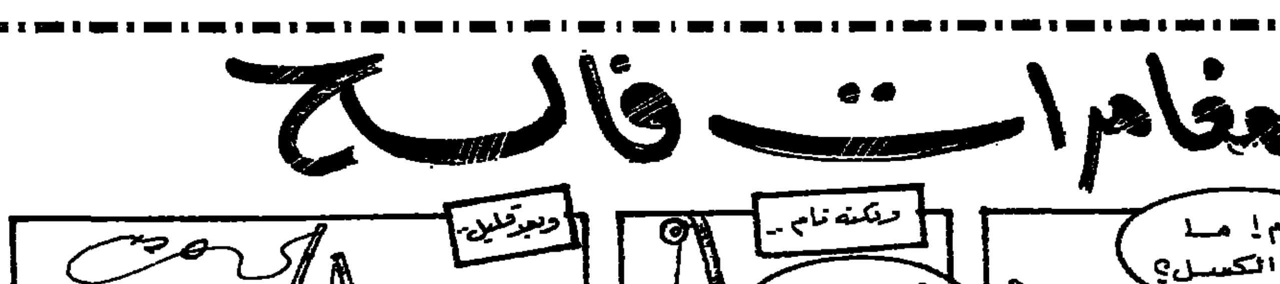
— الله يهرق دمى مثل هذا العسل ان لم تكونا أحمقين !!

أصدقاء الصفحة




سامح عادل — سوسن حسن محمود — محمد عز الدين العمر

وائل صالح عمر — أحنف قيس التميمي

البطل الثرثار — مغامرات فالح

















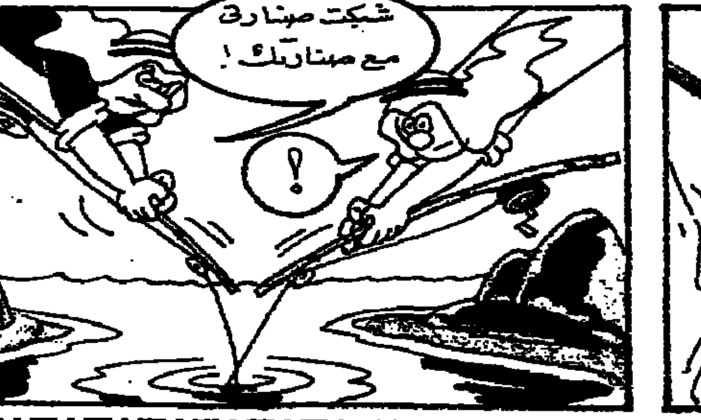


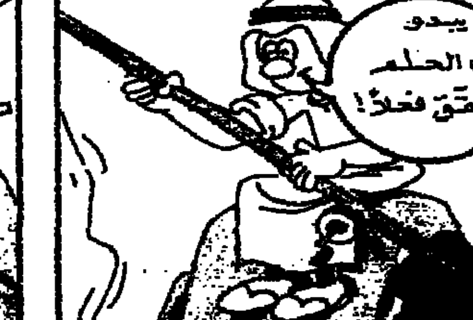
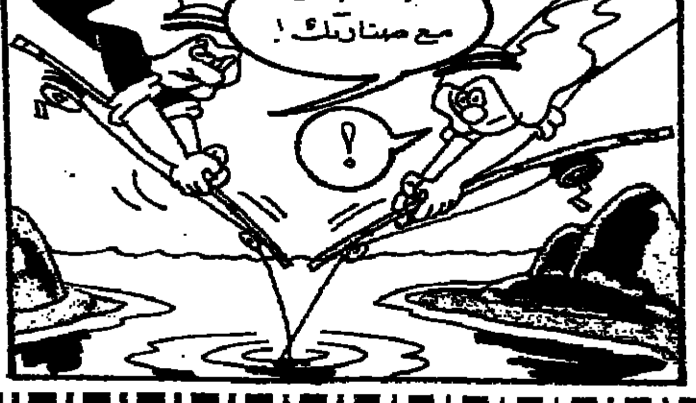


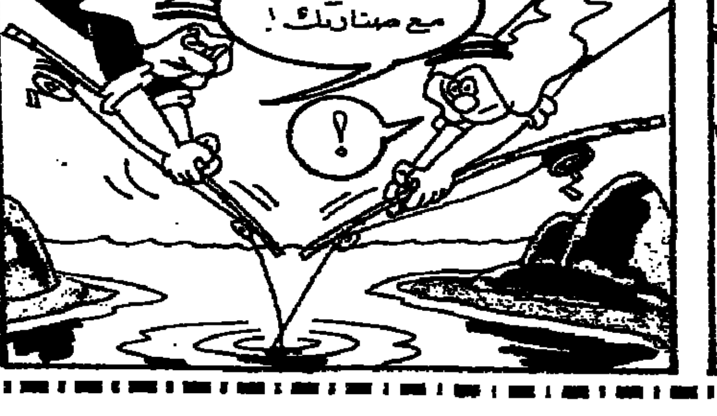
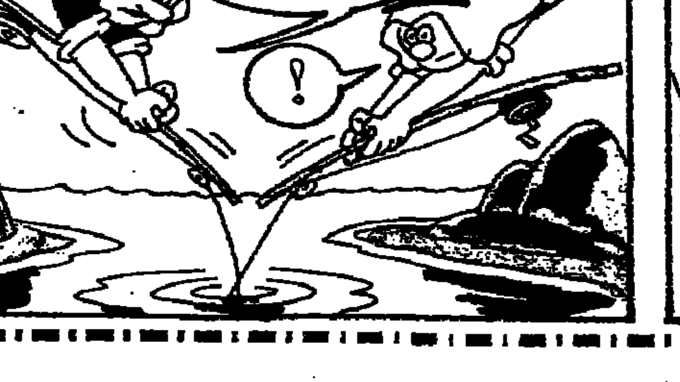
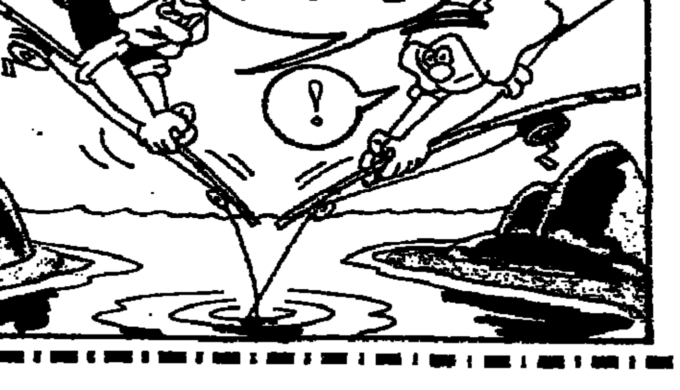
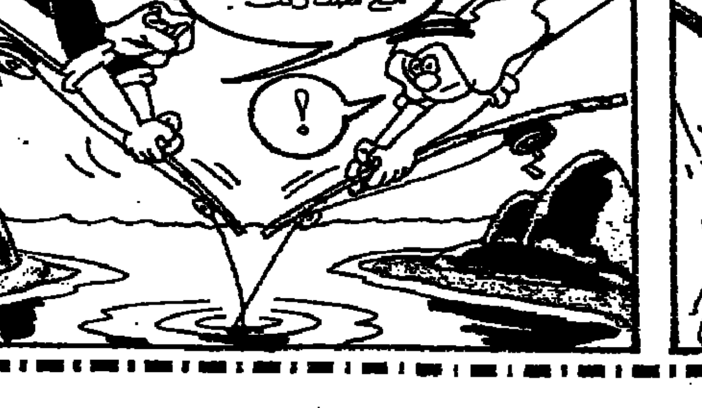
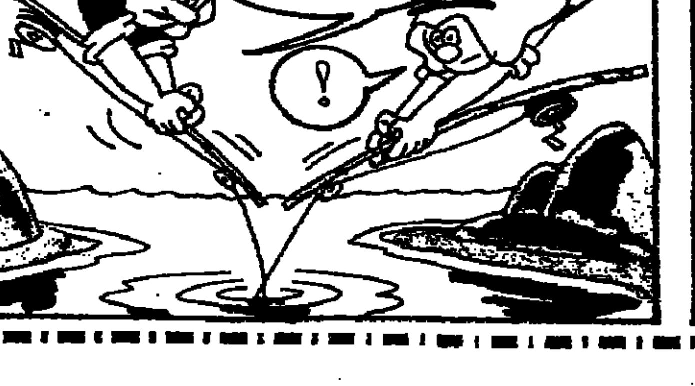
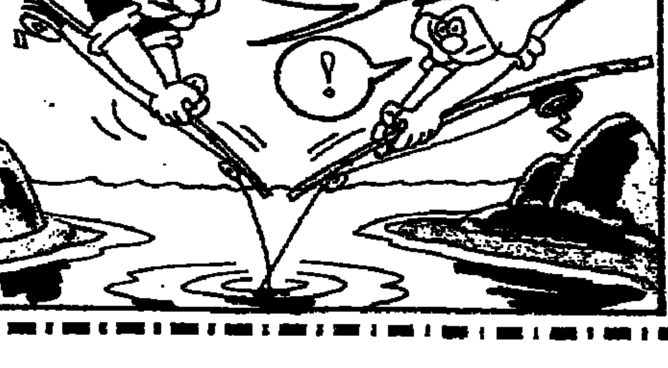
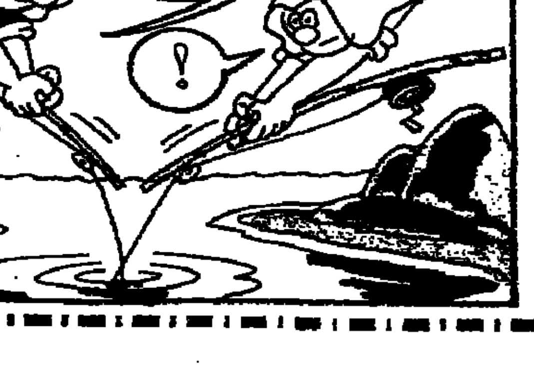


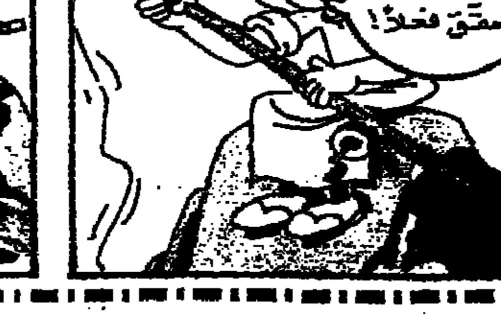






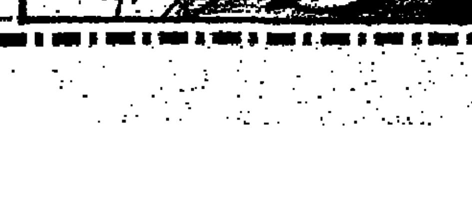









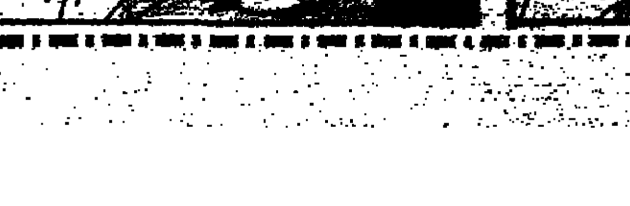
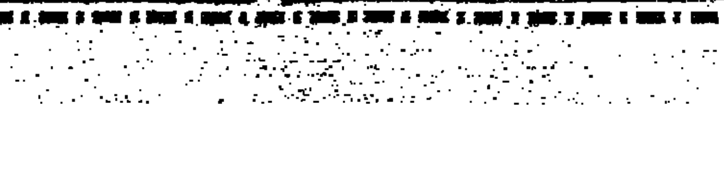




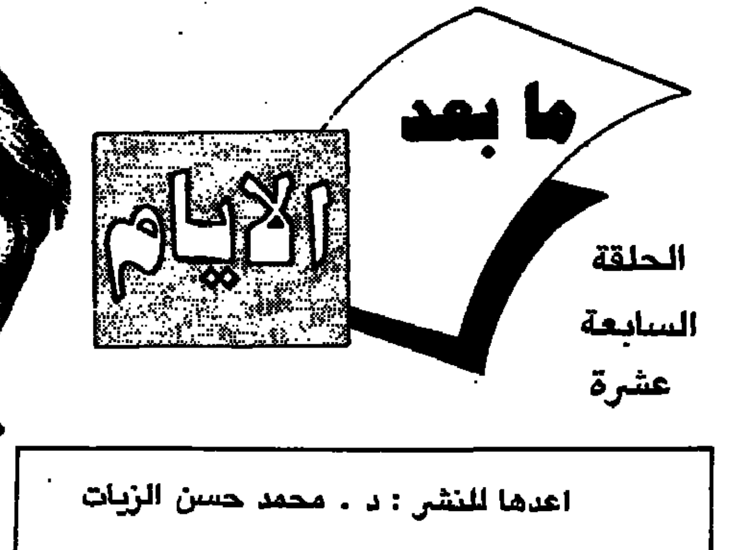








الحلقة السابعة عشرة

مذكرات طه حسين التى رواها بنفسه

مدينة الرسول

لابد من اتاحة كل منابع الثقافة لقراء العربية

اعدها للنشر : د . محمد حسن الزيات

يقول الدكتور محمد حسن الزيات معد هذه المذكرات عن طه حسين عندما تركته اخر مره فى غرفة نومه فى صيف ١٩٧٣م كان المرض قد الح على جسمه فاضعفه واضناه ولكنه كان مشغول الضمير بازمة بلاده ، مهموما بهموم شعبه ، قوى الثقة والايمان بان العدوان لابد مهزوم رايت طه حسين طوال معرفتى له يناضل فى سبيل غايتين لا يرضى حتى يصل اليهما ويصل اليهما معه كل الناس ، الغاية الأولى هى الحرية ، وهى عنده اسس الكرامة والمسؤولية للامة والفرد .. والغاية الثانية هى العلم وهو عنده اسس النهضة فى ميدان الثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد .. وقد امد الله فى عمر طه حسين فاعطى لقومه ذلك العطاء .. ولكن قصة حياته نفسها كانت هى ايضا من اجمل ما خلف لهذا الجيل من اجيال العرب ولمن يليه من الاجيال يستمدون من تاملها الامل والعزيمة كما يستمدون من مؤلفاته العلم والتنوير .

وقد عرض التلفزيون المصرى الجزء الذى سجله طه حسين من سيرته فى كتاب الايام ، وكان قبل وفاته قد اذن للتلفزيون فى اخراجه ولكن هذا الجزء لم يكد ينتهى عرضه حتى انهالت الرسائل من ارجاء الوطن العربى تطلب عرض بقية سيرة طه حسين ولهذا طلب الى التلفزيون ان اقدم له فصولا يستمد منها السيناريو اللازم لاخراجها وقد اطلع على الفصول التى اعددتها استجابة لهذا الطلب .. اساتذة اصدقاء وابدوا عليها من الملاحظات ما انتفعت به كثيرا .

وقد اشترت « المدينة » حق نشر هذه المذكرات بعد ان رؤى نشرها فى عدد من كبريات الصحف العربية ..

واليوم نتابع مع القارئ الكريم حلقة جديدة من هذه المذكرات والتى اطلعت عليها اسرة العميد وما تضمنته من مقتبسات كثير منها ينشر لأول مرة .

طه حسين وعلى ماهر باشا فى حفل شاى اقامه ماهر باشا فى الاربعينات

٤١٩ – فى مقر الجامعة العربية بالقاهرة ، فى غرفة ملحقة بغرفة مدير الادارة الثقافية يجلس الدكتور محمد عوض محمد ، والاستاذ شفيق غربال ، والاستاذ محمد بدران ، والاستاذ محمد فتحى ، والدكتورة سهير القلماوى والاستاذ مصطفى حبيب ..

يتحدث الحاضرون مع بعضهم ، لقد دعاهم الدكتور طه حسين لمقابلته اليوم باعتباره رئيسا للجنة الثقافية لجامعة الدول العربية وهو المنصب الذى طلب اليه عبد الخالق حسونة باشا امين عام الجامعة ان يتولاه ..

الدكتور محمد عوض للاستاذ محمد بدران : « مادمت انت قد دعيت لحضور هذا الاجتماع فلا بد ان الدكتور طه حسين سيحدثنا عن عمل من اعمال الترجمة !! من يدرى ، قد يكون يريد ترجمة الانسكلوبيديا الاسلامية .. حقيقة عيب الا يقوم المسلمون انفسهم بمثل هذا العمل . » السكرتير يرجوهم الدخول »..

طه حسين يرحب بهم ويقول لهم انه عندما عرض عليه حسونة باشا رياسة اللجنة الثقافية قبل مسرورا لان هذه اللجنة يمكن أن تكون اداة للعرب جميعا ليقوموا متعاونين بعمل عظيم الاثر فى سعيهم نحو النهضة ونحو الوحدة ، وانه اراد ان يجتمع بزملائه الذين تفضلوا بالحضور اليوم ليبحث معهم مشروعا يفكر فيه ويعتقد ان تنفيذه يتطلب تعاونهم وتعاون نظرائهم فى البلاد العربية الاخرى كلها ..

عوض : كنت أقول للاخ بدران ان لازم فيها ترجمة ..

الدكتور طه : بالضبط ، فى عصر المامون فى بغداد كانت دار الحكمة تغص بالمترجمين الى العربية من كل اللغات وفى كل العلوم ، نحن سنكون اكثر تواضعا ، نريد ان نترجم اهم الاعمال الادبية العالمية ، وان نبدا بترجمة اعمال شكسبير ..

سهير – شكسبير .. سنكون اذن سكسونيين !!

طه – نعم لا بد من اتاحة كل منابع الثقافة لقراء العربية وقد دعوتكم اولا لتبادل الراى فى المشروع نفسه ، وفيمن يمكن ان يتعاون معكم من ادباء اللغة العربية فى ترجمة الاعمال الكاملة لشكسبير ، وقد كتبت فعلا الى بعض الاخوة العرب مثل الاستاذ عبد الحق فاضل من ادباء ودبلوماسى العراق وغيره ، واعتقد ان خير من يقدم هذه الاعمال مترجمة الى اللغة العربية هو الاستاذ عباس محمود العقاد ..

عوض – هذا عمل عظيم يحتاج لجهد ضخم وفقكم الله واختياركم الاستاذ عباس محمود العقاد اختيار موفق جدا ..

طه : وبعد شكسبير يأتى راسين ..

شفيق غربال : اعتقد ان الزملاء كلهم يشاركوننى الراى فى ان هذه الترجمات هى من اهم المشروعات التى يمكن ان تنهض بها الجامعة العربية فى عهد [illegible] رئاستكم للجنة الثقافية – ولكن كيف يكون النشر ..؟

طه حسين : سأعرض الموضوع اولا على اللجنة الثقافية وعندما تتم الموافقة ثم عندما تتم الترجمة نبدأ النشر بالتعاون مع بعض الناشرين ..

عوض : وننتقل الى الادب الالمانى والروسى والفارسى وهكذا ان شاء الله !!

طه . ان شاء الله ..

السكرتير (فريد) حان موعد اجتماع اللجنة ..

شفيق غربال : اذن نستأذن الان فى الانصراف وعلى بركة الله ..

(ينصرفون)

السكرتير : وصلت دعوة من هيئة الدراسات العربية بالجامعة الامريكية فى بيروت لندوة تقيمها هناك فى العالم القادم ..

طه حسين : الجامعة الامريكية فى لبنان نعم . ولكن المهم هو ان تهتم البلاد العربية نفسها بثقافتها المشتركة نحن محتاجون الى تعاون الشعوب العربية والى مؤازرة حكوماتها ، لقد تلقينا تبرعا كريما من مواطن عظيم الفضل من مواطنى المملكة العربية السعودية ، وبفضله سننشر كتابا من اهم كتب التاريخ العربى فى القرون الثلاثة الاولى للهجرة وهو كتاب انساب الاشراف للبلاذرى ، نحن محتاجون الى ان نثير اهتمام البلاد العربية بالعمل الثقافى العربى المشترك – الا يمكن عقد اجتماع اللجنة الثقافية فى العالم القادم خارج مصر ..؟ فى المملكة العربية السعودية مثلا ؟

السكرتير : انكركم بتقرير الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات فقد ذكرتم انكم يمكن ان تتحدثوا فى موضوعه مع السادة اعضاء اللجنة ..

طه حسين : اه نعم ، نريد ان نصل الى توحيد منهج النشر لمخطوطاتنا العربية القديمة والاستاذ المنجد اعد دراسة نظر فيها للمتبع فى الخارج فى جمعية جيوم بيدية ومنها مجمع دمشق وغير ذلك وعدد قواعد للنشر العلمى بأمل الاتفاق عليها فى جميع البلاد العربية . وهذا خير . ومن الخير كذلك ان تتبادل الهيئات العربية المختلفة المعلومات عما هى بسبيل نشره من المخطوطات واعتقد ان الادارة الثقافية بالجامعة العربية يمكن ان يكون لها هنا دور هام .. ..

٤٢٠) بعد الاجتماع فى مكتب طه حسين : حديث فى التليفون مع عبد الخالق حسونة باشا امين الجامعة ..

طه حسين .. نعم تقرر عقد اللجنة بالسعودية وقد تلقينا ترحيب المملكة وسوف تكون الاجتماعات برعاية سمو الامير فهد وزير المعارف ..

طه حسين : طبعا ان الاجتماع فى السعودية فى حد ذاته يحقق هدفا من اهداف التعاون الثقافى العربى ..

طه حسين . نعم سأحضر الاجتماع بنفسى فان شوقى للذهاب الى الحرمين كبير ومازلت اعيش فى تلك الاماكن المقدسة منذ أخذت فى املاء على هامش السيرة ..

طه حسين : لا ..لقد طلبت ان يبحثوا امكان سفرى بالمركب انت تعرف ياباشا اننى لا أركب الطائرة ابدا – تعرف ان الشاعر القديم كان يقول :

لا اركب الماء انى أخاف منه المعاطب
طين انا وهو ماء والطين فى الماء ذائب

يكفى اذن ان نركب الماء ، لا ضرورة لركوب الهواء ..

طه حسين لا ان سمو الامير فهد مرحب جدا وقد اتم كل الترتيبات ..

طه حسين : يسافر معى ان شاء الله الاستاذ الشيخ امين الخولى والاستاذ محمد فتحى كما يصحبنى سكرتيرى فريد ..

٤٢١) فى مدينة جدة ، فى الفندق ، (طه حسين وامين الخولى ومحمد فتحى وفريد شحاته) :

محمد فتحى : البلد هنا فيه شعراء كثيرون مجيدون وخطباء فى غاية الفصاحة ، لماذا لا نسمع امثالهم من راديو القاهرة ..؟

طه حسين : وصلت قصائد كثيرة من الاخوة السعوديين ، حقيقة هنا شعراء بارزون لم يلقوا حقهم من الشهرة وذيوع الصوت كما يقال ، قرئت على قصيدة ، مطولة من مكة المكرمة ، من انشاء الشاعر طاهر زمخشرى مطلعها :

تمد الدرارى بالسناحين تسفر
وتبهر أرباب النهى حين تجهر

وقصيدة من مكة المكرمة ايضا من الشاعر حسين عرب فيها تعبير عن احساس وطنى عميق ودعوة متحمسة ليقظة العرب وتعاونهم جميعا للتقدم يختمها ببيت جميل خرج به الكرم فيه الى المبالغة كما فعل صديقنا طاهر زمخشرى من قبله . يقول فيه :

جرى فى الميادين سباقها
وقاد السفينة ربانها

وانا استغفر الله لهؤلاء الشعراء ولنفسى ، واستغفره لهم لمبالغتهم فيها أسدوا الينا من المديح واستغفره لنفسى لما أحسست به وانا اسمعهم من الاعجاب والرضا ، وان كان الرضا انما كان عن فنهم ولن كان الاعجاب إنما كان بشعرهم . وقد جاءتنى ابيات من الشاعر فؤاد شاكر يقول فيها :

وأقبل تحيات فتى شاعر
يلتمس الاغضاء عن شعره

وليس فى شعره ولا شعر زملائه ما يستحق الاغضاء فان اكثر ما قرأت أو سمعت من الشعر هنا يستحق كما قلت الرضا والاعجاب ..

أمين الخولى : قدم الى احد اعضاء الوفد السعودى وهو الاستاذ على حسن غالى قصيدة تحية وتقدير لكم أيضا مطلعها :

حار فيك التقدير والتبجيل
ياعميد عمادة التحصيل

فعلى الرحب ايها العبقرى الفذ
والعالم والكبير الجليل .

ويقول لى فيها : يا أمين التدريس والبحث والتنقيب والمنهج الذى لا يحول ، وقد أحسست انه جعلنى بهذا من علماء البحث عن الاثار .

طه حسين : اقرأ القصيدة كلها .

أمين الخولى : (يقرأ ويصل الى هذه الابيات :)

جمعتنا مشاعر الامل الباسم
يهفو له الغد المأمول
سوف نحيا جميعنا وسنمضى
فى ثياب وهمنا التذليل
ننشر العلم فى الربوع ضياء
انما العلم للحياة رسول

ثم يصل الى ختام القصيدة فيقرأ مديح الشاعر للعاهل المفدى سعود ثم لوزير المعارف الامير فهد فيقول :

ولنا فهدنا وزير الثقافات
وقد لاح للثقافات جيل
ألمعى الفؤاد يحمى حمى التعليم
جم الفعال شهم أصيل
عاش يمشى بنا الى العلم
فالعلم على جبهة العلا اكليل

طه حسين : أنا سعيد حقيقة بما يلقاه هذا الاجتماع العربى فى المملكة من اكرام من جلالة الملك ومن سمو الامير فهد ، وزير الثقافات كما يسميه الشاعر ،

حسين عرب

وقد اسعدنى أن كل عضو من اعضاء اللجنة وهم من مختلف البلاد العربية يحس نفسه هامنا فى بلاده وبين اخوانه ..

امين الخولى : وقد وجدنا هذا الشعور نفسه عند المصريين المقيمين هنا ومنهم البعثة الازهرية .

طه حسين : نعم قابلونا بالترحيب والفرح حقيقة ..

٤٢٢ أمين الخولى : ان الشاعر السعودى حسين عرب جعلكم من العدائين ، ولكن الشاعر المصرى الشيخ متولى الشعراوى عضو البعثة الازهرية جعلكم من العدائين ومن الحدائين ان كان هذا التعبير صحيحا . فقد قال :

ياحداة الآمال – بالله زيدوا [illegible]
[illegible] ركبان [illegible]
وقبولا بالتى كان رسالة العلم
قد صار فى يدى عداء
هو منه خير كل قديم
وجديد ، على نبوغ سواء

طه حسين : استغفر الله لاخينا الشعراوى ولانفسنا كذلك . لقد قرأت قصيدته وهى طويلة جيدة ..

الشيخ امين الخولى : انه طويل النفس حقا . القصيدة اكثر من مائة وعشرة أبيات وقد جمعت فأوعت كما يقولون . انظر كيف ذكر كتبك عن الاسلام ذكرا جميلا حين قال :

وجمال الاسلام فى « وعدك الحق »
تجلى فيه جلال الفداء
صور لا تكون فى غير حق خلدتها
مصارع الشهداء .

وثبت الى العلا وثبات هازىء بالنكال والاغراء
« هامش السيرة » الحبيبة فيه تتغنى سماحة الانبياء
فهو فى الاذان معبدى خفيف ، وثقيل الميزان يوم الجزاء
وهو عن نعمة البيان زكاة ولهذا ادركت سر النماء

طه حسين : لقد أثرت فى نفسى أبيات من قصيدته تحدث فيها عن هذه البلاد . التى كان صديقنا الدكتور محمد حسين هيكل يسميها منزل الوحى .

أمين الخولى لا شك انك تقصد الابيات التى يقول فيها .

ركب طه ، هنا مطالع طه ، وانبثاق الشريعة السمحاء .

كل ارجائها جلالات ذكرى لهدى الله خاتم الانبياء ؟

طه حسين . نعم . كل ارجائها جلالات ذكرى ، متى نزور مدينة الرسول ؟

أمين الخولى : لقد ذكرت لاعضاء الوفد السعودى رغبتك فى القيام بزيارة المدينة المنورة . ولكن قصيدة الشيخ متولى الشعراوى وحديث الدكتور هيكل عن منزل الوحى يذكرنى بالقصيدة البديعة الطويلة خمسة واربعين بيتا ، التى نظمها فيكم الشاعر حسن عبد الله القرشى وفيها يقول :

مرحبا فى منازل الوحى
كم ضاءت رباها بسيد المرسلينا
انها مشرق الرسالة مهد النور
قدما ومشرع الواردينا
ايه طه حللت أهلا وعذرا
ان يكن قصر القريض معينا
فيك سر القرون من أمة العرب
تتحدى الدهاة والجاحدينا

طه حسين : أعود فأستغفر الله لهم جميعا . واستغفر لنفسى ايضا ..

٤٢٣) فى اجتماع اللجنة الثقافية فى جدة قاعة الاجتماع . طه حسين يتحدث :

طه حسين : هؤلاء العرب الذين خرجوا من جزيرتهم هذه . وليست لهم فى الحضارة سابقة . ولاحظ لهم من العلم الا ما علمهم الله فى كتابه الكريم – خرجوا فوجدوا حضارات كثيرة قوية بعيدة الاثر فى الحياة الانسانية ، متنوعة مختلفة الالوان والفنون والعلوم ، فلم يمض عليهم الا قرن واحد حتى كانوا قد اساغوا كل هذه الثقافات ثم لم يكتفوا باساغتها وتمثيلها ، وانما اخذوا يضيفون اليها ويزيدون فيها ، ويضيفون الى كنوز الانسانية فى العلم والمعرفة كنوزا ، ثم لم يكفهم هذا حتى اشركوا فيه الانسانية كلها ، ثم لم يستأثروا لانفسهم منها بشىء ، وانما اشركوا الامم التى كانت تستظل بظلهم فيه ، اتخذوهم اول الامر معلمين ، ثم اصبحوا لهم اساتذة ومعلمين ، ثم اصبحوا لهم اخوة يدعونهم الى الخير ، ويستعينون بهم على الحق ، ويجدون معهم فى اغناء فنون العلم والثقافة والادب من جميع وجوهها ، ثم لم يكفهم هذا حتى نشروا هذه الثقافة فى اقصى اقطار الارض التى عرفوها ، واتاحوا بعد ذلك للاجيال التى ستخلفهم على الحضارة والتى اتيح لها التفوق فى هذه الايام ، ان يتعلموا ان يتقنوا ، وان يعرفوا انفسهم وان يعرفوا اصول ثقافتهم ، وثقوا اننا لا نغلو ولا [illegible] . اذا [illegible] الغرب الاوروبى والامريكى الان على تفوقه ، انما هو مدين بتفوقه كله ، وبعلمه كله ، لهذه الاصول الخصبة الدائمة التى نقلها العرب الى اوروبا فى القرون الوسطى ، ولا ينبغى مطلقا ان نتحرج من ان نطالب الاوروبيين – وقد طالبتهم كثيرا – بان يردوا الى الشرق دينهم عنده ، والا يكونوا ملتوين بما عليهم من الدين ، وان يشعروا بان للشرق العربى عليهم جميلا يجب ان يقدروه ، وان يشكروه لا ان يسرفوا فى العزة والاثم ولا ان يبتغوا على الذين احسنوا اليهم ، وعلموهم كيف يكون الاحسان ..

٤٢٤) بعد انتهاء اللجنة : صحفى سعودى يطلب حديثا والدكتور طه حسين يرحب ..

الصحفى – سيدى الدكتور ، ماذا تحب لكل عربى ؟

الدكتور طه – انا احب لكل عربى ، فيما بينه وبين نفسه . ان يزكى نفسه بالعلم والثقافة والمعرفة ، حتى اذا لقى الامريكى او الاوروبى لم يحس لهذا الرجل او ذلك تفوقا عليه – ولم يحس فى نفسه بالاستحياء ولم يشعر بانه من وطن [illegible] العلم والثقافة .. [illegible] والى جانب الثقافة العربية الخالصة – هل تنصح البلاد العربية بالاتصال بثقافة اخرى ؟

طه حسين : يجب أن تفتح الامم العربية نوافذها على مصاريعها لكل لون من الوان العلم ، ولكل فن من فنون الثقافة ولكل ضرب من ضروب المعرفة وان تكون قلوبنا جميعا هى التى تستقبل هذا كله ، فتميز منه الخبيث من الطيب وتستبقى منه ما يلائم طباعنا وامزجتنا وننتفع به فى ترقية الحضارة العربية بحيث لا تكون عيالا على الاوروبيين الامريكيين حتى فى ايسر حاجيات حياتنا المادة .



الدكتور طه حسين

مذكرات الدكتور طه حسين كما رواها بنفسه

ما بعد الأيام



هنا (في المملكة) شعراء بارزون

لم يلقوا حقهم من الشهرة وذيوع الصيت

الصحفي : اي ان علينا ان ندرس ثقافتنا الاصيلة وان نتعرف بعد ذلك الى الثقافات الاخرى ونختار ما يلائم ثقافتنا فنضيفه اليها ونرفض مالا يلائمها .

طه حسين : نعم ، ولكن هذا لا يكفي .. يجب ان نعيش في الارض منتجين لا مستهلكين فقط ، يجب ان نعطي وان نأخذ وان يكون ما نعطيه من العلم والثقافة اكثر مما نأخذه من العلم والثقافة .. كذلك كنا من قبل .. وما ينبغي ان يقصر الابناء عما بلغه الآباء .. وانما الاصل ان يضيف الابناء الى ما انشأ الآباء يجب ان تذكروا دائما ان العرب القدماء فعلوا كثيرا في سبيل العلم والثقافة والانسانية ، واننا نحن الى الان لم نفعل شيئا .

٤٢٥) في فندق الكندرة في جدة :

الدكتور طه حسين والاستاذ امين الخولي والاستاذ فتحي والسكرتير فريد

طه حسين : هل سألتم عن كيفية الوصول الى المدينة المنورة ؟

فتحي : لا سبيل الا بالطائرة .

طه حسين : انا لا اركب الطائرة ، الا توجد سبل اخرى ؟ ان عمر الحج يتجاوز عمر الطائرة .

امين الخولي : فتحي عنده حق ، لقد عملت كل شئ وحاولت كل طريقة ، وكلمت سمو الامير ولكن الطريق البري مقطوع بسبب السيول الغزيرة والتي هطلت هذا العام الا تؤجل زيارة المدينة المنورة هذه المرة ؟

طه حسين : لن اغفر ذلك لنفسي ابدا .. شوقي الى هذه الزيارة يتزايد منذ اكثر من سنتين ، اي انواع الطائرات تطير الى المدينة ؟

محمد فتحي : اخشى انها الطائرة الصغيرة ، طيارات داكوتا ، الركوب فيها غير مريح .

طه حسين : لا لن اتعب .. لقد كنت اعيش بفكري وقلبي في هذه الاماكن المقدسة زهاء عشرين عاما منذ بدأت اكتب على هامش السيرة حتى الان ، وهنا في جدة احسست انني اعيش فيها بفكري وعقلي وجسدي جميعا .

كنت اعيش بعقلي الباطن وعقلي الواعي .. استعيد كل ذكراي القديمة ، منها ما هو من صميم التاريخ ومنها ما هو من صميم العقيدة والذكريات تختلط بالواقع فتبدو حقائق حينا ورموزا حينا اخر والشعور بها يغمرني ويملأ جوانحي .

السكرتير فريد : سفير سوريا السيد عمر بهاء الدين الاميري ترك رسالة يأسف فيها اسفا شديدا لان مشاغل اللجنة تجعل من المستحيل الاستجابة لرغبات السفارات العربية هنا في اقامة حفلات لتكريمكم .

طه حسين : حقيقة ومتشكرين .

السكرتير : وهو يبدي اعجابه العظيم بكلمتكم في افتتاح اللجنة الثقافية وخصوصا بحديثكم عن تعريب قلوب المسلمين غير العرب بمساعدتهم على فهم القرآن الكريم بلغته

طه حسين : يعني اعجبه التعبير ؟ اعجبته كلمة تعريب القلوب ؟

السكرتير : يقول انه كان وزيرا لبلاده في الباكستان وان اهل الباكستان متلهفون على مثل هذا التعريب

امين الخولي : انا قابلت السفير الاميري وقال لي نفس الكلام وكان ايضا يتكلم باعجاب عن مناظرتكم في العام الماضي مع رئيف خوري الذي ذهب فيها الاديب اللبناني الى ان الاديب يكتب للكافة وذهبتم انتم فيه الى ان الاديب يكتب للخاصة .

طه حسين : انت تعرف طبيعة هذه المناظرات ، لقد ذكرت في اول حديثي عندما تكلمت في المناظرة انني لم التزم بالدفاع عن كتابة الكاتب للخاصة ولا للعامة ، وذكرت الحقيقة وهي انني تسلمت دعوة كريمة من جمعية المقاصد الاسلامية امضاها الصديق الاستاذ سهيل ادريس وعرض فيها ان تكون المناقشة حول الكتابة هل هي للخاصة ام للكافة وعرض علي ان اتحدث عن ان الكتابة هي للخاصة ، وقلت للسامعين الحقيقة وهي ان هذه المناظرة شئ مصطنع لسبب بسيط وهو انني في كل ما كتبت لم افهم عامة ولا خاصة بالقياس الى الادب ولست من الذين تفتنهم هذه الآراء الكثيرة الخطيرة الحديثة التي يشغل الاوروبيون انفسهم بها منذ زمن .

امين الخولي : نعم هذا اشبه بالعميد .

طه حسين : المهم الان حجز التذاكر بالطيارة للمدينة المنورة .

٤٢٦) في القاهرة — في الزمالك — مكتب الدكتور طه حسين :

الاستاذ كامل الشناوي مع الدكتور طه حسين ، مع الشناوي ورق وقلم —

كامل الشناوي : هل زرتم الاماكن المقدسة مرتين ؟

طه حسين . لا .. مرة واحدة .. وكنت في هذه المرة الواحدة مع الناس ومع نفسي في وقت واحد . .

كامل الشناوي : هذا كلام يحتاج الى ايضاح .

طه حسين : اليك الايضاح : لقد جرت العادة عندما يصل المرء الى الكعبة او المسجد الحرام ان تتسلمه طائفة من اناس يسمون في مكة بالمطوفين اي الذين يقومون باجراءات الطواف بالكعبة ويسمون في المدينة المنورة بالمزورين اي الذين يقومون باجراءات الزيارة لقبر الرسول عليه الصلاة والسلام .

كامل الشناوي : نعم وبمناسبة الزيارة .. علمت انكم سافرتم للمدينة المنورة في طائرة صغيرة خطرة مع انكم لا تركبون الطائرات ابدا وسبق ان رفضتم دعوات هامة جدا لامريكا ولروسيا وللهند . لان تلبيتها كان يستلزم ركوب الطيارة ؟؟ ولم تلبوا حتى دعوات ابنتكم لزيارتها وهي مع زوجها في السلك الدبلوماسي في اي بلد لهذا السبب .

طه حسين . لم يكن من الممكن ان اتخلف عن هذه الزيارة ولم تكن هناك طريقة اخرى غير الطيارة ، كنت احس الابد لي من زيارتها ، ولولا ..

كامل الشناوي : لولا ماذا ؟

طه حسين : لولا خوف الغرور لقلت انها كانت دعوة من خارج نفسي .. دعوة آمرة .

كامل الشناوي : دعوة آمرة ؟

طه حسين : دعوة آمرة لابد ان تلبى .

كامل الشناوي : نعم (بعد سكوت) نعود الى المطوفين والمزورين .

طه حسين : حاولت جهدي ان اتخلص من المطوفين والمزورين ولكن محاولاتي ذهبت هباء ، ووجدتني بين ايديهم أردد بلا وعي مايقولونه . ووجدتني في الوقت نفسه وحدي وان كنت في صحبتهم ، كنت شخصية واعية بلا كلام ، وشخصية متكلمة بلا وعي ، كانت الشخصية المتكلمة تردد كلام المطوفين والمزورين ، وكان الشخصية الواعية بلا كلام تناجي ربها في صدق وصمت وخشوع .

كامل الشناوي وبماذا ناجيت ربك في صمت وصدق وصمت وخشوع ؟

طه حسين : بدعاء سبق ان ألقيته في فلورنسا ، فأثار الدموع في عيون السامعين من غير المسلمين — وأثار الشوق في قلبي أنا — لزيارة مدينة الرسول .

اوله ، اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض .

وأخره : أنت الهي لا اله الا أنت .

٤٢٧) بعد خروج كامل الشناوي :

سوزان · طال الحديث ، اثقل عليك ؟

طه حسين · لا ، لم احس بطول الحديث ، كنت أتحدث عن رحلة الحجاز — اجد في نفسي راحة كبيرة عندما أتحدث عنها فلا احس بأن الوقت قد طال — واذا ادركت ان الوقت طال لم اكره ان يطول الحديث — تذكرين ماكتبته اليك وانا هناك لقد كتبت اليك ، ان الاسلام هو دين الصفاء .

سوزان . نعم .. أنت سعيد برحلتك الى السعودية كل السعادة . ليتك اخذتني معك . ولكن الآن .. أريد أن احدثك في موضوعات ارضية . اولا موضوع البيت الذي نبنيه ومشاكل المباني المتعبة — الحلم ببناء المنزل كان حلما كله سعادة — تحقيق الحلم او خطوات تحقيق الحلم كلها متاعب . واخشى انك لابد أن تشاركني في البحث عن الحلول .. ثانيا اريد أن تملي علي رد خطاب الدعوة لحضور مؤتمر البندقية . وهناك ايضا دعوة لمؤتمر في بيروت عن ، مهمة الجامعة في العالم العربي .

طه حسين . نعم هذه دعوة قديمة ومهمة الجامعة في العالم العربي موضوع حيوي ، وقد سبق أن قبلت الدعوة للتحدث في هذا الموضوع في لبنان .

سوزان . لاتضارب بين الدعوتين .

٤٢٨) في بيروت

الدكتور طه يخرج من الاجتماع ويلتف حوله عدد من الشباب اللبنانيين يسألونه عن اللغة العامية والأدب العامي .

طه حسين (يكسو وجهه الجد وكان قبل ذلك يبتسم مرحبا بالشباب) ، فلنحذر من أن نشجع الكتابة باللهجات العامية ، فيمعن كل قطر في لهجته ، وتمعن هذه اللهجات في التباعد والتنافر ويأتي يوم يحتاج فيه المصري الى ان يترجم الى لهجته كتب السوريين واللبنانيين والعراقيين ، ويحتاج أهل سوريا ولبنان والعراق الى مثل مايحتاج اليه المصريون ، كما يترجم الفرنسيون عن الايطاليين والاسبانيين .

شاب لبناني . وأي بأس في أن نكون مثل فرنسا و ايطاليا او اسبانيا ؟

طه حسين أيهما خير ؟ ان يكون للعالم العربي كله لغة واحدة وهي الفصحى يفهمها أهل مراكش كما يفهمها أهل العراق . ام أن تكون له لغات بعدد الاقطار التي يتألف منها ؟ . اما انا أوثر وحدة الفكر . واثق الثقة كلها بأن لها النصر آخر الأمر . وأرى أن وحدة اللغة خليقة بأن يجاهد في سبيلها المجاهدون .

٤٢٩) على الباخرة اسبيريا عائدين الى مصر

(طه حسين لزوجته وهما ينظران في اول الصبح الى مدينة الاسكندرية من بعيد) أتُرى هذه هي الاسكندرية

سوزان : ما أشد شوقك اليها .

طه حسين · وأنت . ألا ترين منذ الآن وجوه المصريين تبتسم لك ..

سوزان · نعم أرض مصر كلها تبتسم .. وهذه المرة سنجد كثيرا من المستقبلين تذكر عندما عدنا عام ١٩٤٩ ..

طه حسين . ١٩٤٩ كان الملك موجودا . وكان الملك غاضبا علي . ولم يكن من الحكمة استقبال رجل قد غضب عليه الملك .

سوزان · والآن لحسن الحظ لاغضب ولا ملك — ولكن لسوء الحظ لا أمينة ولا زوجها أيضا . ولا الأولاد — حسن الآن في السادسة من عمره وسوسن في الخامسة ومنى في الرابعة . وكلهم في طهران .

٤٣٠) طه حسين . محمد يقوم بعمل ممتاز هناك فيما أسمع . انه قائم بأعمال السفارة كما تعرفين . وقد كتب يلح في أن نزورهم .

سوزان · الا نستطيع ؟

طه حسين : لاسبيل للوصول اليهم الا بالطيارة ! ولولا ذلك لاسرعت بالسفر . لاني اريد ان ازورهم . ولاني اريد أن ازور ايران ايضا — الحضارة الاسلامية والعربية ملأى بأسماء مدن ايران . وكل اسم من أسماء هذه المدن يثير في النفس الذكريات تذكرين الابيات التي كنت اغنيها لحسن ؟

ألا يا ايها الساقي أدر كاسا وناولها
كه عشق آسان نمود اول . ولي افتاد مشكلها

سوزان هذا شعر شاعر فارسي ؟

طه حسين نعم . حافظ الشيرازي . وشعراؤنا العرب زاروا ايران ايضا وتغنوا بجمالها . المتنبي يكب حصانه هناك يسار في واد اسمه شعب بوان . مغن بالارض الخضراء حوله ترتفع جبالا . والماء يسيل منها الى الوادي . فدفعه ذلك الى مخاطبة حصانه

سوزان الى مخاطبة حصانه ؟

طه حسين نعم . والمعنم ان حصانه قد رد عليه .

سوزان رد عليه بالعربي ؟ ولكم الم يكن الحصان فارسيا ؟

طه حسين · تذكرين عندما اخذنا امينة وهي صغيرة الى فرنسا لاول مرة ؟

سوزان نعم وسألتني عن الخيل التي رأيناها في فرنسا هل جنسيتها فرنسية ؟ لكن قل لي ماذا قال الحصان في ايران ؟

طه حسين المتنبي هو الذي نقل الينا ماقاله . قال

يقول بشعب بوان حصاني
أعن هذا يسار الى الطعان
ابوكم آدم سن المعاصي
وعلمكم مفارقة الجنان

لكن قولي لي ياسوزان هل آدم هو الذي خلق المعاصي ؟ أم حواء ؟

سوزان . لا أرد على هذا الكلام .. اذا لم تذهب قريبا الى ايران فأرجو أن يحضروا هم الى مصر . عملت ترتيب اقامتهم في بيتنا الجديد .

طه حسين : بيتنا الجديد !

سوزان : حديقة المنزل ستكون متسعة .. يلعب فيها الأطفال الثلاثة . لكن المهم أن تنتهي الأعمال المرهقة التي يسمونها ، التشطيب ، وأن ينتهي ليلي ومؤنس من اعداد سكنهما .

طه حسين . بيت لنا . وحديقة — وأمينة وزوجها . وأطفال لهما يلعبون في الحديقة . ومؤنس وزوجته في مسكنهما الهادئ معنا في « رامتان » : اللهم لك الحمد .. انت نور السماوات والأرض .

دفـــتر للاقـــامة

بدلا من البطاقة الحالية

● من محمد عبده الصباغ :

جدة : قامت وكالة وزارة الداخلية بتعميد ادارات الجوازات فى كافة مناطق المملكة باستخدام الدفتر الجديد الذى استحدثته الوزارة لاستخدامه من قبل المقيمين بالبلاد للعمل اعتبارا من اول رجب الجارى .

هذا الدفتر عبارة عن رخصة اقامة بدلا من بطاقات الاقامة المستخدمة حاليا.

وهو شبيه بحفيظة النفوس حيث يوجد بالصفحة الأولى رقم الرخصة وتاريخها ومصدرها وفى الصفحة الثانية معلومات عن شخصية صاحب الرخصة وفى الصفحة الثالثة صورة حامل الرخصة والختم الرسمى وتوجد صفحة للمرافقين واخرى لصورهم ومكان للطوابع وهناك صفحات مخصصة لتجديد الاقامة لمدة ١٨ اعوام ويتم بعد ذلك تغيير الدفتر وتوجد ايضا صفحة مخصصة لنقل الكفالة حيث بالامكان نقل كفالة المقيم للعمل بين الشركات والمؤسسات خلال مرتين فقط .

وقد اصدرت وكالة وزارة الداخلية للجوازات والاحوال المدنية التعليمات الهامة الاتية ..

لا يجوز ان يحمل هذه الرخصة الا صاحبها ، اشعار ادارة الجوازات فورا عند فقدها ، اى كشط او تزوير فى هذه الرخصة يلغيها ويجازى مرتكبه بحرمانه من حق الاقامة وبالسجن الى ان يتم ابعاده عن البلاد . فى حالة سفر صاحب هذه الرخصة يحتفظ بها الكفيل ويسلمها لمكفوله عند عودته ، وفى حالة المغادرة النهائية تسلم هذه الرخصة لادارة الجوازات ، لا يجوز لحامل هذه الرخصة التنقل من المدينة التى يوجد بها كفيله الى اى مدينة اخرى من مدن المملكة الا بعد حصوله على خطاب موقع ومؤرخ من كفيله ومختوما بالختم الرسمى . او مصدق من احدى الادارات الحكومية يوضح ان جواز سفره محفوظا لديها وقد حددت مدة التنقل بشهر واحد فقط .

وكالة
وزارة الداخلية
للجوازات والأحوال المدنية
رخصة إقامة
للمسلمين
رقم الرخصة
تاريخها
مصدرها

امطار غزيرة على منطقة تبوك

● من مندوب « المدينة » : :

ضباء : شهدت منطقة تبوك امطارا غزيرة على مدنها وقراها وهجرها ففى اليومين الماضيين هطلت على مدينة ضباء امطار غزيرة نتج عنها تكون مستنقعات فى الشوارع ..

كذلك هطلت على ضاحيتى الغال والهاشة امطار غزيرة وفى ذات الوقت هطلت الامطار على قريتى شغب والنيسة جنوب ضباء سال على اثرها وادى شغب والنيسة .. وقد تضررت من جراء ذلك المزارع الموجودة فيهما ..

وايضا هطلت امطار غزيرة على مدينة تبوك فى اليومين الماضيين حيث بلغ منسوب المياه فى الشوارع حوالى نصف المتر .. وسالت بعض الاودية فى المدينة كما هطلت امطار على مدينة الوجه وبلدة البدع بشكل غزير ..

نتيجة للعواصف :

حرائق وانهيارات وحوادث بجدة

● من احمد سعيد مصلح :

على اثر العواصف والامطار التى شهدتها مدينة جدة نهار ومساء اول امس الاثنين فقد حدثت عدة حوادث مؤسفة نتيجة لهذه الامطار والتى صحبت بعواصف رعدية شديدة بلغت سرعتها اكثر من ٦٥ كيلو مترا وسبقتها رياح نشطة ادت الى انعدام الرؤية واغلاق مطار الملك عبد العزيز بجدة وتحويل الطائرات الى الطائف .

وقد جند الدفاع المدنى بجدة بقيادة العقيد احمد بدر مدير الدفاع المدنى والرائد محمود خياط مدير العمليات جميع الفرق وكانت فى حالة استعداد قصوى للمساعدة فى اى حادث كذلك ساندته فرق من طوارئ الغربية والشرطة والنجدة والمرور .. حيث شهدت جدة طوال يوم امس الأول مايزيد على ١٣ حريقا .. و ٥ انهيارات و ١٦ حوادث سيارات وتحطيم العديد من اعمدة الانارة والاشجار والمنازل الخشبية .. واصيب ٤ اشخاص بجروح فى هذه الحوادث وتم انقاذ ٢٢ شخصا اخرين ..

ففى مساء الاثنين انهار معرض جدة الدولى نتيجة للعاصفة المطرية وتم انقاذ ١٠ اشخاص من تحت انقاضه وفى غليل انهار سور لاحد المنازل واصيب شخص بجراح .. وفى الهنداوية انهار سقف احد المنازل واصيب شخصان بجراح .. كما اصيب سائق سيارة فى منطقة باب مكة حينما سقط عليها عمود كهرباء ..

وانهارت اجزاء من منزلين شعبيين فى بنى مالك والكندرة .. كما انهارت لافتات ضخمة للدعاية فى نهاية شارع خالد بن الوليد وهشمت مقدمة سيارتين ..

وفى منطقة عنيكش اشتعلت النيران ظهرا فى اسكان لموظفى احدى الشركات الاجنبية بالقرب من فندق الواحة ادى الى القضاء عليها وتم اخلاء ١٢ ساكنا .

كما اشتعلت النيران وقضت على سيارة بجوار الاصبع واشتعلت النيران فى منزلين فى منطقة الكندرة وغليل كما حدث ايضا ٨ حوادث التماسات كهرباء فى اماكن متفرقة من مدينة جدة ..

وافاد اخصائيو الارصاد بان تلك الحالة التى سادت اجواء البلاد فى اليومين الاخيرين وهطلت على اثرها الامطار على معظم المناطق الشمالية والغربية هى مجرد نشاط لمنخفض السودان والتقاء محوره بمحور منخفض محلى تكون شمال البلاد ولا دخل لما نشر عن تأثير السحابة الناتجة عن البركان الثائر فى المكسيك وقد اثبتت صور الاقمار الصناعية صحة هذا القول ..

عاصفة ترابية توقف الحركة بمطار الرياض امس

■ متعب العنزى :

توقف العمل فى مطار الرياض منذ الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء الثلاثاء وذلك بسبب العاصفة الترابية التى شهدتها مدينة الرياض منذ مساء الثلاثاء – امس – مصادر الارصاد الجوى ذكرت ان العاصفة التى من المتوقع ان تعقبها امطار سوف تستمر حتى اليوم (الاربعاء) وقال الاستاذ احمد سراج مدير العلاقات الدولية للارصاد الجوى بجدة بان سبب العاصفة الترابية التى شهدتها مدينة جدة امس الاول الاثنين والتى انتقلت الى الرياض يوم امس الثلاثاء نتيجة للمنخفض الجوى الذى وصل من السودان محملا بالاتربة .. وقال ان سرعة الرياح قد بلغت ٣٠ عقده اى ما يساوى حوالى ٦٠ كيو مترا فى الساعة تقريبا .

امير ضباء يقوم بزيارة مفاجئة للمستوصف

● من على عبدالفتاح سعيد :

ضباء : قام الاستاذ سعود المتعب امير مدينة ضباء بجولات تفقدية على المدينة .. حيث قام بزيارة مفاجئة على مستوصف ضباء وذلك تنفيذا لرغبة احد المواطنين الذى اشتكى من عدم وجود بعض الاطباء فى المستوصف وقد حث الامير العاملين فى المستوصف على مضاعفة الجهود من اجل راحة المواطن المراجع للمستوصف كما انه امر بان يكون جميع الاطباء متواجدين خلال اوقات الدوام الاولى دون ان يتأخر اى منهم عن اداء واجبه الانسانى ..

انا الذى نظر الاعمى الى "هرقى"
واسمعت كلماتى من به "صمم" !!
UN
USA

مدير مرور مكة :

كافة افراد المرور بمكة جندوا للمشاركة فى الاسبوع

مكة المكرمة « واس » : اعرب المقدم شحات مفتى مدير ادارة المرور بمكة المكرمة عن امله فى ان يكون اسبوع المرور الذى سيبدأ يوم ١٥ رجب الحالى على مستوى المملكة اسبوعا ناجحا وان يعكس فوائده على المواطنين واصحاب السيارات ..

وقال المقدم مفتى ان كافة افراد المرور بمكة من ضباط وصف ضباط وجنود قد جندوا للمشاركة فى الاسبوع الذى ستلقى خلاله محاضرات التوعية المرورية بالمدارس والجامعات ومدرسة قيادة السيارات .. واضاف ان المرور لا يرغب فى حصر مهمته فى ضبط المخالفين وتوقيع الجزاءات بقدر ما يهمه ان يتجنب المواطن الوقوع فى الخطأ وان يعى دوره ويدرك مسؤوليته الوطنية فى ذلك ..

وحول استخدام العدادات فى سيارات الاجرة ذكر المقدم مفتى انها تعد احدث الاجهزة المستخدمة فى هذا المجال وانه ليس هناك مايمنع من استخدامها فى المملكة لان المرور يسعى الى الاخذ بما هو صالح ومايتمشى مع التنظيمات الحديثة ..

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

سألنى اطفالى ونحن فى طريقنا الى مكة المكرمة ظهر ذات يوم .. مافائدة الخطوط البيضاء والصفراء المرسومة على طول الطريق بين جدة ومكة ؟

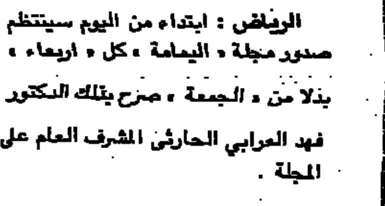
وأخذت أشرح فوائدها وأهدافها والمخاطر التى تنجم عند تجاوزها .. لكنى وجدتهم بعد استفسارات عديدة وجدل طويل يرفضون التسليم بكلامى ، فهم يرون أن هذه الخطوط لاقيمة لها أو أنها وجدت لكى تسير السيارات عليها لابينها ،وسقطت فى أيديهم وهم يشيرون الى عشرات السيارات ومن بينها سيارات المرور السيار وهى تسير تنهب الطريق نهبا دون أن تحفل بخط أبيض أو أصفر متصل أو متقطع .

وفى احوال كثيرة نشاهد رجل المرور وهو يجعل من الحبة قبة لمجرد وقوف سائق بسيارته لثوان معدودات فى أحد جوانب شارع الملك عبد العزيز ،لكن الذى لم أشاهده مطلقا .. مؤاخذة السائق لانه تجاوز خطوط السير ، أو استعمل طريقا معاكسا ، أو تجاوز السرعة المقررة فى قلب المدينة وهى مخالفات تعد من الكبائر فى كافة بلاد العالم اليوم .

وقبل فترة كان يتحدث صديق وافد .. لوافدين جدد .. بامكانكم هنا أن تسيروا بدون رخصة قيادة فلا أحد يسأل عن الرخصة الا بعد وقوع الحادثة ، ولكن القيادة فى مدينة جدة او الرياض تعتبر من اصعب القيادة فى المدن لمن يريد ان يقود سيارته بنفسه .. ومع ذلك نجد أطفالا صغارا لم تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة يقودون سياراتهم فى قلب المدن وفى وضح النهار بجرأة وجنون وتهور لامثيل له فى اى بلاد فى العالم اليوم ، ونشاهد المرور الذى يدقق فى المسائل الصغيرة يتغاضى عن الأمور الكبيرة التى تجر الى الهلاك وهذه من غرائب الطبيعة .

وفى كل عام .. تهتم أجهزة المرور بما يسمى بأسبوع المرور وأعتقد أن المواطن لايلمس من تأثير هذا الأسبوع غير التوجيهات أو العبارات المنمقة التى تنشرها الصحف أو يذيعها التليفزيون بقصد التوعية .. وفى يقينى ان الذين يحتاجون الى هذه التوعية لايشاهدون التليفزيون ولا يقراون الصحف .

« اليمامة » اسبوعيا كل اربعاء بدلا من الجمعة



د . العرابى

الرياض : ابتداء من اليوم سينتظم صدور مجلة « اليمامة » كل « اربعاء » بدلا من « الجمعة » صرح بذلك الدكتور فهد العرابي الحارثى المشرف العام على المجلة .

وقال : ان الهدف من ذلك هو تمكين القراء من المجلة فى وقت مبكر لمتابعة النهضة الفكرية والتنموية التى تعيشها المملكة .

PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.

JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100

جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر